رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية مستقلة

الجمعة ٧ من ذي الحجة ١٤١٠هـ - ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٨٠
Friday, 29 June, 1990, 6th Year, No. 1680



سعر البرميل تدنى إلى ١٤ دولاراً
ناظر زار الكويت فجأة لتطويق تدهور الاسعار
■ العميري لـ«القبس»: حرب غير معلنة ضد الدول المنتجة

زار وزير البترول السعودي هشام ناظر الكويت فجاة امس متوجا بذلك اسبوعا من الاتصالات النفطية الساخنة كانت الكويت احدى المحطات الرئيسية فيها حيث زارها لهذا الغرض سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي ورئيس اوبك الصادق بوسنة.

في غضون هذه الاتصالات استمرت اسعار النفط بالتدهور امس في السوق الفورية حيث تراجع سعر البرميل الى ١٤ دولارا في المتوسط مقابل ٢١ دولارا للبرميل في يناير الماضي علما بان سعر القياس لنفط اوبك هو ١٨ دولارا للبرميل.

وقد اجرى ناظر مع وزير النفط الكويتي د. رشيد العميري مباحثات حول «تطورات السوق النفطية» فيما قال تجار النفط في الاسواق العالمية ان استمرار تدهور الاسعار يعود للانتاج المفرط لاعضاء في اوبك الا ان تهديدات اطلقها عمال النفط النرويجيون بالاضراب عن العمل اعتبارا من اول يوليو اعطت قدرا من الدعم للاسعار.

وتحدث وزير النفط الكويتي د. رشيد العميري لـ«القبس» امس عن «الخصوم» الذين يحاربون الدول النفطية وقال ان ما يشيعه البعض من ان النفط يشكل خطرا على البيئة بسبب التلوث الناجم عن عمليات استخراجه وشحنه وتصنيعه هو امر مضخم من قبل هؤلاء الخصوم.

ووصف العميري هذه الدعوة المزعومة بانها بمثابة حرب غير مباشرة ضد الدول المنتجة للنفط. وحذر الوزير العميري الدول المنتجة للنفط من الانجراف وراء دعوة الدول الغربية المغرضة لايجاد بدائل للنفط بدعوى المحافظة على البيئة من التلوث النفطي.

من جهة ثانية اكد الدكتور العميري ان مشروع انشاء مجمع البتروكيماويات الذي اقر مجلس الوزراء ميزانيته بـ ٦٠٠ مليون دينار كويتي يمثل نقلة نوعية في سبل استغلال الثروة النفطية للبلاد، واشار الى ان هذا المشروع الضخم يفتح آفاقا جديدة امام الشباب المتخصص للعمل فيه.

وقال ان القطاع الخاص سيحصل على فرصة للمساهمة الجزئية في المشاريع النفطية الضخمة كبداية على ان ياخذ دورا اكبر بعد اكتسابه للخبرة اللازمة في المستقبل.

● طالع ص ١٩ ●

إذا لم تمنع اميركا اسرائيل من ترحيل الفلسطينيين
صدام: الحرب حتمية
■ سنرد على العدوان الاسرائيلي في اي زمان ومكان

واشنطن - القبس:

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الحرب بين العرب واسرائيل ستكون «حتمية» اذا لم تتدخل الولايات المتحدة وتمنع اسرائيل من ترحيل الفلسطينيين من وطنهم، كمقدمة لتوطين اليهود السوفيت مكانهم، وتابع انه اذا كانت اسرائيل تخطط لذلك «عندها سيحدث العدوان ولن تستطيع تفادي الحرب».

وانتقد الرئيس العراقي في مقابلة اجرتها معه صحيفة وول ستريت جورنال واستغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة في بغداد، انتقد بشدة السياسة الاميركية والبريطانية في المنطقة، واتهم واشنطن ولندن بشن حملة تشويه ضد العراق لتحضير المجتمع الدولي لهجوم اسرائيلي ضد العراق، واتهمهما بانهما «فتحا النار» اولا على العراق.

وشدد الرئيس صدام في اول مقابلة يجريها مع مطبوعة اميركية منذ ٦ سنوات على تصميمه للتصدي لاي عدوان تقوم به اسرائيل ضد الدول العربية حتى ولو ادى ذلك الى الحرب «سوف نرد على اي هجوم اسرائيلي في اي مكان واي زمان» وتابع انه «اذا هاجمت اسرائيل احدى الدول ولم يكن هناك رد، عندها فان الدولة الثانية التي ستتعرض للهجوم بالتاكيد هي العراق».

وقالت محررة الشؤون الخارجية في الصحيفة كارين اليوت هاوس التي اجرت المقابلة ان الرئيس العراقي كان يتحدث بهدوء وبدقة وبجدية وبلهجة غير عاطفية، وانه نادرا ما ابتسم خلال المقابلة التي تمت في قصره في بغداد. وكانت المحررة ذاتها قد اجرت مؤخرا مقابلة مع الملك حسين تحدث فيها عن اقتراب المنطقة من حرب مقبلة، ووصف المناخ السياسي في المنطقة بانه مشابه للمناخ الذي سادها عشية حرب حزيران ١٩٦٧.

وخلال حديثه عن الحرب، شدد الرئيس صدام على ان الحروب المقبلة لن تؤدي كما كان يحدث في السابق الى انتصارات اسرائيلية «واذا قامت اسرائيل باعتداء على المواجهة ان تكون طويلة» واذا حدث ذلك فان «النتيجة لن تكون تلك التي ترغبها اسرائيل». وحين سئل كيف يمكن ان يحدث ذلك واسرائيل تملك الاسلحة النووية، اجاب «يملك العراق الاسلحة الكيماوية المزدوجة وتبين حسابات علمائنا العسكريين ان ذلك يكفي لردع هجوم اسرائيلي نووي».

وانتقد الرئيس العراقي قرار الرئيس بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قائلا وهو يبتسم بسخرية انه «عندما يهدد اللوبي الصهيوني مركز رئيس الولايات المتحدة يقوم بتعليق الحوار مع منظمة التحرير لكي

(البقية على الصفحة ٢)

يرافقه الصوص الى تونس
شخصية فرنسية رفيعة تلتقي عرفات اليوم

باريس - «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان جان ميشال بوشرون رئيس لجنة شؤون الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) سيقوم اليوم الجمعة بزيارة خاطفة الى تونس يلتقي خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم يعود بعدها في اليوم نفسه الى العاصمة الفرنسية. وسيرافق بوشرون في هذه الزيارة الخاطفة ابراهيم الصوص المفوض العام لفلسطين في فرنسا.

وستكون هذه هي المرة الاولى التي يتباحث فيها عرفات مع رئيس لجنة شؤون الدفاع في البرلمان الفرنسي.

وعلمت «القبس» ان ابراهيم الصوص ناقش مع مساعدي بوشرون خلال اعداد هذه الزيارة قضية كيفية تامين حماية اوروبية او دولية لابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

وبوشرون مقرب من كبار المسؤولين في الحكم الفرنسي الحالي، وهو مرشح لتولي منصب وزاري مهم في التعديل المقبل لحكومة ميشال روكار.

بعد ٤ سنوات من التوقف
«المغربية» استأنفت رحلاتها الى دمشق

دمشق - ا.ف.ب - استانفت شركة الخطوط المغربية رحلاتها الى دمشق حيث هبطت احدى طائراتها في مطار العاصمة السورية ليلة الاربعاء للمرة الاولى بعد توقف دام اربع سنوات اثر قطع العلاقات بين البلدين.

واقلت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ اربعة وثلاثين راكبا بينهم المدير الاقليمي للشركة محمد ملال.

وكانت طائرة سورية حطت في الثالث من يونيو للمرة الاولى في الرباط وعلى متنها ٢٣ راكبا.

ويذكر ان سوريا والمغرب اعادا العلاقات بينهما في يناير ١٩٨٩ بناء على مبادرة سعودية.

وكانت دمشق قطعت هذه العلاقات في ١٩٨٦ بعد لقاء بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك شمعون بيريز في منتجع ايفران الجبلي في المغرب.

بطولة ويمبلدون للتنس
ساباتيني للثالث

تاهلت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني بصعوبة بالغة للدور الثالث في بطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزها على الالمانية الغربية آنكي هوبر ٢/٦ و ٦/٧ و ٦/٨. ويذكر ان ساباتيني هي المصنفة الرابعة بين المرشحات للفوز ببطولة السيدات في ويمبلدون. وقد تاهلت للدور الثالث ايضا الهولندية بريندا شولتز بعد فوزها على راشيل مكويلان ٤/٦ و ٦/٣ و ٥/٧، وفازت الاميركية بيتسي ناغيلسون على الجنوب افريقية ٢/٦ و ٤/٦ و ٢/٦، بينما خسرت الاميركية هيثر لودلوف امام الفرنسية كاثرين تانفير ٦/٣ و ٦/٤، وفازت الفرنسية ناتالي توزياه على الالمانية الغربية ايفاقاف ٢/٦ و ١/٦، ونالت الاميركيات خسارة ثانية بخروج ليزا هارفي لخسارتها امام آن ديفريس البلجيكية ٧/٥ و ٦/٢.

وفي بطولة الرجال تاهل المصنف الاول التشيكي ايفان لندل للدور الثالث بعد فوزه على السويسري ياكوب هلاسيك ١/٦ و ٣/٦ و ٦/صفر، وخرج الفرنسي هنري لوكونت المصنف ١٥ من البطولة اثر خسارته امام النمساوي انتونيتش ٢/٦ و ٤/٦ و ٦/٧ و ٦/٢ و ٣/٦.

● الرياضة ص ١٠ و ١١ ●

لجنة علمية مصرية تدرس حالته
«الصعيدي» الذي اختطفه طبق طائر!

القاهرة - القبس:

انهت لجنة علمية مصرية بحثها لدراسة ظاهرة الشاب الصعيدي عبدالكريم حسنين الذي انفردت القبس بنشر حكايته في مطلع ابريل الماضي وذكر فيها انه تعرض للاختطاف من قبل طبق طائر مشع وصار بعدها ياكل الزجاج ويشوش على اجهزة التلفزيون عندما يقترب منها ... وكانت لجنة علمية تشكلت من كل من د.صلاح عرفة رئيس قسم العلوم بالجامعة الاميركية ود.احمد شفيق استاذ الطاقة الذرية ود.محمد شرف ود.وجيه الاسيوطي رئيس قسم الاشعة بمستشفى الساحل التعليمي ود.وسيم السيسي من منظمة «ابرو» الجمعية العلمية لدراسة الظواهر الجوية ومقرها اميركا .. وكذلك ضمت اللجنة د.عبدالمحسن يسري المتخصص في الامراض النفسية وقامت هذه اللجنة باستجواب الشاب تم اوفدت لجنة الى اسيوط لاستجواب معارف واقارب الشاب ومعاينة الجبل الذي تعرض فيه للاختطاف من قبل طبق طائر مشع يقوده اناس طوال القامة جلودهم خضراء ولهم ثلاث

اعين واخضعوه لفحوصات غامضة تم غاب عن الوعي ووجد نفسه عاريا على الارض .. وقد زار الشاب مكتب القبس منذ حوالي الشهر وهو يحمل رأسين صغيرين لتمساحين محنطين قال انه عثر عليهما في جيب بنطلونه بعد الحادث مباشرة.

وعثرت لجنة الكشف على حفر غير طبيعية في مكان الحادث وأجرت فحصا للاشعاع بجهاز حديث اكد وجود اشعاع غريب في المكان ومن المنتظر ان تعلن اللجنة نتيجة بحثها حول الحادث في مؤتمر صحفي يعقد في ١٥ يوليو المقبل.

الكويت: اسماء اعضاء المجلس الوطني المعينين الـ٢٥

● ص ٦

طوارئ صحية في الكويت لمواجهة انتشار الكوليرا والسحايا

الكويت - من نضال منصور:

اعلنت وزارة الصحة الكويتية حالة الطوارئ لمواجهة احتمالات حدوث بعض الامراض الوبائية خاصة الكوليرا والسحايا والتي يتزامن بعضها مع موسم السفر والحج.

ونفى المصدر ما يشاع عن اكتشاف اصابات بمرض الكوليرا مؤخرا.

وكشف النقاب عن وفاة شخص بمرض السحايا بمستشفى الفروانية الاسبوع الماضي.

وقال ان مراكز الصحة الوقائية بمنطقة الفروانية الصحية تشهد طلبا كبيرا من المواطنين على التطعيم ضد السحايا بعد حالة الوفاة.

وقال ان الوزارة تكثف في الوقت ذاته حملة التطعيم في المناطق التي يكتشف بها اصابات، وكانت وزارة الصحة قد نظمت حملة تحصين ضد السحايا منذ عام ٨٧ بداية انتشار هذا المرض شملت مليونا وربع المليون مواطن ومقيم.

مناقشة دمج الحوضين مرفوضة
بغداد: تركيا افشلت محادثات «الفرات» الثلاثية

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان اجتماعات اللجنة الوزارية الثلاثية المشتركة بين العراق وسوريا وتركيا التي عقدت في انقرة فشلت ولم تحقق اية نتيجة.

وحمل وزير الزراعة والري ورئيس الجانب العراقي في الاجتماعات عبدالوهاب محمود تركيا مسؤولية فشل هذه المباحثات وقال ان تعنت الجانب التركي وعدم الموافقة على اقتراحنا اضافة الى عدم تقديمه لاي اقتراح بناء يؤمن الحقوق العادلة ادت الى فشل الاجتماعات وعدم التوصل الى اتفاق حول الموضوع.

وأبلغ محمود وكالة الانباء العراقية ان بلاده لديها نقطتان اساسيتان الاولى زيادة اطلاق المياه من سد اتاتورك بحيث يحصل العراق على ٧٠٠ متر مكعب في الثانية عبر الحدود التركية السورية والنقطة الثانية تتمثل في ان يتم وضع المعايير والاسس العادلة لتقسيم مياه نهر الفرات بين الدول الثلاث سوريا والعراق وتركيا في وقت لا يتجاوز نهاية ١٩٩٠م.

وقال ان العراق يعتبر نهر الفرات نهرا دوليا بموجب القوانين والاعراف الدولية ويجب ان يكون هناك حق لكل ما هو قائم وهذا الحق ما نسميه بـ«الحق المكتسب» اي ان استعمالات المياه في المشاريع القائمة التي يجب ان تاخذ حصتها بشكل كامل لانها وجدت منذ مدة زمنية طويلة وليست مشاريع جديدة.

وقال بان ما يفيض عن الحق المكتسب يتم تقسيمه بين الدول الثلاث المتشاطئة بشكل عادل.

وأوضح عبدالوهاب محمود ان العراق لا يقبل مناقشة حوض دجلة والفرات كحوض واحد لانهما حوضان

(البقية على الصفحة ٢)

شامير طلب «فرز اسماء» المفاوضين الفلسطينيين
فيتو اسرائيلي على الخطة الاميركية
■ مبارك: الرئيس الاميركي متفهم وبيكر ممتاز جدا
■ ٣ مليارات من واشنطن لتل ابيب و٢,١ مليار للقاهرة

عواصم - من عبدالكريم ابو النصر:

والوكالات - رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير العناصر الرئيسية لخطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الداعية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي.

وقال شامير في رسالة بعث بها الى الرئيس الاميركي جورج بوش انه يعارض اشتراك مبعدين فلسطينيين او فلسطينيين من القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني الى الحوار المقترح. واقترح شامير في رسالته ان يتم اختيار الوفد الفلسطيني على اساس فرز الاسماء اسما اسما. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته الجديدة تؤيد اقامة مستوطنات يهودية في «يهودا والسامرة» اي الضفة الغربية وقطاع غزة ولن تعطي اي دور على الاطلاق لمنظمة التحرير الفلسطينية. ووصفت الاذاعة الاسرائيلية رسالة شامير الى بوش بانها «نعم لبيكر ولا لاسئلته».

وقالت مصادر اميركية لـ«القبس» «ان شامير طلب من بوش الضغط على الدول العربية للدخول في مفاوضات سلام مع اسرائيل تتزامن مع الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح».

وقال مراقبون في القدس المحتلة ان رفض شامير للعناصر الرئيسية لخطة بيكر سيؤدي الى ازمة في العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي حذر السفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد بانه ما لم توافق اسرائيل على اقتراحاته فان الولايات المتحدة ستدرس تبني خيارات اخرى من بينها تاييد فكرة عقد المؤتمر الدولي التي يعارضها شامير مع ان الرئيس بوش قال ان الولايات المتحدة لا تمارس ضغوطا على اسرائيل.

الرئيس المصري حسني مبارك اعرب عن امله باستئناف الحوار الاميركي الفلسطيني بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد لواشنطن. وامتدح مبارك الادارة الاميركية الحالية. وقال ان بوش «متفهم» للوضع في الشرق الاوسط وان بيكر «رجل ممتاز جدا».

مجلس النواب الاميركي وافق على مشروع قانون للمساعدات الخارجية يشمل اعتماد ٣ مليارات دولار لاسرائيل و٢,١ مليار دولار لمصر للسنة المالية التي تبدأ في اكتوبر المقبل.

● طالع ص ٣ ●

استمرار الجسر الجوي والشيخ زايد الغى احتفالات العيد
طائرة اغاثة اميركية ثانية إلى إيران

الغى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مظاهر الاحتفال بعيد الاضحى المبارك في كافة انحاء دولة الامارات تعاطفا مع الشعب الايراني في محنته التي المت به بسبب كارثة الزلزال.

وتضمن امر الشيخ زايد الغاء سباق القوارب الشراعية وسباق قوارب التجديف التي كان مقررا اقامتهما يومي ٥ و ٦ يوليو المقبل في اطار الاحتفالات بالعيد. وستقتصر الاحتفالات فقط على استقبال الشيخ زايد لاعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والمسؤولين والمواطنين صبيحة يوم العيد.

وغادرت ابوظبي امس طائرتان محملتان بمواد اغاثة الى منكوبي الزلازل في ايران ضمن الجسر الجوي للاغاثة الذي اقامته جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح نائب رئيس الجمعية السيد عيد خميس المهيري ان هاتين الطائرتين تاتيان ضمن الجسر الجوي للاغاثة الذي تنظمه الجمعية وتحملان اطنانا من مواد الاغاثة والمساعدات التي تشتمل على المواد الغذائية والطبية والبطانيات والخيام والملابس والتي سيتم نقلها مباشرة الى المناطق المنكوبة في شمال وغرب ايران.

ويجري تجهيز عدد اخر من طائرات الاغاثة حيث تقلع اليوم الطائرة الخامسة لنقل هذه المساعدات مباشرة الى المناطق المنكوبة.

ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ارسلت طائرة ثانية محملة بمواد الاغاثة لضحايا الزلزال في ايران، وتحمل الطائرة ما قيمته ٤٧٠ الف

(البقية على الصفحة ٢)

لقاء مع ممثل الجبهة الديمقراطية في قيادة الانتفاضة:
شامير يريد اخراجنا عن طورنا
■ لن نسقط في فخ النضال المسلح بمجموعات صغيرة

قرية ما في الضفة الغربية - أ ف ب - من جان لوك بورت - عندما يضع الجيش والشرطة والاستخبارات الاسرائيلية جائزة ثمنا لراسه وعندما يكون مسؤولا في الانتفاضة فان فرص مثل هذا الانسان في البقاء على قيد الحياة تبدو ضئيلة.

ابو س. ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) في قيادة الانتفاضة يؤكد ان لا اوهام لديه وان ايامه معدودة. واللقاء الذي اجرته معه وكالة فرانس برس مع شبكة دولية للتلفزيون لم يكن سهلا. احد الوسطاء الفلسطينيين قال لنا هامسا وهو يغالب عصبيته «القضية بالغة الخطورة.. سننطلق مع حلول الظلام». بعد ذلك بدأت رحلة طويلة في الشوارع الضيقة الملتوية في احدى قرى الضفة الغربية لتضليل اي تعقيب محتمل. وبعد انتظار طويل في بيت مقفر وصل رجل متعب عيناه شاردتان يغطي راسه بالكوفية الفلسطينية التقليدية. ثم عمل الدليل الى محو الرسم بالطبشور فوق الباب الذي كان يعني ان الطريق سالكة.

الرجل اربعيني يطل الخوف والتوتر عن عينيه. والليالي الطويلة التي امضاها متيقظا حذرا تركت اثارها في هالتين من السواد تحت العينين.

يتصرف ابو س. كحيوان مطارد. وفي آخر مرة استدعى رجال جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) «افراد عائلتي وسالوهم عن المقبرة الذي يودون دفني فيها». وقال ملاحقوه لزوجته اخيرا» لا نريده حيا بل ميتا. هناك جائزة لقتله».

ويعرف هذا القائد السري ان صورته وزعت على جميع الحواجز العسكرية في الضفة الغربية وكذلك مراكز الشرطة ويؤكد انه لا يجهل بان فرصة في الافلات تتناقص مع مرور الايام. وقال «انتظر في كل لحظة ان اعتقل او اقتل».

لكن وراء القلق الذي يبديه يعرب هذا القيادي عن قناعات سياسية راسخة. ويؤكد ان «الانتفاضة دخلت مرحلة جديدة مع حكومة (اسحق شامير) المتطرفة». واوضح بصوت متدفق «انها مرحلة الرفض التام للحوار مع الفلسطينيين. هذه الحكومة تريد ان تخرجنا عن طورنا

(البقية على الصفحة ٢)

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	F	لوكسمبرغ
MAURITANIA	250.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	285.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

القزاز في الرياض









تحت رعاية الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض افتتح معالي الاستاذ عبدالله البلهيد وكيل الامارة معرض قزاز الثالث بمدينة الرياض ضمن حفل كبير اقامه الاستاذ حسين بكري قزاز

وأولاده.. دعي اليه كبار المسؤولين ورجال الاعلام في العاصمة السعودية... وقال الاستاذ بكري قزازان المعرض يعتبر اضخم معرض تجاري من هذا النوع في منطقة

الشرق الاوسط.. كما يعتبر واحدا من المعارض الدولية المثالية لما يحتويه من فخامة المعروضات التي تشمل كافة انواع العطورات الراقية

والفضيات النادرة والهدايا النفسية والملابس.. وانني فخور جدا بهذه المناسبة التي نساهم فيها بانشاء مثل هذا المشروع

الاقتصادي الكبير في المملكة التي يجد فيها المستثمر السعودي كافة اوجه الدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين ضمن سياسات التنمية الشاملة للبلاد.

ويقع الفرع الجديد بشارع الامير سلمان (الثلاثين) بالعليا قلب العاصمة.. وقد استمع الحضور الى شرح من الاستاذ عاصم قزاز مدير عام المؤسسة عن اقسام المعرض والمحتويات التي يضمها.. وقد كان

هناك حضور كبير حيث ازدحم المعرض باعداد كبيرة حضرت لمشاهدة احد معارض قزاز بالرياض وقد اقيم حفل في فندق ماريوت بهذه

المناسبة افتتح بآي من الذكر الحكيم.. ثم كلمة الاستاذ عاصم قزاز مدير عام المؤسسة وكلمة الشيخ حسين قزاز الذي رحب

بالحضور وشكرهم على تشريفهم لهذا الحفل وقال:

نعبر بمزيد من الفخر والاعتزاز بان هذا الافتتاح يتم تحت رعاية الامير سلمان بن عبدالعزيز مقدرين لسموه الكريم رعايته التي

تعودناها منه جميعا.. كما نشيد بانجازاته الرائعة بتطوير هذه المدينة التي تعتبر من امهات المدن وارقاها واجملها.. واضاف بقوله..

عندما تساهم مؤسساتنا بمعرضها هذا من ضمن كافة المشاهد الاخرى فانما كان مرد ذلك الى الانتعاش الاقتصادي في بلدنا.. بلد الامن والامان.

ثم القى مندوب شركة كريستيان ديور كلمة بهذه المناسبة ثم تتابعت الكلمات من المسؤولين في المؤسسة.

الاحتلال دنس مسجد عقبة بن نافع

انفجار في تل ابيب بذكرى ضم القدس

ساد الاضراب الشامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الذكرى الـ ٢٣ لضم اسرائيل لمدينة القدس المحتلة واعتبارها عاصمة ابدية لها.

ووقع انفجار في شارع السهل قرب تل ابيب. وقال ناطق اسرائيلي ان الانفجار لم يسفر عن اصابة احد وان الشرطة باشرت بالتحقيق في انفجار جسم ركب على اسطوانات غاز.

وتحدثت الانباء عن ان سلطات الاحتلال دفعت بتعزيزات جديدة الى الارض المحتلة وبخاصة مدينة القدس.

وتفيد الانباء ان المواجهات تواصلت بين المواطنين وقوات الاحتلال واسفرت عن اصابة ٣٠ مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق من جراء القاء قنابل الغاز.

فيما تواصل السلطات الاسرائيلية حصارها لبلدة ابو ديس في القدس وحملات التمشيط واقتلعت الجرافات الاسرائيلية اشجارا مثمرة في اراضي الظاهرية في الخليل واراض اخرى في قضاء جنين بالضفة الغربية بحجة رشق حجارة على سيارات اسرائيلية.

وتواصل قوات العدو لليوم العاشر فرض حظر التجول على بلدتي الخضر قضاء بيت لحم وعلى مخيم طولكرم.. كما اغلقت مداخل قرب بيت لحم وواصلت قطع الكهرباء في نطاق العقوبات الجماعية.

ودنس جنود اسرائيليون مسجد عقبة بن نافع في نابلس وكتبوا شعارات تتطاول على الذات الالهية وعلى النبي محمد ﷺ.

«المنظمة العربية» تطالب موسكو بوقف الهجرة اليهودية

القاهرة ـ رويتر ـ حثت المنظمة العربية لحقوق الانسان الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية امس على وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل قائلة انها تنتهك القانون الدولي.

وقالت المنظمة في بيان لها في القاهرة بعد اجتماع استمر ثلاثة ايام في العاصمة الاردنية عمان في الاسبوع الماضي ان «المجلس يندد بمشروع تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاسرائيلية احتلالها للاراضي الفلسطينية وقمعها للشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب وتعلن فيه عن قرارها بالمضي قدما بمشروعها الاستيطاني في الاراضي المحتلة. ويؤكد المجلس تعارض هذا التهجير مع مبادىء القانون الدولي والاعلام العالمي لحقوق الانسان».

ماجد بن عبدالعزيز:

تكاليف مشاريع مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ٢٤ مليار ريال

مكة المكرمة ـ الوكالات ـ اعلن الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية ان التكاليف الاجمالية للمشروعات التي تم تنفيذها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في عرفة، ومنى ومزدلفة من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية بلغت اربعة وعشرين مليار ريال.

واوضح في تصريح له امس ان من ابرز المشروعات الجاري تنفيذها حاليا مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوسعة وعمارة المسجد الحرام وتوسعة الساحات المحيطة به ليستوعب بعد التوسعة مليون مصل في وقت واحد.

واضاف الامير ماجد بن عبدالعزيز ان من ابرز ما ساهمت لجنة الحج المركزية في تحقيقه مشروعات الانفاق والجسور والطرق في المشاعر المقدسة والتي كان لها الاثر الفعال في تيسير الحركة المرورية وايجاد خزانات لتجميع المياه تبلغ طاقتها الاستيعابية ثلاثة ملايين متر مكعب.

ومن بينها كذلك تسوية سطح منى وتهذيب سفوح الجبال هناك وانشاء دورات المياه وشبكات الصرف الصحي ومشروع انشاء مجازر نموذجية للاستفادة من لحوم الهدي والاضاحي.. ومشروع الاستفادة من لحوم الهدي والاضاحي وتوزيعها على فقراء المسلمين في انحاء العالم.

وقال ان كمية اللحوم المستفاد منها تقدر بحوالي خمسمائة الف رأس.

لقاء مع ممثل الجبهة الديمقراطية في

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

باستخدام الاساليب الاكثر عنفا. لكننا لن نسقط في فخ النضال المسلح الذي يقتصر على مجموعات صغيرة (مثلما يامل شامير) وسنواصل ثورتنا الشعبية».

ويعدل ابو س. بحركة متقطعة كوفيته. ويتابع «لكن القيادة الموحدة سترفض ان تدين حالة بحالة اعمال العنف التي تقوم بها المجموعات الصغيرة او الافراد لان حكومة شامير هي التي تفرض هذه القواعد للعبة».

ويعترف بانه لا تزال هناك مشكلات تنسيق جدية بين القيادة الموحدة وحركة المقاومة الاسلامية (حماس). ويوضح ان «القيادة الموحدة لا تزال تحاول ضم «حماس» والجهاد الاسلامي الى صفوفها. ومع اننا نحقق نتائج احيانا وخصوصا في الدعوات المشتركة الى الاضراب فان نزاعات لا تزال قائمة بيننا».

ويريد ابو س. ان يطمئن النظام الاردني المجاور بان الانتفاضة كما يؤكد لن تمتد الى اراضيه. ويقول «حدود الدولة الفلسطينية المقبلة حددتها الانتفاضة التي رسمت بالحجارة في الضفة الغربية وغزة والقدس خارطتها الجغرافية المقبلة».

ثم يتحمس ابو س. في تطرقه الى مسألة هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة ويرفع صوته.

واضاف «في حال لم يتدفق اليهود السوفيت باتجاه المستوطنات فان غيرهم من الاسرائيليين سيأتون» لان «مساحة العقارات الحالية محدودة في اسرائيل والحكومة تشجع عبر قروض بفوائد قليلة جدا الاقامة في المستوطنات».

وحول المستقبل السياسي للانتفاضة يبدي ابو س. تفاؤله مع انه يعلن «انه غير متاكد ما اذا كان سيكون على قيد الحياة يوم اعلان استقلال الدولة الفلسطينية».

ولما انتهى اللقاء نهض ابو س. بعصبية والحذر ظاهر في عينيه. فخرج من الشقة واتجه بسرعة نحو المقعد الخلفي لسيارة كانت تنتظره مطفأة الانوار. وبعد ثوان قليلة سمع رشق ناري فدب الذعر في نفوس الاشخاص الحاضرين الذين اسرعوا باتجاه النافذة ليتنفسوا جميعا الصعداء في وقت واحد. اذ لاحظوا رجلا قصير القامة ذا شاربين يخرج من المقعد الخلفي للسيارة ويهرب راكضا في الظلام.

لضمان نزاهتها

قضاة مصر يطلبون الاشراف على انتخابات مجلسي الشعب والشورى

القاهرة ـ مكتب القبس

طلب قضاة مصر ان تتولى السلطات القضائية الاشراف على عمليات انتخابات مجلسي الشعب والشورى بدءا من عملية القيد في جداول الانتخابات العامة، ومرورا بعمليات الاقتراع ذاتها واجراءاتها وانتهاء باعلان نتيجة الانتخابات.

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت امس بنادي القضاة المصري تحت عنوان «دور القضاء في الاشراف على الانتخابات».

واشارت الندوة التي تحدث فيها عدد كبير من رجال القضاء حيث استعرضوا العديد من الابحاث، الى ضرورة أن يكون لاعضاء الهيئات القضائية رئاسة لجان الانتخابات الرئيسية والفرعية مع اعادة النظر في تعديل اعداد الدوائر الانتخابية حتى لو اقتضى الامر اجراء الانتخابات على امتداد اكثر من يوم.

واكد القضاة على ضرورة التحقق من شخصية الناخب مع واقع بطاقته الشخصية او العائلية مع توقيعه قرين اسمه في كشوف الناخبين وتوقيع رئيس اللجنة على بطاقة الانتخابات وبطاقة التصويت.

واشارت الندوة الى تقرير حق المتضررين من الجرائم الانتخابية في تحريك الدعوى الانتخابية مع عدم الاخلال بالعقوبات المنصوص عليها في اي قانون اخر والغاء النص على شرط الدعاوى العمومية والمدنية بمضي ٦ اشهر. واشارت الى ضرورة اجراء العملية الانتخابية منذ فتح باب الترشيح وحتى اعلان نتائجها في ظل القانون العام وحده وفي ظل سلطة القضاء.

والمعروف ان مجلس الشعب المصري «البرلمان» كان قد صدر حكم قضائي بعدم دستوريته نتيجة لما شاب انتخاباته من تزوير واخطاء.

استمرار الجسر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

دولار من المساعدات التي تشمل خمسة مولدات كهربائية و ٦٤٥ خيمة و ٢٠ الف دولار من الادوية. وقالت واشنطن انه ليس هناك خطط حاليا لارسال المزيد من طائرات الاغاثة.

وفي الوقت نفسه تعتزم مجموعة من الممرضات والاطباء والمهندسين الايرانيين المغتربين في الولايات المتحدة الذهاب الى ايران لتقديم المساعدات التي يمكنهم تقديمها لطهران

الحكومة الصينية تبرعت بما قيمته ٦٣٨ الف دولار من مواد الاغاثة كما تبرعت الحكومة الماليزية بمائة الف دولار لضحايا الزلزال الايراني.

في رسالة الى بوش رفض فيها خطة بيكر

شامير يعرض «السلام الاسرائيلي» ويطلب مفاوضات عربية اسرائيلية

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

علمت «القبس» من مصادر اوروبية غربية مسؤولة ومعنية مباشرة بملف الشرق الاوسط ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يعد حاليا رسالة خطية ينوي توجيهها الى الرئيس الاميركي جورج بوش وتتضمن مجموعة نقاط واقتراحات تتعلق بالتصور الاسرائيلي «للسلام» مع العرب والفلسطينيين، وابرز هذه النقاط مطالبة الولايات المتحدة بممارسة «ضغوط» على الدول العربية للدخول في مفاوضات سلام مع الدولة اليهودية، ومطالبتها، ايضا، بتبني فكرة اجراء محادثات سلام عربية ـ اسرائيلية وفلسطينية ـ اسرائيلية «بصورة متزامنة». وقد سالت «القبس» مصدرا اميركيا مسؤولا عما اذا كانت لدى ادارة بوش معلومات محددة حول رسالة شامير هذه فاكد ان الرئيس الاميركي ينتظر فعلا تلقي «التزاما خطيا اسرائيليا» حول مجموعة امور تتعلق بمسيرة السلام وايضا بقضية توطين المهاجرين السوفيت اليهود في اسرائيل. وكشف هذا المصدر ان ادارة بوش تنتظر تلقي «التزامات» شامير الخطية هذه لبدء مشاورات عربية ودولية حول كيفية تحريك عملية السلام في المنطقة.

«قضية» رسالة شامير هذه بدأت بتقرير دبلوماسي تلقته حكومة اوروبية غربية بارزة من سفارتها في تل ابيب يتضمن معلومات محددة مستقاة من «مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئاسة الحكومة الاسرائيلية»، حول الاتصالات غير المعلنة الجارية حاليا بين واشنطن وتل ابيب. وقد اطلعت «القبس» على نص هذا التقرير الذي يكشف بشكل خاص، ان شامير يعد حاليا رسالة خطية ينوي توجيهها في وقت قريب جدا الى الرئيس بوش وتتضمن تصورات حكومته «السلمية». ووفقا لما جاء في هذا التقرير، فان شامير اعد «مسودة» رسالة خطية الى بوش وان هذه «المسودة» نوقشت في الايام الثلاثة الماضية بين عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية، وان بعض هؤلاء اجرى مشاورات بشان مضمون رسالة شامير هذه مع دبلوماسيين اميركيين واوروبيين غربيين معتمدين في تل ابيب.

وهكذا تمكنت سفارة هذه الدولة الاوروبية الغربية من الحصول، مسبقا، على مضمون رسالة شامير هذه الى بوش قبل توجيهها رسميا الى الرئيس الاميركي.

وتتضمن رسالة شامير هذه الى بوش، وفقا للتقرير الذي اطلعت عليه «القبس»، النقاط الرئيسية الاتية:

١ ـ التركيز، في بداية الرسالة، على ان «المشكلة الاهم والاكثر خطورة» في الشرق الاوسط ليست المشكلة الفلسطينية، بل مستقبل العلاقات العربية ـ الاسرائيلية. فالمشكلة الفلسطينية لا تشكل «الخطر الاكبر» على الامن والسلام في الشرق الاوسط.

٢ ـ انطلاقا من هذه «القناعة» الاسرائيلية يشدد شامير في رسالته على ضرورة اعطاء «الاولوية» لتحقيق السلام بين اسرائيل وعدد من الدول العربية تمهيدا لتحقيق «السلام العربي ـ الاسرائيلي». ويطالب شامير الادارة الاميركية باستخدام نفوذها وعلاقاتها «لممارسة ضغوط» على الدول العربية لبدء مفاوضات سلام مع اسرائيل.

٣ ـ تتطرق رسالة شامير مباشرة الى موضوع «القوة العسكرية العراقية» وايضا الى التصريحات العلنية التي ادلى بها الرئيس صدام حسين، وتعتبر ان القوة العراقية العسكرية تشكل «تهديدا» لاسرائيل.

٤ ـ يقترح شامير في رسالته ان تتبنى الادارة الاميركية فكرة «تزامن» محادثات السلام العربية الاسرائيلية والفلسطينية ـ الاسرائيلية، بحيث تجرى المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية «المعنية بالنزاع» بصورة «متزامنة».

٥ ـ يؤكد شامير في رسالته «بصورة قاطعة» رفض الحكومة الاسرائيلية اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي حوار مع الاسرائيليين «ايا تكن الشروط».

٦ ـ يعلن شامير في رسالته استعداد حكومته «للتحاور والتفاوض» مع فلسطينيي الضفة الغربية وغزة، لكنه يصر على استبعاد فلسطينيي القدس الشرقية من اي حوار مع الاسرائيليين او من المشاركة في اية انتخابات تجرى في هذه المناطق.

٧ ـ يقول شامير في رسالته ان عددا من الوزراء والمسؤولين الاسرائيليين بدأوا فعلا «اتصالات» مع بعض الشخصيات في الضفة الغربية وغزة بشان مواضيع مختلفة منها الانتخابات ومنها مسالة الحكم الذاتي.

٨ ـ يتطرق شامير في رسالته الى قضية توطين المهاجرين اليهود السوفيت الجدد في الضفة الغربية وغزة فيقول ان الحكومة الاسرائيلية «لا تصر ولا تريد» توطين هؤلاء المهاجرين في هذه المناطق، وانها «لا تشجعهم» بشكل خاص على ذلك، بل تترك لهم حرية الاختيار.

وقال دبلوماسي اوروبي غربي تعليقا على مضمون رسالة شامير هذه الى بوش «ان هذه الرسالة الاسرائيلية تهدف في الحقيقة، الى نسف خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي السلمية بصورة رسمية، ومحاولة استبدالها بخطة اسرائيلية تستبعد كليا منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في الحل، مباشرة او بصورة غير مباشرة، وتهدف الى «تقليص» حجم المشكلة الفلسطينية».

ما هي معلومات الادارة الاميركية عن رسالة شامير هذه؟ مصدر اميركي مسؤول ابلغ «القبس»، ردا على هذا السؤال، الامور الاساسية الاتية:

١ ـ الادارة الاميركية تلقت بالفعل معلومات من تل ابيب تؤكد ان شامير يعد رسالة ينوي توجيهها الى بوش، وترجح ان يبعث رئيس الوزراء الاسرائيلي بهذه الرسالة الى الرئيس الاميركي خلال ايام قليلة.

٢ ـ رسالة شامير هذه هي رد على الرسالة الخطية الطويلة التي بعث بها بوش الى شامير قبل ايام قليلة من اعلان الرئيس الاميركي «تعليق» الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اثار بوش في رسالته هذه الى شامير عددا من المواضيع ابرزها ما يتعلق بالحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي وبالانتخابات في الضفة الغربية وغزة وبقضية توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. وطلب بوش من شامير التزاما خطيا حول توجهات حكومته السلمية وتصوراتها لتحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب.

والادارة الاميركية تنتظر باهتمام رد شامير الخطي على رسالة بوش.

٣ ـ فور تلقي بوش رسالة شامير هذه، سيعكف المسؤولون الاميركيون على درسها «كلمة كلمة» وبعناية فائقة، ثم يقومون باطلاع بعض الدول والجهات العربية والدولية على مضمونها. وستكون مصر بين اوائل الدول التي سيتم اطلاعها على نص رسالة شامير هذه. وفي ضوء المشاورات التي ستجريها الادارة الاميركية حول رسالة شامير هذه، يمكن ان تتضح ملامح التحرك الاميركي في الشرق الاوسط لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي في المرحلة المقبلة.

وسألت «القبس» هذا المصدر الاميركي المسؤول عما اذا كانت ادارة بوش ستوافق على التخلي عن خطة بيكر السلمية في حال اقترح شامير ذلك. فاجاب: «حتى الان ليست لدى ادارة بوش اية نية للتخلي عن خطة بيكر الهادفة الى اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة تمهيدا لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة. ولا يزال الموقف الاميركي الرسمي حتى الان، هو اعتبار خطة بيكر افضل وسيلة لتنفيذ مشروع الانتخابات في الضفة وغزة ولبدء عملية سلام تنطلق من حوار فلسطيني ـ اسرائيلي. لكن يصعب الحديث عن ذلك قبل تلقي رسالة شامير ودرسها بعناية».

وهكذا يبدو واضحا ان التحرك الدبلوماسي الاميركي في المرحلة المقبلة، حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية، ينتظر وصول رسالة شامير الى البيت الابيض.

والملفت للانتباه، في هذا المجال، ان الرئيس بوش اعلن في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية نشرت في عددها صباح امس الخميس انه يرفض الضغط على اسرائيل وانه لم يقبل ابدا بفكرة الضغط على اسرائيل «لان ذلك غير واقعي».

وقال: «لست واثقا من ان الحل يمر عبر ممارسة ضغوط. ان اسرائيل بلد صديق، وهي احدى اهم حلفائنا».

لكن بوش اعترف في هذه المقابلة الصحفية بانه يشعر «بشيء من خيبة الامل بشان الاراضي المحتلة» وذكر ان توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة «لا يخدم عملية السلام»!

واعرب بوش عن اعتقاده بانه يجب التحلي «بالتفاؤل» دائما في الشرق الاوسط وذكر ان الولايات المتحدة يجب ان تبذل جهودا لتكون محركا للسلام في هذه المنطقة.

إذا لم تمنع اميركا اسرائيل من ترحيل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يستانفه فيما بعد كخدمة للعرب... وكان اميركا تشعر في اي وقت انها قادرة على صفع اصدقائها ثم تتوقف وتقول انا احترمكم»!!

وقالت المحررة انه خلال مناقشته للوضع في الشرق الاوسط حاول الرئيس العراقي ان ينتهج خطا وسطا بين الصلابة والعدائية، ومع انه وصف اسرائيل بانها «كيان شرير» وقال ان الولايات المتحدة لا تبالي بالشرق الاوسط، الا انه شدد اكثر من مرة ان العراق سوف يهاجم فقط اذا تعرض اولا لهجوم اسرائيلي.

واضافت الصحيفة انه لا يمكن تجاهل تصريحات صدام فهو يملك الاسلحة الكيماوية عدا عن انه يتمتع بثقة بالنفس عدا عن انه يتمتع بحرية غير مقيدة من داخل او خارج العراق بالاضافة الى انه يسيطر على جيش له خبرة ويبلغ عدد افراده مليون جندي ومزود باسلحة كثيرة.

وبعد ان اشارت الصحيفة الى دعوات الرئيس العراقي للولايات المتحدة لسحب اسطولها من الخليج، قالت ان صدام لم يستبعد اللجوء الى استخدام سلاح حظر النفط حين قال «نحن لا نريد استخدام سلاح النفط الا اذا فرض ذلك علينا للدفاع عن حقوقنا ومصالحنا». وبعد ان اشار الى استيلاء بريطانيا والولايات المتحدة على اجزاء من انبوب كبير بتهمة انها اجزاء من «مدفع كبير»، قال «اذا استغلت الدول الكبرى اي فرصة متوفرة لقمع الاخرين والاستفادة من المكاسب على حساب الاخرين، عندها سوف يجد الاخرون انفسهم في وضع يفرض عليهم استخدام اي وسائل متوفرة لهم».

وامتنع الرئيس صدام عن القول بأن قطع الانبوب هي اجزاء من مدفع كبير وقال اذا كان ذلك صحيحا فانه لن يكون للمدفع مدى مماثل للصواريخ التي تملكها اسرائيل، وانه من حق العراق ان يملك اسلحة مماثلة لاسلحة اسرائيل، وعند سؤاله لماذا لا يعلن عن وجود المدفع اذا كان ذلك صحيحا اجاب «اترك ذلك لتكهناتكم».

ورأى الرئيس العراقي ان انحسار التوتر في العلاقات بين واشنطن وموسكو عزز فرص الوحدة العربية، لان الدول العربية لم تعد منقسمة بين معسكرين متنافسين، ورأى ان نهاية الحرب الباردة قد جعلت اميركا تشعر بانها قادرة على املاء سياستها في الشرق الاوسط وقال «من الواضح الان ان الولايات المتحدة قادرة على استخدام نفوذها مع السوفيت وتجعلهم يتخلون عن اي موقف متناقض مع الولايات المتحدة». واضاف «ولذلك تعتقد اميركا انها قادرة على ان تقرر الامور بالطريقة التي تريدها في المنطقة، وبتحالفها مع اسرائيل تستطيع ان تقمع اي صوت يدعم الحقوق العربية».

وركز صدام على الخطا الذي يرتكبه البعض وخاصة اميركا وبريطانيا واسرائيل في سوء فهمهم او تقليلهم لاهمية موقف العراق. واضاف ان هذه الاطراف تقيم الوضع بشكل خاطىء في العراق عندما تعتقد ان العراق بشعبه واقتصاده يشعر بالانهاك بسبب حربه الطويلة مع ايران وانه لن يجرؤ على التورط في حرب اخرى. وقال ان هذه الدول تخشى انه اذا لم يكن العراق متورطا في حرب فانه سيتطور ويصبح نموذجا قويا للاستقلال الاقتصادي والسياسي يحذو حذوه العرب الاخرون. وقال «وكما نرى الامر فانهم يعتقدون ان هذا هو الوقت المناسب لكي تتم فيه الهجمة ضد العراق». واكد «وتقييمهم خاطىء كليا. وهذا لا يعني ان شعب العراق لا يريد السلام. ولكن الشعب الذي يحارب لثماني سنوات يعرف قيمة السلام.. وانه لذلك من الطبيعي ان يرفض مثل هذا الشعب التوسع ويرفض السيطرة ويرفض الاستسلام».

وحول البرنامج النووي العراقي قال صدام ان هذا البرنامج لم يكن في السابق وليس الان مصمما للاهداف العسكرية.

وحين سؤاله عما اذا كان يعتقد ان الاسلحة الكيماوية تشكل رادعا كافيا اجاب «نعم» ثم اضاف مبتسما «اذا قدمت لنا الولايات المتحدة اسلحة كيماوية بهدف موازنة الاسلحة التي اعطيت لاسرائيل فاننا لن نرفضها».

ورأى الرئيس العراقي ان العرب قد اخطاوا عندما لم يقبلوا في ١٩٦٧ عرض السلام الاسرائيلي، وقال معلقا على رفض اسرائيل الان لعرض العرب للسلام مقابل استرجاع ارضهم المحتلة «لقد ارتكب العرب اخطاءهم».

واشار صدام الى وجود «حوار مباشر» مع ايران بهدف تحويل وقف اطلاق النار بين البلدين الى سلام دائم.

وقال انه يعتزم اجراء اقتراع في وقت لاحق هذه السنة حول دستور جديد وحول قيادته قائلا «اذا كان جمع الاصوات هو الطريقة الوحيدة لكم لقياس شعبية اي قائد، اذن سيكون لديكم ارقام هذه السنة».

ودافع صدام عن اعدام الصحافي ايراني المولد فارزاد بازوفت وانتقد موقف اميركا وبريطانيا من ذلك.

وقال صدام ان البلدين بدأ يتحدثان «عن صدام القاسي الذي لا قلب له عندما تم اعدام جاسوس لكي نتفادى العودة للزمن الذي كان فيه الاجانب يتحركون بشكل غير مكبوح في هذه البلاد» وتابع «لن نسمح لاي اجنبي بسرقة المعلومات».

مناقشة دمج الحوضين مرفوضة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مختلفان.

وقال وزير الزراعة والري العراقي ان اقتراحات العراق كانت مطابقة للاعراف والاحكام الدولية وقد بينا رأينا بوضوح واشعرنا الجانب التركي بالاضرار الكبيرة التي تحصل للعراق في حوض الفرات نتيجة لشحته الحالية لان الكمية المطلقة حاليا للعراق وسوريا والتي تبلغ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية غير كافية للحد الادنى من متطلبات الحوض وانها تسبب لنا اضرار كبيرة جدا.. وكذلك فان العراق لم يكن موافق على الكمية التي اقرت من قبل تركيا وسوريا في بروتوكول عام ١٩٨٧ بينهما. وقال بأن عدم التوصل الى اي اتفاق في هذا الاجتماع يعود الى ان الجانب التركي يصر على تقديم البرنامج الذي كان قدمه سابقا والذي لا يتطابق مع الاعراف والقوانين الدولية.

واشار بان الغرض من ذلك هو اطالة وقت المفاوضات والمماطلة والتسويف لاضاعة الوقت واثارة قضايا جانبية لا تمت للموضوع بصلة وكل ذلك بهدف عدم التوصل الى اتفاق بخصوص المياه المشتركة.

ويذكر بان اللجنة الثلاثية كانت قد انهت اعمالها الليلة قبل الماضية بسبب عدم التوصل الى اتفاق بين الاطراف الثلاثة وخاصة بسبب عدم قبول الجانب التركي بالمقترحات الخاصة بتقسيم المياه.

من ناحيته قال وزير الاعمار واستصلاح الاراضي التركي جنكيز التينكايا ان «الجانب التركي لم يرفض الطلب العراقي بصورة قاطعة ولكن ينبغي ان يبحث هذا الطلب على المدى الطويل».

الوفيات في الكويت

● بدر سعدون البدر (٨٣ سنة) ديوانية القناعات تلفون ٢٥٢٠١٠٧ ـ ٢٥٢١٢٣٨.

● عبدالرحمن الحاج محمود بستكي (٨٢ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق١ شارع نصف اليوسف منزل ٤١ تلفون ٢٥١٩٠٠٨.

رفض العناصر الرئيسية لخطة بيكر

امير يقترح تشكيل الوفد الفلسطيني على اساس «فرز الاسماء»

تل ابيب: واشنطن تلوح بتأييد المؤتمر الدولي

خطة طوارىء لاستيعاب اليهود السوفيت

دس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت ة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء ائيلي اسحق شامير بعث برسالة ـرئيس الاميركي جـورج بوش ن رفضه لاجراء محادثات مع ين فلسطينيين وسكان القدس ية.

ضافت ان رسالة شامير جاءت ردا رسالة من الرئيس الاميركي دعا رئيس الوزراء الاسـرائيلي الى د موقفه من جهود السلام في رق الاوسط. وذكـرت الاذاعـة ائيلية ان شامير قال في رسالته ان ئيل تريد حوارا مع الفلسطينيين رفض مشاركة المبعدين او سكان ن الشرقية في الحوار المفتوح. ن وكالة «اليونـايتدبـرس» ان ف شامير هذا يعني رفضـا اصر الـرئيسية لخطـة وزيـر ارجية الاميـركي جيمس بيكـر ية الى اجراء حوار اسـرائيلي طينـي، وقـال مسـؤولـون ئيليون ان شامير اقترح في رسالته وش ان يتم اختيار المفـاوضين سطينيين على اساس فرز الاسماء اسما، واضافوا ان رسالة شامير تضمنت كذلك طلبا مفاده انه في الوقت الـذي يجـرى فيـه حـوار مـع الفلسطينيـين يجـب ان تجـرى مفاوضات بين اسرائيل ودول عربية لتوسيع دائرة السلام.

الرئيس الاميركي اعرب عن خيبة امله ازاء الوضع في الاراضي العربية المحتلة، لكنه قال ان واشنطن لا تنوي الضغط على اسرائيل. وقال في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية «لست واثقا من الحل يمر عبر الضغوط». واضاف الرئيس الاميركي انه «يجب ان نظل متفائلين بخصوص الـوضع في منطقة الشرق الاوسط».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة تدافع عن حق اليهود السوفيت في الهجرة» لكنه اضاف ان «اقامة اليهود في الاراضي المحتلة لا تخدم السلام».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان ادارة بوش تضغط على اسرائيل لتوافق على خطة بيكر الداعية الى اجراء حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة. وقالت ان وزير الخـارجية الاميركي سلم الى السفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد رسـالة بهـذا المعنى.

واوضح مصدر اسرائيلي انه في حالة رفض اسرائيل ستبحث الادارة سبلا بديلة وقد المحت الى انها من المحتمل ان تساعد فكرة عقد مـؤتمر دولي للسلام وهي الفكرة التي يعارضها شامير.

الهجرة

وزير الاسكان الاسرائيلي اريـيل شارون اقترح خطة طوارىء لبناء مساكن جديدة للمهاجرين الجدد الى اسرائيل.

وطلـب شـارون من الحكـومـة استخدام قوانين الطوارىء «العائدة الى مـرحلة الانتـداب البريطـاني» لتسريع عملية بناء الاف عـدة من الوحدات السكنية.

وتعطي هذه القوانين اسرائيل الحق بمصادرة الاراضي واقامة الابنية على الاراضي الزراعية وخفض القيود التي تفرضها البلديات والادارات المختلفة والمسؤولون عن حماية البيئـة على المقاولين الى ادنى حد ممكن.

لكن المشروع يصطدم بمعـارضة وزارة الداخلية والبلديات ويتوقع ان يطـرح على المناقشة في الاجتمـاع الاسبوعي لمجلس الوزراء يوم الاحد المقبل. واقر المشروع امس في اللجنة الـوزارية المشتـركة التي يـرئسهـا شارون.

قدمنا عدة افكار لاستئناف الحوار

مبارك: بوش «متفهم» وبيكر «ممتاز»

القاهرة ـ الوكالات ـ اعرب الرئيس ري حسني مبارك عن امله بان ر الاتصالات المصرية الاميركية عن ة الحوار بين الولايات المتحدة ظمة التحرير الفلسطينية.

قال في تصريحات للصحافيين ان ف من رسالته الاخيرة التي حملها تور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس راء وزير الخارجية المصري الى يس الاميركي جـورج بوش هـو ث عن سبل الغاء تعليق الحوار واشنطن والمنظمة، مشيرا الى ان قدمت عدة افكار في هذا الصدد. استعـرض الـرئيس مبـارك حافيين اتصالاته المستمرة مع يس الاميركي والادارة الاميركية ن الموضوع فقال ان هذه الاتصالات ت بعد العملية التي وقعت على طىء تل ابيب وعندما شعر ان هناك وطا على الادارة الاميركية لقطع وار نهائيا مع منظمة التحرير. قال ان وجهة نظره التي عبر عنها في رسالته للرئيس الاميركي كـانت تتلخص في ان قطع الحوار نهـائيا يضعف المعتدلين ويقوي التطرف في المنطقة ويحدث نـوعا من تجميـد الموقف.

واكـد الرئيس مبـارك ان الادارة الاميركية الحـالية هي من افضـل الادارات بصرف النظر عمن قد ينتقد هذا الكلام.. ولكنني اقول شيئا احقاقا للحق ولو كان هناك شيء غير جيد في الادارة لكنت سوف اقوله وانني لا اقول غير الحق.

واضـاف «ان الادارة الاميـركيـة الحالية ادارة متفهمـة وان الرئيس الاميركي الحالي متفهم لقضية الشرق الاوسط وانه كان قبل ذلك يشغـل مناصب كثيرة تجعله يعرف مجريات الامور. كما ان وزير الخارجية الاميركي بيكر رجل ممتاز جدا وله رؤية واسعة بالنسبة لمختلف القضايا الخاصة في منطقتنا ولابد ان تستفيـد من هذا الموقف لتحقيق السلام في المنطقة».

تعقد في ٢١ يوليو

قمة المغاربية تستعرض قرارات قمة بغداد

تونس ـ من محمد احمد القابسي:

علمت القبس من مصادر عليمة بان قمة المغاربيـة المقبلـة ستنطلق لعاصمة الجزائرية بداية من يوم سبت ٢١ يوليو المقبل بمشاركـة قادة الخمسة لاقطار اتحاد المغرب عـربي واعضاء مجلس الشورى الامانة العـامة لـلاتحاد ورؤسـاء اعضاء اللجان القطاعية المختصة.

وكشفت هذه المصادر لـ القبس عن دد من القضايا ستبحثها القمـة لغاربية في مقدمتها الامانة العامة لاتحاد ومقرها الدائم وكذلك النظام اساسي للامانة العامة والذي بحث في سيغته النهائية في الدورة الاخيـرة جلس وزراء خـارجيـة الاتحـاد المتضمن تحديد فترة مجلس الامانة لعامة وتحديد مهام واليات الهياكل والمؤسسات التابعة للامانة العامـة وكذلك الاطر القانونية والسيـاسية التـي تنظـم عـلاقـات الاتحـاد بالتجمعات الاقليمية المشابهة ومنها المجموعة الاوروبية والمجلس العربي للتعـاون ومجلس التعـاون لـدول الخليج.

وتضيف هذه المصادر بان مجلس الرئاسة سينظر في اقتراح تونسي تقدم به الرئيس بن علي ويخص ابرام ميثاق بين الاتحاد والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بغرض تنظيم مسالة الهجرة المغاربية في اوروبا.

كما تنظر القمة في نتائج اللجان القطاعية الوزارية والمتمثلة في تسع اتفاقيات تهم الامن الغذائي وثلاث اتفـاقيات اقتصـاديـة واتفـاقيتـين خاصتين بالبنية الاساسية على اربعة وعشرين مشروع قـرار يتعلق بهذه الاتفاقيات.

وقـالت مصادر الامـانة العـامـة للاتحاد لـ القبس بان الرئيس بن علي سيعـرض بوصفـه الرئيس الحـالي لمجلس الرئاسة تقريرا شامـلا عن نتائج جولته الغـربية التـي شملت الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا والمانيا والتي سيزورها خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل كما تضيف هذه المصادر بان القمة المغاربية ستنظر في قرارات قمة بغداد الاخيرة بغـرض تنسيق المواقف لتنفيذ هذه القرارات ومجـابهة مختلف التحـديات التي تواجه الامة العربية وفي مقدمة هذه التحديات حكومة شامير المتطـرفة ومضاعفات قطع الحوار الاميـركي الفلسطيني واستمـرار الـوضـع في لبنان.

واستعدادا للقمة علمت القبس بان اجتماعا لـوزراء خارجيـة الاتحاد سينعقـد يـومي ١٩و٢٠ يـوليـو بالجزائر.

٣ سفرات للفلسطينيين

القاهرة: اقامة مفتوحة لمواطني التعاون العربي

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ اكد اللواء عماد الدين البيلي مدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بوزارة الداخلية المصرية ان مـواطني دول مجلس التعاون العربي يحصلون فور وصولهم الى مصر على اقامة غير محددة المدة «مفتوحة» ودون تاشيرات مسبقـة وذلك في اطار التعاون القائم بين الدول الاعضاء في المجلس والذي يضم مصر والعراق والاردن والجمهورية اليمنية بعد وحدة شطري اليمن.

وقال «في تصريح لوكـالة انباء الشرق الاوسط» ان مواطني بـاقي الدول العربيـة يدخلـون مصر دون تاشيرة مسبقة ويحصلون في المطار على تاشيرة دخول مدتها ستة اشهر عدا مواطني الجزائر فيحصلون على تاشيرة دخول بالمطار مدتها ثلاثة اشهر وذلك في اطار المعاملة بالمثل عند دخول المواطنين المصريين لهذه الدول الشقيقة.

واشـار الى ان مواطني فلسطين ولبنان والصومال يحتاجون لتاشيرة مسبقة قبل دخـول القاهـرة نظرا لظروف معينة لهذه الدول مؤكدا ان مصر تقدم كافة التسهيلات للاشقاء العرب عند زيارتها تنفيذا لتوجيهات محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري.

وقال اللواء عماد الدين البيلي مدير مصلحـة وثـائق السفـر والهجـرة والجنسية انه يتم حاليا ـ لاول مرة ـ تطبيق نظام الاقامة الثلاثيـة على المواطنين الفلسطينيـين المقيمين في مصر لمدة عشر سنوات متصلة فاكثر حيث يتم منحهم اقامة مدتها ثلاث سنوات تجدد بعد ذلك بدلا من النظام المتبـع من قبل والـذي كـان يقضي بمنحهم اقامة سنوية تجدد كل عام وذلك تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية لتخفيف العبء عن ابنـاء الشعب الفلسطيني المقيمين في مصر وتحقيق المزيد من الاستقرار المالي والنفسي لهم.

واضاف مدير مصلحة وثائق السفر والهجـرة والجنسيـة ـ في خـتـام تصريحه ـ انه تم ابلاغ جميع منافذ الجمهورية سواء الجوية او البرية او البحرية بالتيسيرات الجديدة التي بدأت تتخذها المصلحة والتي تقضي بتخفيف اجراءات الدخول للمواطنين الزائرين من الدول العربية الشقيقة عند زيارتهم لوطنهم الثاني مصر.

ترحيب مصري اردني ببيان قمة دبلن

القاهرة ـ عمان ـ الوكالات ـ رحبت مصر والاردن ببيان اصدرته المجموعة الاوروبية في وقت سابق من هذا الاسبوع وانتقـدت فيه انتهـاكات اسـرائيل لحقوق الانسان في الضفة الغربيـة وقطاع غزة.

في القاهرة قـال مصدر في وزارة الخارجية المصرية «ان مصر ترحب بمـواقف المجموعـة الاوروبية التي تشكل اهم نتائج المتغيرات الايجابية للتفـاعل بـين حركـة الانتفـاضـة الفلسطينية في الداخـل وتوجهـات السـلام الفلسطينـي تحت رايـات الاعتدال والواقعية في الخارج».

واضـاف المصـدر ان «مـواقـف المجموعة الاوروبية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني تقـدم نموذجـا للقـدرة عـلى الفـهـم الصحيـح والمـوضـوعي للقضـايـا العـاجلـة والانحياز للمبادىء والانتصار للقيم الحضارية».

في عمان قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم ان بيان قمة دبلن بشان الشرق الاوسط «يشكـل استمرارا للمـوقف الاوروبي الايجابي حيال الوضع في المنطقة».

واضاف يقول ان الموقف الاوروبي «يختلف» عن الموقف الاميركي منذ قمة البندقية حتى يومنا هذا.

وقال ان البيان «طـالب بتوفـير حمـاية دولية للمواطنـين في ظل الاحتـلال الاسرائيـلي وادان اقـامـة المستوطنات وانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ونبه اسرائيل بان اوروبا لا يمكنها ان تقبل استمرار السياسـة الاسرائيلية».

واعرب القاسم عن امله في ان «تعيد الولايات المتحدة النظر في موقفها من تعليق الحوار مع منظمة التحريـر الفلسطينية».

واشار الى ان الحوار ليس هدفا بحد ذاته «انما يجب ان يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة».

موك جدد انتقاده لتل ابيب وواشنطن

فيينا ـ ق.ن.أ ـ جدد الويس موك وزير خارجية النمسا انتقـاد بلاده الشديد لكـل من اسرائيـل والادارة الاميركية بسبب سياستهما في الشرق الاوسط وحملهمـا مسؤوليـة تردي الاوضاع السياسية والامنية في هذه المنطقة.

واشاد موك في كلمة له خلال حفل تكريم اقيم للسيد داوود بركات ممثل منظمة التحريـر الفلسطينية لـدى النمسا بعد انتهاء فترة عمله بمواقف وتوجهات المنظمة نحو السلم.. معربا عن الاسف لعدم رد اسرائيل والولايات المتحـدة على هـذه المواقف بشكـل ايجابي.

وانتقد المسؤول النمسـاوي قرار الادارة الاميركية تعليق الحـوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصف القرار بانه لا يخدم جهود السلام في المنطقة.

واعـرب عن استيائـه لممارسـات السلطات الاسرائيلية اللاانسانية في الاراضي المحتلة وقال «ان اتساع دائرة العنف والاضطهاد ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ينذر بالخطر».

واكد الويس موك ان بلاده كررت نداءاتها للحكومة الاسرائيلية بوجوب احترام مبادىء حقوق الانسان وادانت في الوقت نفسه عمليات الخرق التي تقوم بها سلطات الاحتلال لمبادىء اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بحسن معاملة المدنيين طيلة فترة الاحتلال.

واعرب وزير خارجية النمسا عن امله ان تساهم دول جماعة السوق الاوروبية المشتركة في احياء شعور عام دولي بـالمسـؤوليـة تجـاه الشعب الفلسطيني ودعمـه بكامـل القوى المادية والمعنوية.

بعد ساعات من عودة الهراوي

قتيل و١٠ جرحى بانفجارات في بيروت وصيدا والرشيدية



● مقاتل فلسطيني عند مدخل الرشيدية

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية ان طفلة (٧ سنـوات) قتلت واصيب ١٠ اشخـاص بجـروح في انفجارات في مدينتي بيروت وصيدا ومخيم الرشيدية. واضافت المصادر ان سيارة ملغومة انفجرت حوالي الساعة السادسة في احد شوارع بيروت الغربية مما اوقع ٦ جـرحى واضرارا في ٣ بنايات و٦ سيارات.

وقدر خبير عسكري وزن العبوة التي انفجرت في السيارة بحوالي ٣٠ كيلو غراما. ووقع الانفجار في تلة الخياط بعد وقوع انفجارين صغيرين في منطقة فردان.

وفي صيدا انفجرت عبوة اخرى في مبنى قيد الانشاء مما ادى الى مقتل طفلة واصابة طفلة اخـرى بجروح بالغة.

وذكرت المصادر ان الـوقت المبكر للانفجارات قلل من عدد الاصابات في صفوف المواطنين.

واعربت المصادر عن تخوفها من ان تكون هذه التفجيرات «رسائل امنية» ومقدمة لعـودة مسلسل العبـوات الناسفة والسيـارات المفخخة التي كانت تشهدها البلاد.

ودعت المواطنين الى الابلاغ عن اي جسم مشبوه.

وقالت ان اطرافا عديـدة بعضها محلي وبعضها اقليمي تدخل عـلى الخط كلما لاح افق امل بعودة السلام الى البـلاد التي تعـاني من حـرب مفتـوحة عـلى اراضيها منـذ عام ١٩٧٥.

واشارت الى ان الانفجارات وقعت بعد وقت قصير من عـودة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى بيروت الغربية من جولة خليجية.

من جهة ثانية اصيب ٣ فدائيين فلسطينيين بجروح في انفجار شحنة ناسفة بمقر لحركة «فتح» في مخيم الرشيدية بجنوب لبنان.

واوضحت المصـادر ان الشحنـة المتفجرة وضعت بداخل مقر حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

وتزامن الانفجار مع شن طائرات اسرائيلية غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان.

عام على انقلاب السودان

المجلس العسكري تحالف مع الاصوليين وترك المشكلات الرئيسية

القاهرة ـ أ ف ب ـ يقول المختصون بالشؤون السودانية في القـاهرة ان مجلس قيادة ثورة الانقاذ السوداني بقيادة الفريق عمر البشير قام وخلال سنة على وجوده في السلطة بتعيين المسلمين الاصوليين حلفائه الوحيدين في مختلف منـاصب الدولـة تاركـا المشكـلات السياسيـة والاقتصاديـة المهمة التي تعاني منها البلاد على حالها.

ويعـد ان حل جميـع التنظيمات السياسية والمهنية فور تسلمه السلطة اثـر قلب حكومـة الصادق المهـدي المنتخبـة ديمقـراطيـا في ٣٠ حزيران/يونيو الماضي لجأ المجلس الى تشكيل لجان شعبية لتاطير الجماهير. كما احال المجلس العديد من كبـار ضباط الجيش الى التقاعد قبل السن القـانونيـة وكذلـك قضاة وعمـداء جامعات ليحل محلهم انصار علنيون او مستتـرون للجبهـة القـوميـة الاسلامية «اصولية» الحليف الوحيد للحكم الجديد.

وفي المقابل باشر المجلس تشكيل ميليشيـا شعبية يسعى لان يصـل تعدادها الى ١٥٠ الف رجل. وتقوم مهمتها رسميا على مساعدة الجيش في المواجهات الجارية في جنوب البلاد مع الجيش الشعبي لتحـرير السـودان بقيادة العقيد جون غارانغ.

ويرى المراقبون المختصون بالشؤون السودانية في القاهرة ان المجلس يطمح لان تشكل هذه الميليشيا قوة موازية للجيش النظـامي الذي اعـدم ٢٨ ضابطا من ضباطه في اذار/مـارس المـاضي بعد محـاكمات شكليـة اثر الاعلان عن محاولة انقلابية.

وكانت وحدات الجيش المدعومة من انتفاضة جماهيرية عارمة هي التي قلبت في نيسان/ ابريل عام ١٩٨٥ نظام حكم المشير جعفر نميري قبل انت سلم الحكم بعد عام الى مدنيين منتخبين ديمقراطيا.

واطلق سراح زعماء الاحزاب التي تم حلها. لكن بعضهم مثل الصادق المهدي والامين العام للحزب الشيوعي السوداني ابراهيم نقد لا يزالان قيد الاقامة الجبرية.

مصادرة

وقررت الحكومة العسكرية اخيرا مصادرة الاراضي الواسعة العائدة الى عائلة المهـدي الذي يتـزعم ايضـا طائفة الانصار الدينيـة السياسيـة النافذة وكذلك املاك عائلة الميرغني الذي يتزعم طائفة الختمية الدينية.

اما حركات الاحتجاج المتعددة التي قامت بها اتحادات مهنية او نقابات مثل نقابة الاطباء ونقـابة عمـال السكك الحديدية فقمعت.

وامام حدة القمع اعلن المتمردون الجنوبيون معارضتهم للنظام بشكل اوسع حتى ان حركة العقيد غارانغ اعلنت منذ البداية تشككها في استعداد النظام العسكري الذي يتمسك بقوة بتطبيق الشريعة الاسلامية «قوانين سبتمبر».

واقترح المجلس الحاكم اقامة نظام فدرالي تكون بموجبه كل مقاطعة حرة في تطبيق القوانين التي تختارها وفق الانتماء الديني لسكانها وذلك كحل للحرب الاهلية الدائرة في جنوب البلاد. لكن الحركة الشعبية بزعامة غارانغ رفضت هـذا الحل الـذي رأت فيه «تقسيما مقنعا» للبلاد.

حائط

وهكذا يصطدم النـزاع الدائـر في الجنـوب والـذي يستنـزف البـلاد اقتصاديا بالاضافة الى المعاناة التي يسببها لمئات الالاف من المهاجرين بحائط مسدود رغم الوساطات التي قامت بها عدة بلدان وخصوصا مصر المجاورة التي تولي مسالة استقرار السودان اولوية في اهتماماتها.

وكـانت القاهـرة اول من اعترف رسميـا بالمجلس العسكـري لكنهـا ابتعدت بنفسها عن الخرطوم بعـد اعدام الضباط في اذار/ مارس الماضي وكـذلـك بسبـب عمليـة التطبيق التدريجي للشريعـة الاسلاميـة في البلاد من قبل الحكومة وحلفائها في الجبهة القومية الاسلامية.

وبات المجلس بفعل ذلك معزولا اكثر فاكثر على المستوى العربي وكذلك على المستوى الدولي بعد ابدائه تحفظات على خطة اميركية للسلام في الجنوب.

ولن يؤدي ميثاق التكامل الـذي سيوقعه السودان وليبيا السبت المقبل في الخرطوم الى كسر طوق العزلة. هذا التكامل الذي سيطبق اولا في الجانب الاقتصـادي ويفترض ان يصـل الى الوحدة الكاملة خلال اربع سنوات.

وضع كارثي

ولا تبـدو التوقعـات افضل عـلى الصعيد الاقتصادي مع وضع كارثي يتميز بانقطاع مستمر للمياه والتيار الكهربائي يزداد تفاقما.

وتبلغ الديون الخارجية للسودان نحو ١٢ مليار دولار توقف السودان عن تسديد اقساطها منذ ١٩٨٥.

مجلس الأمن وافق على خطة دي كويلار حول الصحراء

الامم المتحـدة ـ أ ف ب ـ تبنى مجلس الامن بالاجماع يوم الاربعاء قرارا بالموافقة على خطة للامين العام للامم المتحدة الـذي يحدد كيفيـة مشاركة الامم المتحدة في حل مشكلة الصحراء الغربية.

ويعرب مجلس الامن في قراره ٦٥٨ عن «تاييده التام للامين العام خافيير بيريز دي كويلار في مواصلة مهمـة المسـاعي الحميدة التي يقـوم بها بالنسبة للصحراء الغربية».

ويوافق القرار على تقرير دي كويلار الذي صدر في ٢٠ يونيو الجاري والذي يفصل دور الامم المتحدة في تنظيم ومراقبة استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية.

كما يطلب المجلس من الطرفين ان «يبديا تعاونا تاما مع الامين العام ورئيس منظمة الوحدة الافريقية من اجل التوصل الى حل سريع لمشكلة الصحراء الغربية».

ومن جانب اخر رحب مجلس الامن بارسال بعثة فنية قريبا الى الصحراء الغـربية والمنطقـة بناء عـلى طلب دي كويلار.

وترمي هذه المهمة الى تحديد تكلفة مشاركة الامم المتحدة في حل مشكلة الصحراء الغربيـة. وسيورد الامين العام للامم المتحدة هذه التكلفة في تقريره المقبل. وقد اعلن دي كويلار ان هذه البعثة ستكون جاهزة في منتصف يوليو المقبل.

ومما يذكر ان جبهة بوليساريـو والمغرب وافقا في اغسطس ١٩٨٨ في جنيف عـلى خطة مشتركة تتيح للصحراويين الاختيار بين الاستقلال او الانضمام للمغرب.

والصحراء الغربية كانت مستعمرة اسبانية واصبحت تحت ادارة المغرب منذ ١٩٧٥ وتقاتل جبهة بوليساريو من اجل استقلالها منذ سنة ١٩٧٦.

الهراوي «يوسط» المغرب لحماية اللبنانيين في افريقيا

الرباط ـ ا.ف.ب ـ اوفدت الحكومة اللبنانية وزير المالية علي الخليل الى الرباط لطلب تدخل السلطات المغربية لدى بلدان غرب افريقيا حيث تجد الجالية اللبنـانية نفسهـا احيانـا ضحية الاضطرابات الاجتماعية التي تندلع في تلك المنطقة.

وافادت وكالة الانباء المغربية ان الوزير اللبناني صرح لدى وصوله الى الرباط انـه سيبحث مع السلطات المغربية ظروف «اقامة» المغتربين اللبنانيين في «بلدان غـرب افريقيا» معربا عن امله في ان يسهم المغرب بتقديم مساعداته نظـرا للعلاقات الجيدة» التي تقيمها الرباط مع هذه البلدان.

واشار الخليل من ناحية ثانية الى انه كلف من قبل الـرئيس اللبناني اليـاس الهراوي بتقديم «الشكـر» للمغرب على «كل الجهود التي يبذلها لدعم لبنان والشرعية اللبنانية من خلال الدعم الـذي يقدمـه لاتفاق الطائف».

يذكر ان الملك الحسن الثاني عاهل المغـرب عضو في اللجنـة الثلاثيـة العربية المكلفة ايجاد حـل للازمـة اللبنانية والتي تضم ايضا الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

الجيش اللبناني تسلم مساعدات عسكرية جزائرية

بيروت ـ رويتر ـ تسلم لبنان امس مساعدات عسكرية جزائرية للجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميـل لحود.

وقالت الوكالة الـوطنية لـلاعلام الرسمية ان باخرة محملة بعربـات واعتدة عسكرية جزائرية وصلت قبل ظهر امس الى مرفأ مدينة طرابلس الشمالية حيث تسلمها ممثل عن الجيش اللبناني.

وقالت مصادر عسكـرية هنـا ان المساعدات الجزائـريـة تشمل ٢٥٠ سيارة شحن وعشر سيارات من نوع جيب و ٢٠ جهازا لاسلكيا مع عربة كـاسحـة لـلالغام و١,٥٠٠ بـدلـة عسكرية.

وكانت الجزائر قد تعهدت للرئيس اللبناني الياس الهراوي عندما زارها في مارس خلال جولة عربية بتقديم مساعدات عسكرية للجيش.

نقابة اسلامية في الجزائر

الجزائر ـ أ ف ب ـ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية يوم الاربعاء انه تم في تلمسان بغربي الجزائر انشاء منظمة نقابة اسلامية هي الاولى من نـوعها بـاسـم «الحركـة النقابيـة الاسلامية للعمال الجزائريين».

وهذه الحركة المفتوحـة لجميع العمال من القطاعين العام والخاص تريد لنفسها ان تكون «نقابة وطنية قائمة على مبادىء الشريعة الاسلامية والشورى».

وغاية عمـل هذه الحـركة التي ستقدم طلب ترخيص بقيامها في اب/ اغسطس هي على الاخص الدفاع عن مصالح ومكتسبـات الامة والعمـال الجزائريين».

موجز عربي ودولي

عصابة

عمان ـ كونا ـ اعلن في عمان امس ان شرطة العاصمة الاردنية اعتقلت عصابة لسرقة الاثار والاتجار بها وان من بين افرادها احد تجار الاثار.

وذكرت مصادر الامن العام الاردني انه عثر بحوزة المتهمين على عشر لوحات فسيفسائية تعود الى العصر البيزنطي. ويبلغ طول كل منها حوالي مترين وعرضها نصف متر.

وقالت انه تم اعتقال العصابة بعد ملاحقة ومراقبة مستمرة ادت الى اكتشاف عزمهم على بيع اللوحات المسروقة الى احد تجار الاثار بقيمة ١٠٠ الف دينار اردني.

وتقمص رجال الشرطة شخصيات تجار للاثار فاوقعوا بلصوص الاثار وادى ذلك الى اعتقالهم واكتشاف مكان اخفاء اللوحات واسماء المتورطين في سرقتها.

ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة الاماكن التي تم انتزاع هذه اللوحات الاثرية منها ولتحديد وقت عملية السرقة وطريقة تنفيذها.

□■□

مغاربة

مدريد ـ ق . ن . أ ـ افادت مصادر مكتب التنسيق لجهاز الحماية المدنية باسبانيا امس ان اكثر من ٤٤ الفا من العمال المغاربة الذين يعملون في دول السوق الاوروبية المشتركة عبروا خلال الايام الثلاثة الاخيرة مضيق جبل طارق في طريق عودتهم الى المغرب لقضاء عطلة الصيف.

وتوقعت المصادر ان يدخل اسبانيا خلال الصيف الحالي اكثر من نصف مليون عامل مغربي وجزائري عائدين الى بلادهم عن طريق المضيق.

وقد اتخذت السلطات الاسبانية الاجراءات اللازمة لتسهيل اقامة هؤلاء العمال بالمناطق التي يتوجب عليهم الانتظار فيها خاصة في المدن الجنوبية لحين نقلهم الى المغرب والجزائر.

□■□

تنصيب

لندن ـ أ ش أ ـ يحضر الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ممثلا عن الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في العاشر من نوفمبر المقبل احتفالات اليابان بتنصيب الامبراطور «اكيهيتو» الذي خلف الامبراطور الراحل ـ هيروهيتو ـ الذي توفي في العام الماضي.

ويقوم الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والاميرة ديانا اميرة ويلز بوضع اكليل من الزهور على مقبرة شهداء الحرب العالمية في ـ يوكوهاما ـ والتي يبلغ عدد البريطانيين فيها ١٢٦٧ محاربا.

□■□

اضراب

داكا ـ د ب أ ـ ذكرت الشرطة ومصادر للمعارضة ان اكثر من مائة شخص اصيبوا امس في الوقت الذي اصاب فيه اضراب عام ـ دعت احزاب المعارضة الى تنظيمه ـ مظاهر الحياة في داكا وسبع مدن بنغالية اخرى بالشلل.

وقد اندلعت مصادمات في الصباح الباكر بين قوات شرطة مكافحة الشغب والمتظاهرين المنتمين للمعارضة في وسط داكا ومناطق الضواحي الصناعية بالعاصمة.

وذكر شهود العيان ان زعماء الاضراب اقاموا متاريس على الطرق كما رشقوا المباني الحكومية في الحي التجاري للعاصمة بالحجارة.

□■□

غرق

طوكيو ـ د ب أ ـ اعلنت وكالة الامن البحري ان اربعة بحارة اصيبوا امس بسبب غرق سفينة يابانية بعد اصطدامها بناقلة بترول بنمية نتيجة انخفاض الرؤية قبالة شيمونوسيكي جنوب غربي اليابان.

وانقذت زوارق الدورية جميع افراد الطاقم الاربعة عشر الذين كانوا على متن الحاوية تاكاتوزان مارو التي تبلغ حولتها القصوى ١٨٤٨ طنا بعد تصادمها بالناقلة شامروك اوتشو التي تبلغ حمولتها القصوى ثلاثة الاف طن في قناة كانمون المزدوجة بين جزيرتي هونشو وكيوشو.

وذكرت المصادر ان المصابين نقلوا الى المستشفى في مدينة كيتا ـ كيوشو وحالتهم ليست خطيرة.

□■□

البابا

روما ـ د ب أ ـ اعلن الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور تنزانيا وبوروندي ورواندا وساحل العاج خلال جولة افريقية يزور خلالها اربع دول في الفترة من الاول حتى العاشر من ايلول ـ سبتمبر المقبل.

وستكون هذه هي سابع زيارة يقوم بها البابا لقارة افريقيا منذ اصبح رئيسا للكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

وفي ساحل العاج سيحضر البابا مراسم افتتاح كاتدرائية ياموسوروكو التي ستكون اكبر الكنائس في افريقيا.

□■□

خلايا

مونتريال ـ أ ف ب ـ اجرى فريق من الباحثين في مونتريال اختبارا لزرع خلايا عضلية طبيعية في اذرع ثلاثة اطفال مصابين بمرض اضطراب نمو العضلات /الحثل العضلي / المعروف باسم «دوكان» حسب ما علم من مصدر طبي اليوم في مونتريال.

وقال رئيس الفريق الدكتور جورج كارباتي ان «الهدف الرئيسي لهذه التجارب هو اختبار فعالية وعدم ضرر زرع خلايا عضلية سليمة ماخوذة من اباء الاطفال».

واضاف «سنتحقق الان من الفعالية العلاجية لعمليات الزرع».

وقد تشكل هذه التجارب في حال نجاحها اول معالجة فعالة لمرض الحثل العضلي الذي يعتبر من اشد الاصابات العضلية خطورة.

□■□

استفتاء

بودابست ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء المجرية نقلا عن ارباد غونش رئيس جمهورية المجر بالانابة ان الاستفتاء على اسلوب انتخاب رئيس الجمهورية سيقام في ٢٩ يوليو المقبل.

وكان أسلوب انتخاب رئيس الدولة وموعد الاستفتاء محل جدل وخلاف في المجر.

ومما يذكر ان الائتلاف الحكومي وتحالف الديمقراطيين الاحرار (اكبر حزب معارض) ابرما اتفاقا يقضي بقيام البرلمان بانتخاب رئيس الجمهورية وذلك خلافا لما اعلن خلال الحملة التي سبقت الانتخابات التشريعية في اذار / مارس ونيسان / ابريل الماضيين.

□■□

سمك

لندن ـ رويتر ـ ذكر تقرير نشر امس ان سمك الجليد في مساحات شاسعة من القطب الشمالي قد تناقص فيما قد يكون نتيجة مباشرة لارتفاع حرارة الجو في الكرة الارضية.

وقال التقرير الذي نشر في صحيفة نيتشر «العلمية» ان تناقص سمك الجليد قد يكون نتيجة مبكرة «لاثار ظاهرة البيوت الزجاجية» ولكنه اضاف تحذيرا يقول ان الامر يحتاج لمزيد من المعلومات لمعرفة ان هذا التناقص ليس ناجما عن تغيرات عادية في الطقس.

وكتب بيتر ادامز من معهد الابحاث القطبية في جامعة كامبردج في التقرير الذي نشرته الصحيفة يقول ان المعلومات التي تم جمعها من شمال غرينلاند تظهر تناقص سمك الجليد بنسبة ١٥ في المائة في منطقة تصل مساحتها الى ما يزيد عن ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع.

□■□

عقار

بازل ـ كونا ـ ذكر في بازل ان باحثين سويسريين يجرون تجارب على عقار جديد يسمى بيبرنورفين قد يكون فعالا في معالجة الاشخاص الذين ادمنوا الهيروين والكوكايين.

ووفقا لاتحاد ابحاث المؤسسات الدوائية هنا فانه وجد ان العقار مفيد في مساعدة المرضى الذين يعتمدون على الهيروين على الاقلاع عنه كما انه يمثل «وعدا قائما» لمدمني الكوكايين.

واظهر العقار انه يحد من الرغبة الملحة لدى المدمنين للهيروين كما انه يوقف الاثار الناجمة عن تناول الهيروين.

ووجد ان بيبرنورفين يسبب شعورا معتدلا بالارتياح مما يجعله مقبولا لدى هؤلاء المرضى.

ويستمر اثر العقار اكثر من اسبوعين بعد توقف العلاج به كما انه لا يحد من السلوك او النشاط الطبيعيين ولا يؤثر على الشهية للاكل.

في المؤتمر الـ٢٨
مشروع لاصلاح هيكل قيادات الحزب الشيوعي السوفيتي

موسكو - الوكالات - اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اجراء اصلاح هيكلي في المؤسسات القيادية العليا للحزب تشمل الغاء منصب الامين العام للجنة المركزية والمكتب السياسي واستحداث منصب رئيس الحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب بدلا منها فيما نفى ميدفيديف عضو المكتب السياسي للحزب التقارير التي ترددت حول تاجيل المؤتمر الـ ٢٨ للحزب المقرر ان يعقد يوم الاثنين المقبل.

ووردت الاقتراحات التي تضمنت ايضا استحداث منصب نائب رئيس الحزب الشيوعي السوفيتي في مشروع النظام الداخلي الجديد للحزب الذي اعدته اللجنة المركزية ونشرته صحيفة برافدا امس حيث سيقدم للمؤتمر لمناقشته والمصادقة عليه.

وأوصت مسودة النظام الداخلي الجديد بأن يترأس رئيس الحزب الشيوعي أعمال هيئة رئاسة اللجنة المركزية التي سيحدد المؤتمر عدد اعضائها والذين سيمثلون مختلف الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات السوفيتية.

وشرحت المسودة طريقة عمل الخلايا الحزبية وشروط الانضمام الى الحزب وطريقة الاشتراكات والجوانب القانونية لممتلكات الحزب وحق الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات السوفيتية في وضع برامجها الداخلية بصورة مستقلة اضافة الى الجوانب المتعلقة بالعمل الحزبي الشيوعي في القوات المسلحة والمخابرات المركزية.

واكد النظام الداخلي الجديد ان الحزب الشيوعي السوفيتي يكافح من اجل قيادة البلاد سياسيا عن طريق الانتخابات الحرة في مجالس نواب الشعب والمؤسسات البرلمانية الاخرى.

من جهة ثانية نفى فاديم ميدفيديف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي تقارير تحدثت عن تاجيل المؤتمر الـ ٢٨ للحزب ونقلت وكالة تاس عن ميدفيديف قوله في مؤتمر صحفي ان اللجنة المركزية سوف تتخذ في نهاية الاسبوع الحالي قرارا نهائيا بشأن عقد المؤتمر.

واشار الى ان مدة انعقاد المؤتمر سوف يحددها المشاركون.

وكان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين قد اعرب عن تاييده لتاجيل عقد المؤتمر الى الخريف المقبل.

ويتوقع ان يدور حوار عاصف في المؤتمر بين المحافظين الذين يتزعمهم ايغور ليغاتشيف والراديكاليين الذين يقف على رأسهم يلتسين.

وكان الزعيم السوفيتي قد حذر من حدوث انقسام داخل الحزب في المؤتمر.

بوش يعارض تقديم مساعدة اقتصادية غير مشروطة للسوفيت

باريس - ا.ف.ب - اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن معارضته تقديم مساعدة اقتصادية غير مشروطة الى الاتحاد السوفيتي مشيرا الى ضرورة البدء بتسوية عدد من المشكلات «القانونية والسياسية».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس قال بوش ان الولايات المتحدة يمكن ان تقبل «اعلانا» لكن ليس، معاهدة عدم اعتداء بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو لتطمين موسكو.

واعرب عن امله في انسحاب القوات السوفيتية من اراضي المانيا الشرقية حاليا بعد توحيد المانيا.

وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي الانضمام الى مبادرة فرنسية المانية تقضي بتقديم مساعدة مكثفة الى الاتحاد السوفيتي اجاب بوش «لا اعتقد ان مسالة المساعدة الاقتصادية مطروحة بهذه الطريقة .. انقاذ غورباتشوف او عدم انقاذه».

واضاف «يجب عدم الذهاب بعيدا. ليس مطلوبا منا نحن ان نقول للاتحاد السوفيتي كيف يسوي شؤونه الخاصة».

واوضح ان مساعدة موسكو تطرح عددا من المشكلات بالنسبة للاميركيين فهي مشكلات ذات طبيعة «قانونية اولا مثل التسديد المسبق لديون روسيا القيصرية».

وقال ان هناك ايضا «مشكلات سياسية تحجب عن الاتحاد السوفيتي كل مصداقية اذا لم تسو» واشار بشكل خاص الى المساعدة السوفيتية لكوبا.

وصرح بوش انه «حاول ان يكون واضحا قدر الامكان مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في خصوص العقبات التي يجب على الاميركيين تخطيها من اجل مشاركة تامة في هذه العملية».

وتطرق الى قمة حلف شمال الاطلسي الاسبوع المقبل فقال انه لا يتوقع «قرارات خارقة» في ما يتعلق باعادة النظر في «المفاهيم العسكرية».

واضاف انه «من البديهي وجوب تغيير العقيدة العسكرية. فهدفنا يجب ان يكون التوصل الى تسوية يمكنها على سبيل المثال تقليل المخاوف التي لا تزال قائمة في الاتحاد السوفيتي».

وحول فكرة معاهدة عدم اعتداء بين الحلفين اعتبر بوش ان ابرام معاهدة رسمية ليس امرا «مرغوبا». لكنه اضاف «من الممكن الاظهار بوضوح انه لن يكون هناك بعد الان تهديد متبادل بين ما تبقى من حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي المتجدد. ومثل هذا الاعلان يستطيع تطمين هذا الجانب وذاك».

واكد مجددا ان الولايات المتحدة «لا تريد ان تعامل المانيا الموحدة كحالة خاصة لان هذا سيكون خطا».

ورأى بوش انه بعد توحيد المانيا فان وجود القوات السوفيتية في الجزء الشرقي من المانيا لن يكون «مرغوبا فيه». وقال «من جهتي افضل كثيرا ان ترحل».

«عندما آكل لا ارى ولا اسمع»
عبارة على ملعقة تحكي مأساة ضحايا عهد ستالين

بيفيك - الاتحاد السوفيتي - رويتر - تحكي عبارة محفورة على ملعقة فضية صغيرة قصة معاناة الاف المعتقلين في معسكر عمل اقيم في عهد جوزيف ستالين في الشرق الاقصى للاتحاد السوفيتي.

وقالت كلمات محفورة على الملعقة وممضاة باسم فولكوف وقد وجدت وسط كومة من الطوب الاحمر والصلبان الخشبية فوق قبر بمدافن المعسكر «عندما اكل فانني لا ارى ولا اسمع».

وفي اول زيارة لصحافيين اجانب للمعسكر امكن التعرف على نوع الحياة التي عاشها نزلاء المعسكر وتفوق في بشاعتها ما كتبه فارلام شالموف ويوجينيا غينزبرغ وكلاهما كانا من نزلاء معسكر اعتقال اخر في سيبيريا.

ويقع المعسكر الذي زاره الصحافيون الاجانب على بعد ٨٠ كيلومترا من بيفيك ويسمى بالروسية «سيفيرني» اي الشمال.

ومعظم سجنائه الذين استطاعوا البقاء على قيد الحياة بتناول الخبز والماء فقط ماتوا من تعرضهم لبرودة كانت تصل الى اقل من ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر.

ويقف المعسكر الذي يطل على المحيط المتجمد الشمالي شاهدا مخيفا على سلطة غاشمة وكيف كان سجناء اعتراهم الهزال يعملون في منجم يورانيوم قريب يجبرون على صعود طريق مدرج طويل يؤدي الى منطقة العمل.

وكان السجناء ينامون في مخيم عال على ارتفاع ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر.

وقال نيكولاي فاسيلييف وهو جيولوجي يقوم بدراسات في منطقة المعسكر «حتى لو كان منطقيا ان سلطات المعسكر قد خصصت مكانا قريبا من المنجم لينام فيه المعتقلون الا ان اختياره على هذا الارتفاع يدل على ان سلطات المعسكر كانت تخشى ان يهربوا».

ومن المعتقد ان معسكر سيفيرني كان يضم في الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠ حوالي ٢٠٠٠٠ معتقل سياسي ومجرم. ومعظمهم لم يستطع البقاء حيا اكثر من سنتين الى اربع سنوات في المتوسط.

ويعتبر معسكر سيفيرني مثالا صارخا للارهاب والبطش في عصر ستالين الذي اتسم بعمليات تطهير كبرى ومحاكمات صورية ومؤامرات مزعومة واعدام وعمليات نفي جماعية، وقد مات ستالين في ١٩٥٣.

ولا توجد احصائية دقيقة لعدد الذين هلكوا في معسكرات العمل في مختلف انحاء الاتحاد السوفيتي ولكن المؤرخ الغربي روبرت كونكست يقول ان الرقم قد يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ مليون شخص ماتوا في الفترة بين الثلاثينات والخمسينات.

وقد اثارت الجهود الرامية الى تدمير تراث ستالين حملة شعبية معادية له في سيبيريا بدأت في ١٩٨٦ عندما أعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سياسة الانفتاح «غلاسنوست» وزالت السرية التي احاطت بالدكتاتور الراحل المكروه.

وتقوم الان حملة في ماغادان وهي مدينة بناها سجناء وكانت بمثابة «مستودع» للسجناء الذين يرسلون شمالا تهدف الى التعرف على نزلاء معسكر سيفيرني السابقين الذين مازالوا احياء ودراسة تاريخ المعسكر.

ويتزعم الحملة عدد من النزلاء السابقين الذين يعيشون في ماغادان. ومن هؤلاء عسير ساندلر «٧٢» السجين السابق الذي عمل عشر سنوات في نقل الاف السجناء بالقطار الى معسكرات في اذربيجان وجبال الاورال وسيبيريا.

حكومة رومانية جديدة

بوخارست - ا.ف.ب - قدم رئيس وزراء رومانيا بيتر رومان حكومته الجديدة الى البرلمان امس.

وتضم الحكومة ٢٣ وزيرا بدلا من ٥٠، واكثر شبابا. ويبقى في الحكومة وزير الدفاع الجنرال فيكتور ستانكوليسكو الذي انتقدته الصحافة بسبب تاخر الجيش في التدخل في اضطرابات ١٣ يونيو وسط بوخارست.

وفي المقابل خرج وزير التربية الوطنية مياهي سورا بعد ان انتقد في مجلة «المجموعة من اجل الحوار الاجتماعي» التي تمثل جزءا كبيرا من الانتلجنسيا الرومانية تدخل عمال المناجم لدعم النظام في ١٤ يونيو في بوخارست.

وقدم رومان الاعضاء الجدد في الحكومة ومعظمهم من الاقتصاديين او التكنوقراط غير المعروفين للجمهور مشيرا لدى تقديم كل وزير «لم يكن ابدا عضوا في المراتب العليا للحزب او الدولة في النظام السابق».

صحافي اميركي يقبل السجن ولا يكشف عن مصادره

سان انطونيو - الولايات المتحدة - أ ف ب - بدأ صحافي يعمل في احدى شبكات التلفزيون في سان انطونيو في ولاية تكساس الاميركية يوم الاربعاء امضاء عقوبة بالسجن لمدة ستة اشهر لانه رفض الكشف عن اسم شخص مكنه من اجراء مقابلة مع سجين متهم بقتل شرطي.

وصرح الصحافي برايان كريم الذي يعمل لشبكة «كمول تي في» والذي ادين بتهمة اهانة القضاء بقوله «انني طبعا لا ارغب في امضاء ستة اشهر في السجن ولكن علي ان افي بوعدي.. اننا لا نستطيع البقاء أوفياء لمبادئنا كل يوم ولكن اعتقد ان هذه الحالة من الاهمية بمكان».

وكانت هذه القضية بدأت العام الماضي بعد بث مقابلة مع سجين يدعى هنري هرنانديز بارتكاب جريمة قتل شرطي شاركه فيها أخوه ولا يزال معتقلا بانتظار محاكمته.

ويريد وكيل النيابة معرفة الشخص الذي مكنه من اجراء تلك المقابلة لمعرفة ما اذا كان ممكنا الاستعانة به في التحقيق.

وبعد ان رافقه حتى باب السجن اعرب مدير الاعلام في شبكة «كمول تي في» رون هاريغ عن مساندته للصحافي برايان كريم. وفي ضوء الرفض الذي قوبلت به كل طلبات استئناف الحكم التي قدمها هذا الاخير فان آماله صارت تنحصر في قرار من المحكمة العليا أو قيام مصدره بالتعريف بنفسه تلقائيا.

بكين: اعدام ٤٣ شخصا

بكين - ا.ف.ب - اعلنت الصحافة الصينية امس تنفيذ حكم الاعدام في ٤٣ شخصا في الصين في غضون يومين فقط واوضحت ان ٤١ منهم اعدموا في كانتون في جنوب البلاد والاثنين الاخرين في مدينة جيانغسو في شرق الصين لارتكابهم «جرائم خطيرة».

وقالت صحيفة القوانين ان احكام الاعدام بحق المجرمين الـ ٤١ في كانتون صدرت يوم الاربعاء خلال جلسة مشتركة عقدها ممثلو محاكم عدة في هذه المدينة الكبيرة بجنوب الصين ونفذت مباشرة بعد اعلانها.

واوردت صحيفة «كانتون» المسائية من جهتها ان المتهمين اعدموا لارتكابهم جرائم قتل وسرقات واعتداءات جنسية وتهريب الاسلحة.

اما صحيفة «الحرية» التي تصدر في شنغهاي والتي وصل عددها امس الى بكين فقد تحدثت عن اعدام شخصين يوم الثلاثاء في شانغزو (جنوب جيانغسو) بتهمة قتل سائق تاكسي للاستحواذ على سيارته.

وتنفذ هذه الاعدامات في نطاق الحملة الوطنية لمكافحة الاجرام التي انطلقت اخر الشهر الماضي.

كولومبو: احباط محاولة تاميلية لاقتحام حامية محاصرة

كولومبو - الوكالات - قال مسؤولون حكوميون ان القوات الحكومية احبطت محاولة من التاميل لاقتحام حامية محاصرة عن طريق نفق تحت الارض.

واضافوا ان التاميل واصلوا قصف الحامية المحاصرة بمدافع الهاون «المورتر» والقذائف الصاروخية.

وتشير المصادر الى ان طائرات الهليكوبتر التابعة للسلاح الجوي تمكنت من القاء امدادات غذائية للمحاصرين ليلة الاربعاء.

ولم يتمكن الجيش من ارسال تعزيزات او اغذية وادوية كافية الى القلعة المحاصرة منذ ان بدأ ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام معركتهم للسيطرة على الشمال والشرق.

وقال رانغان ويغراتني نائب وزير الدفاع ان حصار قلعة جافنا مستمر منذ اسبوعين.

وكان بيان حكومي قد قال يوم الاربعاء انه لا يمكن نقل الجرحى من القلعة المحاصرة.

موسكو اطلقت «ميتيور - ٢»

موسكو - واع - اطلق الاتحاد السوفيتي امس قمرا اصطناعيا من طراز «ميتيور - ٢» الى الفضاء الخارجي وذلك من قاعدة بايكانور الفضائية الواقعة في اراضي كازاخستان السوفيتية.

وذكر مصدر سوفيتي رسمي ان هذا التابع مخصص لرصد حالة الطقس في الكرة الارضية خدمة لمصالح الانواء الجوية بالاتحاد السوفيتي.

واوضح ان القمر الاصطناعي استقر في المدار المحدد له في الفضاء فيما باشرت اجهزته ومعداته بالعمل طبقا للبرنامج المقرر.

اثيوبيا توافق على وقف النار مع التيغراي «بشرط»

اديس ابابا - ا.ف.ب - اعلنت الحكومة الاثيوبية استعدادها لبحث اقتراح ثوار التيغراي الذين تقترب قواتهم من العاصمة، بوقف اطلاق النار شرط ان يكفوا عن تهديد وحدة الاراضي الاثيوبية.

وافاد بيان نشرته وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية ان الحكومة مستعدة لبحث اقتراح الجبهة الشعبية لتحرير التيغراي اذا تخلت هذ الاخيرة عن تهديد وحدة الاراضي الاثيوبية وبرهنت من دون لبس التزامها بوحدة اثيوبيا.

واوضح البيان ان «موقف الحكومة الاثيوبية يقوم على ان كل مجموعة معارضة توافق فعليا على وحدة البلاد تستطيع المشاركة في الحياة السياسية للامة».

ويذكر ان الثوار الذين يواجهون قوات النظام في مقاطعة شوا حيث توجد اديس ابابا اقترحوا الاحد وقف اطلاق النار وتشكيل «حكومة انتقالية» تضم جميع القوى السياسية.

خلال ٣ سنوات
برلين عاصمة المانيا

● جدار برلين

بون - الوكالات - ذكرت صحيفة «دي فليت» الالمانية امس نقلا عن مصادر رسمية انه سيتم نقل البرلمان واقسام مهمة من الحكومة الالمانية الاتحادية من العاصمة الحالية بون الى برلين عاصمة المانيا الموحدة خلال ثلاثة اعوام.

واشارت الصحيفة الى ان برلين ستكون مقرا للحكومة كما كانت في السابق قبل تقسيمها الى شطرين في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

وكان مجلس الوزراء الالماني الغربي قد اقر امس الاول مشروع اتفاق مع المانيا الشرقية ينص على الغاء جميع اجراءات المراقبة على الحدود بين البلدين اعتبارا من بعد غد الاحد.

وكان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه قد دعا الى ضرورة تسوية المشكلة الالمانية طبقا لنصوص القانون الدولي قبل نهاية العام الحالي.

ونقلت وكالة «ادن» الالمانية الشرقية عن شيفاردنادزه قوله في حديث لصحيفة «نيوز دويشلاند» الالمانية الشرقية ان موسكو تؤيد وضع اتفاقية لحل كافة الجوانب المتعلقة بالوحدة الالمانية قبل نهاية العام الحالي على ان تعرض على الدول الخمس والثلاثين الموقعة على مؤتمر الامن الاوروبي.

ودعا شيفاردنادزه الى تشكيل جهاز مشترك من حلفي وارسو والاطلسي في شكل مجلس استشاري يضطلع بمهمة اجراء حوار لصياغة مستقبل اوروبا.

لكن متحدثا باسم حكومة المانيا الشرقية كان قد حذر من الاسراع في عملية الوحدة مشيرا الى مخاوف مواطني المانيا الشرقية الذين لا يعلمون شيئا عن كيفية ممارسة حياتهم في ظل الاقتصاد الحر الذي يعد نمطا جديدا بالنسبة لهم.

وفي تطور جديد اعلنت شركة «سيمنز» كبرى المؤسسات الالمانية انها ستستثمر مليار مارك الماني - ٦٠٠ مليون دولار - في المانيا الشرقية في الثلاث سنوات المقبلة.

وكان وزير الاقتصاد الالماني الغربي قد دعا الشركات الاجنبية الى الاستثمار في المانيا الشرقية وقال انها ستجد هناك سوقا مستقرا وجسرا للاستثمار في اوروبا الشرقية.

حان الوقت للتخلي عن دور الأخ الأكبر في العالم
الاميركيون يريدون جني ثمار السلام

واشنطن - رويتر - من المدينة الى المزرعة ومن الفندق الى المصنع ومن الشارع الى الحانة يريد اميركيون انهاء انفاق عسكري هائل استمر عشر سنوات حتى يمكنهم جني ثمار السلام.

وبانهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية وانحسار خطر نشوب صراعات محلية وتحسن العلاقات الاميركية السوفيتية يعتقد اميركيون كثيرون ان دعوة الرئيس الاميركي جورج بوش لخفض ميزانية البنتاغون «وزارة الدفاع» التي تبلغ ٣٠٤ مليارات دولار بنسبة اثنين في المائة سنويا حتى ١٩٩٥ ليس كافيا.

وقام مراسلو رويتر في مختلف انحاء الولايات المتحدة باستطلاع للرأي في عينات مختلفة من الشعب الاميركي من شباب وعمال ومثقفين ومسؤولين مدنيين وعسكريين ومحاربين قدماء واصحاب اعمال.

ومعظمهم يتفقون على ان انفاق الولايات المتحدة لحوالي ٢,٥ تريليون دولار في المجالات العسكرية خلال ثماني سنوات في عهد الرئيس السابق رونالد ريغن وعامين من رئاسة بوش امر جدير بالتقدير لان بناء ترسانة من الاسلحة المتطورة جدا قد اجبر موسكو على الاعتراف بالواقع والتوجه الى اصلاح اقتصادها المريض.

وقال فريد كانون نائب رئيس بنك اوف اميركا ان كاليفورنيا مثلها في ذلك مثل ولايات اخرى ستستفيد من خفض العجز في الميزانية الاتحادية وانها مقابل كل ثلاثة دولارات تخسرها في عقود عسكرية تستطيع استعادة دولارين من انفاقات اتحادية غير عسكرية.

وفي ان اربور بمتشيجان وهي ولاية اضيرت اقتصاديا نتيجة لهبوط مبيعات السيارات في جميع انحاء الولايات المتحدة قال برانكو ويديك ٧٩ سنة انه يجب اجراء تخفيض كبير على انفاق البنتاغون وسحب معظم القوات الاميركية في اوروبا الغربية وعددها ٣٠٠,٠٠٠ جندي.

وقال ويديك الاستاذ الجامعي السابق ان اكثر القواعد العسكرية الاميركية في اوروبا اصبحت مجرد اماكن لقضاء الاجازات.

وقال روبرت فيلدمان من بيتسبرغ وهو استشاري في مجال الاتصالات «اعتقد اننا نستطيع الاعتماد على حلفائنا - البريطانيين والفرنسيين والالمان - كحاجز امام اي طموحات قد تراود الروس. ولماذا يتعين على دافع الضرائب في الولايات المتحدة ان يقوم بهذا بينما اقتصاديات المانيا وفرنسا وايطاليا تحقق انجازات كبيرة».

وقال تيموثي ميريل وهو رئيس شركة لتسويق الغاز الطبيعي ومن اهالي بيتسبرغ ايضا ان ثمار السلام يجب ان تخصص لمساعدة الفقراء في البلاد وليس لتخفيض العجز في الميزانية الاتحادية.

ولكن جريج سبارو رئيس بلدية ديكلاب بولاية الينوي يقول «يمكن خفض ميزانية الدفاع الى النصف خلال الخمس او العشر سنوات المقبلة».

الزمن تغير

وقال سبارو وهو استاذ في التمويل ان الزمن قد تغير ولم تعد الولايات المتحدة في حاجة لان تكون «الاخ الاكبر والدثار الامني للعالم».

وقال «بدلا من انتاج دبابات دعونا نصنع عربات لمترو الانفاق وحافلات».

واشار جوني هويتلي احد اصحاب المزارع في بافالو بتكساس الى ان ثلث الميزانية الاتحادية تخصص للانفاق العسكري منذ ١٩٨٠.

وقال «انهم اختباوا خلف اعتقاد بان الاتحاد السوفيتي قد يهاجمنا وفرضوا ضرائب عالية. انني قاتلت في الحرب العالمية الثانية وفي كوريا. واعتقد انه يجب الا يختبئوا خلف هذا الزعم ويعطوا مزيدا من الاهتمام لدافعي الضرائب».

وفي يوربا ليندا بكاليفونيا قال جورج روبرتسون «٧٠ سنة» وهو مسؤول عسكري سابق ان خفض الميزانية العسكرية امر حتمي ولكنه يشعر بقلق من اثر هذا على صناعة الاسلحة في كاليفورنيا التي يبلغ حجمها ٥٥ مليار دولار.

حان الوقت

وبالرغم من ان ولاية نيوانغلند تعتمد على الصناعات الحربية مثل كاليفورنيا فان سكانها يقولون ان الوقت قد حان لتوجيه الانفاقات العسكرية الى مجالات اخرى.

وفي ستراتام بولاية نيو هامبشاير قال جيمس ستيورات وزوجته لورين وهما يمتلكان مزرعة لمنتجات الالبان انهما يحبذان خفض الانفاق العسكري.

وقالت لورين «اريد ان ارى دولا اخرى تتولى مسؤولية الدفاع عن انفسها».

فيضانات في بنغلادش

داكا - ا.ب - قال مسؤولون في داكا ان الفيضانات التي اجتاحت شمال بنغلادش تسببت في تشريد ٣٢٠ الف شخص وتدمير مئات من المنازل ومساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

واشارت انباء صحفية الى ان الفيضانات تسببت في تلويث مياه الشرب.

اليابان متمسكة بمعاهدة الأمن مع اميركا
كايفو: الأولوية لتحسين نوعية الدفاع

طوكيو - كونا - قال رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو امس ان حكومته ستعطي اولوية لتحسين نوعية قوات الدفاع اليابانية في برنامج جديد سيبدأ في ابريل المقبل.

واضاف كايفو ان الحكومة تنقل التاكيد على نوعية القوات كمقياس محدد في مشروع خمس سنوات يحتمل ان يتحقق في نهاية السنة المالية الحالية.

وألمح كايفو ان حكومته ستاخذ بعين الاعتبار الموقف العالمي المتغير في اعداد برنامج الدفاع الجديد الذي يتوقع ان يكون لثلاث سنوات.

ولكنه قال لموظفي وزارة الدفاع ان الحكومة ستتمسك بموقفها الاساسي المقرر في عام ١٩٧٦ والذي يهدف الى الاعتدال في التسلح للحفاظ على الامن.

واكد كايفو ايضا ان الحكومة اليابانية تنوي مواصلة العمل بمعاهدة الامن مع الولايات المتحدة.

في غضون ذلك أبلغ محافظ هوكايدو تاكاهيرو يوكوميتشي وزير خارجية اليابان تارو ناكاياما امس ان الاتحاد السوفيتي يرى انه لا يمكن المراوغة بموضوع النزاع حول الجزر مع اليابان.

وكان يوكوميتشي يوجز لناكاياما نتائج زيارته الى الاتحاد السوفيتي التي استمرت تسعة ايام.

ونسبت مصادر وزارة الخارجية للمحافظ قوله انه اكتشف تزايد الشعور في الاتحاد السوفيتي بأنه «يجب فعل شيء لحل المشكلة الاقليمية التي لا يمكن المراوغة بها».

واستند يوكوميتشي الى نائب رئيس الاتحاد السوفيتي ليونيد غورشكوف في قوله بوضوح انه يجب حل مشكلة الجزر مع اليابان.

وتطالب اليابان باربع جزر صغيرة تقع الان تحت اختصاص اداري لمنطقة سخالين في الاتحاد السوفيتي.

وتقول اليابان ان الاتحاد السوفيتي استولى على الجزر بصورة غير مشروعة كغنائم حرب.

كرواتيا وصربيا تطمعان في ضم «البوسنة» المسلمة

بلغراد - كونا - تتفاقم الاوضاع السياسية في يوغسلافيا يوما عن الاخر فيما تصبح جمهورية البوسنة ذات الاغلبية الاسلامية محط اطماع القيادات السياسية المتنافسة على النفوذ في يوغسلافيا واهمها جمهوريتا كرواتيا وصربيا.

وتتزايد تصريحات قادة هاتين الجمهوريتين اليوغسلافيتين بضم جمهورية البوسنة اليها بحجة وجود صربيين وكروات يقطنون هذه الجمهورية التي يعيش على اراضيها كروات وصرب ومسلمون معا منذ مئات السنين.

وفجرت تصريحات رئيس صربيا سلوبودان ميلوشفيش قبل يومين فجرت مشاعر الخوف عند سكان البوسنة عندما قال بان صربيا سوف لن تكتفي بحدودها الحالية في حالة تغيير البنية الفيدرالية في يوغسلافيا الى كونفدرالية تجمع الجمهوريات اليوغسلافية المتصارعة.

ويتخوف اليوغسلاف عامة من ان حربا اهلية قد تنشب في يوغسلافيا في ان يحدث خلل في موازين القوى وعناصر التوازن الهشة اصلا هناك.

وفيما يتعلق باقليم كوسوفو فقد انتقد تجمع المعارضة هناك «الترناتيف» بشدة اجراءات قيادة صربيا بالغاء الميزات الاستقلالية لهذا الاقليم وعدم الاعتراف بقرارات وتوصيات المجالس المحلية البرلمان والحكومة المحليتين ما يعتبره الالبان تحديا لهم وانتقاصا من الصفة شبه المستقلة لاقليم كوسوفو التي ينص عليها الدستور الفيدرالي.

وقد طالب احد زعماء المعارضة وهو البروفسور خالد شوساي المنظمات الانسانية الاوروبية التدخل لحماية اقليم كوسوفو من (الضم القسري) لصربيا فيما دعا ممثلون من منظمة هلسنكي لحقوق الانسان الاوروبية لحضور جلسات برلمان كوسوفو والتعرف على «الخلل» الذي يحدث ضد طموحات الالبان اليوغسلاف «من قبل هيمنة صربيا».

وتعتقد قيادة صربيا انه ما زال اقليم كوسوفو تابعا اداريا لها فلها الحق في عمل كل ما تريد لتسيير سياستها سواء اخذت موافقة المجالس المحلية الالبانية ام لا.

ويشير المراقبون الى ان توترا اكبر سيشهده اقليم كوسوفو ذو الاغلبية الالبانية خاصة مع اقتراب موعد سن دستور جديد لصربيا يسبقه استفتاء «على ما اذا كان وضع الدستور ضروريا قبل اجراء انتخابات برلمانية حرة ام لا».

لتأييده عرفات والقذافي
زعيم الزولو يهاجم مانديلا

ميامي - الوكالات - وصل الزعيم الوطني الافريقي نيلسون الى مدينة ميامي امس في اطار جولته في الولايات المتحدة الاميركية وسط جدل من اليهود وبعض المجموعات المنفية، فيما هاجم زعيم الزولو مانديلا لتاييده لعرفات والقذافي.

وقد اثار مانديلا غضب اليهود لانه أكد تاييده لنضال الشعب الفلسطيني، كما اشاد بعرفات والزعيم الليبي معمر القذافي. ويشعر المنفيون الكوبيون المتمركزون في ميامي بعدم ارتياح لان مانديلا امتدح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو خلال تواجده في نيويورك مؤخرا.

وفي ميامي استقبل الزعيم الافريقي من قبل حشد يقدر باكثر من ٥٠ الف شخص خلال زيارته لضريح داعية حقوق الانسان الاميركي الراحل مارتن لوثر كينغ.

وقال مانديلا في كلمة له ان حلمه بالمساواة العرقية في جنوب افريقيا في طريقه الى ان يتحقق.

في جوهانسبيرغ تعرض مانديلا الى هجوم من جانب اقوى خصومه السود بسبب تاييده لياسر عرفات والقذافي وفيدل كاسترو.

وقال مانغوسوثو بوتليزي رئيس وزراء كوازولو وهي واحد من عشرة مواطن قبلية مخصصة للسود كمعازل عنصرية ان الحركة المناهضة للفصل العنصري تستورد افكارا ضارة من رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وكوبا.

وقال بوتليزي الذي كان يتحدث يوم الاربعاء لوفد من زعماء اليهود الاميركيين «اننا في جنوب افريقيا لا نعتقد ان بالامكان الحصول على الحرية من خلال السلاح بينما يعتقد هؤلاء ان ذلك ممكن».

وبوتليزي هو أكثر الزعماء نفوذا بين افراد قبيلة الزولو اكبر القبائل في جنوب افريقيا.

وهو يرأس حركة اينكاثا التي تدور بينها وبين اتباع مانديلا في اقليم الناتال حرب على السلطة منذ ثلاث سنوات.

٣٤ مصاباً باصطدام طائرتي هليكوبتر
ماناغوا: قائد الكونترا سلم بندقيته

ماناغوا - الوكالات - وضعت الحرب الاهلية في نيكاراغوا اوزارها رسميا يوم الاربعاء عندما سلم القائد العام لمتمردي الكونترا بندقيته في احتفال اقيم في سان - بدرو - دي - لوفاغو.

وقال الجنرال اسرائيل غالينو المشهور بالجنرال فرانكلين في الاحتفال لقد تم انجاز المهمة.

وقد اوقع هذا الصراع اكثر من ٥٠ الف ضحية من عدد السكان البالغ ثلاثة ملايين نسمة وتسبب في خسائر مادية تقدر بحوالي ١٥ مليار دولار.

وجرى الاحتفال بتسليم الاسلحة في ساحة كنيسة سان بدرو دي لوفاغو على بعد ٢٥٠كلم جنوب شرق ماناغوا في حضور الرئيسة فيوليتا تشامورو والكاردينال ميغويل اوباندو مطران ماناغوا والجنرال الاسباني اوغوستين كويسادا قائد قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في اميركا الوسطى.

واعلنت رئيسة نيكاراغوا انها «فخورة بتسليم الاسلحة» ودافعت من جديد عن المصالحة الوطنية وقالت «يجب على كل منا ان يغفر للاخر».

الا انها طلبت من الكونترا ان يبلغوا السلطات بالاماكن «التي خبئت فيها اسلحة» ليتسنى تدميرها.

واكد غاليانو الفلاح القديم بانفعال ظاهر «نحن نترك وراءنا وطنا جديدا لا مكان فيه للخوف. واولئك الذين كانوا على استعداد لان يموتوا من اجله هم اليوم مستعدون لان يعيشوا من اجله».

واعلن الجنرال كويسادا «ان جميع الشعوب مبتهجة بالسلام» الذي حل في نيكاراغوا. وذكر بالدور الذي ادته قيادة قوات الامم المتحدة لاميركا الوسطى في مسيرة السلام في نيكاراغوا.

واضاف الجنرال الاسباني الذي رأس الاحتفال بتسليم اسلحة أكثر من ١٨ الف من ثوار الكونترا وهو يلتفت تجاههم «اليوم تتركون البندقية والريبة والكراهية».

وشدد سانتياغو موراي ممثل لجنة المساندة والتحقق من تنفيذ اتفاقيات السلام في اميركا الوسطى على الدور البالغ الاهمية الذي ينبغي ان يؤديه الكونترا «في تنمية الاقتصاد وارساء الديمقراطية» في البلاد.

واسفرت الحرب الاهلية التي شنها متمردو الكونترا على النظام الساندينى عن مقتل ما يقارب ٥٠ الف شخص ودمرت اقتصاد هذه الدولة الواقعة في اميركا الوسطى.

وبعد فترة قصيرة من انتهاء الاحتفال اصيب ٣٤ شخصا على الاقل وكانت اصابة واحدة منهم على الاقل خطيرة عندما اصطدمت طائرتا هليكوبتر عسكريتان كانوا يستقلونهما.

ولم تحدث خسائر في الارواح نتيجة الحادث.

وكان اغلب ركاب الطائرتين من الصحافيين الذين شهدوا احتفال نزع سلاح الكونترا الذي استمر ساعتين وكانوا في طريق عودتهم الى ماناغوا.

وقد اصطدمت الطائرتان الهليكوبتر سوفيتيتا الصنع «من طراز ام-١٧» بمجرد اقلاعهما من احد الحقول. وتمكن المصابون من المزاحمة والنجاة بانفسهم قبل ان تنفجر احدى الطائرتين.

بانكوك: هجوم واسع للمقاومة الكمبودية

بانكوك - ا.ش.ا - شنت قوات المقاومة الكمبودية هجوما واسع النطاق ضد القوات الحكومية يعد اكبر هجوم من نوعه منذ اندلاع الحرب الاهلية في كمبوديا منذ اثنى عشر عاما.

ونقلت وكالة - تانيوغ - اليوغسلافية امس عن تقارير نشرتها امس الصحافة التايلندية ان الحكومة الكمبودية الموالية لفيتنام قد تسقط خاصة وان هجوم المقاومة يتزامن مع صراع السلطة بين المحافظين والليبراليين في نظام الحكم في كمبوديا.

وكان قد اعلن في بنوم بنه في اوائل شهر يونيو الحالي عن احباط محاولة انقلاب في شهر مايو الماضي دبرتها ما وصفته الحكومة بقوى خائنة بالتضامن مع «المتمردين والعملاء الاجانب».

وتجدر الاشارة الى ان تكرار هجمات جماعة الخمير الحمر الموالية للصين على المواقع الحكومية في القرى والمدن قد اجبر حوالي ثمانية وعشرين الفا من المدنيين على ترك منازلهم واللجوء لاماكن اكثر امنا مما خلق مشاكل جديدة لحكومة رئيس الوزراء الكمبودي هو سن.

تخفيف حظر التجول في زامبيا
كاوندا: «الاعداء» سبب المشاكل

لوساكا - الوكالات - خفضت الحكومة الزامبية من ساعات حظر التجول عقب «ثورة خبز» اسفرت عن مقتل ٢٤ شخصا في لوساكا والمدن الاخرى. وقال الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ان الاعداء يثيرون المشاكل في البلاد.

وصرح متحدث رسمي بان الحكومة رفعت حظر التجول الذي ظل مفروضا طوال الست والثلاثين ساعة الماضية وأبدلته بحظر تجول من الغروب حتى الفجر يبدأ تطبيقه في السادسة مساء حيث «سيظل ساريا حتى اشعار آخر».

وعادت الحياة في العاصمة الى طبيعتها حيث انتقل المواطنون من منازلهم الى مراكز المدينة لمباشرة اعمالهم اليومية. وما زالت الاجراءات الامنية الصارمة سارية في البنوك ومحطات البنزين.

وذكرت الانباء ان عدد القتلى بسبب الاضطرابات التي استمرت ثلاثة ايام ارتفع الى ٢٤ قتيلا سقطوا اساسا في لوساكا وكابوي وهي مدينة تقع على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال العاصمة.

وقد اصيب اكثر من مائة وثلاثين شخصا وألقي القبض على عدد يقدر بخمسمائة شخص خلال الاضطرابات التي فجرها رفع سعر دقيق الذرة الغذاء الاساسي في البلاد.

وأعلن الرئيس كينيث كاوندا في خطاب اذاعته الاذاعة والتلفزيون على الامة ان الزيادة ضرورية في برنامج تحقيق الانتعاش الاقتصادي في زامبيا.

فيينا تحاكم سياسيين ومسؤولين كباراً متورطين بصفقة «نوريكوم - إيران»

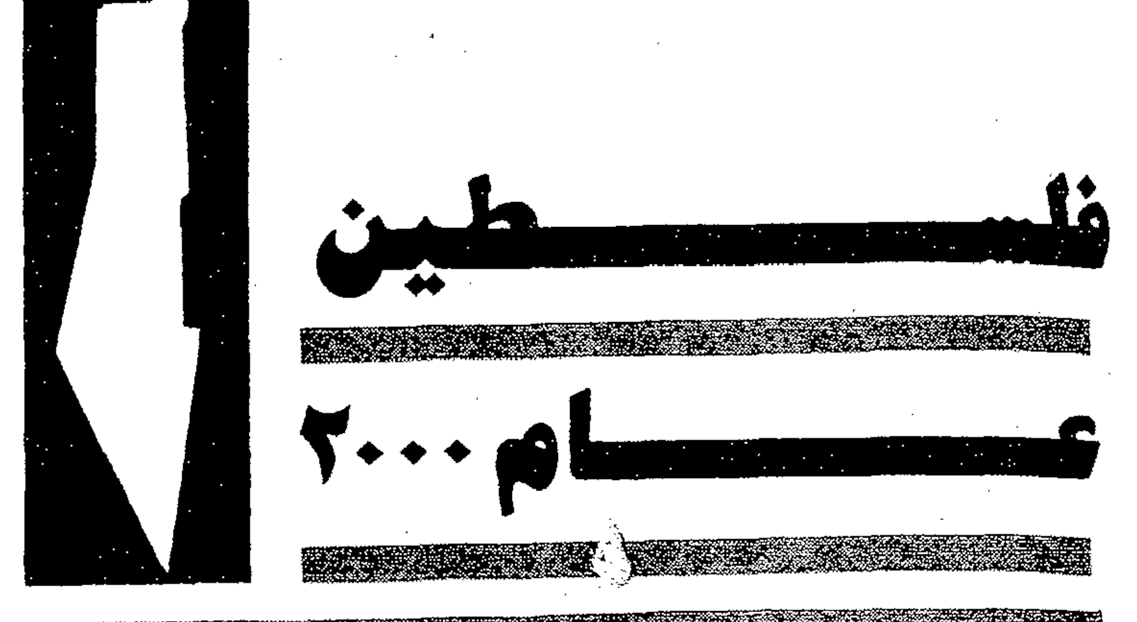
فيينا - كونا - أكد النائب العام النمساوي في مدينة لنتس امس ان النيابة العامة تنوي احالة عدد من السياسيين والمسؤولين البارزين في الحكومتين السابقة والحالية بتهمة «اساءة استخدام السلطة والتعتيم على صفقة الاسلحة غير المشروعة بين شركة نوريكوم النمساوية وايران» في عام ١٩٨٥.

وذكرت صحيفة «دي بريسه» النمساوية ان النيابة العامة قد اعدت تقريرا سريا ضخما اكد تورط العديد من كبار السياسيين والوزراء في صفقة المدافع غير المشروعة وذلك بناء على اقوال المدراء الصناعيين السابقين في الشركة والماثلين الان امام المحكمة في مدينة لينتس بتهمة الموافقة على الصفقة غير المشروعة مع ايران وخرق قانون الحياد النمساوي الدستوري وقانون تصدير الاسلحة الذي يحرم بيع اسلحة لدولة في منطقة توتر.

ومن بين الذين تنوي النيابة العامة احالتهم الى المحاكمة في مطلع العام المقبل المستشار السابق فريد سينوفاتس ووزير الداخلية السابق كارل بليخا ووزير الخارجية السابق - ليوبولد غراتس - فيما ستنتظر النيابة العامة نتائج المحاكمة الجارية ضد الصناعيين في لينتس للبت بينما ستشمل محاكمة السياسيين ايضا وزير المالية الحالي وزير الصناعات الحكومية سابقا (فيردناند لاسينا).

كما اوصت النيابة العامة في التقرير بمواصلة التحقيق مع وزير الخارجية السابق ايرفين لانس.

ومن بين الادلة الثابتة التي استندت عليها النيابة العامة في توجهها نحو رفع دعوى قضائية على رئيس الحكومة السابق ووزيري الداخلية والخارجية السابقين - الى جانب اقوال الصناعيين المتهمين في الصفقة - البرقيات الاربع السرية التي بعث بها السفير النمساوي السابق هيربيرت امري في اثينا الى فيينا في يوليو ١٩٨٥ والتي كان قد حذر فيها من ان الاسلحة والمدافع المطلوبة من شركة «نوريكوم» موجهة لايران وليس للارجنتين او كوريا الشمالية كما ورد في وثائق التسليم للتمويه والمغالطة.



حصلت القبس على مخطوطة من الاعمال الفكرية غير المنشورة للمرحوم الاستاذ احمد الشقيري، وهذه المخطوطة تحمل عنوان: «فلسطين عام ٢٠٠٠؟» وضعها المرحوم الشقيري عام ١٩٧٥م.

فلسطين في عام ٢٠٠٠؟

انه سؤال مثير حقا، وخطير حقا.

انه مثير حقا لانه يتصل بأعز امال الامة العربية واقدس امانيها، ويرتبط بنضال طويل مرير خاضته الجماهير العربية عبر خمسين عاما ويزيد، وبذلت من اجله اغلى التضحيات، والشهداء هم الاغلون والاعلون.. وانه خطير حقا لانه يتناول مصير الامة العربية في وحدتها ووجودها، ودورها التاريخي في اداء رسالتها نحو نفسها ونحو الانسانية جمعاء.

والجواب عن هذا السؤال، يطرح بطبيعة الحال وبصورة اكثر تحديدا ووضوحا، السؤال بصيغة اخرى، ما هو مصير اسرائيل في عام ٢٠٠٠؟ هل ستكون اسرائيل قائمة على التراب الفلسطيني، تحتل ذلك الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير.. وهل سيظل الشعب الفلسطيني بعيدا عن ارض ابائه واجداده، نائيا عن مدنه، وقراه، ومغانيه ومقدساته.

ونظرا لتشابه الظروف، فان القبس تنشر هذه المخطوطة في ذكرى ضم اسرائيل للقدس المحتلة.



مخطوطة غير منشورة وضعها احمد الشقيري عام ١٩٧٥ وحصلت عليها القبس

بريطانيا اقامت «الوطن القومي» واميركا الدولة اليهودية

■ الشعوب السوفيتية تتجه نحو مزيد من الحرية والديمقراطية وهذا لصالح الفلسطينيين ■ معركة التحرير مقبلة لامحالة.. والسباق مع جهود التسوية محسوم

العامل الخامس: اميركا

اذا كانت بريطانيا العظمى مسؤولة عن انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين فان اميركا مسؤولة عن انشاء الدولة اليهودية، هذا مع العلم ان دور اميركا في ماضي القضية الفلسطينية اقدم عهدا من عام ١٩٤٨، واذا كانت الحركة الصهيونية قد خرجت في اواخر القرن التاسع من اوروبا الشرقية ومن روسيا القيصرية بالذات، فان اليهود الذين هاجروا من روسيا، وكانوا قرابة ثلاثة ملايين، حمل بعضهم بذور الدعوة الصهيونية، وكانوا اقلية قليلة.. غير ان الجماهير اليهودية بقيت معارضة للحركة الصهيونية حتى اواخر الثلاثينات، تشجب القومية اليهودية، ففي يونيو ١٩١٧ حين كان وعد بلفور يدرس في لندن من قبل الحكومة البريطانية، اعلن رئيس مؤتمر الحاخامين في بافالو نيويورك معارضته للوطن القومي اليهودي وقال «نحن بوصفنا خدام الله والعارفين بالشريعة ليس لنا مكان في الحركة التي تستهدف التجمع على اساس عنصري او قومي، او لاقامة دولة سياسية او وطن معترف به قانونا، ونحن نعلن من هنا ان رسالة اليهود هي دينية محضة ونؤكد عدم رضانا عن اية حركة تستهدف امورا غير دينية». وما ان اشرفت المباحثات الرسمية في لندن على الانتهاء لاصدار وعد بلفور حتى اعلن الرئيس ويلسون موافقته على التصريح، ثم ذهب الى ابعد من الوطن القومي، فاعلن في مارس ١٩١٩ بتصريح قال فيه «انني مقتنع بان دول الحلفاء بموافقة حكومتنا وشعبنا التامة متفقة على وضع الاسس لدولة يهودية في فلسطين»، وكانت هذه هي البداية الرسمية لموقف اميركا، ازاء القضية الفلسطينية.

غير ان الصورة في المشرق العربي كانت على غير ذلك، فقد كانت الامة العربية نشوانة في تلك الحقبة بالمبادىء، الاربعة عشر التي اعلنها الرئيس ويلسون وفي مقدمتها حق تقرير المصير لجميع الشعوب، وحسبت ان هذه المبادىء، ستشملها، وانه استنادا الى هاتيك المبادىء ستتمتع الاقطار العربية المنسلخة عن الدولة العثمانية، ومنها فلسطين، بحقها في الاستقلال والحرية.

وتالقت سمعة اميركا في صفوف الجماهير العربية حتى ان لجنة التحقيق الاميركية ـ كنج كرين ـ التي قامت باستفتاء عام في البلاد الشامية في عام ١٩١٩ اعلنت في تقريرها الذي قدمته الى الحكومة الاميركية ان اكثرية الشعب تطالب بانتداب اميركا اذا لم يكن الاستقلال ممكن التحقيق بصورة عاجلة، واوضحت اللجنة في تقريرها العدول عن تجربة الوطن القومي اليهودي وحبذت قيام اتحاد بين فلسطين وسوريا ولبنان، وكانت هذه هي المناسبة الاولى التي انشب فيها النفوذ الصهيوني مخالبه فبقي تقرير اللجنة الاميركية مهملا، ولم ينشر الا بعد اعوام.

ولم يكن لاميركا بعد ذلك دور بارز في سير الامور في فلسطين، ذلك انها كانت تراقب نمو الوطن القومي اليهودي في فلسطين على ايدي بريطانيا حليفتها الصادقة وتؤيد سياستها العامة، وبعد قيام الحكم الهتلري في المانيا والاضطهاد الذي جرى على اليهود، راحت الولايات المتحدة تلح على بريطانيا ان تسمح بالمزيد من الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حتى نشطت الولايات المتحدة في مساندة الحركة الصهيونية، وخاصة في عهد الرئيس ترومان، فبدأت اميركا تاخذ زمام المبادرة في القضية الفلسطينية وتنفذ سياسة الحكومة البريطانية لانها تتباطا في تنفيذ التزاماتها ازاء اليهود، وفي عام ١٩٤٦ وجه الرئيس ترومان كتابه الشهير الى بريطانيا يطالبها بادخال مائة الف يهودي الى فلسطين، ثم نشطت المنظمة الصهيونية العالمية، ومن اميركا، في تاييد الارهاب اليهودي الذي كان مسلطا على الشعب العربي في فلسطين، واصبح شعار «الدولة اليهودية» مطلبا اميركيا تنادي به الصحافة الاميركية وعدد كبير من اعضاء الكونغرس.

واعلنت بريطانيا رغبتها في التخلي عن الانتداب على فلسطين، وعرضت القضية على الامم المتحدة، وهنا بدأ الدور الاكبر للولايات المتحدة، فاخذت على عاتقها خلال عام ١٩٤٧ «سوق» المنظمة العالمية لاقرار التقسيم واقامة دولة يهودية، وقد فضح عدد من المنصفين الاميركان في كتب متعددة الدور المخزي الفاضح الذي قامت به الولايات المتحدة، بالضغط والاغراء لحمل الاعضاء على اقرار التقسيم، وقامت اسرائيل واعترف بها الرئيس ترومان، بعد احدى عشرة دقيقة من قيامها.

ومنذ ذلك التاريخ اخذت اميركا على نفسها دعم اسرائيل بالاموال والاسلحة والتاييد السياسي، وغدت اسرائيل كانها الولاية الاميركية الواحدة والخمسين، انزلقت عبر الاطلنطي واستقرت شرقي البحر الابيض المتوسط.

وهكذا وعلى مدى نصف قرن من الزمان بدا الموقف الاميركي يتصاعد شيئا فشيئا في مساندة الحركة الصهيونية واصبح بقاء اسرائيل وازدهارها وقوتها ومنعتها قضية اميركية داخلية وخارجية على السواء ويكفي ان نذكر في هذا الصدد «الجسر الجوي الاميركي» الذي كان يحمل الى مطار العريش احدث واضخم الاسلحة المتطورة فتسلم الى الجيش الاسرائيلي وتدفع الى المعركة.

كان ذلك هو الماضي ولا يزال كذلك في الحاضر فماذا يكون عليه المستقبل ؟ وبين جميع الادوار التي تناولناها بالتحليل، باستثناء الموقف العربي فان الدور الاميركي هو اخطرها واكثرها تعقيدا ومع هذا فانه ليس بالدور الذي يستحيل التصدي له او يستعصي تطويعه وتطويقه، وان المستقبل مرهون بقدرة العرب على مواجهة الدور الاميركي، وفي جميع الميادين، ولابد لنا ان نعود قليلا الى الماضي لنرى كيف واجهت الامة العربية الدور الاميركي في الماضي والحاضر .. ثم نستقرىء كيف سيواجهونه في المستقبل.

لقد بدأت المواجهة العربية لاميركا عن طريق الحوار في عام ١٩٤٦ حينما بعث الملك عبدالعزيز ال سعود في رسالته الى الرئيس روزفلت شارحا وجهة النظر العربية بشان القضية الفلسطينية، واعقب ذلك اجتماعات الجامعة العربية بمناهضة فكرة التقسيم و«قراراتها السرية» بوقف البترول وعدم اعطاء امتيازات جديدة وتهديد الدول العربية بمقاطعة الولايات المتحدة واية دولة اخرى توافق على قيام الدولة اليهودية.

ولكن هذا الموقف العربي لم يتعد حدود المذكرات السياسية القائمة على المناشدة والرجاء، فقد راحت اميركا تواصل مساندتها لليهود وللدولة اليهودية، دون ان تنفذ المقررات السرية، بل ان الامتيازات البترولية التي منحت للشركات الاميركية اخذت بالازدياد، وبقي «سلاح البترول» شعارا تنادي به الجماهير العربية، والحكومات العربية تماطل فيه من عام الى عام، وتنام عليه من يوم الى يوم.

ووقعت حرب الايام الستة فوقعت الامة العربية صريعة الهزيمة بسبب سوء القيادة وفساد الرؤية وضحالة التفكير والتدبير، ولكن الجماهير العربية تصدت لاميركا ولسائر الدول الغربية التي ساندت العدوان، فدفعت الحكم العربي الى فرض العقوبات فتوقف البترول العربي وانعقد مؤتمر الخرطوم في صيف ١٩٦٧ لاستكمال اسباب المقاطعة وسحب الارصدة العربية من المؤسسات الاميركية والغربية، ولكن الهزيمة التي وقعت في سيناء والجولان والضفة الغربية قد وجدت طريقها الى قاعات مؤتمر الخرطوم فاصدر قراره المارق معلنا «استئناف تدفق البترول» وبذلك ضاعت فرصة كبرى كانت بيد قادة العرب، فلو ان البترول استمر محبوسا ولو لبضعة اسابيع اخرى لتالب العالم على اسرائيل وزحزحها عن الارض العربية، كما جرى اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ واجبر الرئيس ايزنهاور المعتدين الثلاثة معا، بريطانيا وفرنسا واسرائيل، على الجلاء عن مصر وعن سيناء بالذات.

وبسبب هذا الموقف المرق والمارق، كان على الامة العربية ان تتحمل عناء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية هذه الاعوام الطوال ولا تزال.

واخيرا وقعت المواجهة العربية لاميركا في حرب رمضان المجيدة، وفرضت هذه الحرب الباسلة ان ينطلق البترول من عقاله وينسل من غمده، وفي السادس عشر من شهر اكتوبر قرر وزراء البترول العرب بعض الاجراءات والقيود على تصدير البترول، حتى «يتم انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة» وحتى تعاد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وان يوجه الخفض (البترولي) نحو الولايات المتحدة في المقام الاول، وفيما تقرر وقف اطلاق النار في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر، اعلنت الدول البترولية ان «الحظر على تصدير البترول الى اميركا سوف يستمر الى ان يتم انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة، وتستعاد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي الخامس والعشرين من شهر نوفمبر اصدرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول تمسكها بالقرارات السابقة واستمرارها في تنفيذها، وفي اليوم الثاني (١٩٧٣/١١/٢٦) اصدر مؤتمر القمة العربي في الجزائر قرارا يقضي «باستخدام النفط العربي كسلاح والاستمرار في الحظر بالنسبة للدول المساندة لاسرائيل» وفي ١٩٧٣/١٢/٢٩ اصدرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول قرارا يعلن انه «اذا تم التوصل الى اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس بموجب جدول زمني موقع من اسرائيل ومضمون من الولايات المتحدة فان الحظر على تصدير النفط الى الولايات المتحدة سيرفع فور بدء تنفيذ الجدول الزمني للانسحاب. الى هنا فقد كان كل شيء يسير سيرا حسنا، والامة العربية راضية رغما عن ان الاجراءات البترولية لم تكن رادعة ولا مانعة بالقدر الكافي، ورضيت الامة «بالكحل ولا العمى» غير ان الداهية الدهماء في معركة البترول وقعت في التاسع عشر من شهر آذار ١٩٧٤ فقد افاقت الامة العربية في صبيحة ذلك اليوم لترى نفسها امام فاجعة جديدة تضم الى فواجعها السابقة، ففي ذلك اليوم اصدرت الحكومات العربية قرارا آخر من قراراتها المارقة، ورفعت الحظر عن الولايات المتحدة دون ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ولا جدول زمني ولا تعهد موقع من اسرائيل ومكفول من اميركا.

واذا سال المواطن العربي عن السبب في هذا التراجع العربي المشين المحزن، بعد القرارات الواضحة الحاسمة، فالجواب هو الدكتور كيسنجر ولا سواه، الدكتور كيسنجر هكذا اراد في طوافه بالمواصم العربية، وكان له ما اراد وبقيت الاراضي العربية تحت الاحتلال.

هكذا كان دور اميركا في القضية الفلسطينية في الماضي والحاضر، وهكذا كانت المواجهة العربية



● الملك عبدالعزيز آل سعود

للدور الاميركي، ويبقى ان نتساءل هل سيظل دور اميركا ومواجهتنا له على المستوى نفسه في الخمس والعشرين سنة المقبلة؟ سنجيب عن هذا السؤال حين نبحث الجانب المهم الخاص بفلسطين المستقبل والمعركة.

العامل السادس
روسيا

ان للاتحاد السوفيتي دورا مهما في القضية الفلسطينية كما كان للامبراطورية الروسية القيصرية في الماضي، ولا يغيب عن بالنا ان روسيا في الماضي كانت لها مطامع في الشرق الادنى وعلى وجه التحديد في اقاليم تركيا القائمة على عتباتها ولم تكن فلسطين بالذات بعيدة عن اطار هذه المصالح، وهذا ما يفسر المنشآت والمدارس والكنائس الروسية التي اقامتها روسيا الارثوذكسية في جهات متعددة من فلسطين وخاصة في بيت المقدس، والى يومنا هذا لا تزال عمارة «المسكوبية» قائمة خارج اسوار المدينة القديمة، وفي مدينة الناصرة «مسكوبية» اخرى هي مصغر بناء الكرملين في موسكو، اضف الى ذلك ان حجاج الروس الذين كانوا يتوافدون على الديار المقدسة في المناسبات الدينية، كانوا في الواقع مظهرا من مظاهر اهتمام روسيا بشؤون فلسطين، ولا يفوتنا ان نذكر ان اكثر اهلنا النصارى في فلسطين هم من اتباع الكنيسة الارثوذكسية، وكانت روسيا تعتبر نفسها حامية المذهب الارثوذكسي كما كانت بريطانيا حامية البروتستانتية وفرنسا حامية المذهب الكاثوليكي.

وحينما نشبت الحرب العالمية الاولى نشبت معها المطامع الدولية واتفقت الدول الثلاث: بريطانيا وفرنسا وروسيا على اقتسام تركة الرجل المريض ـ الدولة العثمانية ـ حينما يلفظ اخر انفاسه، وتحددت بينهم «شرائح الامبراطورية العثمانية باتفاق سايكس بيكو ـ ١٩١٦ ـ اما بالنسبة الى فلسطين فقد كان لروسيا نصيب في الادارة الدولية التي يجب ان تقام عليها وفق التفاصيل الواردة في ذلك الاتفاق، ولكن روسيا اخرجت من اللعبة الدولية بعد الحرب العالمية الاولى، كما يقع عادة في اللصوصية الدولية .. ففازت بريطانيا بفلسطين كلها تحت اسم الانتداب وبموافقة عصبة الامم يومذاك.

وكرت الاعوام وروسيا الشيوعية مشغولة عن فلسطين والشرق الاوسط بثورتها وشؤونها الداخلية، الى ان انتهت الحرب العالمية الثانية وعرضت قضية فلسطين على الامم المتحدة ورأت روسيا الشيوعية الفرصة السانحة التي ضاعت على روسيا القيصرية، وبدأ دور الاتحاد السوفيتي في قضية فلسطين بارزا وحاسما.

وهذا الدور الروسي يؤلف كتابا بكامله، لا داعي لشرحه بالتفصيل، فان المواطن العربي المعاصر يعرفه بالتفصيل، وقد واكبه منذ بدايته في عام

● روزفلت



● ترومان

١٩٤٧ حتى يومنا هذا، لقد كان موقفا يناقض العقيدة الماركسية اللينينية كما اوضحتها كتابات ماركس ولينين عن الصهيونية، وخلع الاتحاد السوفيتي نفسه من تلك العقيدة، وراح يبحث عن مصالح الدولة الروسية ورأى من مصلحته ان يؤيد التقسيم واقامة دولة يهودية، وقد امتلأت محاضر المنظمة العالمية بالخطب التي القاها اندريه غروميكو، الوزير الحالي الذي كان يومئذ المندوب الدائم للاتحاد السوفيتي، حيث نادى «بالحقوق التاريخية للشعب اليهودي في فلسطين، وان التقسيم هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام في فلسطين وان اقامة دولة يهودية امر لا مندوحة عنه».

والقت الكتلة الاشتراكية اصواتها الى جانب التقسيم، الذي فاز بصوت واحد فقط، ولو انها طرحت اصواتها مع المجموعة او لو انها قد استنكفت عن التصويت، ما قامت الدولة اليهودية ولتغير مجرى التاريخ في الشرق الاوسط ولكن الاتحاد السوفيتي كان يريد ان يضع تاريخ الشرق الاوسط على الصورة التي انتهى اليها في الخمس والعشرين سنة التالية من قلاقل، واضطرابات وحروب، وكان له ما اراد.

وكانت القضية الفلسطينية هي القضية الوحيدة التي اتفق عليها العملاقان اميركا وروسيا، وان كانت الاهداف متباينة، غير ان موقف كل منهما قد حقق لهما الاهداف التي كانا يسعيان اليها، فاميركا تريد ان تدق اسفينا في الوطن العربي، وان تستنزف طاقات الامة العربية وان تقيم لها قاعدة عسكرية في قلب العالم العربي كما كانت تهدف بريطانيا من قبل، ومن الناحية الاخرى فان روسيا رأت من مصلحتها ان تورث العداء بين العرب واميركا وان تجر الامة العربية الى احضانها، سعيا وراء العون العسكري، والتاييد السياسي.

وهكذا حقق الاتحاد السوفيتي اهدافه، وحققت الولايات المتحدة اهدافها، وامتدت هذه المرحلة خمسة وعشرين عاما ولكن مسيرة الاحداث ستختلف في الخمسة والعشرين عاما المقبلة.

اما بالنسبة للاتحاد السوفيتي بالذات، وهو موضع بحثنا الان، فلن تكون مواقفه حيال القضية الفلسطينية واسرائيل في المستقبل كما كانت في الماضي، وكما هي في الحاضر، ان موقف الاتحاد السوفيتي في الحاضر واضح ولا خفاء فيه، انه تاييد لاسرائيل ولوجودها كدولة في المنطقة العربية، ومؤيد كذلك للوصول الى اتفاق مع الدول العربية والشعب الفلسطيني في حدود هذا الاطار فقط وهو وجود اسرائيل، وتبني روسيا موقفها هذا لا حبا في اسرائيل ولكن حبا في مصالح الاتحاد السوفيتي الذي يرى في مصلحته استمرار القلق في الشرق الاوسط واستمرار الحاجة الى عونه العسكري والسياسي.

ولكن الموقف العربي في الخمس والعشرين سنة المقبلة سيفرض على الاتحاد السوفيتي سياسة اخرى مؤيدة للموقف العربي بصورة كاملة، وسيخرج الاتحاد السوفيتي من اطار سياسة «ان اسرائيل وجدت لتبقى» وهو الشعار الذي ابتدعته اميركا وثنت عليه، وربما زاودت عليه الدولة السوفيتية.

وسياسة المستقبل هذه للاتحاد السوفيتي، كما نترقبها، مبنية على اسباب متعددة، ومن اهمها ان الصراع بين روسيا واميركا سينتقل من منطقة الشرق الاوسط الى افاق اخرى بسبب التنافس التكنولوجي بينهما، ولاسباب اخرى منها، وهذا على جانب عظيم من الاهمية، ان اخراج الخبراء السوفيت من مصر، وتردد الاتحاد السوفيتي في تاييد القضية الفلسطينية تاييدا كاملا، قد وضع امام ابصار الاتحاد السوفيتي تجارب غنية في كيفية التعامل مع الامة العربية، وعلى رأس التجارب ان القضية الفلسطينية هي قضية قومية كبرى لا تحتمل انصاف المواقف والحلول وهي محور العلاقة بينها وبين الدول الاخرى، فليس فيها نصف صديق ونصف عدو، وعلى الاخرين ان يختاروا الصداقة الكاملة، او العداوة الشاملة..

وعلينا ان نضيف الى ذلك كله ان شعوب الاتحاد السوفيتي ستتدرج نحو المزيد من الديمقراطية والحرية، وسترى ان أيديولوجيتها، اذا بقيت حتى ذلك الحين، وكذلك مصالحها.. كل ذلك يفرض عليها ان تكون الى جانب القضية الفلسطينية، والى جانب تطوراتها في معركتها المقبلة.

العامل السابع
الصين

والكلام عن جمهورية الصين الشعبية الديمقراطية مختصر ومفيد، فان دورها في القضية الفلسطينية ليس له ماض، واكثره في نطاق الحاضر، ذلك ان جمهورية الصين حديثة العهد، وقد نشأت مع نشوء اسرائيل، ولكن موقف الصين منذ كان ولا يزال، موقف عقائدي ثوري، يرى في اسرائيل وجودا غير شرعي، كالموقف العربي الاصيل، وقد وضح هذا الموقف في حرب الايام الستة، وفي حرب رمضان، وانعكست اثاره في الامم المتحدة، ومن المتوقع ان يستمر هذا الموقف ما بقيت القضية الفلسطينية، ذلك ان جمهورية الصين ليست لها مصلحة في بقاء اسرائيل، وترى في الامة العربية، متحررة مزدهرة موحدة، قوة دولية تحفظ التوازن العالمي ازاء الاتحاد السوفيتي واميركا والكتلة الاوروبية.. هذا اذا طرحنا الناحية العقائدية جانبا.

العامل الثامن
المعركة

ان معركة التحرير مقبلة لا محالة وستخوضها الامة العربية بكل قدراتها العسكرية والمادية والروحية، وهي معركة حتمية.. يحتمها ان هدفها هو تحرير الوطن السليب، وهي حرب عادلة كما يسميها القانون الدولي قديمه وحديثه، وانها حرب لا من اجل الحرب، ولكن من اجل العدل والسلام، ذلك انه منذ ان قامت «دولة اسرائيل» على تراب الوطن العربي فقدت الامة العربية امنها وسلامها واستقرارها، واصبح لا بد من النضال المسلح من اجل تحقيق السلام. والحروب يمكن تجنبها.. اذا كانت الخلافات مما يمكن تسويتها.. ولا تسوية مع بقاء العدوان والاحتلال، ذلك ان احتلال الوطن لا يقبل اية تسوية، والتسوية الوحيدة هي الجلاء الكامل عن التراب الكامل، وليس هذا بدعة عند الامة العربية، فان جميع الحركات التحريرية في العالم وعبر التاريخ الطويل، قد انتهت بجلاء الغاصب مهما طال امده، وفي الامم المتحدة ما لا يقل عن ثمانين دولة عضوا، حرا مستقلا، كانت الى عهد غير بعيد اجزاء من امبراطوريات او خاضعة لاحتلال او انتداب او حماية او استيطان، ولكن حروب التحرير التي خاضتها تلك الشعوب الثمانين قد انتهت بجلاء المحتلين وتسوية امور المستوطنين.

وما بقي الاحتلال الاسرائيلي جاثما على اي جزء من التراب الفلسطيني، ستبقى حتمية المعركة قائمة، لان الموضوع موضوع وطن، والوطن لا يقبل مساومة ولا تسوية مهما طال الزمن على احتلاله.

وقد يبدو للبعض، العرب والفلسطينيين، ان التسوية التي تهيأ في «المطبخ الدولي» سواء في جنيف او في غيرها ستنهي الصراع العربي الاسرائيلي، وان اسرائيل يمكن ان تكون احدى دول الشرق الاوسط لا تعتدي على احد ولا يعتدي عليها احد.. وان لا جدوى من القتال.. وان الحروب السابقة تثبت ان لا جدوى من الحرب، وان رفض السنين الخمسين الماضيات ليس فيه نفع ولا غناء، بل البلاء كل البلاء... وان لا خلاص الا بالتسوية السلمية، وانه لم يعد منها مناص..

وهذا البعض من العرب والفلسطينيين على السواء يخطىء في الحساب وربما كان البعض من هذا البعض لا يعرف القضية الفلسطينية جيدا، ولا يعرف اسرائيل جيدا، او لا يعرفهما معا.. ولعله يحسب ان الامر بسيط وان اسرائيل ساذجة.. وان التسوية ستنتهي بجهود اميركا الى جلاء اسرائيل عن سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وان دولة فلسطين ستقوم، وما احلى هذه المرحلة.. ربحنا قسما من وطننا من غير قتال !!

والاجهزة العربية الرسمية تقوم بحملة ضخمة «لتجريع» هذه التسوية على هذه الصورة الى الامة العربية ومعها الشعب الفلسطيني.. وهذا البعض يجد الفرصة متاحة امامه للسير في هذا الطريق فهو يملك كل اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة ومؤسسات كبرى.. وان اي مواطن عربي لا يستطيع الدنو من هذه الاجهزة !!

ولكن هذه الصورة وقد تورمت «بالانتصارات الرائعة والانجازات الكبرى» التي تحققها القضية العربية ـ كما تدق طبول الاعلام العربي الرسمي ـ هذه الصورة قصيرة العمر، وستبلغ اجلها، وتتجسد حتمية المعركة، ويتجسد معها مستقبل القضية الفلسطينية في عام ٢٠٠٠.

وحتمية المعركة قد تبدو خيالا لاولئك «البعض»، فان الامة العربية مثقلة باعباء الحروب الماضية التي لم تفلح.. وانها لم تفلح لانها لم تكن حروبا حقيقية بالنسبة لنا، الا حرب رمضان المجيدة وفي اطار اهدافها المحدودة... ثم ان الامم لا تحدد اهدافها على ضوء اوجاعها اليومية وقناعتها الراهنة، وانما على اساس اهدافها الكبرى التي لا تتغير.. بل ان حتمية المعركة وهي ليست بالضرورة في هذا العام او الذي يليه، تفرضها المرحلة الحاضرة التي تواجهنا، التسوية او اللاتسوية.. فاي منهما ستفرض المعركة سواء بسواء... ولنبدأ بالاولى.

والتسوية، بعد ان تتم الالف خطوة بعد خطوة اذا نجحت فان الدلائل والقرائن الراجحة تشير الى ان حل ازمة الشرق الاوسط سيكون على الوجه التالي :ـ

اولا : الجلاء عن كل، او معظم او بعض سيناء والجولان تحت شروط مخلة بالسيادة العربية.

ثانيا : الانسحاب عن الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان يعمل المقص الاسرائيلي في «قصقصة» الاطراف تحت شعار الحدود الامنة، بحيث يكون الباقي خاليا من المقومات الاقتصادية والدفاعية ولا يستوعب اهله الذين يقيمون فيه، فيضطرون للنزوح الى الخارج طلبا للعمل، او الانسياب الى «اسرائيل» اجراء مبتذلين في المزارع والمصانع اليهودية..

ثالثا : بقاء القدس بكاملها، القديمة والحديثة، تحت الاحتلال الاسرائيلي، فاسرائيل لا تخرج من اي منهما الا بحرب طاحنة، لا بتسوية اميركية.

رابعا : استمرار تشريد مليونين من الشعب الفلسطيني، من الذين اخرجوا من ديارهم ومدنهم وقراهم في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ وما بينهما.

خامسا : وهو موضوع قل من يلتفت اليه، واعني الاعتراف بسيادة اسرائيل على ما لا يقل عن خمسة الاف كيلومتر مربع من الاراضي الفلسطينية الواقعة بين خطوط التقسيم لعام ١٩٤٧ وخطوط يونيو ١٩٦٧، وهذه المساحة لم يشملها اي قرار لصالح اسرائيل.. بل هي على العكس تابعة للدولة العربية التي خصصتها الامم المتحدة لعرب فلسطين في قرار التقسيم لعام ١٩٤٧.

سادسا : اقامة «دولة» فلسطينية، فاقدة كل مقومات الدولة، تحت رحمة اسرائيل، ولا تصلح في احسن الاحوال الا ان تكون معسكرا للاجئين.

سابعا : السماح بالملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وخليج العقبة، كحق شرعي بالنسبة للبضائع والبواخر الاسرائيلية وتحت علم اسرائيل.

ثامنا : وهو الواقع اولا... توقيع اتفاقية صلح مع اسرائيل، وانهاء حالة الحرب بين الامة العربية والشعب الفلسطيني من جانب واسرائيل من جانب اخر... والاعتراف بشرعية السيادة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية، والغاء المطالب والادعاءات المتصلة بالقضية الفلسطينية، والتعايش السلمي مع اسرائيل.. وكل هذه الامور، مضافا اليها غيرها، واردة بالنص في قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين تسير السياسة العربية على اساسهما لتتم التسوية السلمية بالاستناد اليهما..

واشفاقا على عقل اي عربي ووجدانه، حاكما كان او محكوما، اكاد اكون على ما يشبه اليقين، ان مثل هذه التسوية لن يجرؤ على توقيعها احد.. ولكن اذا تم توقيعها من هذه الحكومة او تلك، وهذا الامر ليس لنا ان نستبعده من اجل سلامة القضية العربية، فلا شك ان الامة العربية سترفضها، وسيرفضها الشعب الفلسطيني.. ومن هنا ستكون حافزا جديدا للحرب، بالاضافة الى صلب القضية التي هي الحافز الاول والاخير..

هذا بالنسبة الى التسوية.. فما بالك باللاتسوية، وهي العودة بالامة العربية الى حالة اللاحرب واللاسلم التي كانت سائدة بعد حرب الايام الستة.. سترى الامة العربية في اللاتسوية اهدارا لحرب رمضان المجيدة، واهانة لشهدائها الابرار، وعبثا بمصير الامة العربية..

ومن هنا فان الموقف السياسي الراهن، سواء انتهى بالتسوية او اللاتسوية، سيفضي الى الحرب لا محالة.. وهذه هي حتمية الحرب.. ويبقى ان نعرف فرقاء الحرب الذين سيخوضونها في المستقبل.. هل سنخوضها مع اسرائيل وحدها؟ وما هو موقف اميركا منها؟ فان الجواب على هذين السؤالين هو الذي سيحدد مصير الحرب، ومعه مصير فلسطين ومصير اسرائيل.



● ايزنهاور



هكذا منذ الأزل

امر اميري بتعيين ٢٥ عضوا بالمجلس الوطني

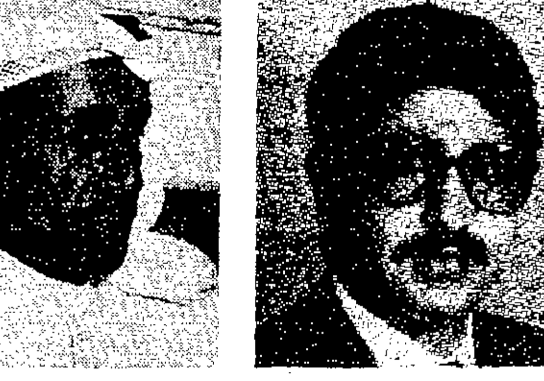

● د.بدر اليعقوب


● الشيخ سالم الصباح


● عبدالرحمن العوضي

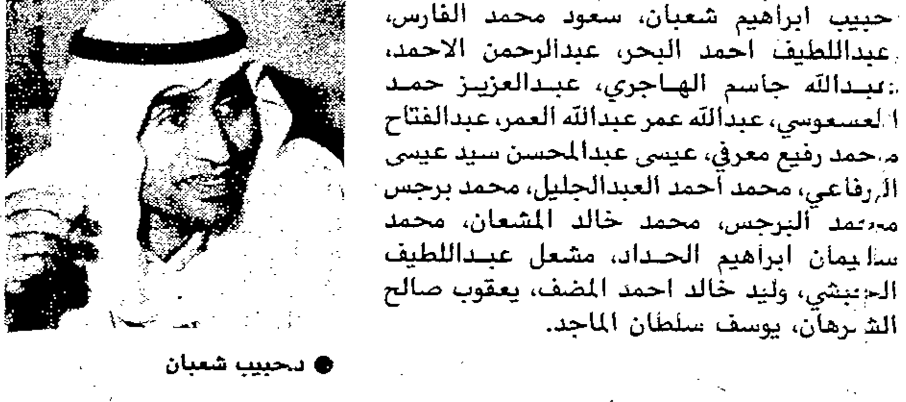

● د.عبدالوهاب الفوزان




● المهندس فهد الحساوي

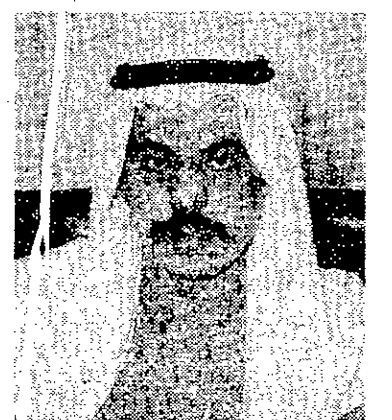
أصدر امير الكويت أمرا أميريا امس بتعيين ٢٥ عضوا بالمجلس الوطني المكون من ٧٥ عضوا منهم ٥٠ منتخبون، والاعضاء هم: بدر جاسم اليعقوب وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني، سالم صباح السالم وزير الداخلية، عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، عبدالوهاب سليمان الفوزان وزير الصحة العامة، فهد عبدالله الحساوي وزير الدولة للشؤون البلدية، ابراهيم حمود مبارك بورسلي، جاسم أحمد جاسم النصف، جاسم محمد أحمد البحر، حبيب ابراهيم شعبان، سعود محمد الفارس، عبداللطيف احمد البحر، عبدالرحمن الاحمد، عبدالله جاسم الهاجري، عبدالعزيز حمد العسعوسي، عبدالله عمر عبدالله العمر، عبدالفتاح محمد رفيع معرفي، عيسى عبدالمحسن سيد عيسى الرفاعي، محمد أحمد العبدالجليل، محمد برجس محمد البرجس، محمد خالد المشعان، محمد سليمان ابراهيم الحداد، مشعل عبداللطيف الحبيشي، وليد خالد احمد المضف، يعقوب صالح الشرهان، يوسف سلطان الماجد.


● د.حبيب شعبان


● جاسم محمد البحر




● سعود الفارس ● عبداللطيف احمد البحر ● د.عبدالرحمن الاحمد ● د.عبدالله الهاجري ● عبدالعزيز المسعوسي






● د.عبدالله العمر ● عبدالفتاح محمد رفيع معرفي ● المهندس عيسى الرفاعي ● محمد البرجس ● د.محمد الحداد

صباح الاحمد: نأمل بذل الجهد.. للتنفيذ

ارتياح كويتي لبيان زعماء المجموعة الاوروبية المعارض لسياسة الاستيطان الاسرائيلية

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الكويت تابعت بارتياح البيان الذي صدر عن لقاء زعماء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي عقد في دبلن مؤخرا، وخاصة ما يتصل منه بتاكيد المجموعة الاوروبية مجددا لموقفها المعارض لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف الشيخ صباح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الكويت في الوقت الذي تقدر فيه ذلك الموقف الذي ياتي انسجاما مع مسؤوليات دول المجموعة الاوروبية حيال جهود تحقيق السلام العادل في المنطقة، فاننا نتوجه الى زعماء دول المجموعة بالنداء المخلص لبذل الجهد لتنفيذ ما جاء في هذا البيان.

وكان بيان زعماء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي صدر في دبلن يوم الثلاثاء الماضي قد اعرب عن القلق ازاء سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي المحتلة، وقال ان هذه السياسة تشكل عقبة على طريق السلام في المنطقة وذلك بجعلها اكثر صعوبة للتنازلات الاقليمية من اي وقت مضى.


● الشيخ صباح الاحمد

قيمته ٢٤ مليون دينار

وزير الكهرباء والماء وقع عقد تحديث وتطوير اجهزة ومعدات المركز الوطني للتحكم

كتبت ابتسام الدخيل:

وقع وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة صباح امس عقدا مع احدى الشركات الاجنبية قيمته حوالي ٢٤ مليون دينار لتنفيذ تطوير وتحديث الاجهزة والمعدات في المركز الوطني للتحكم في منطقة الجابرية.

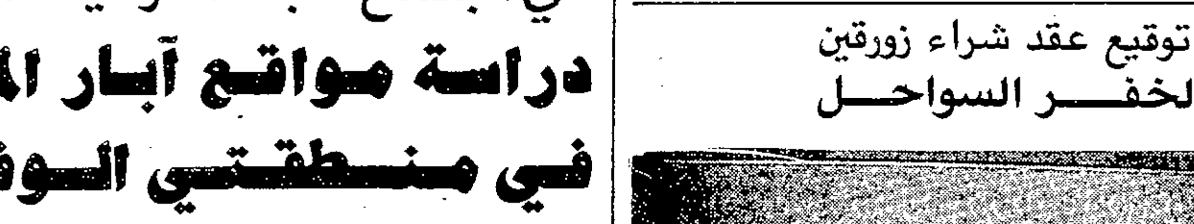
وذكر الوزير الرقبة ان العقد يشمل تحديث حاسبات التحكم الالية والبرامج التابعة لها، اضافة الى تحديث شبكة للاتصالات ونقل المعلومات، وتطوير مركز التحكم الفرعي في الجابرية، وكذلك ربط المحطات الرئيسية المستجدة بالمركز الوطني والمركز الفرعي، واضاف وزير الكهرباء والماء انه سيتم ادخال كمبيوتر جديد على الاجهزة الحالية، مما يمكن من استغلالها ويوفر على الوزارة مبالغ ضخمة تقدر بحوالي ١٣ مليون دينار، وقال ان الاجهزة والمعدات التي سيتم ادخالها هي احدث الوسائل التكنولوجية في مجال المراقبة والتحكم، حيث تستطيع هذه الاجهزة ارشاد العاملين عن مواقع حدوث الخلل وكيفية اصلاحه، كما توجد اجهزة مصغرة لتدريب العاملين على انواع الخلل وكيفية اصلاحه.

وقال الوزير الرقبة ان الوزارة تهدف من هذا المشروع الى مواكبة التوسع في انتاج الطاقة الكهربائية، وتطوير شبكات النقل، وذلك لحرص القيادة الرشيدة على توفير هذا العنصر الحيوي.

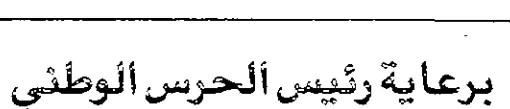
وقال د. الرقبة ان تنفيذ اعمال هذا العقد سيتم ضمن جدول زمني بحيث يستكمل انجازه خلال ثلاث سنوات، مشيرا الى ان عمل المركز سيستمر طيلة فترة التنفيذ دون اي تاثير على استمرارية اداء الشبكة الكهربائية وتوفير الخدمة الكهربائية للمستهلكين.

وبين الوزير الرقبة ان المركز الوطني الحالي في الجابرية تم ادخاله للخدمة عام ١٩٨٠ حيث أصبحت الاجهزة العاملة فيه غير قابلة لاستيعاب حجم الشبكة والحجم الهائل من المعلومات المطلوبة لعملية التشغيل والتحكم مما دفع بالوزارة الى تطويرها لتتناسب مع تطور الشبكة الكهربائية، واشار الى ان هذا المشروع هو احد مشاريع النقلة النوعية التي ستساهم في تطوير خدمات الوزارة وضمان استمراريتها، والذي ياتي بناء على توصيات صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

وحضر توقيع العقد وكيل الوزارة عبدالله المنيس والوكيل المساعد للشؤون المالية محمود باقر وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة وممثلو الشركة بالكويت.


● توقيع العقد

■ د.الرقبة: هدفنا مواكبة التوسع في انتاج الطاقة وتطوير شبكات النقل



في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

دراسة مواقع آبار المياه الاختبارية في منطقتي الوفرة والعبدلي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

وبعد مناقشة اللجنة للملاحظات المرفقة بمخططات مواقع المشاريع المطلوب تنفيذها بصفة عاجلة التي عرضت من قبل كل من مندوب رئاسة هندسة الطرق ومندوب ادارة الهاتف تم توزيع هذه المخططات على مندوبي وزارات الخدمات المعنية كما هو مبين على النحو التالي.

- كروكي لشوارع القطعة رقم (٣) في منطقة قرطبة، حيث تم توزيعه على مندوبي الجهات المعنية في كل من: ادارة التنظيم، ادارة الهاتف، رئاسة الهندسة الصحية، هندسة المشاريع الانشائية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الادارة العامة للاطفاء والادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات الحالية والمقترحة بصفة عاجلة ان وجدت ضمن الشوارع التي سيتم عمل تكسية اسفلتية فيها.

- كروكي مبين عليه ممر المشاة المقترح بمنطقة السرة (امتداد الدائري الخامس وجزء من شارع دمشق). وقد تسلمه مندوب رئاسة الهندسة الصحية لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بصفة عاجلة ضمن الاجزاء التي سيتم عمل ممر للمشاة فيها بين منطقة السرة والطريق الدائري الخامس وجزء من شارع دمشق كما هو موضح باللون على الكروكي.

- كروكي ومخطط عام لمنطقة غرب الفنطاس، وقد تسلمهما مندوب ادارة الهاتف لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بصفة عاجلة الموجودة ضمن الموقع المبين على المخطط بالقطعة (٢) من منطقة غرب الفنطاس وذلك من اجل تعديل الرصيف عند مدخل موقف السيارات امام مدرسة رابعة العدوية بنات.

- مخطط جليب الشيوخ قطعة (٤) وقد وزعه مندوب ادارة الهاتف على مندوبي الجهات المعنية في كل من ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه، ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة التي تقع ضمن مسار الهاتف الجديد المقترح بعرض ١ متر وبعد (١٠) امتار عن خط البناء وذلك بصفة عاجلة.

- بناء على طلب مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة فقد قدم مندوب دائرة المياه الى اللجنة جداول وكشوفات تبين برامج العمل ومراحل التنفيذ المتعلقة باستبدال خطوط شبكات المياه ضمن مشاريع دائرة المياه في جميع المناطق، وقد تضمنت هذه الكشوفات المناطق التي تم انجاز خدمات المياه فيها وتلك التي يجري تخطيط برامج العمل فيها ومراحل التنفيذ لتبديل شبكات المياه فيها حتى سنة ١٩٩٤.

هذا وقد تسلم مندوب رئاسة هندسة الطرق نسخة من كشوفات برنامج العمل موضوع البحث للعلم واخذها بالاعتبار عند القيام بتنفيذ اعمال التبنيط والتكسية الاسفلتية المقررة لتلك المناطق تنفيذا لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢١ بهذا الشان.

- اشار مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية الى ما تضمنته مذكرة دائرة المياه المشار اليها بالاجتماع بتاريخ ١٩٩٠/٥/٧ حول مواقع ابار المياه الاختبارية التي سيتم حفرها في مناطق الوفرة والعبدلي الزراعيتين والدراسات الجيولوجية الجارية بهذا الشان بالمنطقتين المذكورتين وسلم لمندوب دائرة المياه مجموعة مخططات تبين الشبكة الكهربائية لاتخاذ ما يلزم للمحافظة على الخدمات الكهربائية المنفذة في مواقع العمل بالتنسيق مع مهندسي المنطقة ومهندسي صيانة الضغط العالي عن طريق الاتصال المباشر.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم، دائرة المياه، رئاسة هندسة الطرق ورئاسة الهندسة الصحية ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

- وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي الجهات المعنية في كل من: رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة شبكات النقل الكهربائية المخططات التالية:

مخطط لمنطقة الرميثية قطعة (١٢)، وذلك لبيان الخدمات بالرصيف المجاور للقسيمة رقم (٧٠) بالقطعة ١٢ من منطقة الرميثية بشان اعمال زراعة ضمن الرصيف.

- مخططات لمدينة الكويت، لبيان الرأي والخدمات بشان تعديل مسار الطريق المؤدي الى مدخل فندق شيراتون الكويت ليصبح كما هو مبين باللون على المخطط (حيث تسلم كل من مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الادارة العامة للمرور نسخا من المخطط المذكور).

- مخطط لمنطقة الجهراء قطعة (١٤١أ)، ذلك لدراسة احتياجات القطعة (١٤١أ)، للخدمات.

(حيث تسلم مندوب ادارة الشؤون الصحية نسخة من المخطط).

- وزع مندوب دائرة المياه على مندوبي الجهات المعنية في كل من: رئاسة هندسة الطرق رئاسة الهندسة الصحية، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، هندسة المشاريع الانشائية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، شركة النقل العام الكويتية، الادارة العامة للمرور والادارة العامة للاطفاء وادارة السلامة وادارة الانشاءات ببلدية الكويت كروكي لمدينة الكويت وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات بخصوص عمل شبكة للمياه العذبة من حديد الدكتايل قطر ١٥٠مم، ١٠٠مم مع تركيب فوهات للحريق وارتباطات للقسائم المنفذة وذلك بالمنطقة التجارية الثامنة كما هو موضح باللون على الكروكي.

وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة على مندوبي الجهات المعنية الكروكيات التالية المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة والمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشان تمديد خط تصريف مجاري امطار لموقف سيارات جمعية الرميثية التعاونية بمنطقة الرميثية قطعة ٧ واستحداث مواقف جانبية موقتة للسيارات امام دار السياسة بمنطقة الشويخ الصناعية وموقف سيارات جانبي على امتداد الموقف القائم في شارع بلاط الشهداء امام مدرسة المعري المتوسطة بنين بمنطقة الفحيحيل.

وترحيل المدخل والمخرج لفرع الكهرباء والبنشر الكائن بمنطقة ضاحية عبدالله السالم قطعة ١ شارع صنعاء - مسجد فاطمة.

توقيع عقد شراء زورقين لخفر السواحل


● توقيع العقد

وقع وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي عقدا لشراء زورقي دورية لادارة خفر السواحل.

حضر توقيع العقد مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة العميد يوسف المشاري، ومساعد مدير الادارة العامة للشؤون المالية فراج الدوراني.

الاحتفال بتخريج منتسبي دورتين بمركز المعلومات الآلي

برعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي احتفل صباح امس بتوزيع الشهادات على منتسبي دورة تنمية مهارات التعامل مع الاخرين، ودورة تنمية مهارات التقديم والعرض اللتين تم عقدهما بمركز المعلومات الآلي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٧ يونيو الجاري، بحضور مدير عام مركز المعلومات الآلي المهندس فهد جعفر، ومدير ادارة التدريب والبعثات والمهام الرسمية المقدم محمد عبدالله، ومدير مركز الخبرات المهنية الدكتور عبدالرحمن توفيق.

حضر الدورتين ٣٢ ضابطا وموظفان من وزارة الداخلية، وذلك في ختام الحلقات التدريبية للبرنامج المتكامل لتنمية المهارات الادارية والذي بدأه مركز المعلومات في شهر مارس الماضي، وقام بتنفيذه مركز الخبرات المهنية.

واستهل الحفل بكلمة لمدير عام مركز المعلومات الآلي شكر فيها اللواء الخرافي على رعايته للحفل ودعمه الدائم لتطوير العمل ورفع مستوى اداء العاملين، كما اشاد بجهود المشاركين في الدورات.

وألقى وكيل وزارة الداخلية كلمة أعرب خلالها عن حرص الوزارة على تقديم كل ما هو جديد ومفيد للعاملين فيها، كما نوه بضرورة عقد مثل هذه الدورات التنموية للارتقاء بالاداء ومواكبة التطور، ثم سلم الشهادات للخريجين.


● توزيع الشهادات

اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تناشد التبرع لمنكوبي زلزال ايران

ناشدت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة امس المواطنين والمقيمين وكافة المسلمين في انحاء العالم التبرع بالاموال وما تجود به النفس لصالح منكوبي زلزال ايران، وقالت في بيان أصدرته ان ما يتعرض له الشعب المسلم في جمهورية ايران الاسلامية هذه الايام نتيجة للزلزال المدمر وما خلفه من دمار لا يوصف تنقله الينا اجهزة الاعلام المختلفة وما نشا عنه من قتل وجرح وتشريد لعشرات الالاف من المسلمين يحتم علينا حث المواطنين والمقيمين وكافة المسلمين قاطبة الى المسارعة لتقديم ما تجود به انفسهم من تبرعات نقدية لمنكوبي زلزال ايران.

واضافت انه انطلاقا من قول الله تعالى ﴿وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا﴾ صدق الله العظيم وقول المصطفى ﷺ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه، فان اللجنة تهيب بالمواطنين والمقيمين والمسلمين كافة تقديم الدعم النقدي بواسطة اللجان والجمعيات الخيرية او في الحساب رقم ١٦٩٩٩/٨ باسم «اغاثة متضرري ايران» لدى بيت التمويل الكويتي.

تخريج ١٤ مهندسا ومهندسة في دورة تدريبية نظمتها «كونا»

سلم مدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس شهادات التخرج لاربعة عشر مهندسا ومهندسة اجتازوا دورة تدريبية متقدمة نظمتها الوكالة للعاملين في ورشتها الفنية على الاجهزة المتطورة.

وقال البرجس ان الورشة الفنية التابعة للوكالة تعتبر مفخرة لها باعتراف المختصين العرب والاجانب الذين اطلعوا على سير العمل فيها.

واضاف في كلمة في حفل اقيم بهذه المناسبة امس ان ورشة الصيانة في الوكالة المعتمدة على الايدي الشابة نجحت في التعامل مع أدق الاجهزة المتعلقة بعملية الارسال والاستقبال الاخباري داخل الوكالة.

وذكر ان من شان هذه الدورة التخصصية ان ترتقي بالمستوى الفني لمهندسي الوكالة ليظلوا على اتصال بآخر ما انجزته التكنولوجيا العصرية بعد ان حققت الوكالة الاعتماد الذاتي في صيانة وتصليح الاجهزة المستخدمة لديها.

وتركزت الدورة التي استغرقت ستة اشهر على تصليح الاجهزة وكيفية استخدام وسائل النقل والكمبيوتر. وحاضر في الدورة التي شملت الجانبين النظري والعملي مسؤول مختبر الفحص الفني بوزارة المواصلات زمان عبدالله ميرزا.

برعاية رئيس الحرس الوطني

تخريج عدد من ضباط الاركان والضباط الاختصاصيين


● توزيع الشهادات

تحت رعاية رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح احتفل صباح امس في معسكر الحرس الوطني، وبحضور مدير الهيئة العسكرية اللواء خالد عبدالله بودي بتخريج عدد من ضباط الحرس الوطني الذين اجتازوا بنجاح دورة ضباط الاركان التي عقدت في جمهورية مصر العربية وهم كل من: العقيد ركن فهد عثمان السعيد مساعد المدير للشؤون العسكرية، والمقدم ركن خالد زعل رميح، قائد كتيبة المشاة الالية، والرائد ركن عبدالله محمد السبيعي قائد وحدة الهندسة.

وكذلك تم تخريج الدفعة السادسة من ضباط وضباط الصف الاختصاصيين.

ومن ناحية اخرى تم ترقية عدد من وكلاء ووكلاء الضباط الاوائل الى رتبة ملازم، حيث ادوا جميعا القسم امام رئيس الحرس الوطني، وقام بعد ذلك مدير الهيئة العسكرية اللواء خالد عبدالله بودي بتقليد الضباط رتبهم الجديدة.



● الحضور

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

الاكتشاف المبكر.. من أهم عوامل نجاح العلاج
٣٠٠ مليون شخص في العالم يعانون من الالتهاب الكبدي

بقلم: د. محمد رجب

اصبح الالتهاب الكبدي المزمن من اكبر المشاكل الصحية في العالم، اذ يعاني منه قرابة ٣٠٠ مليون شخص او حوالي خمسة بالمائة من مجموع سكان العالم.

والفيروس المسبب للمرض لا يعرف اية حدود جغرافية لكنه اكثر انتشارا في بقاع معينة من العالم منه في مناطق اخرى وخاصة في جنوب شرق اسيا وافريقيا. وتشير التقديرات الى ان نسبة تتراوح ما بين ٢ الى ٥ بالمائة من سكان الشرق الاوسط يحملون فيروس الالتهاب الكبدي المزمن.

وتوجد ما لا يقل عن اربعة انواع مختلفة من الالتهاب الكبدي الفيروسي، وهذه الانواع هي: الالتهاب الكبدي بالفيروس أ (HAV) والالتهاب الكبدي بالفيروس ب (HBV) والالتهاب الكبدي بالفيروس جـ (HCV) والالتهاب الكبدي بالفيروس دلتا (HDV). وقد ثبت ان جميع هذه الانواع باستثناء الالتهاب الكبدي بالفيروس (أ) تسبب الحالة المزمنة من هذا المرض.

ويتسبب عن هذه الفيروسات حدوث التهاب حاد للكبد، حيث يستمر هذا الالتهاب بدون تحسن لمدة تزيد عن ستة اشهر. وقد يتطور المرض ويؤدي الى تليف الكبد او سرطان الكبد، ويمكن ان يسبب الوفاة. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال يوجد حوالي مليون شخص يعانون من الالتهاب الكبدي بالفيروس (ب) ويتعرض في كل سنة ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ شخص من هؤلاء المرضى للوفاة من مرض الكبد الذي يعزى الى الاصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي. ومع ان هذا المرض خطير فان الوعي العام بخطورة الالتهاب الكبدي يعتبر ضئيلا بشكل يدعو الى الاستغراب.

ويرجع جانب من السبب في هذا الوضع الى انه في كثير من الاحيان يظل المرضى المصابون بالالتهاب الكبدي بالفيروس (ب) غير معروفين بين غيرهم من الناس نظرا لانه لا تبدو عليهم نسبيا اية اعراض حتى يكون المرض قد وصل الى درجة متقدمة واصبح خطيرا. ولما كانت الاعراض الاولى للمرض تكون محدودة فقط بالشعور ببعض التعب والاعياء فان الاكتشاف المبكر للمصابين بالمرض يعتمد على اساليب الطب الوقائي، ومنها اجراء الفحوص الشاملة وتوعية الجمهور بكيفية انتقال مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي.

وينتقل الالتهاب الكبدي الفيروسي في السوائل الموجودة في الجسم، وقد يشمل ذلك انتقال المرض من الام الى الطفل عند الولادة. وتشمل الوسائل الاخرى لانتقال المرض عن طريق نقل الدم وعن طريق التعرض لدم ملوث.

ويعتبر العاملون في المهن الطبية من الفئات الاكثر تعرضا للاصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي الا اذا اتخذت الاجراءات الوقائية عند مناولة عينات الدم وسوائل الجسم المأخوذة من المرضى. لهذا فان تطعيم العاملين في قطاع الرعاية الصحية واتباع الحرص والحذر عند مناولة عينات الدم واجراء الفحوص لعينات الدم تعتبر من الامور بالغة الاهمية.

ومع ان ٥٪ الى ١٠٪ فقط من الكبار الذين يتعرضون للالتهاب الكبدي بالفيروس (ب) يصبحون من المرضى المصابين بالمرض بشكل مزمن فبالمقارنة بذلك وعندما يحدث التعرض للاصابة بالالتهاب الكبدي عند الولادة فان ٩٠٪ الى حوالي ١٠٠٪ من الاطفال حديثي الولادة يصابون بالعدوى المزمنة لهذا المرض. ولذا فان اجراء المزيد من الفحوص الشاملة في نطاق برنامج رعاية الام الحامل يساعد على اكتشاف المصابين بالمرض في مرحلة مبكرة.

ويعتبر الوعي العام والاكتشاف المبكر للمرض وعلاج الالتهاب الكبدي قبل ان يصبح مزمنا من اهم العوامل.

ولقد اجريت العديد من محاولات علاج مرض الالتهاب الكبدي بالفيروس (ب) لكنها لم تحقق سوى نجاح ضئيل. وفي الوقت الحاضر تتركز البحوث الاكلينيكية على تقييم فعالية عقار انترفيرون (وهو مركب من البروتين والكربوهيدرات يفيد في وقاية الخلايا غير المصابة من العدوى الفيروسية كاحدى وسائل علاج مرض الالتهاب الكبدي بالفيروس (ب) وقد كانت النتائج الاولية التي تم التوصل اليها ايجابية.

ومع هذا وفي الوقت الحاضر فانه يبدو ان زيادة الوعي بين الجمهور بخطورة مرض الالتهاب الكبدي هي خطوة واحدة في الاتجاه الصحيح للرعاية الصحية الوقائية.

حكاية مرض عصبي اسمه «الزايمر»
المرض يقتل ١٠٠ ألف اميركي كل عام

● اعراض المرض .. نقص في عدد الخلايا العصبية بالمخ

الاعراض .. تدهور الذاكرة ووهن عصبي واكتئاب خطير

يعود اكتشاف هذا المرض الى عام ١٩٠٧ حيث كان اكتشافه على يد طبيب الماني اسمه الوس الزايمر وقد عرفه من النواحي السريرية والباتولوجية وانه يصيب عددا قليلا من الاشخاص من هم في الاربعينيات او في الخمسينات من العمر.

وتقول الاحصائيات الواردة من الولايات المتحدة الاميركية ان هذا المرض يصيب مليونا ونصف المليون الى مليوني اميركي وان مائة الف منهم يموتون على الاقل به كل عام.

ويعاني المريض بمرض «الزايمر» من نقص في عدد الخلايا العصبية بالمخ وخاصة في المناطق المتعلقة بالذاكرة والفهم، او العمليات الفكرية وتحدث للمريض تراكمات من الخيوط العصبية المفتولة «تشابك في الليفيات العصبية» فضلا عن تركيبات اخرى غير طبيعية داخل الخلايا العصبية.

كذلك فان المرضى بهذا المرض يحدث لهم نقص ملحوظ في عدد الخلايا العصبية عند قاعدة الدماغ، مما يسبب بعض الاعراض لدى المصابين بالمرض مثل تدهور الذاكرة او عدم تذكر بعض الاشياء المألوفة لهم من قبل وغالبا ما يؤدي هذا الى الوهن العصبي الواضح.. ومن ثم الاكتئاب الخطير.

وغالبا فانه في خلال فترة تتراوح بين ثلاث الى عشر سنوات يصاب ضحايا مرض «الزايمر» بالخبل وفقدان الصواب وصعوبة الكلام، ثم تحدث الوفاة بسبب المضاعفات التي تؤدي الى ان يصبحوا ملازمين للفراش.

الوراثة والمرض

لقد امكن التعرف على عائلات فيها عشرة افراد او اكثر - يمثلون اربعة او خمسة اجيال - ظهر عليهم مرض «الزايمر».

واجريت دراسات عديدة لتحديد دور العوامل الوراثية في حدوث المرض كان من ابرزها الدراسة التي اجريت بكلية الطب بجامعة مينيسوتا على ١٢٥ مريضا من عائلات مختلفة من الذين توفوا بمستشفيات مينيسوتا من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٢، وكان هناك دليل واضح عند التشريح لحدوث مرض «الزايمر» لديهم. وبحلول عام ١٩٨١ - ظهر مرض «الزايمر» بين ٨٧ من اقارب هؤلاء المائة والخمسة والعشرين.

وفي دراسة اخرى قام بها برايتنر وفولشتاين من كلية الطب بجامعة جون هوبكنز فان لمرض «الزايمر» شكلين مميزين، احدهما خفيف نسبيا وغير وراثي. اما الاخر فانه شديد وينقل وراثيا.

وبالنسبة لشخص قد اصيب احد ابويه او اخوته بالمرض فان احتمال الاصابة عنده في سن الثمانين تبلغ حوالي ١٧٪ (حسب دراسة جامعة جون هوبكنز).

وتؤكد دراسات اخرى ان معظم المصابين بمرض متلازمة «داون» (الوراثية) يظهر فيهم مرض «الزايمر» عندما يقاربون الاربعينات وهذا يفسر الدور الوراثي لحدوث مرض «الزايمر».

بروتينات غير طبيعية

ويصاحب المرض وجود بروتينات غير طبيعية بخلايا الدماغ وهي بروتينات تحتوي على تعاقبات للاحماض الامينية (وحدات البروتين) تختلف عن تلك الموجودة في بروتين الدماغ الطبيعي؟

وقد تأكد ذلك من خلايا مجموعة من الصور الدقيقة والدراسات المخبرية للدماغ للمصابين بالمرض، حيث تظهر الصور المأخوذة بالمجهر الالكتروني ان معظم الالياف العصبية للمصابين تأخذ شكلا غير طبيعي. وقد اكد هذا ايضا كلينر - من كلية طب سان دييغو بكاليفورنيا - حيث وجد ترسبات «غير طبيعية» في ٩٢٪ من ادمغة مجموعة من المصابين بمرض «الزايمر» (عددهم ٣٥٠).

ولم تنجح حتى الآن المحاولات العديدة لنقل مرض «الزايمر» لحيوانات التجارب وبالتالي فان محاولة تفسير المرض بانه مرض معد لم يحالفها النجاح.

ويفسر البعض حدوث مرض «الزايمر» بالارتباط بالتسمم باملاح الالمنيوم.

وقد دللت بحوث طبية وعلمية عديدة على أن «الالمنيوم» يفضل ان يتراكم في خلايا الانسان العصبية واملاح الالمنيوم موجودة في مياه الشرب ويمكن ان تضاف للاطعمة والعقاقير، كذلك فان الاواني والعلب الالمنيوم يمكن ان تنطلق منها بعض املاح الالمنيوم لتسبب التسمم بهذه المادة.

وقد دللت بعض البحوث على الارتباط الكبير بين حدوث مرض «الزايمر» والتسمم الالمنيوم او وجوده بكميات كبيرة في الاطعمة او في مياه الشرب.

وعموما فان وجود الالمنيوم من شأنه ان يزيد من فرصة حدوث المرض لدى الاشخاص المعرضين لحدوث المرض من قبل.

ولقد اجريت دراسات اخرى عديدة عن العوامل الكامنة وراء حدوث مرض «الزايمر» ومن بينها دراسات عن «الاستيل كولين» والانزيمات المرتبطة بتكوينه في المخ او الدراسات المتعلقة بجريان الدم في الخلايا العصبية الصغيرة بالمخ وهذا يؤدي الى حدوث اعراض مرض «الزايمر».

«طنين الأذن» في دراسة مبسطة





● د. صلاح عبدالمنعم ابراهيم





● غلاف الكتاب

صدرت للدكتور صلاح عبد المنعم ابراهيم «دراسة مبسطة عن عرض مزعج طالما احتار الناس في فهمه» تحت عنوان «طنين الاذن».

والمؤلف الدكتور صلاح عبد المنعم ابراهيم زميل كلية الجراحين الملكية في ادنبرة، وزميل كلية الجراحين الدولية في شيكاغو، ويحمل اجازة الدولة في جراحة الانف والاذن من يوغسلافيا، وخبير السمعيات من جامعة مانشستر في انكلترا، وعضو جمعية السمعيات البريطانية.

ويتضمن الكتاب ستة عشر بحثا مدعمة بالصور التوضيحية حملت العناوين التالية: تعريف بالطنين، تركيب جسم الانسان، الحواس الاساسية، حاسة السمع، بماذا نسمع (دراسة تركيب الاذن) كيف نسمع (وظيفة الاذن) انواع الطنين، منشأ اصوات الطنين، مكمن العلل ومصدر الطنين، مضار الطنين، واثاره السلبية، التدخين والطنين، العقاقير الضارة بالاذن والطنين، الضوضاء والطنين، تشخيص الطنين، علاج الطنين، واخيرا الوقاية من الطنين.

في المقدمة يشير المؤلف الدكتور صلاح عبد المنعم ابراهيم الى صعوبة الموضوع الذي خاض فيه، واصفا البحث في الطنين بانه يسبب الطنين نفسه، مضيفا بان لمريض الطنين سلوكا خاصا متميزا بالناس وعدم الاقتناع برأي طبيب واحد، مما جعل الطنين لغزا محيرا يزيد من تعقيده عدم توفر كتاب شامل باللغة العربية يتناول هذا الموضوع.

ويوضح المؤلف انه توخى في كتابته الحرص على سهولة الاسلوب ووضوح العبارة والنأي عن المصطلحات العلمية قدر الامكان حتى يتيسر للقارئ المتخصص وغير المتخصص استيعاب كل ما جاء فيه، وانه اختار المصطلحات الميسرة اذا دعت حاجته اليها، مختصرا ما يصعب على القارئ العادي، على الا يضر هذا الاختصار جوهر المفهوم العلمي للموضوع.

مجلس ادارة موقت لجمعية الاطباء النفسيين بدول التعاون

انتخب في ابو ظبي مؤخرا مجلس الادارة الموقت لجمعية الاطباء النفسيين العاملين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من المشاركين في المؤتمر الدولي الثاني للامراض النفسية ويضم المجلس ثمانية اعضاء ستة منهم منتخبون بينهم الرئيس واثنان يعينهما الرئيس من بلد المقر.

والستة المنتخبون لمجلس ادارة الجمعية هم د. عصام الانصاري عن دولة الكويت، د. رفيعة غباش عن دولة الامارات، د. محمد الحداد عن دولة البحرين، د. فهد اليحيى عن المملكة العربية السعودية ود. طارق محمود عن سلطنة عمان، ود. فؤاد انطوان عن دولة قطر.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية التي انشئت في البحرين عام ١٩٨٠ هي جمعية الاطباء النفسيين العاملين بمنطقة الخليج العربي وتتكون من جميع الاطباء النفسيين العاملين بالمنطقة من مواطنين ووافدين وتكون تحت مظلة اتحاد الاطباء العرب.

ومن اهم اهداف الجمعية رفع المستوى الصحي والطبي ونشر رسالة الطب الانسانية من نواحيها الوقائية والعلاجية والاجتماعية وتقوية وسائل التعاون المخلص بين الزملاء في المنطقة في خدمة المواطنين وتوحيد الجهود لمكافحة الامراض النفسية واثراء المكتبة الطبية النفسية لتواكب التقدم الصحي واحياء التراث الطبي النفسي العربي واعادة النظر في المناهج النفسية العربية وتطوير اساليب العلاج النفسي بما يلائم تقاليد وثقافة المجتمع وهويته الاسلامية العربية وتعريب بعض المصطلحات والممارسات الطبية في مجال الطب النفسي.

طريقة عملية للتعامل مع مرض العصر..
القلق



عدد نعم الله عليك .. وتجنب تقليد الاخرين

■ سل نفسك: ما اسوأ ما يمكن أن يحدث لي ..وتحدث مع أي انسان تثق به

● اقض على عادة القلق .. قبل ان تقضي عليك

اصبح من الثابت في الطب ان «القلق» والتوتر ظاهرة بدأت تأخذ حجمها الطبيعي في عالم الطب، حيث يواجهها الانسان في محيط الاسرة والعمل ومع الاخبار وغيرها، وان لها اثارا على الصحة تبدأ بتزايد نبضات القلب ثم تتطور وقد تشمل ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين.. والصداع.

ولا يتردد الكثيرون في اطلاق لقب مرض العصر على «القلق».

حول هذا الموضوع جاءتنا مساهمة من احد المتخصصين بالصحة العامة في الجامعة الاردنية احمد العمادي، يستعرض فيها كتاب «دع القلق وابدأ الحياة» لمؤلفه الاميركي دايل كارينغي، والذي يعالج حقائق اساسية حول المرض ومشاعر وافكارا انسانية بشكل سهل القراءة والتطبيق.. مما قد يغير حياتك اذا كنت تعاني من القلق.

حقائق اساسية يجب ان تعرفها عن القلق

- اذا كنت ترغب في تجنب القلق «عش دقائق يومك» فلا تتحرق قلقا على المستقبل، بل عش يومك بأكمله الى ان تأوي الى فراشك، فكر بالغد، لاجل فكر بوعي وانتباه وتخطيط، لكن لا تقلق بشأنه.

- لا تدع مشكلتك تقضي على اعصابك، وحاول ان تستخدم هذا الاسلوب:

أ - سل نفسك: ما أسوأ ما يمكن ان يحدث اذا لم استطع حل مشكلتي؟

ب - جهز نفسك عقليا لقبول الامر الاسوأ، ان كان ذلك ضروريا.

ج - حاول بهدوء ان تحسن الحل الاسوأ الذي تكون قد قبلته عقليا.

د - تذكر الثمن الباهظ الذي ستدفعه من صحتك نتيجة قلقك. ولتعلم ان الاهتمام يعني معرفة المشكلة واتخاذ الخطوات لمواجهتها، والقلق يعني الدوران في حلقات مفرغة ومميتة.

الطرق الاساسية لتحليل القلق

- اجمع الوقائع، وتذكر ان نصف القلق في العالم سببه اشخاص يحاولون اتخاذ قرارات قبل ان يحصلوا على المعرفة التي على اساسها يرتكزون في قرارهم.

- بعد دراسة الوقائع، توصل الى قرار.

- حالما يتم التوصل الى قرار، ابدأ بالتنفيذ، من دون ان تقلق بشأن النتائج.

- عندما تقلق بشأن مشكلة ما اكتب هذه الاسئلة واجب عنها..

أ - ما المشكلة...؟

ب - ما سبب المشكلة...؟

د - ما افضل حل...؟

كيف تقضي على عادة القلق قبل ان تقضي هي عليك؟

تخلص من القلق بالعمل الدائم، فالكثير من العمل هو افضل علاج يوصف للشفاء من الهموم.

- لا تهتم بالاشياء السخيفة، ولا تسمح للاشياء التافهة ان تقضي على سعادتك.

- استخدم قانون الاحتمالات للتخلص من القلق، اسأل نفسك: ما هو احتمال حدوث ما انا قلق بشأنه؟

- تعامل مع الامر المحتوم، فاذا علمت ان هذا الامر هو بعيد عن متناول قوتك ولن يمكنك تغييره او استبداله، قل في نفسك، انه الامر المحتوم ولا يمكن ان يكون غير ذلك.

وتأمل في هذا القول:

«عندما لا استطيع التحكم بالاحداث أدعها تتحكم بنفسها»..

- لا تعط الاشياء اهتماما زائدا عما تستحق.

- دع الماضي يدفن موتاه، ولا تحاول ان تنشر النشارة، نحن نقلق بشأن الاشياء التي مضت نكون كمن ينشر النشارة.

سبع طرق تجلب لك الطمأنينة والسعادة

- لنملأ عقولنا بافكار المحبة والشجاعة والصحة والامل، لان حياتنا هي ما تصيغه لنا أفكارنا.

- لنحاول ان لا نثأر من الاشخاص الذين اساءوا لنا، لاننا سنؤذي انفسنا اكثر مما نؤذيهم ولنتذكر قول الجنرال ايزنهاور «دعونا لا نضيع دقيقة واحدة بالتفكير في الاشخاص الذين لا نحبهم».

- لنتذكر ان السعادة هي ليست بتوقع الشكر والامتنان بل في ان نعطي في سبيل العطاء.

- عدد النعم التي انعم الله بها عليك ولا تعدد متاعبك.

- تجنب التقليد الاعمى للاخرين، وكن نفسك.

- عندما يمنحنا القدر ليمونة، لنحاول ان نصنع منها شرابا لذيذا.

- لننس تعاستنا، وذلك من خلال المحاولة لخلق السعادة في نفوس الاخرين، فعندما تحسن الى الاخرين تحسن الى نفسك.

كيف تتجنب القلق بشأن الانتقاد؟

- ان الانتقاد غير الموضوعي انتقاد هدام وغالبا ما يعني انك تثير الحسد وتجلب الانتباه، وتذكر «ان لا احد يرفس كلبا ميتا».

- لنحتفظ بسجل بالاشياء التافهة التي نرتكبها ثم ننتقد انفسنا وطالما اننا لا نستطيع ان نأمل ان نكون كاملين، فلنطلب الانتقاد غير المتحيز والمساعد والبناء.

كيف نقلل من قلقنا المالي؟

- دون في سجل خاص ما تفعله بمخصصاتك اليومية.

- ضع ميزانية تناسب احتياجاتك.

- تعلم كيف تنفق بحكمة.

وتذكر «ان الشخص الذي يشتري ما ليس بحاجة اليه، انما في الواقع يسرق نفسه».

- لا تزد صداعك بدخلك.

- حاول ان توفر لئلا تضطر الى الدين.

- علم اطفالك اتجاها مسؤولا نحو المال.

- لا تقامر ابدا.

- اذا لم تستطع تحسين وضعك المالي، كن رفيقا بنفسك وتوقف عن الاستياء مما لا تستطيع تغييره.

يقول د. روز دينغ:

«ان افضل طريقة لعلاج القلق هي التحدث عن متاعبك الى اي انسان تثق به، نحن نسمي ذلك تطهير العواطف، فعندما يأتي المرضى يمكنهم الافصاح عن متاعبهم حتى يخرجوها من عقولهم، ان تحمل القلق والاحتفاظ به داخل الانسان يتسبب بالتوتر العصبي، يجب ان نشارك متاعبنا مع الاخرين، وان نشعر ان هناك من يرغب في الاستماع ومن يستطيع ان يفهمنا».

رسالة الى وزير الصحة العامة

● عزيزي الدكتور عبدالوهاب الفوزان وزير الصحة العامة .. لا شك في أن اختيارك لحقيبة وزارة الصحة العامة كان محل ارتياح زملائك واخوانك من شباب الاطباء باعتبارك من بينهم وتشعر بما يشعرون به من طموحات وآمال تتفق مع ما نتطلع اليه من «نقلة نوعية» في الخدمات الصحية بالبلاد.

مع بطاقة التهنئة التي نقدمها اليك .. نقدم أيضا بطاقة شكر وتقدير للاستاذ الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبد الرزاق الوزير السابق، الذي تفانى في بذل الجهد بالرغم من الظروف الصعبة التي أحاطت به وترك لكم رصيدا من الخطط والطموحات لتطوير خدماتنا الصحية الحكومية.

ويأتي تولي الدكتور الفوزان لحقيبة وزارة الصحة العامة مع التوجه العام لتحقيق «النقلة النوعية» في مختلف الخدمات التي تقدمها الدولة، بما يتواكب مع العصر الذي نعيشه والمتغيرات المتلاحقة سريعة الايقاع التي تحيط بنا.

* * *

وفي مجال الخدمات الصحية فان للنقلة النوعية أهمية كبيرة، لانها أكثر قطاعات الخدمات التصاقا بالحياة اليومية للمواطنين - على اختلاف أعمارهم - كذلك فانها القطاع الاول بالنقلة النوعية لما لها من انعكاسات على تكوين وبناء الانسان .. بل وعلى حياته.

ومن المتوقع أن يكون العمل على تحقيق النقلة النوعية في الخدمات الصحية هدفا لجميع أجهزة وزارة الصحة العامة، بل ويجب أن تكون لكل الاجهزة الصحية برامجها المحددة للوصول لهذا الهدف في فترة زمنية محددة، مع محاسبة كل مسؤول عن عدم تنفيذ برنامجه المحدد.

وبالطبع .. فان تحقيق النقلة النوعية في الخدمات الصحية لا يتفق مع ما نشاهده في مراكزنا الصحية من عبء كبير على الأطباء - يصل الى أكثر من مائة مريض للطبيب الواحد في بعض المراكز الصحية - كذلك فان النقلة النوعية في الخدمات الصحية لا تتفق مع نقص أعداد الهيئة التمريضية في المراكز المختلفة - وخصوصا في وحدات العناية الحرجة ورعاية المواليد الخدج - ولا تتفق أيضا مع اللوائح القديمة التي تقف حائلا دون استقدام الكفاءات المتميزة للعمل بوزارة الصحة العامة.

* * *

ومن جهة ثانية فان النقلة النوعية للخدمات الصحية لا تتفق مع ما يعانيه أعزاؤنا المرضى من طول فترة الانتظار لاخذ موعد للتحويل الى المستشفى من المركز الصحي أو للتحويل الى مستشفى تخصصي من مستشفى عام.

ونعتقد أن النقلة النوعية تتطلب دفع عجلة البحوث العلمية والطبية وتخصيص الحوافز المناسبة للقائمين بها، وتشجيع البحوث المرتبطة بمشاكلنا الصحية.

* * *

أما عن النقلة النوعية والطاقات البشرية، فان مرحلة النقلة النوعية في الخدمات الصحية يجب أن تشهد توزيعا عادلا للاطباء والممرضات والفنيين بين المستشفيات المختلفة، بما يتفق مع حجم العمل واعداد المراجعين بالمستشفيات. اذ ان من غير المعقول أن يتكدس بأحد المستشفيات العامة جمع غفير من الاخوة الاطباء، بينما حجم العمل في المستشفى أقل من غيره .. بالارقام .. والاحصاءات .. الصادرة عن وزارة الصحة العامة.

* * *

أما عن تنظيم وزارة الصحة العامة، فان تعدد الادارات متشابهة الاختصاصات - أو المتطابقة أحيانا - يؤدي الى عرقلة العمل، ومن ثم الى تأخير الانتقال لمرحلة النقلة النوعية في الخدمات الصحية. وقد يكون من المناسب اعادة دراسة موضوع تعدد الادارات المتشابهة بوزارة الصحة، مع اعطاء المزيد من السلطات والامكانات لأجهزة المناطق الصحية.

ومع النقلة النوعية أيضا .. لا نتصور أن يتحمل المريض أعباء نفقات اضافية أثقلت ميزانية الوزارة وهي بعيدة كل البعد عن الطب والصحة والدواء، ونقصد بها اللجان المتعددة والاعمال غير الطبية التي لا تتفق مع مفهوم ترشيد الانفاق.

* * *

ومع النقلة النوعية من المتصور اعادة النظر في تنظيم وأسلوب التوعية الصحية ليصبح متفقا مع أهداف الخطة.

ومع النقلة النوعية أيضا، لا بد من وجود نظام فعال وقوي لمراجعة الاداء بالمستشفيات وبالمراكز الصحية أيضا، فبغير المراجعة لن تكتشف مواطن القصور، وبغير الوصول الى مواطن القصور سيصعب تحديد العلاج، وهذا بالطبع سيكون حائلا دون "التقدم للأمام.

ومع النقلة النوعية يجب اتاحة الفرصة كاملة للاجيال الجديدة من الكوادر الوطنية لتتولى دورها القيادي الطبيعي، فمن غير المتصور أن يكون لدينا كوادرنا الوطنية المؤهلة والمدربة. وتحجب عن مواقع القيادة، بينما في مواقع كثيرة بالوزارة نجد حالات عديدة «للجمع بين موقعين قياديين - في آن واحد» .. «رئاسة قسم مع منصب مدير ادارة مثلا ... الخ».

ومع النقلة النوعية نتطلع الى مساهمات ملموسة من القطاع الخاص في الخدمات الصحية، ولندرس سويا انشاء «صندوق المشاركة الشعبية في الخدمات الصحية» بمفهوم «الصحة مسؤولية الجميع» ...

* * *

أما عن الدواء .. فما أحوجنا لاعادة النظر فيما يحدث بمعامل صيدليات المراكز الصحية من اجراءات بدائية لتحضير الدواء .. وهو ما لا يتفق بالطبع مع مرحلة «النقلة النوعية» التي نتطلع اليها .. أما عن الاجهزة، فلا يجب أن نكون مستودعا لتكنولوجيا قديمة من العالم المتقدم. بل يجب أن نكون ملاحقين للتكنولوجيا المتقدمة.

وفي المجال الوقائي. لا نتصور أن تكون للوقاية «رسوم تدفع» بينما العلاج يقدم بالمجان، وبينما نرفع شعار «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، ونقصد بتلك الرسوم المفروضة على الطعوم والأمصال، وهو أيضا ما لا يتفق مع النقلة النوعية في الخدمات الصحية بأبعادها الوقائية المهمة.

وفي مجال البحوث والتدريب .. كيف نحقق «النقلة النوعية» في الخدمات الصحية بينما لدينا عشرات الادارات التي تقيم البرامج التدريبية التي تحلو لها دونما تنسيق فيما بينها ودونما وجود خطة محددة للوزارة في مجال التدريب. وكيف تتحقق «النقلة النوعية» وطلبات البحوث المقدمة من الاطباء يتأخر البت فيها .. أو لا يتلقى مقدمها ردا عليها!

وبعد .. عزيزي الدكتور عبد الوهاب الفوزان وزير الصحة العامة «الجديد» انها مجرد خواطر «شابة» نضعها أمام الوزير «الشاب».

المحرر

وول ستريت جورنال

سخـــرمنهـــا اقرانـــه واعتبـــروه ساذجـــا

التاريـــخ اثبـــت صحـــة تصـــورات روزفلـــت

في اي مستوى كانوا، فان رجال الدولة الاموات، او واحدا منهم على الاقل، لابد وان يكونوا ينظرون الان الى التطورات الاخيرة التي شهدها العالم بنوع من الرضا. ولاشك في ان رجل الدولة المعني هو فرانكلين روزفلت.

فعلى مدى ٤٥ عاما مرت على وفاته، ومنتقدوه يعتبرونه مسؤولا بصورة شخصية عن تنامي القوة السوفيتية، وانتشار الشيوعية، وظهور الحرب الباردة. وكانوا يقولون ان خطا روزفلت القاتل ابان الحرب هو جعله الاهداف السياسية تابعة للاهداف العسكرية، مهملا الشكل الذي سكيون عليه العالم من اجل تحقيق مصلحة هي الحاق الهزيمة بهتلر. وادعى منتقدوه ان سذاجة روزفلت جعلته يقدم اوروبا الشرقية للاتحاد السوفيتي، وشجعت ستالين على السعي لتحقيق هدفه بالهيمنة على العالم.

ويمكن ان يقول المرء عن روزفلت اشياء عديدة. ومع ذلك، فانه لم يكن معروفا بسذاجته. بل كان في الواقع سياسي السياسيين، وسياسيا في كل نبضة لكيانه من رأسه حتى اخمص قدميه. وكما كان سياسيا في ايام السلم كان سياسيا في الحرب. وكاستاذ في السياسة، فهم تماما انه ليس هناك غطاء للسعي لتحقيق اهداف سياسية خلال الحرب افضل من الادعاء بالانغماس الكامل في السعي تكسب الحرب. وكانت لديه اهداف سياسية كثيرة متشابهة. ويتيح لنا مضي نصف قرن لان نرى هذه الاهداف بوضوح.

ولنتذكر «اعلان اوروبا المحررة». ففي هذه الوثيقة تعهد روزفلت، وتشرشل، وستالين بتمكين «الشعوب المحررة» في اوروبا الشرقية من «ان تختار شكل الحكم الذي ستعيش في ظله»، و«ان توجد مؤسسات ديمقراطية من اختيارها»، وان تنشىء «من خلال انتخابات حرة.. حكومات مستجبة لارادة الشعب». وتعهد الاعلان بشأن بولندا بايجاد «بولندا قوية، وحرة، ومستقلة، وديمقراطية»، مع «انتخابات حرة مقيدة.. على اساس التصويت العالمي والاقتراع السري».

فبدلا من تقديم اوروبا الشرقية للروس، دعت اتفاقات يالطا بالضبط الى اوروبا الشرقية الديمقراطية التي برزت للوجود هذه الايام. ولكن ستالين، من اجل تحقيق اهدافه التوسعية، انتهك التعهدات التي قطعها على نفسه في يالطا. ومع سيطرة الجيش الاحمر على اوروبا الشرقية، لم يكن باستطاعة الغرب عمل اي شيء.

ولم يكن بالامكان تنفذ الاعلانين بالطرق الدبلوماسية وحدها، كما ان الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا في عام ١٩٤٥، بوجود جيوشهما في حالة انهاك في اوروبا الى جانب استمرار الحرب لتحقيق النصر في المحيط الهادي، في وضع لا يتصور معه انهما تستطيعان خوض الحرب ضد الاتحاد السوفيتي حول اوروبا الشرقية. ومع ذلك، فان اعلانات روزفلت وضعت مجموعة من المقاييس لاوروبا الشرقية، بدأ العالم فيما بعد يقيس على اساسها السلوك السوفيتي، ووجده قاصرا.

وقد احس مولوتوف بالخطر في حينه، واعترض بالقول ان الاعلانات «ترقى لحد التدخل في شؤون اوروبا المحررة». ولكن ستالين وقع على تلك الاعلانات، وكان ذلك عائدا جزئيا لانه نشأ اجماع على ان ابطالها يعني وضع حد عاجل لخططه، وجزئيا كذلك لانه ربما افترض ان الانتخابات الحرة ستتمخض عن انتصارات شيوعية، ولعله لم يرد ايضا ان يجازف بمواجهة مكشوفة مع روزفلت.



● روزفلت

ولاشك في ان ستالين كان الرابح على المدى القصير. ولكن استاذية رجل الدولة تبرز في تحقق النتائج المتوخاة على المدى البعيد. والان يمكن ان يقال ان الاتحاد السوفيتي احترم اتفاقات يالطا في النهاية. فاوروبا الشرقية التي من بين رموز زعامتها فاكلاف هافيل وليخ فاليسا لا تمثل التنكر للاغراض التي توخاها روزفلت من يالطا، وانما تمثل تحقيقها.

وتعرض روزفلت للكثير من الانتقادات ووصف بالساذج للافتراض بانه كان يظن ان بالامكان حمل ستالين على التعاون في فترة ما بعد الحرب. ولعلنا ندرك الان ان روزفلت لم يكن بكل تلك السذاجة. فستالين لم يكن اسيرا للماركسية ـ اللينينية مقيدا بايديولوجيتها. فالدكتاتور السوفيتي، الذي لم يكن معروفا بتواضعه، لم يكن يرى في نفسه تلميذا تابعا لماركس ولينين، وانما كان يعتبر نفسه ندا لهما واخا وزميلا.

ولذلك فان روزفلت كان محقا في التركيز على ستالين باعتباره اداة الضغط الوحيدة القادرة على تغيير المسار السوفيتي. فلم يكن احد غير



● ستالين

ستالين يستطيع ان يعيد تحديد التوجهات السوفيتية ازاء الشؤون العالمية، كما فعل فيما يتعلق بالايديولوجية السوفيتية الداخلية والتاريخ السوفيتي. لقد كانت الفرصة المثلى للغرب لكي يغير المبدأ السوفيتي الذي يقول بالعداء والصدام الحتمي بين الرأسمالية والشيوعية.

واذا ما استرجعنا الاحداث الان، نجد ان تصميم روزفلت على العمل للتاثير في ستالين ومن خلاله، هو صميم نابع من افق واسع وذكي. وكما لاحظ وولتر ليبمان ذات مرة: كان روزفلت اذكى من ان يتصور ان بامكانه فتنة ستالين. «اذ لم يكن يثق باحد. وتصور ان بامكانه ان يخدع ستالين، وذلك شيء مختلف تماما».

وعلى المدى الطويل، توقع روزفلت ان تضيق الخلافات والاختلافات، وان يحصل قدر من التلاقي بين المجتمعات الديمقراطية والشيوعية. وقال لسمنر ويليس، وكيل وزارة خارجيته، ذات مرة، انه اذا كانت نسبة الديموقراطية الاميركية ١٠٠٪ والشيوعية السوفيتية صفرا، فان النظام الاميركي وهو





● هتلر

يبتعد عن سياسة عدم التدخل الحكومي قد يصل الى ٦٠٪، بينما قد يتحرك النظام السوفيتي نحو الديمقراطية ويصل الى نسبة ٤٠٪ في النهاية. وهذا التصوير عشوائي، ولكنه كتوقع يبدو اقل سذاجة في عام ١٩٩٠ مما كان عليه، لنقل، في عام ١٩٥٠.

لقد كان لدى روزفلت غريزة قوية يميز بها، سواء في اميركا او خارجها التيارات التاريخية التحتية. ومن ذلك على سبيل المثال، فانه كان على يقين بان الاستعمار الغربي لاسيا وافريقيا مصيره الزوال الوشيك. وما بدا واضحا فيما بعد الاحداث لم يكن بنفس الوضوح اثناءها.

والشجار الاكبر الذي نشب بين روزفلت وتشرشل كان حول مستقبل الهند. ولكن الامبراطورية البريطانية سلكت السبيل الذي توقعه روزفلت بالرغم من معارضة تشرشل، وبالسرعة التي توقعها الرئيس الاميركي الاسبق. وامل روزفلت في ان لايعود الفرنسيون للهند الصينية، ولكن امله لم يتحقق. ولو تحقق هذا الامثل، لوفرت اميركا على نفسها الكثير من المعاناة، ولكان الكثيرون من رجالها

«الشجعان» الذين قضوا نحبهم في فيتنام، احياء الان.

وتصور روزفلت كذلك ان الصين ستصبح في الوقت المناسب قوة كبرى، وهو الامر الذي جعله يريد تعيين الصين كواحد من رجال الشرطة الاربعة المسؤولين عن الاشراف على السلام. وعرضت هذه الفكرة روزفلت لسخرية تشرشل في حينها، وللكثير من الانتقادات منذ ذلك الوقت. ولكن هل كانت غريزة روزفلت ازاء الصين ساذجة فعلا؟

وحين اعترض تشرشل في طهران على تسلح الصين، رد عليه روزفلت بانه يريدها ان تكون احدى الدول الاربع الكبرى، «وذلك ليس لانه لم يكن يدرك ضعف الصين في الوقت الحاضر، ولكن لانه كان يتطلع بعيدا داخل المستقبل.. فقبل كل شيء كانت الصين دولة يقطنها ٤٠٠ مليون شخص، ومن الافضل ان يكونوا اصدقاء بدلا من ان يكونوا مصدرا محتملا «للمتاعب». وفي يالطا قال لتشرشل ان الامر يتطلب «ثلاثة اجيال من التعليم والتدريب.. قبل ان تصبح الصين عاملا جديا». ويبدو تقويم روزفلت اقل سذاجة من تقدير تشرشل الساخر الذي كان يصف الصينيين بانهم «اذناب الخنازير»، كما كان يطلق على الصين وصف «الوهم الاميركي الاكبر».

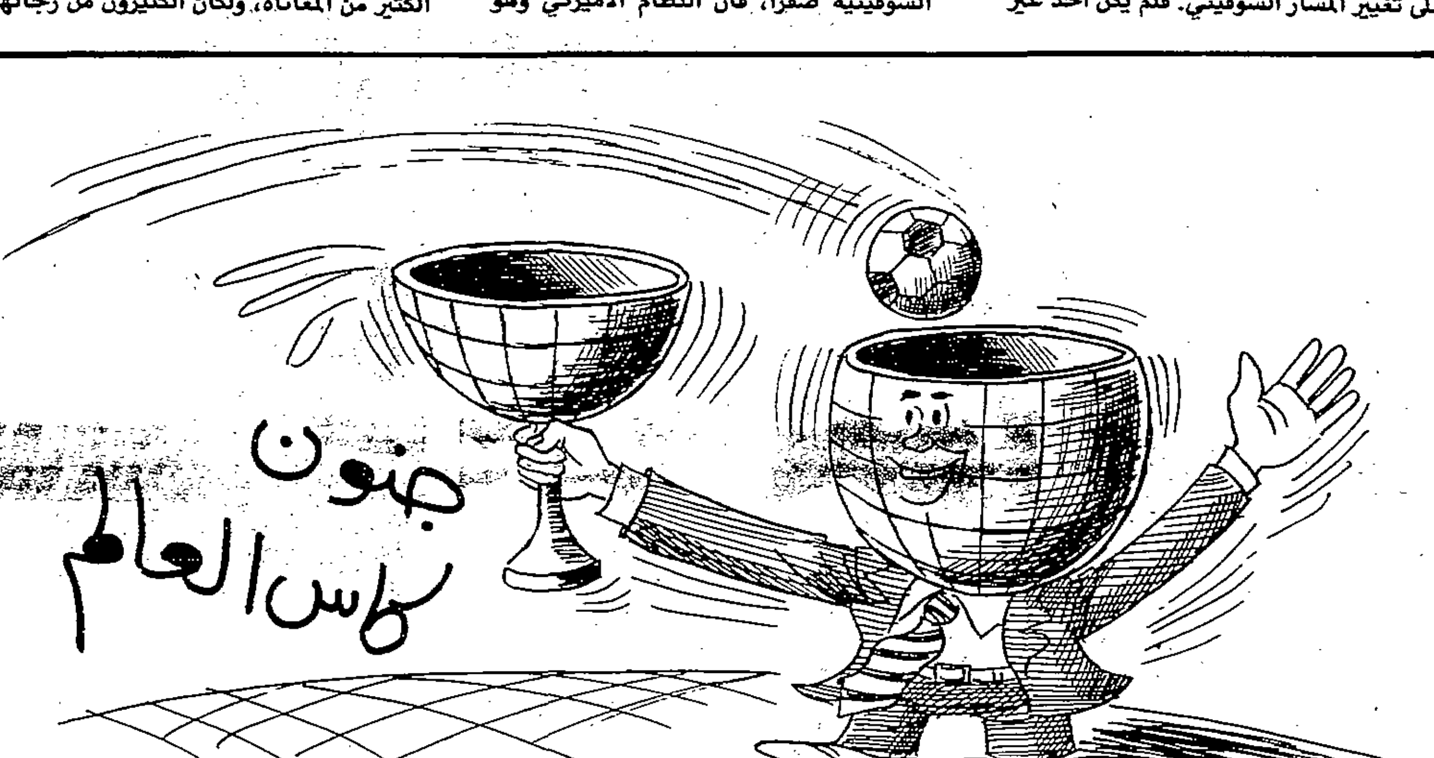
كانت لدى روزفلت رؤية واضحة للعالم الذي يريد بعد الحرب. وهي الرؤية التي تضمنها الخطاب الذي القاه قبل ٥٠ سنة، وحدد فيه «الحريات الاربع»: حرية الكلام والتعبير، وحرية العبادة، والتحرر من الحاجة، والتحرر من الخوف. وسرعان ما وضعت هذه الرؤية تفصيليا في «ميثاق الاطلسي»: عالم من الدول الديمقراطية، القائمة على اساس حقوق الانسان، والنمو الاقتصادي، والاصلاح الاجتماعي، والمتحدة في «نظام دائم للامن العام»، وفي اقتصاد دولي يتمتع بحرية التجارة. وذلك ولاشك هو العالم الذي نتجه نحوه الان على نحو او اخر.

وكان هناك ايضا قلق كبير خلال الحرب من ان تعود اميركا بعدها الى العزلة. ولهذا تحرك روزفلت اثناء الحرب بهدوء وبطريقة منهجية لتهيئة الشعب الاميركي لدور دولي عالي المستوى.

ومع نهاية ١٩٤٤، وبينما كانت الحرب لاتزال مستمرة، عقدت سلسلة من المؤتمرات الدولية، كان معظمها بمبادرة اميركية، كما هيمنت على جداول اعمالها التصورات الاميركية. وهذه المؤتمرات هي التي صاغت عالم ما بعد الحرب. ومن هذه المؤتمرات: بريتون وودز (الذي اوجد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووطأ لاستقرار التبادل الدولي للعملات)، ودمبارتون اوكس (الذي رسم خطط انشاء الامم المتحدة)، وهوت سبرينغز (الاغذية والزراعة)، وواشنطن (الاغاثة واعادة التاهيل)، وشيكاغو (الملاحة المدنية). وعند وفاته في شهر ابريل ١٩٤٥، خلف روزفلت اطارا جامعا لعالم ما بعد الحرب، وهو انجاز رائع بالنسبة لزعيم اتهم بانه جعل الاهداف السياسية تابعة للاهداف العسكرية.

ومن بين جميع رجال الدولة الذين عرفهم العالم في النصف الاول من هذا القرن، لابد وان روزفلت اقلهم دهشة بالشكل الذي تحول اليه العالم في عام ١٩٩٠. فبالرغم من كل لامبالاته، وارتجاله، وسخريته، كانت نظرة روزفلت للتحركات الناشئة في التاريخ المعاصر اعمق بكثير من نظرة سائر معاصريه. فدعونا نشهد له ببعض الفضل.

ارثر شلزينجر



■ عن الانوار اللبنانية ■

لوفيغارو

ترفـــض صفقـــة «الســـلام في السنـــد مقابـــل الســـلام في كشميـــر»

بوتـو: الحـرب مـع الهـنـد حـول كشميـر محتملة وليست حتمية

«خطر الحرب قائم، وسيظل قائما طالما بقيت المشكلة ـ الازمة بيننا وبين الهند حول جامو وكشمير دون حل. ولن يكون هناك سلام شامل ودائم في جنوب اسيا ما لم تطور الاوضاع باتجاه التسوية».

«لقد اقترحنا البحث عن حل، سواء عن طريق مفاوضات ثنائية مع الهند، او على مستوى دولي في ضوء اتفاق سيملا، او بناء على مقترحات وقرارات مناسبة تتبناها الامم المتحدة، علما بان اتفاق سيملا، الذي تم التوصل اليه سنة ١٩٧٤ وفي اعقاب حرب ١٩٧١، يتطرق الى قرارات المنظمة الدولية».

المتحدثة، رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو، لا تشارك مواطنيها تصوراتهم بان «الحرب مقبلة لا محالة». ومع ان نسبة كبيرة منهم تبدي استعدادها لخوض غمارها على الفور، فهي تدرك ان الحروب مكلفة وقاتلة.

وما تريده بي نظير، ردا على استفسارات تطرح عليها حول مدى جدية نظرتها للوضع الراهن من العلاقة مع الهند، هو: «وضع حد للفقر، ودفع البلدين في ميادين التنمية وليس اغراقها في وحول الشقاء والدمار، وتطبيع العلاقات. وقد علمتنا دروس التاريخ ان كشمير ستظل تسمم الاجواء بيننا، وان الحربين اللتين خضناهما لم تاتيا بحلول ناجحة فما جدوى قيام حرب ثالثة اذن؟».

وفي الحوار المباشر، والعلاقات الطبيعية، ترى بي نظير فرصة لانهاء الخلاف. ورغم ان المخاطر التي تحدق بالسلام لم تتراجع بعد، الا ان تبادل المقترحات بين نيودلهي وبين اسلام اباد يعتبر علامة ايجابية، ومؤشرا يتيح كسب المزيد من الوقت في اطار البحث عن مخرج سلمي.

ولكن الخطوة الاهم في هذا السياق تكمن في تبني اجراءات تعيد بناء الثقة بين الدولتين، ومنها عودة قواتهما الى مواقعها السابقة، وتشديد المراقبة على خطوط الفصل، وقد اقترحت باكستان ارسال مراقبين للتحقيق في اية اتهامات هندية ضدها وبالعكس.

وتتعارض مواقف الهنود والباكستانيين حول كشمير. اذ يعتبرها الطرف الاول «مشكلة محلية»، وينظر اليها الجانب الثاني على انها «مسألة دولية».

والحل؟

«الحل في ايدي سكان كشمير انفسهم» تقول بي نظير، مؤكدة وجوب «عدم تدخل اي من الدولتين المعنيتين في تحديد رغباتهم».

«ذلك ان شعب كشمير هو الذي نهض يطالب بحقه في الحكم الذاتي، ونزل الى الشوارع مخاطرا بحياته ومطالبا بالتخلص من السيطرة الهندية، تماما كما اختارت شعوب اوروبا الشرقية التحول عن السيطرة الشيوعية».

مشكلة المساعدات

ولا تنفي رئيسة الوزراء الباكستانية (على خلاف حكومتها التي تنكر انها تقدم اي دعم مباشر للمجاهدين الذين يحاربون ضد الجيش الهندي، بينما توفر لهم الاحزاب السياسية الباكستانية دعما ماديا وشبه عسكري) انها وحكومتها يقدمان كل دعم معنوي ودبلوماسي ممكن لشعب كشمير. وهي تردد انها تؤمن «بقوة الشعب» الذي ارغم الدكتاتورية الفلبينية على الرحيل، وفعل الشيء نفسه في باكستان، ثم في جنوب افريقيا حيث اطلق سراح الزعيم البارز نيلسون مانديلا، والذي غير مجرى التاريخ في اوروبا الشرقية.

وترى بي نظير ان المساعدات الخاصة التي تقدمها جماعات باكستان لمجاهدي كشمير لايجب ان تتعدى بعض عمليات العلاقات العامة. وتعزو مظاهر العنف في كشمير الى عدم اكتراث السلطات الهندية باحتياجات سكان الاقليم واضطهادهم ولكنها تنفي ان تكون باكستان وراء تدريبهم، مشيرة الى ان حوادث العنف تندلع فيه عشرات المرات كل يوم لكن العالم لا يهتم لها كما اهتم لاحداث ساحة تيان ان مين في الصين.

وفي الوقت الذي تواجه فيه الهند ازمة كشمير، وتركز باكستان على مشكلة السند، وتنتشر قوات جيشها في شوارع كراتشي في تحد مباشر لديمقراطيتها المعلنة، لاتجد بي نظير ما يدعو الى القلق. فطالما انها وطدت العزم على «مكافحة الارهاب بكافة اشكاله، لاننا واقعون تحت ضغط ارهاب توجهه ضدنا جهة اجنبية. وقد بحثنا مع الهند ظاهرة الارهاب في البنجاب الشرقية، وهذه نقطة يمكن مناقشتها اثناء محادثات سلام مستقبلية».

«الديمقراطية» ـ تقول السيدة بوتو ـ «لا يمكن تحقيقها خارج اطار القانون، ولدينا قواتنا الخاصة المكلفة بمكافحة الارهاب ان ما يطالب به سكان السند هو التحرر من حكم الرعب الذي تمارسه التنظيمات السياسية او العصابات الاجرامية المتخصصة في عمليات الخطف والقتل والتعذيب».

«ولسوء الطالع، فان حرب افغانستان خلفت لنا تركة ثقيلة ومحزنة: الكلاشينكوف والهيروين» وبسبب تلك التركة يجد الشباب المغرر به والعاطل عن العمل وسيلة سهلة لكسب العيش في حمل السلاح، وهو ما تتنازع عليه الطوائف الدينية المختلفة في السند».

ولكن هل تستطيع باكستان مواجهة عناصر الفوضى والاضطراب المتمثلة في الارهاب والمخدرات؟

«المخدرات مرتبطة بالارهاب» تجيب بوتو ـ «وحكومتي تعمل على احراز تقدم على عدة جبهات في وقت واحد، علما بان الاولوية تعطى لانهاء الارهاب في السند، حيث يعيش السكان تحت رحمة تنظيمات افضل تسليحا في البوليس، وهذا ما استدعى طلب قوات الجيش ومايجعلنا نربط العنف في السند بالعنف في كشمير».

ومن هذه الزاوية، ترفض رئيسة الوزراء الباكستانية فكرة عقد «صفقة» بين بلادها وبين الهند تكون نتيجتها «السلام في الهند مقابل السلام في كشمير».

وهي ترى انه لا مجال للمقارنة بين الوضعين: ففي كشمير يقاتل الشعب ضد السيطرة الهندية، اما في السند فان كل الفئات تبحث عن قاعدة مشتركة للاتفاق، وهو ما حالت دون تحقيقه عناصر ارهابية اندست في الاحزاب الدينية، وقد اكتشف الجيش غرفا للتعذيب عائدة اليها.

وتقول بوتو بضرورة ابعاد الارهابيين قبل الحوار مع السياسيين، واقرار سيادة دولة القانون لتتوفر عناصر الاكثرية اللازمة لمناقشة الوضع برمته.

ريمي فابريه



● بي نظير بوتو



● نيلسون مانديلا



● الجيش الباكستاني في شوارع كراتشي

المهـــم عند اسرائيل استمرار تـدفق الهـجرة

● شارون

تشير الدلائل الى ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة اختارت اسلوب المناورة الهادئة: «فالمهاجرون القادمون من الاتحاد السوفيتي لن يتوجهوا الى المناطق المحتلة». بل الى داخل اسرائيل نفسها.

هذا ما اكده رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في رسالة بعث بها الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قبل ايام.

ويوم الاحد الماضي، اشار الى النقطة نفسها ارييل شارون الـ «سوبر ـ وزير» الملكف بشؤون الهجرة عندما قال «ان اليهود السوفيت لن يوطنوا في الضفة الغربية رغم اهميتها الاستراتيجية».

ويعتبر ذلك الموقف برهانا على «براغماتية» رجل اسرائيل القوي الجديد، الذي غالبا ما ساد مختلف الاوساط انطباع بانه «متطرف».

وتفسر هذه الواقعية حقيقة ان تدفق اليهود السوفيت يشكل اولوية استراتيجية مطلقة، ذلك ان موجات الهجرة تعتبر اخر فرصة من نوعها لاتخام اسرائيل باعداد كبيرة من السكان.

وحتى الوزارة الاسرائيلية، التي طالما ايدت الهجرة اليهودية الى المناطق المحتلة، تخلت الان عن فكرتها، وانضم يوفال نئيمان، وزير العلوم ورئيس الحزب اليميني جدا «تحيا» الى تيار المعتدلين.

وتهدف اسرائيل من وراء ذلك الى تهدئة مخاوف الولايات المتحدة من جهة، ثم تجنب اعطاء الاتحاد السوفيتي ذريعة جاهزة لابطاء معدلات الهجرة اليهودية من جهة ثانية.

ويقدر عدد اليهود السوفيت الذين وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع العام الحالي بـ ٤٣ الفا. وتفيد احصاءات الوكالة اليهودية ـ وهي الجهة التي تشرف على الهجرة ـ ان ما نسبته ٦٪ بالمائة فقط من هؤلاء يقطنون اليوم في الضفة الغربية او في قطاع غزة.

وبديهي ان الانظمة العربية لن تفوتها ملاحظة ان تعهدات حكومة شامير لم تتطرق الى اوضاع «القدس الشرقية»، التي يعتبرها الاسرائيليون «جزاء من عاصمتهم»، وتعتبر «منطقة محتلة» في انظار الفلسطينيين.

ويقيم حوالي ١١٠ الاف يهودي في الاحياء الجديدة المبنية في ما وراء الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية «الخط الاخضر» قبل عام ١٩٦٧.

وتبدو تلك الاحياء، الاقل تكلفة والاقل في الكثافة السكانية وكأنها المكان الطبيعي للقادمين الجدد. وتشير مصادر رسمية الى ان القدس في مجموعها اجتذبت ١٠ بالمائة منهم.

واخيرا، استخدم وزير «الدفاع» الجديد موشيه ارينز نبرة جديدة لتطمين المستوطنين اليهود الى امنهم في المناطق المحتلة، عندما اقترح قبل ايام، (الاثنين ٢٥ يونيو)، شق شبكة طرق متكاملة، وزيادة كثافة الدوريات العسكرية.

وتضمن اقتراحه ايضا انشاء «حرس مدني» في قلب المستوطنات، وهو ما كان يعارضه سلفه العمالي في المنصب نفسه اسحق رابين.

وكانت فكرة رابين نابعة من تخوفه من ان يؤدي وجود «ميليشيات» تستطيع الافلات من رقابة الجيش الى نشوء عقبات خطيرة تعرقل عملية تنفيذ اي اتفاق اقليمي يحتمل التوصل اليه يوما مع الفلسطينيين.

ستيفان مارشان

● عن لوفيغارو



ل شيء دمر.. وبقيت الحسرة والصبر

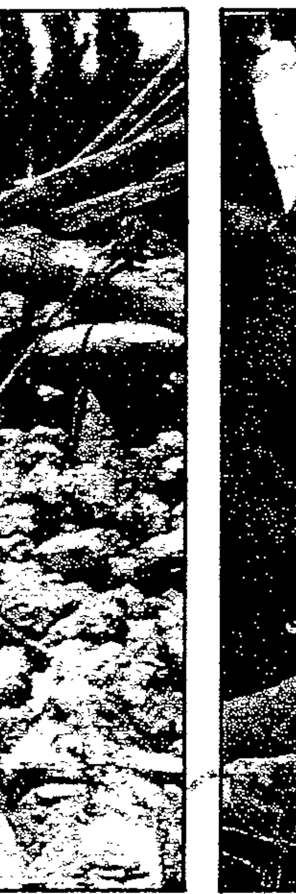


● فوق انقاض منزلها

ايران في سباق مع الزمن لانقاذ الاحياء



● كتبت لها الحياة بعدما اخرجت من بين الانقاض



● انقذ لعبته.. ليبقى الامل





● يبحثون بين الانقاض عما ينفع في الاوقات الصعبة .

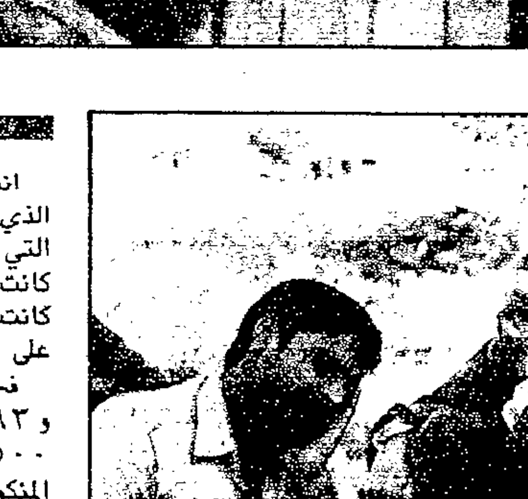
● اطفال ضحايا في اقليم زانجان

انتهت عمليات الانقاذ في مناطق ايران التي نكبت بالزلزال المدمر الذي تعرض له اقليما زانجان وغيلان الخميس الماضي. لكن المأساة التي خلفها «زلزال الفجر» وعشرات الهزات التي اعقبته باقية. واذا كانت الخسائر البشرية الجسيمة لن تعوض فان الخسائر المادية كانت رهيبة هي الاخرى وستترك اثرها على ايران لربما لعقدين مقبلين على الاقل .

فحسب الارقام الاخيرة المتوفرة، اوقع الزلزال ٣٦٨٩٣ قتيلا و ٥٣٦٩٣ جريحا. وادى ايضا الى تدمير خمسين الف مسكن واصابة ١٥٠٠ قرية باضرار في دائرة شعاعها ٦٠ كيلو مترا في المنطقة المنكوبة. فضلا عن ان الزلزال قد خرب المناطق الزراعية والتي كان يطلق عليها اسم «سلة غذاء ايران» وطمرها تحت الارض .

وتتركز الجهود حاليا على «الاحياء» الذين فقدوا المنزل ومصدر الرزق والعيش، وتقديم المعونة الضرورية لهم ولو بحدودها الدنيا، كما تجرى عمليات سريعة لطمر جثث الضحايا في مقابر جماعية لمنع انتشار الاوبئة، وخاصة الكوليرا، التي قالت اوساط طبية مشاركة في عمليات الانقاذ ان خطرها جدي . وايران الآن في سباق مع الزمن لتفادي الخطر .

(الصور من غاما)

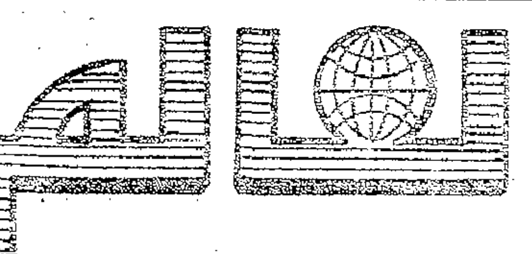
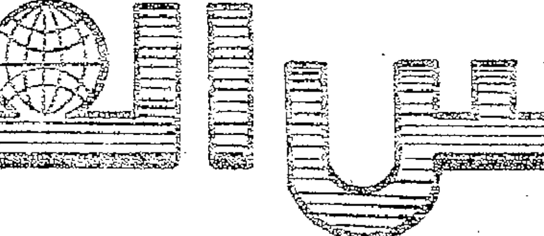




● نسوة شردهن الزلزال مع اطفالهن



● النكبة اكبر مما تتحمله اعصاب البشر


ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم 14

٩ فقط عادوا

الشتائم بانتظار لاعبي البرازيل ومدربهم



● لاعبو البرازيل يهنئون موللر بعد هدفه على كوستاريكا (من اول سبورت)

ريو دي جانيرو - رويتر - قوبل لاعبو منتخب البرازيل باحتجاجات مع عودتهم من ايطاليا عقب خروج الفريق المبكر من كأس العالم.

ولم يتم الترتيب لاجراءات أمن في مطار ريو دي جانيرو وقد اضطر اللاعبون والاداريون الى شق طريقهم وسط نحو ١٠٠ مشجع غاضب وتجنبوا اسئلة الصحافيين.

وفور خروج اللاعبين والاداريين من صالة الجمارك أخذ المشجعون يهتفون بالفاظ نابية ويلوحون بلافتات كتب على احداها «اذا كان لاتزاروني مدربا اذن فانا البابا» وفي ذلك اشارة الى سيباستياو لاتزاروني مدرب البرازيل.

وكان تسعة فقط من لاعبي الفريق الاثنين والعشرين على الطائرة وذلك مع بقاء باقي اللاعبين في اوروبا او عودتهم قبل هذه الرحلة بعد هزيمة الفريق من الارجنتين، وقال احد المشجعين «البرازيل بها احسن فريق في العالم ولكنه سيىء التنظيم»، وقال أيضا ان الاحتجاج موجه الى الاداريين بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم بقدر ما هو موجه الى اللاعبين.

وقد غادر لاتزاروني وريكاردو تيكسييرا رئيس الاتحاد البرازيلي المطار دون التحدث الى الصحافيين. وقال ريناتو مهاجم البرازيل انه كان على خلاف مستمر مع لاتزاروني بشان طريقته الدفاعية ٣/٥/٢، وقال «لقد جادلت لاتزاروني كثيرا في هذه الخطة ولكني كنت اقول كل شيء في وجهه وليس من وراء ظهره كباقي اللاعبين».

لاتزاروني وقع عقد فيورنتينا

وقالت صحف برازيلية ان سيباستياو لاتزاروني مدرب البرازيل وقع عقدا مع نادي فيورنتينا الايطالي.

وقالت صحيفة جورنال دوس سبورتس اليومية التي تصدر في ريو دي جانيرو ان لاتزاروني وقع عقدا مدته عامان ويحصل بمقتضاه على ٣٠٠٠٠٠ دولار في العام.

وقد عاد لاتزاروني الى البرازيل مع اعضاء المنتخب الا انه غادر مطار ريو من بوابة خلفية كي يتجنب الاتصال بالصحافيين والمشجعين الذين تجمعوا للاحتجاج على هزيمة الفريق من الارجنتين صفر/١ وخروجه بذلك من الدور الثاني للبطولة.

مساعدة روحانية

امضى الايرلنديون اليوم الاول من ايام الراحة الثلاثة وهم يسعون للحصول على «مساندة روحانية» لمباراتهم الصعبة ضد ايطاليا بدور الثمانية، وهكذا فقد لجأوا للبابا يوحنا بولس الثاني الذي خصهم بمعاملة متميزة خلال حفل استقبال جماعي شارك فيه الاف امس الاول (الاربعاء).

وقد صافح البابا جميع افراد الوفد الايرلندي، وتبادل حديثا قصيرا مع حارس المرمى بات بونر الذي يعتبر «قائد المتدينين» بالفريق، وقال له: انا ايضا كنت حارس مرمى في شبابي. كذلك قابل المدرب الانكليزي جاكي شارلتون (ليس كاثوليكيا) وقال عنه: نعم اعرفه .. انه الرئيس.

٨٠ مليون دولار ايراد التذاكر

بعد اربع واربعين مباراة اصبحت بطولة كاس العالم ١٩٩٠ على وشك تسجيل رقم قياسي في مبيعات التذاكر حيث شهد المباريات ٢ مليون و٢٦ الفا و٧٠٧ متفرجين (بمتوسط ٤٦ الفا و٢٦ متفرجا في المباراة) دفعوا حتى الان ما يقرب من ثمانين مليون دولار.

منذ اكتوبر

يدخل منتخب ايرلندا مباراته بدور الثمانية ضد فريق البلد المضيف (ايطاليا) بموقف صعب، حيث انه لم يحقق فوزا واحدا بالدور الاول، ولم يسجل سوى هدفين، وتغلب بالدور الثاني بركلات الترجيح على رومانيا، في حين ان منتخب ايطاليا لم يدخل مرماه اي هدف وسجل لاعبوه ٧ اهداف.

وتجدر الاشارة الى انه لم يدخل اي هدف في مرمى الفريق الايطالي منذ ١٥ اكتوبر الماضي.

مدرب الكاميرون: انكلترا.. اسهل

سيلفادي - فاسانو - أ ب - يقول السوفيتي فاليري نيبومنياتشي مدرب منتخب الكاميرون انه سعيد لان منتخب انكلترا وليس منتخب بلجيكا هو الذي تأهل لمقابلة الكاميرون في دور الثمانية، وابلغ المراسلين: افضل ان يكون الانكليز خصمنا.. ان تكتيكاتهم اسهل من بلجيكا.

ورغم سعادته، فان نيبومنياتشي يقدر فرصة الكاميرون في الوصول لدور الاربعة بحدود ٤٠ بالمائة لان فريقه سوف يلعب بدون ٤ من الاساسيين الموقوفين لحصول كل منهم على انذارين، وتوقع ان يتخذ قراره النهائي حول التشكيل اليوم.

ويقول كابتن الفريق ستيفن تاتاو الذي يلعب في احد اندية ياوندي عاصمة الكاميرون: «نحن نحترمهم.. لكن لا نخافهم».. ثم تذكر ما وصل اليه فريقه، وقال: يا الهي.. حتى الآن وصلنا لابعد مما وصل اليه منتخب البرازيل ومنتخب اسبانيا.

ويقول نجم خط الوسط سيريل ماكاناكي (٢٨ سنة) انه يعرف ان الكرة الانكليزية «قوية ومباشرة»، ولكنه يرى ان كلا من الفريقين يستطيع ان يستفيد من عنصر المفاجأة، حيث لم يسبق ان لعبا ضد بعضهما البعض، واضاف: وحيث اننا لا نعرف سوى القليل عن بعضنا البعض.. آمل ان يكون هناك توازن في القوى.. واتوقع ان تكون مباراة جيدة لاننا نلعب باسلوبين مختلفين.

واكثر ما يخشاه المدرب نيبومنياتشي في الفريق الانكليزي هو ان يستعيد المهاجم الخطر غاري لينيكر مستواه في مباراة الاحد في نابولي، ويقول: حتى الآن لم يسجل لينيكر سوى هدف واحد، واخشى ان يزيد رصيده أمامنا.

ومن جانب آخر، يأمل نيبومنياتشي ان يستفيد فريقه من تعاطف الجمهور الايطالي في نابولي، خاصة بعد اشتباك مشجعي ايطاليا وانكلترا بالقرب من ريمني عقب فوز الايطاليين ٢/صفر على اوروغواي.

ويبدو نيبومنياتشي واثقا من عدم حدوث شغب في المباراة حيث لا توجد منافسة ذات جذور سابقة، ويقول: اعتقد انه حتى المشاغبون (هوليغانز) سوف يحسنون التصرف.

وتجدر الاشارة الى انه يتابع منتخب الكاميرون بالبطولة جمهور من ٢٥٠٠ مشجع معظمهم من الكاميرونيين المقيمين في اوروبا.

● دفاع كاميروني منظم ويرى ستيفن تاتاو رقم ١٤. (من غاما)

الاميركيون لم يتابعوا فريقهم

واشنطن - واخ - اوضح استطلاع اجري في الولايات المتحدة ان اكثر مباريات كأس العالم في كرة القدم التي تجرى حاليا في ايطاليا لم تلق شعبية تذكر لدى المشاهدين الاميركيين من مشجعي رياضة كرة القدم الدولية.

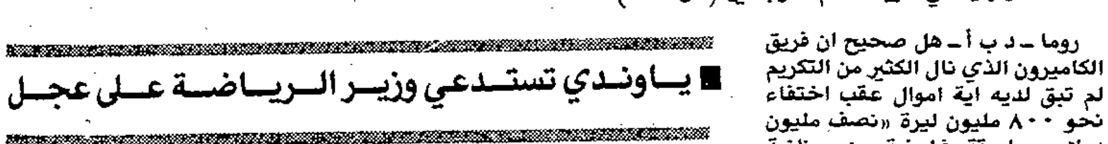
واشار الاستطلاع الى ان الطريف في الموضوع ان اقل من اثنين في المائة من الاميركيين قد شاهدوا المباريات الثلاث للمنتخب الاميركي عبر شاشات التلفزيون.

وقالت نتائج الاستطلاع التي قامت به شبكة «فيرنال كيبل» ان اكثر هذه المباريات الثلاث للفريق الاميركي المشارك في البطولة والتي لاقت نصيبا من المشاهدين كانت المباراة الاولى مع الفريق التشيكوسلوفاكي والتي خرج منها الفريق الاميركي مثقلا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، وقد شاهد هذه المباراة على شاشات التلفزيون ٨٥٠ الف بيت اميركي فقط.

تكونو بتقي

ميزانية منتخب الكاميرون .. اختفت؟





● تكونو يحمي عرينه امام الارجنتين (من غاما)

روما - د ب أ - هل صحيح ان فريق الكاميرون الذي نال الكثير من التكريم لم تبق لديه اية اموال عقب اختفاء نحو ٨٠٠ مليون ليرة «نصف مليون دولار» بطريقة غامضة من ميزانية الفريق التي تقدر بملياري ليرة.

هذا على الاقل ما ذكرته اثنتان من الصحف الايطالية التي تحظى بالاحترام فقد نسبت صحيفة «المساجيرو» التي تصدر في روما الى مدير بالفريق الكاميروني لم يذكر اسمه قوله انه لم يتبق اي سنت، وقال ان الاسود التي لا يمكن ترويضها في الفريق لم يعودوا يحصلون على مكافآت الفوز بعد ان حصل كل لاعب على ما يساوي ٢٥ الف دولار مقابل تأهل الفريق لكاس العالم وفوزهم ١/صفر على الارجنتين.

ونفى توماس تكونو حارس مرمى الكاميرون «٣٤ عاما» والذي لا يعرف عنه انه حاد الطبع هذه الانباء عندما اتصلت به وكالة الانباء الالمانية الغربية تلفونيا في المعسكر التدريبي للفريق في سيلفا دي فاسانو.

وقال تكونو الذي يحرس مرمى فريق اسبانيول برشلونة الاسباني: هراء وحكايات مختلقة وملفقة، لقد حصلنا جميعا على مكافآتنا، ولا يعرف اي شخص خارج معسكر الفريق حجم هذه المكافآت.

وزعمت صحيفة التمبو ان بعض اللاعبين هددوا بالامتناع عن التدريب قبل مباراة الدور الثاني ضد كولومبيا ووقع جوزيف فوفي وزير الرياضة الكاميروني على ضمانات لهم بالحصول على مكافآت.

وقال تكونو في معرض رده على سؤال في هذا الشأن «اننا نشعر بالرضا، نحن لا نتحدث عن المال، نحن نركز على الرياضة فقط وان الاستعدادات لخوض مباراة دور الثمانية ضد انكلترا تسير بشكل طبيعي».

وذكرت صحيفة «المساجيرو» ان انطوان جوزيف بيل حارس المرمى الاحتياطي والمنافس الرئيسي لتكونو اصبح يحتل المرتبة الثالثة بين حراس مرمى الفريق وانه هدد باعادته الى بلاده في اعقاب تصريحات منتقدة للفريق.

وقالت الصحيفة انه اجرى مفاوضات حول اجور اللاعبين بالنيابة عن صغار اللاعبين مع البرت ابوني اتوتوكي رئيس اتحاد كرة القدم الكاميروني، وقالت الصحيفة ان التضامن الذي اظهره كبار اللاعبين مع بيل قد ادى الى الحيلولة دون اعادته الى بلاده كما ضمن له ذلك ايضا الحصول على ٢٥ الف دولار في سجل مكافآت في بداية البطولة.

■ ياوندي تستدعي وزير الرياضة على عجل



● أومام بييك

استدعاء فوري

وقد علم مساء الاربعاء من مقر الوفد الكاميروني في سيلفا دي فاسانو قرب باري ان وزير الرياضة جوزف فوفي استدعي على جناح السرعة للعودة الى ياوندي.

ولم يكن استدعاء فوفي بعيدا عن مشكلة المكافآت الخاصة بلاعبي الكاميرون والتي لم يتم حلها نهائيا، فهم لم ينالوا اكثر من ٦٠ الف فرنك مكافأة فوزهم على كولومبيا ولم يحصلوا بعد على مكافآت اخرى بقيمة ١٢٠ الف فرنك «للاعب الواحد».

ومن جهة اخرى لم يخف اللاعبون سرورهم لوصول انكلترا الى الدور ربع النهائي، واشار مهاجم المنتخب فرنسوا اومام بييك ان اسلوب لعب المنتخب الانكليزي المبني على القوة والكرات العالية يلائمنا اكثر من اسلوب اللعب البلجيكي الذي يتميز بالتمريرات القصيرة والسريعة للغاية.

وبعدما يتدرب لاعبو الكاميرون للمرة الاخيرة مساء الخميس سينتقلون الى نابولي اليوم الجمعة قبل ان يلعبوا ضد انكلترا الاحد.

الموقوفون .. سبعة

روما - رويتر - يغيب سبعة لاعبين عن مباريات دور الثمانية في كاس العالم يومي غد السبت وبعد غد الاحد نتيجة لاجراءات عقابية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وسوف يغيب رودي فوللر مهاجم المانيا الغربية عن مباراة فريقه مع تشيكوسلوفاكيا بسبب الايقاف مباراة واحدة بعد طرده في مباراة هولندا بالدور الثاني.

كما يغيب ستة لاعبين اخرين عن دور الثمانية بعد حصولهم على انذارين في البطولة، ويشمل هؤلاء اربعة لاعبين من الكاميرون وهم لاعبا خط الوسط أندريه كانا بييك وايميل مبوه والمدافعان اكيم نديب وجول اونانا والمدافع الارجنتيني بيدرو مونزون ولاعب خط الوسط الايطالي نيكولا بيرتي.

النجوم انطفأت .. والشهب تلمع بسرعة وتخبو

روما - د ب أ - تصدرت الاهداف المثيرة التي سجلها الكاميرونيان روجيه ميلا وسيريل أومام بيك والمصري مجدي عبدالغني والكوستاريكي خوان ارنولدور كاياسو غالبية العناوين الرئيسية حتى الآن، وبدت اسماء مارادونا وخوليت وفان باستن ولينيكر وكاريكا وهي اسماء جعلت المشاهدين يتشوقون لرؤية ما سيقومون به - بدت - مخيبة للآمال وتبدو بطولة كاس العالم الحالية بطولة الشهب وليس النجوم العملاقة.

فلم يظهر من بين صفوف ٥٢٨ لاعبا يمثلون الصفوة من ٢٤ دولة اي لاعب كعبقرية حقيقية على الاقل في المباريات الاربع والاربعين الاولى التي تمت حتى بداية دور الثمانية.

وهناك بعض المتنافسين، ففي الوقت الذي يتفق فيه الايطاليون على ان جيانلوكا فيالي لم يظهر بالشكل المتوقع فانهم يشيرون بسعادة الى سلفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو.

وأيضا الألمان

ومن هذا القبيل سيعترف الالمان بأن توماس هاسلر كان مخيبا للآمال ولكنهم سيشيرون بعد ذلك الى لوثر ماتايوس واندرياس بريمه ويورغن كلنزمان.

وسيشعر اليوغسلاف بالسعادة لأن دراغان ستويكوفيتش ظهر أخيرا بمستواه المعهود وسينظر الرومانيون ببعض الفخر الى مستوى اداء جورجي حاجي في حين ينظر الكولومبيون الى كارلوس فالديراما.

ولكن هل يمكننا حقا ان نتوقع ان نرى في كاس العالم الحالية مارادونا كاس العالم عام ١٩٨٦؟ وباولوروسي عام ١٩٨٢؟ وماريو كيمبس عام ١٩٧٨؟ ويوهان كرويف أو فرانز بيكنباور عام ١٩٧٤؟ وبيليه عام ١٩٧٠؟ أو بوبي شارلتون عام ١٩٦٦؟.. وهل.. وهل؟

ان مارادونا عام ١٩٩٠ لم يظهر سوى لمحات خاطفة من صورته عام ١٩٨٦، وحين تظهر هذه اللمحات فانها حاسمة كما حدث في التمريرة التي اهداها لكلاوديو كانيجيا التي اسفرت عن الهدف الذي اخرج البرازيل من البطولة.

ومن المحتمل ان النجوم يدخرون جهودهم للمهمة الحقيقية التي تبدأ من السبت المقبل فصاعدا حين تبدأ مباريات دور الثمانية.

وما زالت هناك ثلاث مباريات أمام الفريق البطل ليقدم نجما يلمع حقا وليس مجرد شهاب يخبو سريعا.



● مجدي عبدالغني يبعد كرة قبل اولدريدج بمباراة مصر وايرلندا (من اول سبورت)

● كانيجيا .. الخطير (من اول سبورت)

ايطاليا ١٩٩٠ — كأس العالم 14



رقمان قياسيان للعرب



يشارك بمونديال ايطاليا ١٩٩٠ عدد قياسي من الحكام العرب: ٤ حكام هم جاسم مندي من البحرين وجمال الشريف من سوريا ومحمد حنصل من الجزائر وناجي الجويني من تونس.

وبالاضافة لهذا الرقم القياسي، فقد ضرب جمال الشريف رقما قياسيا آخر حيث استخدم البطاقة الصفراء ليتذر ما مجموعه (٩) من لاعبي النمسا والولايات المتحدة في مباراتهما بالدور الاول في فلورنسا يوم ٦/١٥، كما طرد اللاعب النمساوي بيتر ارتنر، وفي الصورة (من اول سبورت) اللاعب الاميركي بروس موراي يجادل ارتنر الذي ارتكب خطأ مقصودا ضد لاعب اميركي، في حين تدخل الشريف بسرعة بالبطاقة الحمراء.

فيالي لم يتدرب

تخلف المهاجم الايطالي جيانلوكا فيالي عن تدريب فريقه مساء الاربعاء لاصابته بانفلونزا، ولكن المدرب فيتشيني يعتقد بانه سوف يكون جاهزا للمباراة ضد ايرلندا.

وقال فيتشيني ان فيالي استيقظ بدرجة حرارة مرتفعة مع تورم بالحلق ونصحه الطبيب بالراحة ليوم كامل.

□■□

هجوم برغش

هاجمت اسراب من البرغش المشجعين في الاستاد الاولمبي بروما خلال مباراة ايطاليا واوروغواي التي انتهت ٢/صفر لصالح الفريق المضيف.

وقال المدافع الايطالي شيرو فيرارا ان اللاعبين في ارض الملعب لاحظوا حركات المشجعين وهم يحاولون ابعاد الحشرات الصغيرة عنهم.

□■□

٦ مبارك ٣ غوميز

اظهرت الارقام والمعطيات التي تم استخراجها من كمبيوتر مونديال ايطاليا ١٩٩٠ ان الاسم الاكثر شعبية في المونديال كان اسم (مبارك) فهناك ستة لاعبين من منتخبي الامارات ومصر يحملون اسم مبارك وهناك ايضا ثلاثة لاعبين يحملون اسم غوميز اشتركوا في مونديال ايطاليا.

١/صفر ١٢ مرة

دلت ارقام الكمبيوتر على ان النتيجة الاكثر تكرارا للمباريات في المونديال كانت نتيجة (واحد/ صفر) وقد سجلت هذه النتيجة في ١٢ مباراة والنتيجة الثانية هي (١/٢) وقد سجلت في ٩ مباريات.

كما سجلت ٢/صفر في ست مباريات وتعادل ١/١ سجلت في ٥ مباريات.

وقد انتهت ٤ مباريات دون اهداف وفي ثلاث مرات اخرى سجلت نتيجة فوز ٤/١ وفي مباراتين سجلت نتيجة ٥/١ وفي مباراتين اخريين كانت النتيجة ٣/١ وفي مباراة كانت النتيجة ٤/صفر.

□■□

مادونا تدعو الايطاليين

قال ديفيد زارد مدير رحلة حفلات نجمة الغناء الاميركية «مادونا» انها تخطط لحضور المباراة النهائية لكاس العالم ان وصل اليها الفريق الايطالي.

وحتى ان فشل الفريق الايطالي بالوصول للنهائي، فان مادونا تنوي توجيه الدعوة لجميع اللاعبين الـ ٢٢ بالمنتخب الايطالي لحضور حفلها الموسيقي في روما يوم ٧/١٠.

الأسد العجوز.. مخيف



اللاعب السوفيتي فاغيز خيديا تولين معه كل الحق في أن يخاف.. ويهرب من الاسد العجوز روجيه ميلا (٣٨ سنة) الذي لا يبدو سعيدا بالخطأ الذي ارتكبه ضد خيديا تولين.

وقد ظن اللاعب السوفيتي ان الاسد العجوز قد سقطت أنيابه او انه فقد زئيره وهيبته فتحرش به.. ولكن سرعان ما تذكر ان «العجوز» ما زال خطرا.. فقرر ان يتحاشاه خاصة عندما افتكر هدفيه اللذين سجلهما بمرمى رومانيا وهما أكبر دليل على ان خطورته لم تنته بعد.

المراهنات وصلت ٢٠ مليون جنيه

قال غراهام شارب من أكبر مؤسسة للمراهنات الرياضية في العاصمة البريطانية (ويليام هيل) ان مؤسسته تلقت حتى الآن مراهنات تفوق ٥ ملايين جنيه استرليني على بطولة كاس العالم، وان اجمالي المراهنات في بريطانيا لجميع الشركات يصل الى ٢٠ مليون جنيه استرليني.

وتضع مكاتب المراهنات احتمالات فوز كل من ايطاليا والمانيا الغربية باللقب بنسبة ٧ ـ ٤ يليها انكلترا ٨ ـ ١ متساوية مع الارجنتين (حامل اللقب).

وتبلغ نسبة كل من الكاميرون او تشيكوسلوفاكيا ١٠ ـ ١، ويوغسلافيا ٢٨ ـ ١، وايرلندا ٦٦ ـ ١.

□■□

كأس العالم يؤثر على الخدمات الصحية

وجه مسؤول في المحكمة الادارية التي تشرف على الانفاق العام انتقادات شديدة للحكومة الايطالية لاخفاقها بالتحكم في تكاليف الانشاءات الخاصة بكاس العالم.

وقال ايميدو دي جيامباتيستا المدعي الاول بمحكمة الحسابات في تقرير قدمه للمسؤولين ان تكاليف انشاءات كاس العالم قد بلغت ضعف التقديرات الاصلية، وقد ساهمت بارتفاع الدين العام للدولة. واضاف ان الادارة العامة قد تخلت عن الاساليب المتبعة في التحكم بالتكلفة. واوضح جيامباتيستا ان قيمة الدين العام قد وصلت الى ٩٨,٣ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي، وان منشآت كاس العالم تتحمل بعضا من المسؤولية عن النقص في الانفاق على الخدمات الصحية والامن الاجتماعي والسكك الحديدية الوطنية.

□■□

دونادوني يعود امام ايرلندا

تدرب منتخب ايطاليا تدريبا خفيفا الاربعاء في ملعب سان مورينو امام خمسة الاف متفرج استعدادا للقاء ايرلندا غدا السبت. ولم يتمكن لاعب الوسط انشيللوتي من متابعة التدريب حتى النهاية لاصابته ولازم المهاجم فيالي غرفته في مقر اقامة المنتخب لارتفاع في درجة حرارته، وفي كل حال فان دونادوني أثبت شفاءه ويتوقع ان يشارك في المباراة ولن تكون هناك حاجة بالتالي لانشيللوتي ولا لفيالي باعتبار ان خط الهجوم سيتكون من سكيلاتشي وباجيو.

شارلتون: سنهاجم .. ولكن لن ننتحر

نيمي (أ ب) : وعد مدرب ايرلندا جاكي شارلتون بان فريقه سوف يتبنى سياسة هجومية باللقاء ضد ايطاليا غدا السبت، وقال : سوف نحاول ان نضغطهم.. ولن نركز على الدفاع فقط، ولكننا لن نكشف انفسنا... لان هذا يعد انتحارا.

وفي ٤٧ مباراة تحت ادارة شارلتون، فانه لم يدخل شباك المرمى الايرلندي سوى ١٨ هدفا.. وهو رصيد دفاعي مذهل، ويعترف شارلتون بتفوق الفريق المضيف، ويقول : من ناحية فنية فان الفريق الايطالي افضل.. وهو يتحرك بسرعة ولديه العديد من اللاعبين الماهرين ولكني اعتقد، اننا نستطيع ان نجاريهم بالمباراة.

مناسب لنا

ويؤكد شارلتون ان اسلوب الكرة الانكليزية هو الاسلوب المناسب والمثالي في مرحلة خروج المغلوب ببطولة كاس العالم، ورغم انه سبق ان قال بانه يشعر وكانه قد اصبح فوق سطح القمر لوصول فريقه لدور الثمانية، الا انه عاد فقال انه لم يفاجأ بوصول الفريق لهذه المرحلة، واضاف : اللاعبون الايرلنديون لا يفاجئونني.. لانهم قادرون على فعل اي شيء.

● شارلتون : لن ننتحر

وبالنسبة لتشكيل الفريق الايطالي وبخاصة مشاركة نجم الهجوم الجديد سلفاتوري سكيلاتشي،

يقول شارلتون انه ليس قلقا البتة من تشكيل ايرلندا، واضاف : لا اعرف من سوف يمثل ايطاليا بالمباراة، ولكن اعرف اننا مستعدون لهم وكما كنا مستعدين للانكليز والمصريين والهولنديين والرومانيين نحن نعرف كل شيء عنهم وقد شاهدنا جميع مبارياتهم بالتلفزيون.. واعددنا ملفا عنهم ونعرف نقاط الضعف ونقاط القوة لديهم.

المستوى تحسن

ويعتقد شارلتون عضو المنتخب الانكليزي الفائز بكاس العالم ١٩٦٦ ان مستوى كرة القدم بكاس العالم قد تحسن عن المستوى عام ١٩٨٦ بالمكسيك الذي كان «سلبيا للغاية» انذاك وان الفرق لم تكن مستعدة للمجازفة، في حين ان بعض الفرق الان تشارك بمهاجم اضافي، وهذا يزيد من الاثارة بالمباريات في حين كانت معظم مباريات مونديال المكسيك مملة.

مونيهان يدافع عن الايطاليين

لندن ـ ي ب ـ وقف وزير الرياضة البريطاني كولين مونيهان في مجلس العموم مهاجما بني جلدته، ومدافعا عن الاجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطات الايطالية ضد المشاغبين الانكليز.

وعقب قيام الشرطة الايطالية بترحيل حوالي ٢٥٠ مشجعا قبل المباراة ضد بلجيكا ثارت انتقادات في بريطانيا وخاصة من جانب حزب العمال المعارض حيث ان كثيرا من المبعدين يصرون على انهم ابرياء وان الشرطة لم تعطهم فرصة، وقد اتهم دينيس هاويل المتحدث عن الشؤون الرياضية لحزب العمال في مجلس العموم الوزير مونيهان بانه يطلق تعميمات خاطئة ضد مشجعي انكلترا، وبعد مناقشات حامية قال مونيهان له:

انك تردد ما يقوله الغوغاء.. ان الحكومة تقف كتفا بكتف مع الناس المحترمين في هذه البلاد والذين يدينون الاعمال الاجرامية التي تقوم بها قلة ممن يطلقون على انفسهم اسم مشجعي انكلترا.

واضاف مونيهان: انني مستمر في تاييدي للاجراءات الصارمة والسريعة والفعالة التي اتخذتها الشرطة الايطالية، والتي لولاها لوقعت حوادث كان يمكن ان تتصاعد لمستويات خطيرة.

وقال مونيهان انه لم يتقدم بعد للاتحاد الاوروبي لكرة القدم بشأن موضوع عودة اندية انكلترا للمباريات الاوروبية.

□■□

الفيفا يمتدح الأمن

روما ـ رويتر ـ قال «الفيفا» ان ايطاليا قامت باكبر عملية امنية للشرطة لحماية كاس العالم وانه يستحيل اتخاذ اجراءات أمن أكثر من ذلك.

وقال غيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان اجراءات الامن التي اتخذتها ايطاليا خوفا من اثارة المشاغبين من المشجعين لاحداث عنف هي أكبر عملية امنية في تاريخ كرة القدم.

وقال تونيوني «الفيفا لا يعتقد انه من الممكن اتخاذ مزيد من اجراءات الامن المفروضة في ايطاليا وذلك بسبب التكاليف والنواحي التنظيمية المتعلقة بذلك».

وقال ايضا «اجراءات الامن التي اتخذت في ايطاليا وصلت الى درجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ كرة القدم، هذا عنصر جديد في تنظيم كاس العالم وهذا الموقف يبعث على قلق جميع دوائر كرة القدم».

نلعوا على الباب

الايرلنديون يطلبون تذاكر اضافية

طلبت ايرلندا ١٤ الف تذكرة اضافية حتى تستطيع جماهيرها متابعة المباراة ضد ايطاليا في الاستاد الاولمبي بدور الثمانية لكاس العالم.

وقد سافر وزير الرياضة الايرلندي فرانك فاهي الى روما لحث الاتحاد الدولي لكرة القدم على توفير التذاكر الاضافية للمشجعين الايرلنديين الذين لم يتوقعوا صعود فريقهم لهذه المرحلة.

وحتى البابا الذي قابلوه امس الاول لا يستطيع ان يساعد الايرلنديين في حل اكبر مشكلة تواجههم في كاس العالم حتى الان الا وهي كيفية الحصول على تذاكر لعشرين الف مشجع ايرلندي لحضور المباراة الكبرى التي ستقام يوم غد السبت.

ومنذ ذلك الحين وفر الفيفا لايرلندا خمسة الاف تذكرة من بين تذاكر المباراة التي يبلغ عددها ثمانين الفا ويقول الايرلنديون ان هذا العدد لا يقترب باي حال من العدد الكافي، واشترك وزير الرياضة الايرلندي فرانك فاهي امس الخميس في مفاوضات ساخنة مع اللجنة المنظمة، وقال «لن اعود قبل ان اكتشف السبب في عدم اعطائنا ١٥ الف تذكرة على الاقل».

وقد اصطف العديد من المشجعين الايرلنديين بالفعل في طوابير طويلة في الحرارة القائظة خارج الاستاد على امل الحصول على تذكرة وقد نام البعض خارج المكان على الرغم من ان الغالبية سعت للاقامة في مناطق المخيمات خارج المدينة.

ليلة القبض على.. خوليت

اخفق اللاعب الهولندي رود خوليت (الذي عاد للملاعب بعد اصابة استمرت عاما) في استعادة المستوى الذي كان عليه قبل عامين عندما فاز المنتخب الهولندي ببطولة امم اوروبا، ورغم ذلك فان الفريق المصري ومدربه محمود الجوهري لم يتركا شيئا للصدفة كمباراة الفريقين بالدور الاول في باليرمو يوم ٦/١٢، ولهذا فقد قرر «العقيد» محمود الجوهري القاء القبض على خوليت، وكلف بهذه المهمة «المجنـدين» اسماعيل يوسف (رقم ٧) وجمال عبدالحميد، وقد نجحا.

مليون دولار لماتايوس سنويا

ميلانو ـ رويتر ـ قال مسؤولون في نادي انترناسيونالي الايطالي ان لوتر ماتايوس كابتن منتخب المانيا الغربية في كاس العالم سوف يبقى معه حتى عام ١٩٩٣.

واعلن النادي ان ماتايوس لاعب خط الوسط توصل الى اتفاق مع النادي على مد عقده المقرر ان ينتهي في آخر الموسم المقبل لعامين آخرين، وقال المسؤولون انه سيحصل على ١,٢٥ مليار ليرة (مليون دولار) سنويا في آخر عامين من عقده، وكان ماتايوس قد انضم للفريق الايطالي من بايرن ميونخ قبل عامين.

□■□

أول خسارة

رغم ان الفريق لم يخسر اية مباراة، ولم يتعادل الا ١/١ مع كولومبيا، الا ان وكالة اليونايتدبرس اعتبرت ان المانيا الغربية لقيت اول خسارة في بطولة كاس العالم اثر رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للاحتجاج الذي قدمته ضد طرد رودي فوللر وانذار لوتر ماتايوس.

□■□

بلجيكا احتفظت بالكرة.. وخسرت

كان منتخب بلجيكا هو المنتخب الذي احتفظ بالكرة لاكثر وقت من زمن المباريات ففي اربع مباريات احتفظ بالكرة حوالي (٢٦٥) دقيقة.

المشجع الاول

بكين ـ رويتر ـ لا يسمح الزعيم الصيني دنغ هسياو بينغ الذي يبلغ من العمر ٨٦ عاما الشهر المقبل لسنه ولا لشؤون الدولة بان تشغله عن متابعة مباريات كاس العالم على شاشات التلفزيون حتى الساعات الاولى من الصباح.

فقد قال ابنه دينغ بوفانغ لديبلوماسي رفيع انه وأباه يتابعان المباريات التي تذاع على الهواء مساء وبعد منتصف الليل بل انهما يسجلان المباريات ثم يعيدان عرض الاجزاء المهمة ويناقشان تكتيكات اللعب.

وقال الدبلوماسي «يمكن وصف دنغ هسياو بنغ بانه المشجع الاول لكرة القدم في الصين».

ويتابع الملايين في الصين مباريات كاس العالم رغم انها تذاع في وقت متاخر من الليل بسبب الاختلاف في التوقيت.

□■□

بلات : لا ندري

رغم انه سجل «الغلى» هدف لانكلترا حتى الان في بطولة كاس العالم، الا ان ديفيد بلات لاعب نادي استون فيلا ليس واثقا من مشاركته في المباراة المقبلة ضد الكاميرون يوم الاحد.

ويقول بلات: هناك ٢١ لاعبا بالفريق (برايان روبسون عاد لانكلترا)، والمدرب لا يستطيع ان يشرك اكثر من ١١ لاعبا .. وعلي ان انتظر لارى ان كان سوف يختارني.

تخصص.. «إجهاض»

حتى الان مرت بطولة كاس العالم بدون احداث امنية خطيرة كتلك التي وقعت في المانيا الغربية قبل عامين والتي جعلت من المدن الالمانية ساحات حرب.

وقد نجحت الشرطة الايطالية في احتواء معظم المشاكل قبل استفحالها، كما انها في احيان كثيرة «أجهضت» اعمال الشغب عندما كانت البادئة باتخاذ عمل جريء ضد المشجعين المشهورين بالشغب... كالانكليز واستخدمت كل السبل الكفيلة لايقاف «ولادة» عملية الشغب.. حتى وصل الامر لاحضار الكلاب المتخصصة والمدربة «لاجهاض» الاعمال «غير الشرعية» في الملاعب.

هـــذا ديننـــا

رضي القتيل ولم يرض القاتل



بقلم: فضيلة
الشيخ محمد الغزالي

الجريمة في الميدان الدولي كالجرائم التي تقع بين الافراد، قد تكون زلة قدم او كبوة جواد، وقد تكون عن خطة مدروسة ونية مبيتة.

وما يقع بين الدول يغلب ان يكون من الصنف الاخير، ومن ثم فان الاقلاع عنه يكون صعبا او متراخيا.

وقد توقعت ان انكلترا واميركا بعدما مهدتا لاقامة اسرائيل وسرقة فلسطين من اهلها ان تتوبا من خطيئتهما وتستشعرا الخزي على ما اقترفتا من اثم، وتقف كلتاهما ممن جنت عليهم موقفا رقيقا! لكن القوم على ما يبدو مات ضميرهم السياسي والخلقي، وظلوا على عدائهم التقليدي لشعب فلسطين البائس الشريد.. ان هذا الشعب الذي يقاوم الغزاة منذ وطئوا ارضه، بكل ما يملك انتفض منذ اكثر من ثلاثين شهرا انتفاضة واسعة خسر فيها آلافا من القتلى والجرحى والمسجونين والمطرودين، ودمارا شديدا في ارجاء حياته كلها.

انه شعب بلا ارض يملكها، وبلا دولة تحميه، الارض تدعيها اسرائيل، والدولة بين يديها.. هذا الشعب اضطر بعد عشرات السنين من الكفاح البائس لن يقبل قسمة الارض بين صاحبها الاصيل والمغير عليها، وان ينزل على المثل السائر «بعض الشر اهون من بعضه». وان يقبل وجود اسرائيل على ترابه القديم، في مقابل ان يكون له وجود رسمي الى جوارها!!

فماذا صنعت انكلترا واميركا؟ قالتا: هذه خطوة متواضعة! هذا اقرار غامض! انكم ايها العرب لم تنبذوا الارهاب الذي تمارسونه! انكم لم تعترفوا صراحة بحق اسرائيل في الوطن الامن المستقل!! ولقد رضي القتيل ولم يرض القاتل! لقد سكت المغصوب وظل الغاصب يتبجح «ان الانكليز في محنتهم اثناء الحرب العالمية الاولى باعوا فلسطين مرتين، باعوها لليهود عندما اصدروا وعد بلفور المشؤوم، وباعوها للشريف حسين عندما ناشدوه ان ينضم العرب اليهم في محاربة دولة الخلافة!

والقانون العادي يحاكم من يبيع مسكنا لرجلين في وقت واحد، ويعده لصا، ويحاكم من تتزوج اثنين في وقت واحد ويعدها بغيا. ولكن القانون الدولي لم يرتق الى هذه المنزلة من العدالة والشرف، ومن هنا مرت انكلترا بجريمتها السياسية دون عقاب!

وكل ما فعله العرب اهل البلاغة انهم قالوا: ان من لا يملك اعطى من لا يستحق! وكفى! فلا عجب اذا وقفت انكلترا في هيئة الامم المتحدة مظاهرة لاميركا ومؤيدة لليهود على نحو يتسم بالدهاء، ولكنه ـ عند اولي الالباب ـ لا يثير الا الازدراء! ومرة اخرى لا ألوم العدو الموغل في عدوانه، وانما ألوم العرب الذين تقطعت حبالهم مع الله، وآثروا الهوى على الهدى! انهم سيبيدون اذا لم تتوحد كلمتهم.

مناقشة لدراسة د. النفيسي «الحركة الاسلامية.. ثغرات في الطريق» ٦

التضخم الكمي للحركة الاسلامية المعاصرة وصيغ العمل التنفيذي

● راشد الغنوشي ● حسن الترابي ● عمر التلمساني ● حسن البنا

■ الاسلام يبقى كحضارة ومنهج اما الحركة الاسلامية فهي اجتهادات بشرية يعتريها القصور

■ كل بلد له ظروفه وخصوصيته واحداثه وتطوره وسياقه العام

■ مطالبة الغير للمشروعات والأعمال بقصد تحقيقها واقعيا يتطلب نموذجا ثريا بالتجارب والخبرات

بقلم: ابن ولاد الفكري

اشار الاخ الحبيب في الله د. النفيسي بوجود اشكالية التضخم الكمي للحركة المتمثلة في اقبال الجموع الكبيرة من الشباب دون الاستعداد الكافي لاستيعاب المواهب والقدرات، والمهارات وتوظيفها التوظيف الصحيح للمشروع الاسلامي ويستشهد في ذلك بتساؤلات الاستاذ راشد الغنوشي والدكتور حسن الترابي..، المتضمنة ايجاد مجالات لتفريغ الطاقات الشبابية..، واقول ان الذي ذكره هذان القائدان المحنكان هو أمر يوجه لهما قبل غيرهما، فقيادتهما الفكرية الاسلامية والدعوية تقتضي منهما تقديم المشروع الذي يرون فيه معالجة هذه الاشكاليات مع ملاحظة سهولة الهدم وصعوبة البناء مع الاخذ بعين الاعتبار الكسب التراكمي الذي وصلت له الحركة الاسلامية بالسودان مقارنة بظروفها وواقعها الموضوعي عنه في تونس..، ولهذا فان مطالبة الغير بالمشروعات والاعمال بقصد تحقيقها واقعيا تقتضي نموذجا ثريا بالتجارب والخبرات مثل السودان بدراستها والاستفادة منها، فيستطيع شخص محنك مثل د. حسن الترابي طرح ما يراه من المشروعات وتنفيذها لاهليته الفكرية والعلمية والدعوية والسياسية ولوجود عنصر الحرية والمناخ لذلك..، لكنه لا يستطيع مطالبة راشد الغنوشي في تونس او غيره في سوريا او اهل السنة في ايران أو الحركة الاسلامية بمصر بتنفيذ المقترحات التي يراها د. الترابي صالحة للتنفيذ فلكل بلد ظروفه وخصوصيته واحداثه وتطوراته وسياقه العام حيث يصبح العمل من خلال هذا المشروع يوائم الواقع.. ولذلك فان عملية النقد ما اسهل ان تتم كما يفعل العلمانيون الذين تخصصوا في محاولة هدم الاسلام عن طريق تحطيم الثوابت واللعب على وتر المتغير في بنية الفكر والثقافة مستخدمين اسقاطاتهم حتى في مجال الادب والفنون والرؤى السياسية عن طريق نقد الحركة الاسلامية لاجل النقد للهدم لا للبناء وما يتذرع به بعض كتابهم ان الاسلام يبقى كحضارة ومنهج، والحركة تبقى كجهد بشري لا صلة له بهذا الدين في اجتهادات خاطئة يعتريها الكثير من القصور والغفلة والتعسف. كما يرون واننا نرى ظاهرها الصحة وباطنها من قبله العذاب..، ان هذه المقولة تصبح صحيحة لو كان النقد موجها لاعمال محددة قامت بها الحركة الاسلامية مخالفة بذلك صريح الكتاب والسنة..، اما اذا كان النقد موجها للمشروع الاسلامي نفسه كان ياتي احدهم فينتقد نظام الجزية الاسلامي وينسبه للحركة الاسلامية وآخر ينتقد التشريع الاسلامي ويدعي انه سيحكم به بشر معرضون للخطأ والصواب ويتجاهل ان التشريعات الفرنسية والاميركية تنفذ ايضا من قبل البشر وهم عرضة للخطأ والصواب فتصبح المقارنة بين البشري والالهي من باب النقد الموجه للتشريع بذاته لكن باسلوب ملتو فهو موجه الى حاكمية الله للبشر والتي ينبني عليها خضوع الناس للتشريعات التي انزلها الله سبحانه ذلك ان الذي ينقد كلا من التشريعين بشر..، فالثوابت التشريعية الاسلامية معروفة اما المتغير القابل للاجتهاد فمفروغ منه تبعا للظروف والازمان والوقائع والحيثيات..، وبخصوص ما ذكره الاخ د. النفيسي «من ان ظاهرة التضخم الكمي سببها جاذبية الشعارات الاسلامية ثم عجز الحركة ومؤسساتها عن استيعاب هؤلاء وتوظيفهم عمليا وموضوعيا»، قد لا اكون مبالغا ان هذا النقد لا يوجه للحركة الاسلامية بعمومها ومجموعها فالتعميم من اكبر الاخطاء المنهجية التي يقع فيها اكثر النقاد..، فكيف نستطيع التعسف في اصدار الحكم ونحن نعلم ان كل اقليم وقطر له ظروفه الخاصة وملابساته وحيثياته فهل يسمح كل بلد للحركة الاسلامية بمؤسسات واندية ومعاهد ومشروعات اهلية حيث يكون النقد في هذه الحالة بمحله؟ وبالتالي كان يجب تحديد المنطقة وموطن الداء في أي بلد من البلاد بدلا من اسلوب التعميم المكرر في الدراسة

فيبعدنا بالتالي عن صلب وجوهر المشكلة؟ ومن جانب آخر فان جاذبية الشعارات الاسلامية لم تنشأ بسبب الاعلام الاسلامي فهو اضعف من الضعف نتيجة لتخلف المسلمين عامة ولعوامل موضوعية داخل جسم الحركة الاسلامية

ولفقدان مناخ الحرية في الوطن العربي بتشكيل المؤسسات ودور النشر والصحافة والعمل الاذاعي والتلفزيوني السينمائي الجماهيري على غرار ما هو مسموح به في البلاد الغربية، فهذه الجاذبية للمشروع الاسلامي

يرجع الفضل فيها للاسلام نفسه في ذاته كروح وعقيدة ومنهج وتشريع وحضارة..، فالمآخذ علينا نحن ابناء الاسلام الجلوس في مقاعد المتفرجين والطلب من الآخرين وضع المشروعات التي تحقق للاسلام تقدما في مشروعه الحضاري فكان الاولى من د. النفيسي والمفكرين الكبار الغنوشي ود. الترابي تقديم هذه المشروعات وطلب الرأي العام لتمكين الحوار لمثل هذه التجارب ومدى ملاءمتها وامكان تطبيقها، وبعد ذلك يمكن الحكم على اشخاص الحركة وقياداتها بالنجاح او بالفشل في استيعاب هذا المشروع او ذاك ان كان ملائما وموضوعيا ثم يكلف القادرون على تنفيذه...

تكثيف العمل

اما مطالبة د. النفيسي بتكثيف العمل التنفيذي باستحداثه وتنويعه وتجديده بل وتطويره وبانه الحل الوحيد حتى لا يصبح العمل للاسلام تمطيا مملا لا حياة فيه ويتحول هؤلاء المنتمون من الورم الحميد الى الورم الخبيث فهو مما ترنو اليه النفوس وتتطلع اليه الافئدة وتتجدد فيه الآمال والواجب من د. النفيسي بعد تشخيص الداء بمهارة وضع العلاج وعدم الاكتفاء في مطالبة الغير بوضع العلاج لداء قد اكتشفه وعلم علاجه، عليه تبيان انواع العمل التنفيذي المطلوب استحداثه وتطويره وتنويعه ولو من باب التعاون المحفوف بين افراد الحركة الاسلامية ويفهم مقصدي د. النفيسي من خلال الظروف الموضوعية والعوامل الطارئة لكل اقليم من اقطار العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة، وكل ما ذكره د. النفيسي بخصوص التنافر الوجداني الادراكي في علم النفس بالنسبة للمنتمي للحركة الاسلامية مرهون بما يقدمه د. النفيسي وامثاله المخلصون من ابناء الحركة الاسلامية من مشروعات العلاج لهذه الجيوب الحركية.

وما ذكره د. النفيسي من خروج معظم الجماعات الاسلامية من تحت عباءة الاخوان وفشل الاخوان باستيعاب هذه القوى الجديدة فهو من المقولات التي قال بها الكتاب والصحافيون الحكوميون في مصر في حوارهم مع المرحوم التلمساني والذي نشرته مجلة المصور القاهرية في اعقاب اغتيال السادات وكان يجب الرجوع لجواب ورد الاستاذ التلمساني وحاصله ان هذه الجماعات لم تخرج من عباءة الاخوان لان فكرها يتعارض مع فكر الاخوان فالاخوان لا يكفرون المجتمع المسلم ولا الافراد المسلمين بينما قام فكر شكري مصطفى وجماعته على ركيزة معلومة في تكفير المجتمع وتاريخيا فان شكري مصطفى كان ينتمي لجماعة التبليغ الوافدة من الهند وهذا ما قاله السادات في حديثه الصحفي قبل اغتياله بعدة اشهر جوابا عن اسئلة الصحافيين الفرنسيين، اما جماعة الجهاد فان اعلانها كفر جميع الحكام جملة امر لا يتصل بفكر الاخوان من قريب او بعيد فجماعة الجهاد تعتبر جميع الحكام اليوم في المجتمعات العربية الاسلامية كالتتار واجب حمل السلاح ضدهم عملا بفتوى شيخ الاسلام ابن تيمية بينما كتاب «دعاة لا قضاة» للمستشار المرحوم حسن الهضيبي المعبر عن فكر الاخوان وكذلك رسائل الامام البنا لا تدعو لحمل السلاح ضد هؤلاء الحكام مع ملاحظة ان تشبيه حكام العرب والمسلمين بالتتار هو قياس مع الفارق لان التتار كانوا يعبدون جنكيز خان وكان لهم دستور غير القرآن هو «الياتق»، اجبروا الناس للاحتكام اليه ولهذا قال ابن تيمية «من احتكم الى الياتق فهو كافر..».

ـ يتبع ـ

كلمات في العقيدة

الــديـن المعاملـــة



بقلم: د. أمير الحداد

● قال: اتدري ما الذي يعجبني في تدينك والتزامك؟.. هذه السهولة التي تاخذ بها الامور.. وتعاملك مع الجميع.. تضحك وتمازحهم.. دون تكلف على عكس فلان..!

ـ رجاء.. لا شان لنا بفلان ولا علان.

● اذن من غير ذكر اسماء.. هناك من الملتزمين من يخوف الناس بشكله.. تراه يوصل الدشداشة الى نصف الساق واللحية يتركها تنمو في جميع الاتجاهات، ولا يحدثك الا «بنغمة» خشنة يحاول استخدام اللغة العربية.. فتحيته: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».. وسؤاله: «كيف حالك»؟.. وهكذا الفاظ جافة ودون ابتسامة او حتى مزحة.

كان صاحبي يقضي بعض الوقت في المكتب عندي.. وصاحبي هذا من النوع الذي (يتحدث مع الجميع).. ويعلن عن كل شيء، ويخوض في كافة النقاشات، فالسياسة مجاله، والاقتصاد له فيه رأي، والدين هو اعلم من يفتي فيه، والرياضة يتابع اخبارها.. ومع انني اظهر عدم تجاوبي مع احاديثه، الا انه كما مع الجميع، لا يعبأ بآراء الاخرين طالما هو المتكلم..

ـ اسمع يا عبدالعزيز.. ان الدين قضية متكاملة لا يمكن تجزئتها.. جماع هذه القضية (تقوى الله).. وتفريعاتها العقائد والعبادات والمعاملات وفي العقائد امور من تركها نقض الدين، وامور من اتاها نقض الدين.. وفي العبادات عبادة من تركها نقض الدين، وهي الصلاة.. وكل شيء بعد ذلك يكون في باب الزيادة من الحسنات او السيئات، ولكنه لا ينقض الدين.. فهناك من المسلمين من تراه احلى ما يمكن في اخلاقه وتعامله مع اهله واصدقائه واقربائه، ولكنه لا يجني شيئا من هذا كله لانه نقض دينه من باب العبادة او العقيدة...

وتعرف قصة حاتم الطائي، فقد كان اكرم الناس.. الا ان كرمه وحسن ضيافته لن ينفعاه يوم القيامة لانه نقض دينه في باب العقيدة..

● ولكن اليس الدين المعاملة.. والم يثبت عن الرسول ﷺ انه قال: «ان الرجل ليدرك منزلة القائم الذي لا ينام، والصائم الذي لا يفطر بحسن الخلق».. وانه «لاشيء اثقل في ميزان العبد من حسن الخلق»؟

ـ نعم كل هذا صحيح وغيره ايضا حين قال ﷺ «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».. فكأنما حصر مهمته ﷺ في اتمام الاخلاق الحميدة.

● فكيف تقول ان حسن الخلق قد لا ينفع..؟

ـ في هذه الاحاديث دلالة واضحة على اهمية الاخلاق الحميدة ومنزلتها في الدين الاسلامي حتى لا يظن ظان ان الاسلام دين رهبنة وعبادة مجردة. ولكن كيف يكون المرء حسن الاخلاق مع البشر وسيء الاخلاق مع خالق البشر؟. ان الذي لا يؤدي واجبه الاعتقادي تجاه الله، وواجبه التعبدي تجاه خالقه هذا بلا شك نقض اساس الدين، ويصبح تخلقه مع البشر مجرد «تبادل مصالح» او للسمعة والشهرة.. او ربما لان الله خلقه بهذه الصفة الحميدة.

ان المسلم الذي يلتزم نهج الله يحسن التعامل مع البشر لاجل الله رجاء رضا الله وخوفا من عقابه.. فحتى اذا لم يكن مطبوعا بالاخلاق الحميدة جبلة فانه يسعى للتخلق بالاخلاق الحسنة والتخلص من الاخلاق الرديئة لانه يعلم ان سبيل النجاة في الاخرة هي رضا الله وهو سبحانه وتعالى لا يرضى عن اي خلق دميم..

● وماذا عن هؤلاء الذين ينفرون البشر باشكالهم.. مثل هؤلاء النساء اللاتي تلثمن وكانهن...؟

ـ قاطعته.. لا تقل شيئا.....

فهؤلاء النساء التزمن شرع الله وثبت عندهن امر الله بامر النساء بتغطية وجوههن، اما وجوبا او استحبابا فلماذا تهاجمهن.. واولئك الذين اطلقوا لحاهم وقصروا ثيابهم ثبت لديهم ان هذه هي السنة.. وهو كذلك.. فاذا كان المرء يتبع امر الله وامر رسوله، ويسعى لاتباعه في نفسه واهله فهو مأجور بلا شك.. اما الذين يسعون الى الزام البشر بما ثبت لديهم من سنة الرسول ﷺ وبالقوة والاكراه والشتم فان هؤلاء خالفوا امر الله ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ وخالفوا اصول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث انهم يوقعون مفاسد اكبر بطريقتهم هذه والقاعدة تقول.. «درء المفاسد اولى من جلب المصالح»..

وعلى اية حال نصيحة لك يا صديقي .. عليك بنفسك.. فانه يلزمنا الكثير الكثير قبل ان نتحدث عن هذا، وهذه، وفلانه، وعلانه، فلنسأل الله المغفرة والرحمة والقبول.

الذكرى الالفية للترمذي

موسكو ـ كونا ـ شارك مستشرقون سوفيت بارزون وممثلون عن اوساط المسلمين الاجتماعية وفريق من اساتذة كلية الشريعة والفقه في الجامعة الاردنية في ندوة علمية دولية عقدت في موسكو خلال الاسبوع الماضي تحت شعار «الترمذي والتراث الاسلامي في العالم المعاصر» نظمتها مؤسسة دار البيروني السوفيتية العربية المشتركة في الذكرى الالف لوفاة الامام الترمذي.

عميد كلية الشريعة والفقه في الجامعة الاردنية الاستاذ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني قيم ابحاث المستشرقين السوفيت المختصين بدراسة الاحاديث النبوية الشريفة بعد ان القى الضوء على الهدف الذي كان يملك قلب اكثر المحدثين شهرة في الشرق: ابوعيسى الترمذي.

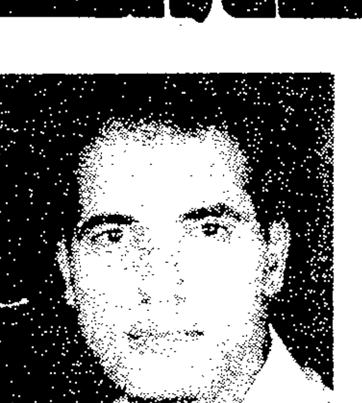
وكالة انباء نوفوستي السوفيتية قالت: ان الاستاذ الكيلاني اشاد في كلمته بالاثر العظيم الذي سعى لتحقيقه الترمذي في حفظ سنة محمد رسول الله ﷺ واكمال جهود العلماء السابقين والمعارضين له مشيرا الى انه كان العالم المجاهد الناقد الذي يريد ان يحصن القلعة ويحفظ ثغر الثقافة الاسلامية وينظر بعين العالم البصير الناقد الى ما حقق العلماء من بناء صرح السنة، فلا يكرر ما بنوه ليذهب الجهد عبثا وانما يكمل ويضيف ويتم ليتكامل البناء، ويزداد قوة وعطاء.

وعبر الاستاذ الكيلاني عن امله في ان تكون هذه الندوة مقدمة ملائمة لمواصلة تطوير وتعزيز العلاقات متبادلة النفع بين العلماء السوفيت والعرب المسلمين في الاتحاد السوفيتي وبلدان العالم الاسلامي لخير الامن والاستقرار ولضمان رفاهية الشعوب.

نائب مدير معهد الاستشراق التابع للاكاديمية السوفيتية الاستاذ ناعومكين قال ان الاحتفال بيوبيل الترمذي الالف سيخدم بلا شك قضية مواصلة تعزيز الصداقة والتعاون بين العلماء السوفيت والعرب حيث كان علم الاستشراق ولا يزال جسرا راسخا بين شعوب الاتحاد السوفيتي وشعوب العالم العربي.

دراسات في سورة الكهف

عقوبات مانعي الزكاة



اعداد: طه محمود زايد

قصص القرآن الكريم علينا امثلة لما حل باقوام منعوا الزكاة التي افترضها عليهم فها هو ذا «قارون» ينجو مع الناجين حينما أغرق الله (تعالى) فرعون وقومه. ويهب الله له رزقا واسعا فاصبح يكنز الاموال بمختلف انواعها في خزائن لا يستطيع حمل مفاتيحها المجموعة القوية من الرجال. ففرح بهذا الرزق الواسع ـ فبغى على قومه بحرمانهم من حقهم في ذلك المال ـ حق الفقراء والمساكين والمحتاجين في اموال الاثرياء كي لا تكون هذه الاموال دولة بين الاثرياء وحدهم، والفقراء والمحتاجون والمحرومون في حاجة الى شيء من تلك الاموال فتفسد القلوب، وتفسد الحياة، فلما رأى فقهاء قومه، وعقلاؤهم منعه الزكاة أدوا اليه النصيحة حتى لا يستمر في ذلك البغي، ويرجع الى النهج القويم، الذي يرضاه الله (تعالى) وهو نهج لا يحرم الاثرياء ثراءهم، ولا يحول بينهم وبين التمتع بما وهبهم الله في حدود ما شرع واحل. مع مرعاه واداء الحق الى كل سائل ومحروم.

فقالوا له: لا تفرح ـ فرح الزهو المنبعث من الاعتزاز بالمال والتعلق بالكنوز بالملك والاستحواذ فذلك هو فرح البطر والله (تبارك وتعالى) لا يحب الفرحين فرح البطر المأخوذين بالمال المتباهين بسلطانه على الناس المانعين لحق الفقراء ﴿وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة﴾ بأن تخرج زكاة مالك. ﴿ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ في حدود ما احل الله دون ان تتعداه الى ما حرم.

﴿واحسن كما احسن الله اليك﴾ بهذا المال، وذلكم باداتك الزكاة، وحسن التصرف والشعور بالنعمة فان تفعل تكن قد احسنت فيحسن الله اليك مرة اخرى يوم القيامة ـ فهل جزاء الاحسان الا الاحسان.

﴿ولا تبغ الفساد في الارض﴾ بطلبك ما وراء الحلال، وانفاقك المال في غير وجهه، وامساكه عن السائلين والمحرومين ـ فان ذلك يملأ صدورهم بالحسد والبغضاء، فالله (تعالى) لا يحب الفساد والمفسدين، ولا يصلح عملهم.

يقول الحق (تبارك وتعالى) في سورة القصص

﴿إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخيرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين﴾.

فماذا كان رده على فقهاء قومه وعلمائهم؟

رد قائلا: انا اوتيته على علم عندي ـ تعلمته وبجهد بذلته واسباب اتبعتها فلا تملوا علي نصائحكم فلن اعمل بها ـ ناسيا ان الله (تعالى) هو الذي وهبه العلم ومنحه الطاقة المبذولة وهيأ له الاسباب ليتبعها ويحصل على نتائجها.

فهل لا يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد قوة واكثر مالا!؟ وانهم لا يسألون عن ذنوبهم يوم القيامة بل يؤخذون بالنواصي والاقدام فيلقى بهم في نار جهنم.

كما قال الله (تبارك وتعالى) في سورة الرحمن

﴿فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي ءالاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام﴾.

فكيف يكذب بنعم ربه، وهو يعلم ان الله اهلك قبله من القرون من هو اشد منه قوة وبأسا، واكثر جمعا للمال، بل رأى بعينه فرعون يغرق في اليم! ولكنه الغرور والبطر ونسيان الحق.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة القصص

﴿قل إنما أوتيته على علم عندي او لم يعلم ان الله قد أهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون﴾.

وتمضي الايام فيخرج على قومه في زينته فيسيل لها لعاب الذين يريدون الاستمتاع فقط بهذه العاجلة، وتمنوا ان يؤتوا مثلما اوتي «قارون» وعدوه من ذوي الحظ العظيم.

أما الذين اوتوا العلم فلم يبهرهم هذا المشهد، ولا أخذ بلبهم فهم اصحاب العلم الصحيح النافع. فاخذوا ينصحون قومهم، ويبينون لهم. يا قوم: الويل لكم ان لم تعلموا ان ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا فتطلعوا الى الاخرة، واعملوا لها كما تعملون لهذه الدنيا، فتلك منزلة لا يصل اليها الا الصابرون على فتن هذه الحياة، فيوفون اجورهم يوم القيامة بغير حساب.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة القصص

﴿فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون﴾ وعندما تبلغ الفتنة ذروتها بـ«قارون» ولا يتوب الى رشده، وتحدث اثارها بالناس فتتهافت امامها النفوس، وتتهاوى ـ ياخذ الله «قارون» أخذ عزيز مقتدر فيخسف به الارض وبداره، ولم يكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً.

ومصيره في الاخرة نار الله الموقدة منبوذا فيها خالدا مخلدا.

كما يقول الحق (تبارك وتعالى) في سورة الهمزة ﴿ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممدة﴾ هنالك يفيق عباد الحياة، وتردهم هذه الضربة القاصمة القاضية الى الله (تعالى) وكشفت عن قلوبهم قناع الغفلة عن الدار الاخرة، واصبحوا يحمدون ربهم ان لم تستجب لهم ما تمنوه.

فربما لو استجاب لهم، وآتاهم ما تمنوا ضلوا ضلال «قارون» ومنعوا الفقراء حقهم فيكون مصيرهم كمصيره، وعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويضيقه على من يشاء، وهذا وذاك ابتلاء من الله (تعالى) واختبار لعبده.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة القصص

﴿فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون﴾.

ومع ان «قارون» لم يكفر صراحة الا ان اغتراره بالكنوز، واعتزازه بعلمه، ومنعه الزكاة جعله في عداد الكافرين كما ان نوع الهلاك الذي اصابه من الانواع التي تصيب الكافرين.

لهذا حارب ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) الذين منعوا الزكاة بعد وفاة الرسول (ﷺ) واجمع معه الصحابة على ذلك كما اجمعوا ان مانعي الزكاة مرتدون مع انهم لم يرتدوا عن الدين صراحة، وعرفت تلك الحروب باسم حروب الردة.

وقد عقب المولى (عز وجل) على قصة «قارون» بقوله (جل شانه) ﴿تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين﴾.

ذلك ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة، فهي للمؤمن والكافر ولو انها تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها او فيها شربة ماء، فهذه الدنيا قصيرة حقيرة، واذا قيس متاعها بمتاع الجنة في الاخرة عد شقاء ما بعده شقاء.

فالدار الاخرة هي المتاع الحقيقي كما قال الله (تبارك وتعالى) في سورة العنكبوت ﴿وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون﴾.

اي الحياة الحقيقية نجعلها للذين آمنوا وعملوا الصالحات، ولم يستطيلوا على الخلق ولم يفسدوا في الارض بأي نوع من الافساد.

فتلك هي الحياة الحقيقية والعاقبة الحميدة للمتقين. لهذا عقب المولى (عز وجل) في سورة الكهف بعد قصة صاحب البساتين بمثل للحياة الدنيا كمطر نزل من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح.

مفاجآت في التصويت على الشريعة في باكستان

حقق التحالف الاسلامي المعارض في باكستان انتصارا كبيرا وذلك اثر تبني مجلس الشيوخ الباكستاني مشروع قرار يقر الشريعة مؤخرا. وشهدت جلسة التصويت مفاجآت اثر تغيير مواقف العديد من اعضاء المجلس الذين كانوا قد اعترضوا على هذا المشروع قبل خمس سنوات.. كما صوت اعضاء في حزب الشعب الديموقراطي الحاكم وبعض الوزراء الحاضرين لصالح المشروع!

الغـــرور.. اسبابـــه وعلاجـــه

«الغرور هو اعجاب المرء بنفسه واستصغار واحتقار كل ما يصدر من الاخرين من رأي او مشورة.

وللغرور مسببات اهمها اهمال محاسبة النفس اذ بالتفتيش بما في النفس نجد العلاج يقول تبارك وتعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله، ان الله خبير بما تعملون﴾ سورة الحشر. والسبب الثاني للغرور الفتور بالهمة وضعف الارادة بحيث لا يستطيع التطهر بذاته من هذه الآفة ولا بد من تذكيره بالخفاء وهذه هي فائدة الصحبة الصالحة في النصح للمغرور يقول الرسول ﷺ «الدين النصيحة» الحديث المعروف وفي الآية القرآنية ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ والحديث الاخر ﴿المؤمن مرآة اخيه﴾ وهناك سبب ثالث للغرور: الغلو والتشدد في الدين فقد يقبل بعض العاملين على منهج الله في الغلو والتشدد ويرى اخوانه وقد اخذوا في الاعتدال ومنهج الوسط فيرى ان ذلك عفنه وافراط وتفريط في امور الدين فيحتقر ويستصغر ما هم فيه وما يصدر عنهم فينجرف مع تيار الغرور .. يقول الرسول ﷺ ﴿هلك المتنطعون قالها ثلاثا﴾ يعني بذلك المتعمقين المتجاوزين للحدود والاقوال والافعال في الدين يقول الرسول ﷺ «اياكم والغلو في الدين فانما هلك من قبلكم بالغلو في الدين» اخرجه احمد في المسند.

والسبب الرابع: التعمق في العلوم ولا سيما في الغرائب وشواذ المسائل مع اهمال العمل الصالح وربما لاحظ اثناء طرح هذه المسائل جهل اخوانه الدعاة بذلك وعدم المامهم بها فيرى ما لديهم قليل وما لديه كثير من العلم فيتحول الى احتقار، واستصغار ما عند اخوانه من العلم القليل وقد كان الاجدر والاولى ان يبادر الى تعليمهم ما عنده من العلم النافع والمفيد بتواضع العلماء والصالحين.

والسبب الخامس وقوف الداعية عند الطاعات مع نسيان المعاصي والذنوب، فيرى ما عليه من كثرة الطاعات وتجاوزه امور السيئات انه لا يقع في ما يقع فيه اخوانه المسلمون والناس اجمعون فيظن انه مأمون من المعصية فيبدأ باحتقار اخوانه والناس لما هم فيه من الذنوب والمعصية وكان الاجدر والاولى نصحهم وارشادهم وتعليمهم ما اعطاه الله من العلم النافع يقول الرسول ﷺ «لن ينجي احد منكم عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال: ولا انا إلا ان يتغمدني الله برحمته» اخرجه البخاري.

والسبب السادس للغرور: الركون الى الدنيا والانغماس فيها وقد يعتليه الكسل فلا وقت لديه لاصلاح نفسه ومعالجتها فالعمل الدائم ياخذ من النفس الكثير .. يقول احد المدراء في بيوت المال الاسلامية عن عمله «ارى الفراش يهش ويبش عند تقديم القهوة، اما انجاز المعاملات الخاصة فينوب بها مندوب، اما اللقاءات والاجتماعات فهي مجال للفتن قد تجر الضعيف الى الغرور يقول الله تبارك وتعالى ﴿اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما﴾، ولقد وعى السلف الصالح ما يجره الركون الى الدنيا والاطمئنان اليها على المرء من وبال، فاعرضوا عنها الا بمقدار ما يتزودون منها للاخرة، مع ملاحظة ان مهمة كل داعية الى الله ورسوله ان يدرك ان التواضع ليس الضحك المتواصل والكلام من غير حساب والاستهانة بكل ذلك، فالتواضع مع العمل والسمت مع العاملين فالسمت والغرور بينهما شعرة صغيرة لا يدركها الا عاقل حصيف.

عبداللطيف سيف العتيقي

المنهج الاقتصادي في التخطيط لنبي الله يوسف

وصف الله تعالى قصص القرآن الكريم بانها احسن القصص ومنها قصة سيدنا يوسف عليه السلام والتي تدل على ما تحلى به هذا النبي الكريم من حكمة وهبها الله سبحانه وتعالى له وايضا الاعجاز الالهي العظيم في انقاذ مصر وما لحقها من قحط ومجاعة بالهام نبيه عليه السلام لوضع خطة حكيمة استطاع ان يحمل بفضل الله مسؤوليتها وينجح في مهمته وبفضل تعاون كل العاملين في الدولة وافراد الشعب وتحملهم المسؤولية.

هذا ما اشارت اليه الدراسة التي صدرت حديثا للباحث الاسلامي الدكتور نواف الحليسي تحت عنوان «المنهج الاقتصادي في التخطيط لنبي الله يوسف عليه السلام» وتاتي ضمن سلسلة التاريخ الاقتصادي من خلال قصص القرآن الكريم.





[المس]جد النبوي بعد التوسعة نموذج رائع للمعارة والفن الاسلامي

[...]روعي في التصميم امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة الحالية ■ المسجد يستوعب ٢٥٧ الف مصل، وبه عشر مآذن و٢٧ قبة

[...]عديد من التحسينات طرأت [...] توسعة المسجد النبوي [...]ريف اشتملت على المداخل [...]آذن والاعمال الكهربائية [...]كانيكية والزخرفة والتكييف [...]اق للخدمات ومواقف [...]يارات. واجهزة لمراقبة حركة [...]يارات. حتى اصبح المسجد [...]ع لـ ٢٥٧ الف مصل والمسجد [...]وي في مجمله نموذج رائع [...]مارة الاسلامية والفن [...]لامي.

[...]لقد تضمن مشروع خادم [...]مين الشريفين لتوسعة وعمارة [...]جد النبوي الشريف اضافة [...] جديد على مبنى المسجد [...]الي يحيط ويتصل به من [...]ال والشرق والغرب وبذلك [...]ح المساحة الاجمالية للدور [...]ي في المسجد ٩٨,٥٠٠ متر [...] منها ٨٢,٠٠٠ متر مربع [...]وعب ١٦٧,٠٠٠ مصل، كما [...] الاستفادة من سطح التوسعة [...]لاة بمساحة قدرها ٦,٧٠٠ [...] مربع تستوعب (٩٠,٠٠٠) [...] وبهذا يتسع المسجد النبوي [...]يف بعد التوسعة لاكثر من [...]ين وسبعة وخمسين الف مصل [...] مساحة اجمالية تقدر [...]١٦٥,٥٠٠ متر مربع.

[...]تتضمن الاعمال انشاء بدروم [...]احة الدور الارضي للتوسعة [...]يعاب تجهيزات تكييف الهواء [...]هوية.

المداخل والمآذن

[...]حتوي التوسعة على سبعة [...]ل رئيسية يتالف كل منها من [...] بوابات وهناك مدخلان اخران [...] الناحية الجنوبية يتالف كل [...]ما من بوابتين بالاضافة الى ست [...]ات جانبية وبذلك يصبح [...]الي عدد البوابات ٥٩ بوابة [...]ف اليها ثماني بوابات لمداخل [...]ارج السلالم المتحركة التي [...]م سطح المسجد المخصص [...]لاة جنبا الى جنب مع ١٨ سلما [...]ليا فضلا عن سلالم الخدمة. [...]اصبح للمسجد بعد التوسعة [...] مآذن منها ست مآذن جديدة [...]اع كل منها ٩٢ مترا يضاف الى [...] ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع [...]مالي ٩٨ مترا اي بزيادة ٢٦ [...] عن ارتفاع المآذن الحالية.

[ا]لخصائص المعمارية

[...]لغ الارتفاع الداخلي للطابق [...]ي للتوسعة ١٢,٥٥م بينما [...] ارتفاع الدور السفلي حوالي [...]ة امتار ويبلغ عدد الاعمدة [...]٢١ اعمدة بقطر ٦٤ سم [...]تفاع من منسوب الطابق [...]ي وحتى نقطة بداية القوس [...]٥,٦م وتتباعد الاعمدة عن [...]ها مسافة ستة امتار او [...]ية عشر مترا لتشكل اروقة [...]ية داخلية تنسجم مع الاطار [...] للتوسعة واصبح للمسجد [...]ي سبع وعشرون قبة تتوفر [...] خاصية الانزلاق فوق سطح

التوسعة وتركب كل قبة منها على مساحة ١٨×١٨ مترا للحصول على عدد من الافنية الداخلية.

كما تركب القبة على ارتفاع ٣,٥٥م من منسوب سطح التوسعة وعلى ارتفاع ١٦,٦٥م من منسوب الطابق الارضي فيما يبلغ نصف القطر الداخلي للقبة ٧,٣٧٥م وارتفاعها اربعة امتار ويتم اغلاقها وفتحها بطريقة كهربائية مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعة في الفترات التي تسمح الاحوال الجوية بها وتنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة فان التصميم يتوافق بين تطبيق احدث وافضل طرق الانشاء والمعمار وبين ضرورة انسجام التوسعة وتناسقها مع عناصر المبنى الحالي للمسجد.

وقد روعي في التصميم امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة الحالية مستقبلا بالاضافة الى تهيئة السطح وفرشه بالرخام لاستخدامه من قبل المصلين في الفترات التي يواجه فيها المسجد النبوي الشريف كثافة في المصلين مثل ايام الحج وشهر رمضان المبارك.

اعمال الزخرفة

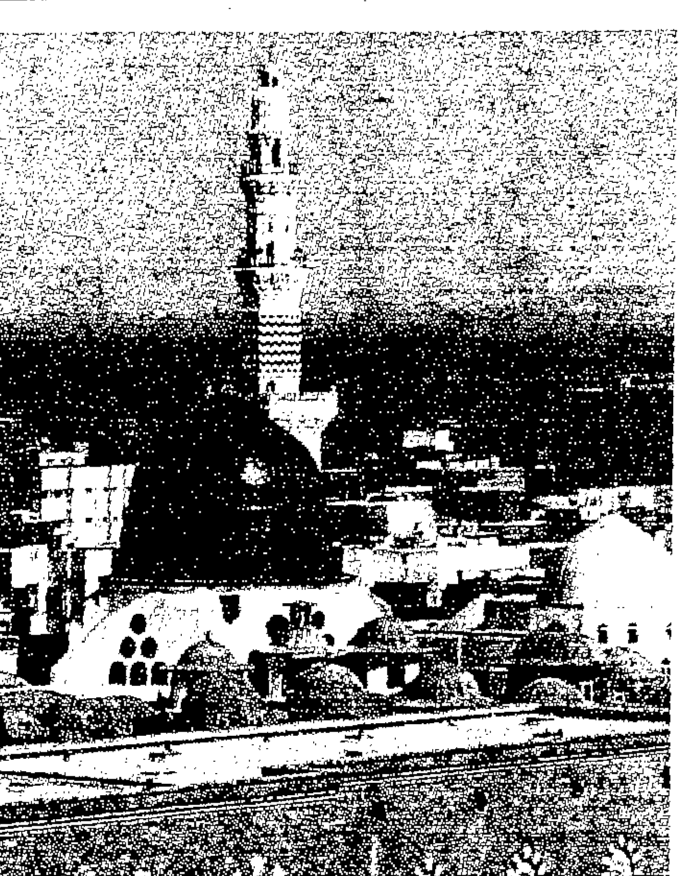
صممت اعمال الزخرفة بحيث تحقق التناسق مع نظيرتها في التوسعة السعودية الاولى لابراز الجانب الجمالي في الفن المعماري الاسلامي ويشمل ذلك اعمال الحليات والزخارف والكرانيش لتجميل الحوائط والاسقف الداخلية والكرمات والكينارات والمآذن واعمال الحديد المشغول كالمشربيات والشبابيك واعمال التكسية بالرخام والحجر الصناعي للمداخل والواجهات الخارجية.

الاعمال الكهربائية

تشمل الاعمال الكهربائية في المسجد النبوي الشريف اعمال الانارة ومكبرات الصوت ونظام التحكم الاوتوماتيكي واجهزة التحكم المتعددة والتمديدات والكابلات والمحولات ولوحات المفاتيح وتركيبات الانارة وشبكات التوزيع ونظام الكشف عن الحريق في البدروم ومصدر التغذية بالطاقة في الحالات الطارئة بالاضافة الى نظام تلفزيوني ذي دوائر مغلقة يغطي جميع اقسام المسجد والمساحات الخارجية.

الاعمال الميكانيكية

تشمل الاعمال الميكانيكية تمديدات المواسير لمياه الامطار والصرف الصحي والتهوية ومياه الشرب ونظام مكافحة الحريق بالاضافة الى نوافير الشرب ومضخات المياه واعمال تلطيف الهواء. وبناء على التوجيه السامي الكريم بدراسة تكييف مبنى التوسعة يتم تصميم نظام مركزي لتلطيف الهواء يحافظ على



● المسجد النبوي

الناحية الجمالية والمعمارية للمسجد ويتم ادخال فتحات خاصة ضمن تصميم قواعد الاعمدة في التوسعة لدفع الهواء البارد الى المبنى ليكون اكبر مشروع تلطيف هواء من نوعه في العالم وكسوة جميع قواعد الاعمدة بالرخام.

محطة تكييف

لتامين تكييف الهواء ضمن الحرم النبوي الشريف بطريقة المياه الباردة يتم انشاء محطة تكييف على موقع مساحته سبعون الف متر مربع وبابعاد ٣٥٠م في ٢٥٠م وروعي في اقامة هذه المحطة خارج منطقة الحرم ابعاد الضوضاء عن المسجد النبوي الشريف وتخفيض التكلفة المرتفعة لنزع الملكية حول الحرم وسهولة اجراء اعمال الصيانة والتشغيل في الموقع الذي تم اختياره.

ويتضمن مشروع محطة التكييف سبع مضخات لدفع الماء البارد قوة كل منها اربعمائة وخمسون حصانا.

محطة التوليد الاحتياطية

يحتوي مبنى محطة المولدات الكهربائية الاحتياطية على خمسة مولدات طاقة كل منها ٢,٥ ميغاوات كهرباء يتم تشغيل اربعة

اعداد: سعيد عبدالقادر

منها بطاقة اجمالية قدرها عشرة ميغاوات فيما يظل المولد الخامس احتياطيا.

ويتم ادخال نظام تحكم اوتوماتيكي للسيطرة على جميع الانظمة الميكانيكية والكهربائية بالمحطة ومن خلاله يمكن السيطرة والتحكم في اداء معدات التهوية الموجودة بالبدروم في مبنى التوسعة.

نفق الخدمات

ينقل الماء البارد من المحطة الى بدروم المسجد النبوي الشريف عبر نفق الخدمات الذي يتكون من عبارة خرسانية مسلحة بارتفاع داخلي يبلغ ٤,١م وعرض ٦,٢م وبطول حوالي ٧ كيلومترات.

ويحتوي النفق على انبوبين لنقل الماء المبرد يبلغ قطر كل منهما ٩٠ سم وقد تم الاخذ بعين الاعتبار امكانية اضافة انبوبين اخرين داخل النفق اذا استدعت الحاجة لذلك مستقبلا، كما يتم تزويد النفق باحدى وثلاثين غرفة تهوية مزودة بالمراوح اللازمة لذلك.

ويبدأ النفق من محطة التبريد ويتجه شرقا عبر شارع باب السلام باتجاه المسجد النبوي الشريف وسيتم حفر النفق باعماق كافية تحت مستوى الشارع لكي لا يكون عائقا للخدمات العامة التي قد يتم انشاؤها مستقبلا من قبل الجهات الاخرى.

ويمر نفق الخدمات تحت نفق المناخة ومن خلال موقف السيارات تحت الساحات المحيطة بالحرم النبوي الشريف ليصل الى بدروم المسجد حيث يتصل بمعدات التهوية هناك.

مجرى الكابلات

بمحاذاة نفق المناخة سيتم حفر مجرى كابلات ضغط متوسط ١٣,٨ كيلو فولتا يتكون من ٩ انابيب بقطر ١٢,٥ سم لكل منها لاستخدامها في تمرير كابلات الكهرباء المقبلة من مبنى مولدات الطوارىء التي ستغذي احمال الطوارىء في كل من المسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة به.

تحسين الساحات

يستدعي اتمام مشروع التوسعة في المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والخدمات العائدة لها وربطها بشكل لائق ببقية اجزاء المدينة.

وتشمل عناصر هذا التطور ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الارض والمرافق التجارية والحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوي الشريف مثل محلات الوضوء ودورات المياه وقد تم تصميم مواقف السيارات تحت الارض بحيث تحيط بمبنى التوسعة لتضم الخدمات العامة للمصلين.

وتعلو هذه المواقف الساحات المبلطة بالرخام والمحيطة بالمسجد فيما تحدها من الناحية الجنوبية مباني الاسواق التجارية والادارات الحكومية.

وتبلغ مساحة الساحات المحيطة بالمسجد ٢٣٥,٠٠٠م٢ تغطى بالرخام وفق اشكال هندسية اسلامية وبالوان مختلفة.

مواقف السيارات

تقع مواقف السيارات تحت الساحات وهي تتكون من دورين تبلغ مساحتها حوالي مائتين وتسعين الف متر مربع لاستيعاب حوالي اربعة الاف موقف سيارة يتم تصميمها حسب احدث وافضل المواصفات ويبلغ الارتفاع الصافي للدور السفلي الاول ٤,٩م اما الدور الثاني فيبلغ ارتفاعه الصافي اربعة امتار وقد روعي في تصميم هذه المواقف فصل حركة المشاة والمصلين بما يتلاءم مع متطلبات الصلاة والعبادة.

ونظرا لطبيعة طبقات التربة في تلك المنطقة فان المشروع يشمل اساسات خاصة تركز على خوازيق مناسبة وتقدر الاطوال الاجمالية للخوازيق بالتفريغ ذات قطر ١٢٠ سم بحوالي مائة وخمسين الف متر طولي.

كما تم احاطة منشا مواقف السيارات بجدران مزدوجة خاصة من الخرسانة المسلحة يصل عمقها الى خمسة واربعين مترا وتقدر مساحتها بحوالي ثلاثمائة وخمسة وثمانين مترا مربعا واخرى مفردة بمساحة خمسين الف متر مربع وتحمل غالبية المنشا على اعمدة ترتكز عليها الاسقف الخرسانية المسلحة مسبقة الاجهاد اذ تقدر كميات الخرسانة اللازمة لهذه الاعمال بحوالي اربعمائة الف متر مربع وحوالي خمسين الف طن من حديد التسليح وعشرة الاف طن من كوابل الشد.

ويقسم كل دور من ادوار مواقف السيارات الى ١١ وحدة تفصل بينها مناطق الخدمات العامة والمرافق وسوف تتم كسوة الجدران الداخلية بالرخام بمساحة مائة وعشرين الف متر مربع بينما تتصل المواقف بالساحات العامة بواسطة مداخل ومخارج تؤمن الحركة السهلة للمشاة فيما بينها.

وتحتوي هذه على ٥٦ سلما متحركا، ٢٨ سلما للصعود، ٢٨ سلما للهبوط اضافة الى ٢٨ سلما عاديا تؤمن الوصول الى مواقف السيارات وحوالي ٦,٨٠٠ وحدة وضوء، ٢,٥٠٠ دورة مياه، ٥٦٠ نافورة شرب في مناطق الخدمات والمرافق بالاضافة الى غرف الاعمال الكهربائية والميكانيكية والمكاتب اللازمة ويستخدم الرخام والبلاط الاسمنتي في ارضيات المواقف ومناطق الخدمات العامة والمرافق بمساحة اجمالية تقدر بحوالي ثلاثمائة واربعين الف متر مربع.

شبكات خدمة المواقف

يتم تزويد المشروع بشبكة متكاملة لتوزيع المياه والصرف الصحي تكون كافية لاكبر عدد متوقع من الزوار المصلين وفي الوقت الذي يشتمل فيه المشروع على نظام لصرف مياه الامطار فانه يتضمن في نطاق الاعمال الميكانيكية نظام تهوية خاصا قادرا على التحكم في نسبة التلوث وابقائها ضمن الحدود المقبولة، كما يتضمن المشروع نظاما متكاملا للامان والانذار والوقاية من الحرائق صمم على مستوى عالمي لمقاومة الدخان والحريق عن طريق رشاشات المياه التلقائية المزودة بالمياه من محطة ضخ خاصة.

قبس ديني

معان محمودة

بعد غد يقف ضيوف الرحمن على عرفات الله، ويقدم بعده المسلمون منسك التضحية .. يقف الجمع الكبير على صعيد واحد، ووقت واحد، وزي واحد، راغبين راهبين، مهللين مكبرين، لا فرق بين غني وفقير وعظيم وحقير اظهارا لعظمة الله، واشعارا بالعدل والمساواة يوم الحشر والحساب، والوقوف بين يدي احكم الحاكمين ، استعدادا للاحتفال بالانتهاء من فريضة الحج. ذلك ان ارادة الله جرت في سن اعياد المسلمين على حكمة ارتبطت بها، وفلسفة قامت عليها، وهي ان يجعل العيد بعد فراغ المؤمنين من اداء فريضة معينة.

فعيد الفطر ياتي في اعقاب اداء الامة الاسلامية لفريضة الصوم، وعيد الاضحى ياتي في اعقاب اداء المؤمنين لفريضة الحج، وتمتعهم بزيارة قبر الرسول ﷺ وهكذا يحس المؤمن بمعنى العيد. وقفة يسيرة بعد رحلة شاقة، وفسحة طيبة للبدن بعد ان خاض غمار عبادة مضنية، وجائزة الحق سبحانه لمن استجاب لله وللرسول. ومن الطبيعي لمن كلف اداء عمل شاق ان ياخذ بعد ادائه هدنة، يريح فيها نفسه، ويتذوق خلالها طعم السعادة باداء الواجب، على حين قصر آخرون.

احتفالات المسلمين بالعيد تبدأ بتقديم القرابين الى الله.. وهي قيمة اجتماعية عالية، تتمثل في التضحية، والتضحية في ابسط معانيها تنازل الفرد عما يملك، مما لا يحتاج اليه، لمن لا يملك شيئا، وهو في حاجة اليه، ولكنها في ثوبها المنشود لهذا اليوم تعني ان يذبح القادر اضحية، يوزع منها قدرا على الفقراء، ويهدي قدرا لذوي الارحام، والاصدقاء، ويوسع على من حوله.

فالعلاقات الاجتماعية في هذه الايام المباركة، كما اراد لها الدين، علاقات ود وعطاء وحب وصفاء، علاقات سخاء نفسي. ومادي، يتمثل في توزيع قدر محدد من الاضحية على الاحباب من الفقراء والاقرباء، وعلاقات رضا نفسي ومادي لدى اولئك الاخذين، وتلك حالة من التواصل الاجتماعي المحمود، تضفي على العيد معنى اجتماعيا، وتمنحه طاقة من الحيوية، مصدرها التضحية الكريمة، في يوم شاء الله ان يكون كريما.

المسلمون يستعدون لاستقبال اليوم الجميل، بحنين الى ذكرياتهم الخالدة، وتعظيم لشعائر دينهم المقدسة، تتقارب قلوبهم على الود والصفاء، وتجتمع نفوسهم على المحبة والاخاء .. يتناسى ذوو النفوس الطيبة اضغانهم واحقادهم، فتراهم متقاربين متراحمين، متصافحين متناصحين، معتزمين على كل قول خير وكل فعل خير مبتعدين عن الشر والحقد، والغل، لان هذا مخالف لشريعة الله، فالناس اذا سرت في اعطافهم روح الخير والتضحية، زال عنهم الشقاء، وعاشوا في راحة بال.

فهل لنا ان ناخذ بوصل قرائننا وارحامنا في هذه الايام المباركة ؟

العيد هو مدخل لمثل هذه الافعال الخيرة.. فهل نعمل ؟ وهو باب لالتماس رضوان الله ومرضاته.. فهل نغتنم ؟

غازي جرادة

في رسالة دكتوراه حول نظام الشورى الاسلامي مقارنا بالديمقراطية النيابية — ٢

تعدد الاحزاب والفصل بين السلطات ضرورة في الاسلام

■ المسلمون عبر تاريخهم مارسوا حياتهم السياسية من خلال جماعات وفرق مختلفة ■ التطرف احدى العقبات التي تحول دون تطبيق نظام الشورى الاسلامي ■ لا ضمان لخلاص المسلمين دون احزاب سياسية معارضة في ضوء اصول الشريعة

[القا]هرة - القبس:

[...]ناول في هذه الحلقة من رسالة [الدكت]وراه موقف الاسلام من مبدأ [الفص]ل بين السلطات وتعدد [الاحز]اب وكيف ان النظام السياسي [...]مي لا يصادم في جوهره مبدأ [الفص]ل بين السلطات وانه من [...]ق الاخذ بفكرة تعدد الاحزاب [...]ي تطبيق اسلامي بشرط ان [...] هذه الاحزاب على الفكرة [الاجت]هادية والمنطلق العقائدي [والتش]ريعي الاسلامي.

[...]نعرض مشروع المجلس [...]بي الذي قدمه الباحث في [...]ته من اجل تحقيق الصبغة [الاس]لامية الكاملة في الحياة [...]سية العامة وتحقيق التوازن [...]توري واخيرا تتناول هذه [...]ة العقبات الداخلية [والخا]رجية التي قدمها الباحث [...] تحول دون تطبيق نظام [...]ى والاقتراحات التي قدمها [...]ا الصدد.

رفض وتاييد

[...]قل الباحث المستشار هاني [...]يري الى تناول طبيعة العلاقة [...] السلطات في الاسلام [...]اعل.. هل ياخذ الاسلام [...]ي الفصل بين السلطات مثلما [...] به الديمقراطية النيابية [...]مرة.. ويقول ان هذا السؤال [...] له عدد من كبار المفكرين [...]عرين الذين جمعوا بين [...]ين الشرعية والوضعية في [...] الفقه الدستوري والنظم [...]سية.. وانتهوا الى ان النظام [...]مي الاسلامي لا يصادم في [...]ه مبدأ الفصل بين السلطات [...]ي حقيقته تطبيق لهذا المبدأ [...]ان السلطة التشريعية فيه [...]ة عن السلطة التنفيذية لان [...]ع اصلا هو لله كما ان نظام [...]اد في ظله يجعل القضاء [...] من الناحية الموضوعية عن [...]ة حتى ان كان يتبعه

عضويا.

ويضيف الباحث رايه في هذا الصدد ويقول: ان الفصل بين التشريع والتنفيذ يكتمل في ظل النظام الاسلامي اكثر اذا ما تم التدرج في القوة الملزمة للتشريع الاجتهادي كذلك.. وهذا التشريع الاجتهادي في الاسلام له مساحة عملية واسعة وقد يؤدي جمع الخليفة - او رئيس الدولة - بينه وبين التنفيذ الى وقوع نوع من الاستبداد خصوصا في الحالات التي يضعف فيها الوازع الديني ولهذا فان من الاسلم ان يعتبر اجتهاده التشريعي نوعا من الاجتهاد الفردي الذي يقل في درجته عن التشريع الاجتهادي الجماعي الملزم.

اما عن موقف النظامين من الاحزاب فيقول المستشار الدرديري ان الفكر السياسي الاسلامي انقسم في هذه المسالة الى رأيين.. الاول يرى ان نظام الاحزاب لا يتفق والاسلام ويتزعم هذا الراي في التاريخ المعاصر الجماعتان الاسلاميتان الرئيسيتان اللتان ظهرتا في العصر الحديث وهما جماعة الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية بباكستان بالاضافة الى بعض المفكرين ويستندون في ذلك الى ان كلمة الاحزاب وردت في القرآن الكريم ودعاء المؤمنين الاولين بايحاء غير مريح وان الرسول ﷺ قال «لا حلف في الاسلام» والتحزب يعني بالضرورة تحالف بعض المسلمين



● المناقش هاني الدرديري





● لجنة المناقشة

ضد بعض.. ثالثا انه في عهد الرسول ﷺ لم يكن هناك الا حزب واحد هو حزب المؤمنين واما الحزبان الاخران فكانا حزبي الكافرين والمنافقين مما يعني ان المسلمين يجب ان يكونوا جماعة واحدة اما الفئة الثانية فترى ان الاسلام لا يابى النظام الحزبي بالمفهوم السليم لذلك ويردون على حجج الفئة الاولى بان تفسير وحدة المسلمين على انهم لا يختلفون ابدا في البرامج والافكار هو تفسير سطحي لمعنى الوحدة وان ما ينسب لنظام الاحزاب من مساوىء يعود في اغلب الحالات لاسباب خارجة عنه اصلا ويرون انه حتى مع هذه العيوب فان مساوىء النظام الحزبي اهون بكثير مما تتكبده الشعوب في ظل الانظمة الاخرى غيره الحزبين.

ثم يسوق انصار هذا الراي حججا اخرى ويرون ان الشورى والمعارضة وجهان لعملة واحدة هدفها المشاورة والمراجعة وتبادل الراي والنصيحة بين الحاكم والمحكومين من اجل المصلحة العامة. ويرون ايضا انه لا قيمة لمبدأ الحرية ولا امان ولا ضمان لخلاص المسلمين من قبضة سلطان جائر دون الاعتراف بحق تكوين احزاب سياسية معارضة لا تخرج من اهدافها واسلوب عملها على الاصول المتفق عليها في الشريعة وانه اذا كان المؤرخون قد اجمعوا على ان اكثر ما سل فيه السيف بين المسلمين هو الخلافة فان انتقال السلطة عن طريق صراع سلمي حزبي عادل ومتكافىء الفرص يعد من اخف السبل وطاة واكثرها تحقيقا لدفع الضرر عن الناس.

ويقول المؤيدون لاقامة نظام حزبي ايضا ان عهد الخلفاء الراشدين قد عرف الاختلاف في الراي من الامور السياسية في اطار التزام الجميع بالعقيدة الاسلامية وشريعتها مثلما حدث في سقيفة ابن ساعدة حيث انقسم الحاضرون حول المرشحين للخلافة وكذلك انقسموا ايضا في ترشيح عمر وعثمان وعلي.

موافقة بشروط

ثم يعرض الباحث رايه ويقول انه بصرف النظر فان بعض من ايدوا نظام الاحزاب في الاسلام كانوا يخلطون احيانا بين تعدد الاحزاب في ظل النظام الاسلامي وبين نشأة حزب اسلامي في ظل نظام سياسي اخر فان المسلمين في تاريخهم السياسي الطويل لم يمارسوا حياتهم السياسية الا من خلال مذاهب وجماعات وفرق اما عقائدية واما عقائدية سياسية كانت تمثل في هذه العهود فكرة الاحزاب المعاصرة ولو في شكل اولي يتصارع فيه اصحابه بالسيف لا بالاصوات وبالتالي فان نظام الاحزاب ليس بغريب على الاسلام.. ثانيا: فان التصور بان المسلمين لا بد ان يتفقوا في كل التفاصيل الاجتهادية والكونية هو تصور مثالي وبالتالي فان من الافضل تنظيم هذا التفاوت في النظرة للامور بدلا من الوصول بها الى حد التقاتل مثلما كان يحدث.

ويرى الباحث انه من الاوفق الاخذ بفكرة تعدد الاحزاب من اي تطبيق اسلامي مستانف مع مراعاة ان تقوم هذه الاحزاب على الفكرة الاجتهادية والمنطلق العقائدي والتشريعي الاسلامي ثم تضع برامجها الاجتهادية في ضوء ذلك وان تكون الاحزاب وسيلة مباشرة من وسائل الراي العام الاسلامي وغير مباشرة في مجال تشكيل السلطات سواء التنفيذية او النيابية وان الطبيعة الاسلامية تفرض على هذه الاحزاب الالتزام بالقيم الاسلامية من ممارستها لدورها فلا تلجأ للاساليب الحزبية الوضعية المقيتة.

مشروع

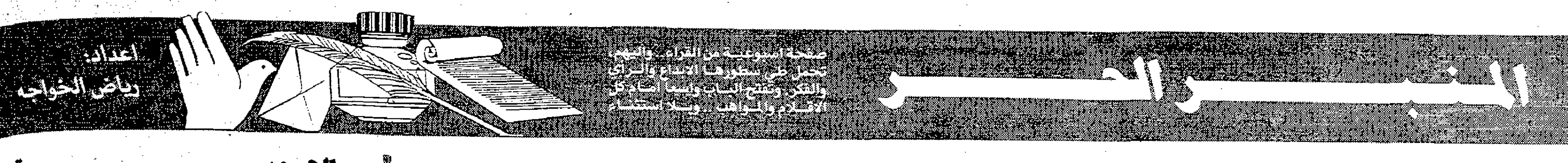
ثم يقدم الباحث في رسالته مشروعا لمجلس نيابي يقوم على التقريب بين النظامين الاسلامي والديمقراطي ويقول اننا نرى لتحقيق الصبغة الاسلامية الكاملة في الحياة السياسية العامة ولتحقيق التوازن الدستوري المناسب مع الامام مع الاحتفاظ في ذات الوقت باصول التراث الاسلامي ومبادئه في جعل الاجتهاد الشرعي لاهله وقيادة المسلمين العامة لاهل الحل والعقد مع الاخذ في الاعتبار المناخ العالمي السائد حاليا والذي يحتم تمثيل عموم الناس الى جوار اهل الخصوص الذين يقودون المجتمع فعليا.. فاننا نقترح ان يشكل النظام النيابي الاسلامي من مجلسين احدهما يسمى المجلس النيابي الخاص والثاني المجلس النيابي العام.

ويتكون المجلس النيابي الخاص من اهل الحل والعقد واهل الاجتهاد.. وللتوفيق بين المنظور الاسلامي لطائفة الحل والعقد والاعتبارات الانتخابية المعاصرة فانه يمكن تقسيم المهن والحرف المختلفة في شكل نقابات منتخبة مثلما هو حادث في مصر الان وتنضم مجالس ادارات هذه النقابات الى عضوية المجلس النيابي الخاص بقوة الدستور.. ويوفق هذا الاقتراح بين وجود نخبة ممتازة فاهمة لظروف كل الطوائف والمصالح والمهن في الدولة بحيث تتم مناقشة الامور واصدار التشريعات، عن علم ووعي كما ان تمثيل هذه الطوائف بالمنتخبين منها لا برؤسائها سيتيح ايضا مقابلة راعية بين السلطتين التنفيذية والنيابية ويمنع بالتالي من استئثار السلطة التنفيذية بكل الحل والعقد في المجتمع اما بالنسبة لاهل الاجتهاد فانه للتوفيق بين انهم ارقى واعلى طائفة تشريعية اسلامية في البلاد بحيث لا يمكن لغيرهم ان يحكم على مقدرتهم وكفاءتهم وفي ذات الوقت فان الامر يتطلب في اختيارهم تحقيق الفكرة الانتخابية كذلك لضمان ان يكون لدى العضو الرغبة في المساهمة في الشؤون العامة وليس مجرد الاجتهاد التشريعي لنوع من التعبد فحسب فانه يتم اختيار الاعضاء الذين يمثلون هذه الطائفة في المجلس النيابي الخاص باسلوب مقارب لاختيار اعضاء مجلس البحوث الاسلامية في مصر. وطبقا لهذا الاسلوب فان طائفة المجتهدين يمكن ان تمثل في المجلس النيابي الخاص بانشاء جماعة عموم المجتهدين التي تعين الجماعة الاولى منها بقرار من الحاكم او الامام بناء على ترشيح شخصية دينية لها وزنها ثم تتولى هذه الجماعة بعد ذلك قبول من يرغب من المجتهدين في عضويتها باسلوب الترشيح والتزكية والموافقة ثم يختار هؤلاء المجتهدون من بينهم عددا مناسبا من المجتهدين ليكونوا اعضاء في المجلس النيابي الخاص.

ويكون اختصاص هذا المجلس اعلان خلو منصب الامامة وترشيح الامام والقيام بالتشريع الاجتهادي الجماعي الملزم ومعاونة الخليفة او الامام وبذل النصح والمشورة له واعلان عدم الثقة باي من تابعي الحكم ومنازعة الامام لدى محاكم التنازع واعلان استحقاق الحاكم او الامام للعزل.

يتبع

هكذا منذ الأزل



يوميات مدرسة ابتدائية كويتية «مقهورة»

حين اتكلم في هذا الموضوع لا اتكلم عن نفسي فقط بل عن ثلاثة ارباع مدرسات الابتدائي:

اما بعد فاكتب بعضا من الاشياء التي لاحظتها خلال خدمتي في سلك التدريس لمدة ليست بطويلة ولكنها كافية (عشر سنوات) لتجعلني اقول لكل من تفكر بسلك هذا الطريق.. ابتعدي عن هذا السلك الذي لا تقدير فيه ولا احترام لمن يقوم بتحمله.

اولا:

أ - الكل في الوزارة يقول ان المدرسة الكويتية «دلوعة» لا تحب ان تبذل جهدها ولكن كما يقول المثل «اصابع اليد لا تتشابه» فانا اعرف مجموعة لا يستهان بها تعطي وتبذل من جهدها الكثير في سبيل تخريج نشء يليق بحمل اعباء مستقبل دولتنا الحبيبة «الكويت» ويقولون المدرسة الكويتية دلوعة.

فلتجب انت عن سؤالي اي موظف في الدولة يتحمل من الساعة ٧ر٣٠ الى ١٢ر٣٠ او ٨ر٣٠ الى ١ر٣٠ دون انقطاع؟ - المدرسة فقط.

ب - اي موظف يعمل بعد انتهاء الدوام ولا يحسب له بدل بل اذا تغيب يخصم من راتبه، انه قانون الخدمة المدنية يقول اذا عمل الموظف بعد انتهاء الدوام يحسب له بدل.

ج - اي موظف لو فرضنا انه ممتاز وتقاريره ممتاز نشط لا يتاخر ولا يتغيب عن دوامه الا مضطرا ينقل دون ان يؤخذ رأيه؟ ينقل نقلا اداريا كانه مذنب ويحتاج الى تاديب.

ثانيا:

الادارة المدرسية

عدم الثقة في المدرسة من قبل «الموجه الفني»

الذي يحضر للمدرسة فقط من ٢ - ٤ مرات وهي مدة غير كافية لتقييم جهد سبعة الى ثمانية اشهر ياتي يتصيد الاخطاء لها باسئلة حتى في المرحلة الثانوية تكون عليهم صعبة فما بالك بالمرحلة الابتدائية ويجب على المدرسة تحمل النقد «وهذا ما سوف اتحدث عنه بعد قليل».

ثالثا:

الناظرة

والتي هي المتحكم الثاني في مصير المدرسة وعدم الثقة بها فمثلا عندما تريد حضور حصة تلف المدرسة كلها وهي تعلم انها سوف تحضر لفلانة من المدرسات لا تاتي مباشرة ولكن بعد عدة دورات في المدرسة تدخل على غفلة منها.

وانا اعلم ان المدرسة حين تعمل تراعي ضميرها وليس فقط عندما تحضر لها ناظرة اوموجه.

وضع التقرير حسب مزاج الناظرة فمثلا تجد المدرسة تعمل بجهد وعطاء مثمر واضح اثره على ابنائها التلاميذ واقل هفوة كل عملها بات هباء منثورا وتقريرها لا تستحقه.

رابعا:

المشرفة الفنية

وهي مدرسة في المدرسة وضعت لتكون مشرفة او بالاحرى مراقبة اخرى على المدرسات واكرر واقول المدرسة التي تعمل وتراعي ضميرها لا تنتظر بان يكون عليها رقيب وانا هنا لا اتحدث عن جميع المشرفات فبعضهن متعاونات مع مدرساتهن ويوجهنهن باسلوب اخوي والبعض الاخر متسلط سليط اللسان وهناك مثل كويتي يقول «كلن يرى الناس بعين طبعه» فالمشرفة التي كانت مدرسة من قبل لا تعمل ولا تراعي ضميرها وقد اصبحت مشرفة بالواسطة او غيرها ولو تفتش في تقاريرها تجد ما لا يسرك هي التي تظن ان الجميع لا يعمل ولا يراعي الله ولا الضمير.

خامسا:

اريد ان اتكلم عن الدورات التي تقام للمدرسات منها صباحية ومنها مسائية فرضت علينا التربية هذا العام «نظام المجموعة» رضينا به بعد ان سمعنا اننا لا نتقبل عملا اضافيا بل العكس هذا النظام خفف علينا جدول الحصص فبعد ان كانت ٢٢ حصة اي جدولا كاملا جاء جدول الحصص مخففا بعض الشيء.

المهم اخذنا دورات في التربية الاسلامية وهذا ما لاحظته في هذه الدورات:

أ - ٣ محاضرين الى اربعة وكل منهم له رأي وطريقة تدريس.

ب - كل منهم تكلم كلاما نظريا لا يمت بصلة لطريقة التدريس ولكن كان كلامه حول المنهج وبسط العضلات في طريقة وضعه والبحث عن معلومات.

ج - حين طلبنا درسا نموذجيا من قبل احد الموجهين والذين يعتبرون اساتذتنا في التدريس ان يقدم لنا درسا او نموذجا قال وبالحرف الواحد «العبي غيرها».

اي انا المدرسة ذات الخبرة البسيطة يجب علي ان اقدم درسا نموذجيا لمن هو بسن والدي والذي وضع المنهج وانا اراهن بانه لا يستطيع ان يقدم درسا بالطريقة التي اقدمها والتي يمكن ان تكون احسن بالف مرة لو اراد تقديمه وهذا لن يحصل.

سادسا: اولياء الامور

يحسب اولياء الامور ان المدرسة تعمل لديهم «وهنا ينعدم الاحترام والتقدير للجهد والعمل الذي تقوم به المدرسة».

تدخل في وضع العلامات «ممكن ان بعض المدرسات لا يراعين عند وضع العلامات ضميرهن ولكن ليس الجميع» فلا يمكن ان تضع مدرسة درجة تكون فيها قد ظلمت التلميذ.

الاعتماد الكلي على المدرسة وعدم المتابعة لولي الامر لدراسة ابنه والقاء العبء كله على المدرسة وحين ياتي اخر الشهر ويتسلم الاب او الام الشهادة تاتي مهرولة محتجة على المستوى.

الضرب:

وهذه قضية لا نؤيدها طبعا هناك بعض المدرسات والمدرسين يضربون بطريقة لا تليق بالاسلوب التربوي ولكن حين تنتهي جميع الاساليب التي تتبعها المدرسة داخل الفصل لابد من عقاب لهذا الطفل حتى يتعلم احترام الغير وطاعة كل من هو اكبر منه وممكن ان تتبع المدرسة اسلوبا بان تحرمه من شيء من نجمة او من قطعة من الحلوى او غيرها.

ولكن في بعض الاحيان تلجا المدرسة لضرب الزحمة والتي كل ام تستعمله في تربية اولادها فماذا يحدث لو ضربت الام ابنها لتؤدبه ولتؤنبه هل يشتكي الاب عند المخفر نعم حين تضرب المدرسة يحدث ذلك.

سابعا: الاعمال الكتابية

لاحظ يا سيدي الاعمال التي تقوم بها المدرسة خلال شهر في عمل التدريس:

* تحضير ما لا يقل عن ٦٠ صفحة دروس.
* اخذ وتسجيل علامات في كراس متابعة.
* نقل العلامات في كراس العلامات الخاص في المدرسة.
* نقل العلامات في كراس ثان «طويل».
* نقل العلامات في الشهادة.

واذا كانت مربية للفصل اخذ الغياب وتسجيله وايضا هناك بطاقة الطفل التي ظهرت لنا العام الماضي وكل هذه الاعمال ابحث عنها اخر العام اين تجدها؟

ثامنا:

تقولون ان مدارس الكويت كثرت وتحتاج الى الكثير من المدرسات لماذا ابعدتم اخواتنا العربيات عن هذا العمل لان الخريجات كثيرات اين هن؟

والمدرسات القديمات بمن هن ١٦ الى ١٨ ويتقدير الجميع انهن ممتازات ولكن وضعهن لم يتغير لم يصبحن مشرفات او وكيلات او حتى ناظرات لماذا؟

بعض الناظرات ممن لهن ٢٥ - ٣٠ سنة لا يردن ان يتنحين عن مناصبهن واعطاء مجال لغيرهن.

وايضا بعض الوكيلات والمشرفات في الماضي وبعضهن موجودات لحد الان لمن يدرسن الا سنتين الى اربع سنوات ثم رشحن للوكالة او النظارة.

والان اليك سيدي الترتيب.

* من ١٢ - ١٤ سنة عمل تاخذ دورة لتصبح مشرفة.
* بعدها باربع سنوات تاخذ دورة وفيها نجاح ورسوب لتصبح وكيلة وفي الحالتين «فيتامين واو» لازم يعمل عمله اولا لا فائدة من حضور هذه الدورات.

سيدي احلف لك انني احسب السنوات الباقية من عملي وهي خمس سنوات باليوم حتى انتهي من هذا العمل المضني الذي لا تقدير فيه ولا احترام لجهد ابذله طول السنة.

واخيرا يا سيدي كل هذا والمدرسة الكويتية دلوعة دلوعة جدا لا تحب ان تعمل ٢٢ حصة او ٢٠ حصة + احتياط + مناوبة + اعمال كتابية + مقابلة اولياء امور + تحمل كل نقد بناء وغير بناء + نقل اداري + عدم اخذ رأي المدرسات في اي عمل يقرر مع انهن هن في الميدان وغيره وغيره.

هذا رأيي واعلم انه رأي الكثير الكثير من المدرسات المقهورات العاملات في سلك التدريس في دولة الكويت.

واخيرا ايضا ١٥ سنة كافية للتدريس بوزارة التربية وارجو ان تمدد الفترة لان هذه المدة كافية لتطفيش ١٠٠٪ من العاملات.

وشكرا لتحملك اياي.

م.ن

مدرسة كويتية مقهورة

الهوية

عاد الطفل من المدرسة، يخبر امه:
اليوم يا امي دخل الصف استاذ الوطنية
وتكلم طويلا عن شيء فطري اسمه الوطنية
وتلاها بكلمات جميلة عن الحرية
وشرح كيف نحول الحجر .. قنبلة!
وكيف نحول الورقة في ايدينا .. علما!
واستمر المدرس يا امي .. يشرح ويتالم..
وقرأ علينا نصوص شعر لمحمود درويش تقول:
نريد هوية .. نريد امة .. نريد شمسا عربية..!
وعلمنا بعض هتافات للمظاهرة الشعبية
واوضح لنا مفهوم الثورية..
وبعد أن انهى الدرس...
دخل ضابط صهيوني من اعداء الحرية
لا يجيد سوى سفك الدماء العربية
وسجن الهواء المناضل في شجون من كراهية
واطلق من مسدسه طلقات،
عانقت قلب استاذ الوطنية
فعلا .. الاستاذ شهيدا
وسالت قطرات دم زكية، كتبت صحف الانبياء
وزينت جبين السماء .. وحدق بنا .. وقال:
يا جيل الحرية...
حرروا ارضكم المنسية!
فلملمنا قطرات دمه الزكية
وعلقناها اوسمة
ومزقنا من جلودنا .. لنصنع الهوية..
وكتبنا عليها بحبر دمائنا ..
«الهوية الفلسطينية»

عبدالرحمن عقاب

لا تزاحمن الرجال

... في العدد رقم ١٦٥٩ في ١٩٩٠/٦/٨ ومن على المنبر الحر في صحيفة القبس كتب محمد بن زايد العنزي مقالا حول ضرورة عمل المرأة وقد تخالف الرأي والاخت الفاضلة (اللنقاوية) حيث ذهبت في مقال لها الى ضرورة عمل المرأة واعتبرته طموحا. وان ثمة من يتصدى لهذا الطموح. ونظرا لاتساع المجال في باب الرأي عبر ذلك المنبر لذا فسالج برأيي وحجتي ان الرأي يعرض ولا يفرض. كما قيل وحيث ان عمل المرأة لا يمكن ان يرفض البتة ولا يمكن ان يقبل في شتى المجالات. فحسبنا من القول ان كثيرا من النساء بامس الحاجة الى العمل ولديهن ما يؤهلهن لخوض غمار العمل الوظيفي فمن النساء من فقدت ولي اسرتها وكاسب قوتها وقوت اولادها كالارملة والمطلقة وفقيدة الاب والاخ فالعمل لمثل هذه الحالة خير معين بعد الله من غوائل الزمن ونكبات الدهر اعاذنا الله واياكم منها. ومن النساء من تزاحم الرجال بمناكبها في مقار اعمالهم لا للكسب وانما لفتح اقفال المنزل (كما تدعي) واثبات الذات والندية للرجل وما الى ذلك من الاهداف والمآرب الاخرى. عليه فخلاصة القول بان افضل مجال لعمل المرأة (المحتاجة للمادة فقط) هو ما كان في مجال نسائي ١٠٠٪ كالعمل في مدارس البنات معلمة، ادارية، عاملة بحسب مؤهلها او المستوصفات الصحية النسائية البحتة التي لا يدخلها الرجال، او المشاغل النسائية او الجمعيات الخيرية النسائية مثلا. اما الزج بالمرأة المسلمة المتحشمة الحريصة على دينها وشرفها وسمعتها في معترك الحياة لتزاحم الرجال فهذا ضرب من الفتنة التي لا يعلم مغبتها الا الله.

محمد الرشودي

التفكير والطلاقة

كلمتي هذه حول نقطتين مهمتين في حياة الانسان وهما: مرونة التفكير والطلاقة.

فاما مرونة التفكير فهي قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره في المشكلة التي يعالجها، وذلك عن طريق نظره اليها من زوايا مختلفة، وهي عكس جمود التفكير ويصور لنا «شوبنهاور» هذه المرونة بقوله: «ليس المهم ان نرى شيئا جديدا، بل الاهم ان نرى معنى جديدا في شيء يراه كل الناس». اي ان توحي الينا الاشياء المالوفة بافكار جديدة. ان كثيرا من الاختراعات والكشوف العلمية والادبية والفنية ظهرت حين افرغ المخترعون والمكتشفون معاني جديدة على الوقائع التي يعرفها اغلب الناس. فقد اوحى سقوط التفاحة من الشجرة الى «نيوتن» بتاسيس قانون الجاذبية كما اوحى فيضان الماء على جوانب حمام السباحة الى «ارشميدس» بقاعدته المشهورة «قاعدة ارشميدس» في الاجسام الطافية.

واما الطلاقة فهي قدرة الفرد على ان يتذكر عددا كبيرا من الافكار والالفاظ والصور الذهنية في سهولة ويسر وهذا يحتم ان يكون المبتكر ذا طاقة واسعة، اما القول بان الموهبة وحدها تكفي للابتكار، فهذا غير صحيح وقد صرح «نيوتن» بذلك ولم يكن اكتشف الجاذبية الارضية بمجرد رؤيته سقوط التفاحة، بل انه صرح بانه كان يفكر فيها دائما، وان نتائج بحوثه ترجع الى العمل والكد الدائب الصبور.

محمد عبدالرزاق عليوه

نأسف لقطع
الإرسال معكم
للتفرغ لمشاهدة
مباريات كأس العالم
بوشي

عودوا الى اصلكم

منذ زمن طويل عانت امتنا الاسلامية ويلات كثيرة اثرت على تقدمها، ومنعتها من تحقيق غايات اسمى كانت تتمنى الوصول اليها، ومن هذه الويلات ذلك الاستعمار الذي قضى على كل امل كنا نصبو اليه، فبعد ان حل في اراضينا ونهب خيرات بلادنا.. ودمر وخرب كما شاء ان يحلو له، نشر الجهل في البلاد، بعد ان كنا نحن من يصدر للعالم العلم وآفاقه.. وصارت امتنا.. امة جاهلة لا تفقه ابسط الامور.. ثم اجبر الاستعمار اهل البلاد على تعلم لغته وتاريخه وترك لغتهم وتاريخهم كما حصل مع اخوتنا في المغرب العربي الذين حولوهم الى الفرنسية.

ولما خرج الاستعمار ورحل عن اراضينا رغما عنه او طيبا، لم نستطع الوقوف على ارجلنا والاعتماد على انفسنا مرة اخرى، لانه قيد ارجلنا بالسلاسل، فلم نستطع الحراك ولو خطوة واحدة، بل كانت حركاتنا كلها للوراء. وكانت سلاسل الاستعمار عبارة عن افكار زرعها في البلاد ونثرها في كل مكان... في المدارس والمعاهد والجامعات والكليات...الخ

ولما بدأ الشباب بالتعلم لمساعدة الوطن بالنهوض والتقدم للامام، اقتطفوا تلك الافكار ونشروها في البلاد وما هي الا سموم هدامة، تقتلنا رويدا رويدا وتقضي على كل حلم لنا.. ومن هنا بدأنا تعاني من استعمار آخر غير الذي الفناه، استعمار داخلي يحمل لواءه مجموعة من الشباب الذين تثقفوا وسافروا الى البلاد الغربية، او من الذين درسوا في الجامعات التي كانت تحت رحمة المستعمرين الاجانب. فبعد ان كانت امانينا معلقة عليهم لانهم الامل الطالع للامة، اذ بهم يحملون لواء الاستعمار الاجنبي وفكره وثقافته ويصبحون هم التلاميذ النجب لهم حيث صار من الشباب من هو قومي، وآخر شيوعي، وثالث علماني الخ، وبعد فترة وجيزة اذ بهؤلاء يتقلدون المناصب الحساسة في الاوطان.

من هنا بدأت اوطاننا تذوق مآسي والاما جديدة، بسبب تلك الافكار، ونحن اليوم في نهاية القرن العشرين، نكون قد جربنا الكثير من الافكار الدخيلة على بلادنا عبر قرن من الزمن، ولم نستفد منها شيئا. ونحن اليوم في بداية سلم التسعينات، وقد عانينا الكثير من الفشل الذريع بسبب تلك الافكار التي جرت على اوطاننا الكثير من الويلات والآلام... !!

هنا سؤال يطرح نفسه : لماذا لا نجرب افكارا اخرى غير تلك التي عفى عليها الزمن وانكشفت حقيقتها وذهب الزيف الذي كان يلمعها ويجملها، وقد نبذها قبلنا اهلها ؟ لماذا لا نجرب افكارا اخرى.. ونستمع الى فكر جديد نابع منا نحن، من امتنا وشعوبنا التي سادت في يوما ما، يوم ان كان الغرب يغط في سبات عميق .

ابويوسف - الجهراء

الاعدام لتجار المخدرات

الادمان على المخدرات ضياع للمجتمع كله وليس لفرد واحد فقط، ولهذا السبب يجب ان نحاربه جميعا بكل ما نملك من وسائل لمحاربته، والا نترك المجال لمروجيه ان ينجحوا في هذا المجال، لانه خطر بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، فدعونا ننادي جميعا باسم الشباب وزارة الداخلية كي يضعوا حدا قاطعا لهؤلاء المجرمين قبل ان يفوت الاوان وينتشر هذا السم، وان يطبقوا عقوبة «الاعدام» في حق مروجي السموم داخل البلاد، والا يتفادوا هذا الامر لمدة طويلة، بل يجب عليهم من اليوم ان يعملوا ضد هؤلاء المجرمين المخربين، وكذلك يجب على وسائل الاعلام ان تعمل جاهدة لترشد الشباب وتفتح عيونهم على خطورة المتاهات التي يدخل بها المدمن عندما يقبل على هذه السموم، فمن العوامل التي تساعد الشباب على الادمان والضياع في مجتمعنا هذا: التفكك الاسري، وعدم رقابة الاباء لابنائهم، وكثرة الطلاق ووفرة المال الذي يملكه الشباب والتبذير في حقه وسفر الشباب بمفردهم الى البلدان التي تكثر فيها هذه السموم .. الى اخره، فكيف نحارب هذه الحملات التي تدخل الى بلادنا العربية الاسلامية من قبل عصابات تريد تخريب الامة العربية؟ يجب علينا ان نفرض عقوبات شديدة بحق هؤلاء المجرمين، لان الادمان سيؤدي الى دمار المجتمع وسينتج عن ذلك قلة الايدي العاملة في هذا المجتمع وعدم القدرة على بناء المستقبل والاجيال القادمة.

كل ما اطلبه من اخواني الشباب «شباب المستقبل» ان يتحاشوا هذا السم القاتل، وقبل كل شيء يجب عليهم ان ينظروا الى اثره عليهم في المستقبل اذ ادمنوه، وفي النهاية اتمنى من الله تعالى ان يجعل الكويت والامة العربية والاسلامية خالية من هذه السموم التي يديرها اناس لا يريدون لهذه الامة الا الضياع والدمار.

مساعد حمود السهيل

تداعيات موظفة

كرسي .. طاولة.. وأنا..
عقرب ساعة يعلك الفراغ
كشف الدوام يخرج لي لسانه
يدور الكرسي فتنهار الطاولة
لأبقى معلقة على حافة عقرب الساعة
شرطي الزمن يسرق اوراقي
يعيق ميلاد فكرة
يخرس عصافير عمري التي تزقزق وتزقزق
حتى تزهق روحي برماد سجائرهم
كليشيهات ممجوجة
.. ختم بالاحمر
.. توقيع بالازرق
وكيل.. وكيل م.
مدير .. ومدير م.
سكرتيرة تتثاءب مللا بلوزتيها المحمرتين
تمهر الافكار التي تموت واقفة
وجالسة ومقرفصة بختم السأم
.. ولسعة اعتذار
... وتعال «باچر»!

ثريا البقصمي

أين أنت؟

الشمس تشرق في بلادي مرتين
العشق ينبض في فؤادي مرتين
العين تدمع كلما اقترب المغيب دمعتين
احداقي تنظر للاشياء دوما نظرتين
كل شيء في حياتي
صار يشبه مركبين
يرحل الاول شمالا
ويرحل الثاني جنوبا
اين ارسو؟
اي شاطيء يجلس العشاق فيه بأمان؟
اين ربان السفينة
اين اخفوك رهينة
اين انت يا ملاكي
سأراك... سأراك
واذا ضاعت حياتي سأراك
شعرك الرفاف باق
مثل طيات الشراع
وكذا جيدك يحكي
جيد غزلان البراري
اخبريني عن حياتي
فأنا ما زلت موثوقا بذراعيك.

نبيل جميل عبود - البصرة

ردا على د. عاطف العراقي

حضارتكم انهارت يا اصحاب التخلف
كفوا السنتكم عن الاسلام

طالعتنا جريدتكم الغراء في عددها الصادر يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠ عدد رقم (٦٥٠٨) بنشر حوار مع د . عاطف العراقي تحت عنوان «الدعوة الى الدولة الاسلامية اقرب الى التجارة بالدين» ولنا على هذا المقال بعض التعليقات والردود التي نرجو نشرها ايمانا بحرية النشر والرد على وجهات النظر الاخرى .

يقول د . عاطف العراقي في مقاله عن ابن تيمية رحمه الله «وانا اعتبره مسؤولا عن حالة نادرة من التخلف العقلي اصاب الامة لفترة طويلة ومستمرة الى الآن في صورة آراء الجماعات المتطرفة» فهو يعتبر ابن تيمية المجدد ابن تيمية العالم ابن تيمية المجاهد مسؤولا عن حالات التخلف العقلي ابن تيمية الذي اجمعت الامة على صلاحه وتقواه وعلمه وجهاده يعتبره هذا الرجل على حد زعمه متخلفا عقليا وفكريا... والله لا أظن ان هذا الكلام يقوله الا رجل متخلف عقليا وفكريا. ويقول كذلك : تحت عنوان «الاسلام دين علماني» عندما طلب رأيه في الدعوات القائمة لاقامة الدولة الاسلامية يقول «هذه دعوة متهافتة لان الدولة الاسلامية تجربة لم تقم من الاصل ولم تجرب بالصورة التي يحلم بها السلفيون الجدد» وسبحان الله، والله لا ادري هذا الرجل قرأ في التاريخ ام انه يتجاهله، الدولة الاسلامية التي اقامها الرسول ﷺ واقامها الصحابة من بعده يقول عنها انها «لم تقم من الاصل» .

ويستمر بعد هذا بالطعن في عهد اول الخلفاء ابي بكر الصديق فيقول عن خلافته «كان الناس لا يزالون في حالة انبهار بالرسالة المحمدية فلا تستطيع في وسط هذا الجو النفسي ان تتخذ من هذه الفترة كنموذج للاحتجاج» ثم يستمر بالطعن في خلافة عمر بن الخطاب قائلا على حد زعمه «نجد انه - اي عمر بن الخطاب - كان يسير على نمط من التقشف والعدالة لا يمكن ان يتكرر مرة ثانية والا كيف نبرر قتله على يد اب لؤلؤة». وعن عهد عثمان بن عفان يقول «كلنا يعلم مدى الضعف الذي كان سمة لعصره على كافة مستويات الدولة» ويختم بعهد علي بن ابي طالب بقوله «لا نستطيع القول بان الدولة الاسلامية قامت فيه بالصورة السليمة» .

نقول لك يا هذا ما الذي دهاك ؟ وما الذي حصل لك ؟ هل انقلبت عندك الموازين ؟ هل باض الحمام على الوتد ؟ ام بال الحمار على الاسد ؟ ما الذي جرأك على خير الناس بعد رسول الله ﷺ وما الذي جعلك تلقي بثوبك على خير القرون فتتهمهم بان تجربتهم في الدولة الاسلامية لم تكن صحيحة ! ووالله ان هذا الكلام لا يقوله الا رجل من اتباع ابن سلول او من اتباع مساجد الضرار الذين يرصدون ويترصدون ويخونون ولا يؤتمنون .

ويطعن في الدولة الاسلامية فيقول : «لكن ان تكون دولة دينية فهذا خطر» .

يقول : ان قيام الدينية خطر ! نعم انها خطر لانها لو قامت لاستباحت دم هذا المنافق الذي ينطق بالكفر الصراح ويمجد في التجارب التي قامت بها الدول الكافرة مثل (انكلترا وفرنسا وغيرهما) والذي يقول عن الاسلام بانه (دين علماني) ثم يستمر بالطعن في التيار السلفي المعبر عن الصحوة الاسلامية والتي كان لها من الفضل الكبير بعد الله عز وجل في انتشال الكثير من الشباب من دوائر الفساد والفكر العلماني المشبوه وعندما سئل عن خطورة انتشار الفكر السلفي قال : «لا توجد خطورة ما دام الفكر السلفي مبتعدا تماما عن الهجوم على الحضارة الغربية» .

وهنا تتكشف لنا الحقيقة اذ ان ايمان هذا الرجل بالحضارة الغربية جعله يدافع عنها بكل ما يملك. الحضارة الغربية التي اعلنت افلاسها في اسواق الفكر والاخلاق والاعتقاد، ولا تزال تجد من ينافح عنها من ابناء عروبتنا فيا للاسف .

وعندما سئل عن الاستشراق وعن رأيه فيه اخذ يمجد ويرفع من شانه فيقول «لقد ادى الاستشراق - وما زال - دورا ايجابيا لخدمة الفكر العربي وقدم الكثير من الفضل الى الثقافة العربية» .

وحسنا فعل د . عاطف عندما ذكر هذه الكلمة لانها اعطتنا علامة تحذير من التعامل معه فهو مستشرق ولا شك في ذلك وهو متآمر وحاقد، فلا نستغرب اذا ما تكلم بالتفاهات التي ذكرناها، ونقول له ولامثاله من اتباع ارسطو، وهيغل، وبسمارك، كفاكم نفثا من سمكم الزعاف، فان حضارتكم قد انهارت ونهضتكم قد فشلت وأفكاركم قد بارت.. يا اصحاب الرجعية والتخلف كفوا السنتكم عن الاسلام فانه دين عظيم لن تقدروا عليه وسياتي اليوم يستاصل فيه شأفتكم ويقطع دابركم، ويقولون متى هو؟.. «قل عسى ان يكون قريبا» .

عبدالرحمن احمد الحشاش

«الريجيم» الداء.. والدواء

اصبحت عملية تخفيف الوزن او ما يسمى «الريجيم» حديث الناس، وعلى وجه الخصوص النساء. فنسمع احداهن تخبر صديقتها ان وزنها اصبح ٦٥ كغ بعدما كان ٧٠ كغ خلال شهر. وكل يوم نسمع عن طريقة جديدة للريجيم، ابتداء بطريقة البيض وانتهاء بطريقة الخل والروب. فوددت ان اطرح ما جاء في ديننا الاسلامي الحنيف بهذا الخصوص.

- على ربة البيت ان تقتصد عند اعداد الطعام حيث اخبرنا الرسول الكريم ان طعام الاثنين يكفي لثلاثة وطعام الثلاثة يكفي لاربعة. وميزانك في هذا فضلات الاكل، فاذا زادت في هذا اليوم، فعليك تقليل الكمية غدا.

- حاول عزيزي القارىء ان تاكل في جماعة، ولا تنفرد في الاكل، حيث اشتكى بعض اصحاب الرسول عليه السلام انهم لا يشبعون فقال لهم: لعلكم تفترقون .. قالوا: «نعم» قال: فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه.

- لا تجلس متكئا، وابدأ بالتسمية قبل الاكل ليبارك لك الله في اكلك، حيث قال الرسول عليه الصلاة والسلام «اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه، قال كبير الشياطين: «لا مبيت لكم ولا عشاء»... واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان «ادركتم المبيت» واذا لم يذكر الله عند طعامه قال «ادركتم المبيت والعشاء». وبعد التسمية عليك ان تاكل وتشرب باليمين فان الشيطان ياكل ويشرب بشماله. وعندما تبدأ بالاكل عليك بالاكل مما يليك او ما هو بالقرب منك فان بعض الناس يطلق نظرة في كل صحن فتشتهي نفسه وهذا ياكل بعينه لا بفمه، لذلك نصحنا الرسول الكريم بالاكل مما يلينا وننصحك الا تباعد في نظرك الا في حدود ما تطوله يدك.

ولا تنس عزيزي القارىء حظك من الرياضة حيث اوصانا الرسول الكريم بالنسلان وهو الركض الخفيف او ما يعرف باسم رياضة المشي.

يوسف عثمان المجلهم

يا أبي.. اطلقنا

رحماك يا ابي..
ما انت فاعل بنا؟
ما انت فاعل بنا.. وبك
ماذا سيجدي ان قتلت في حياتنا الامل؟
لم لا ترجي يا ابي المنى
والشمس ما زالت تشع بالسنا؟

اتحرمنا حبك وحنانك، وكل يوم تبعد.. آلاف الاميال عنا، وأنت تعيش بيننا.. بل انت لا تعرف ما بنا، لا تعرف ما ناكل ونشرب، ومع من تكلم اليوم صغيرنا ومتى يأوي للنوم كبيرنا ولا تعرف ما بنا.

لم تتجول يوما في عقولنا.. ولم تفتش يوما عن احلامنا..

جميل ان تسيطر.. وتتكبر، جميل ان تتسلط وتتجبر، جميل ان تنهى وتأمر، وليس من يقول لا.

جميل ان تكون السيد الاكبر، ولكن الاجمل، ان تمتلك القلوب بحبك، فبه وحده يعلو عرشك ويكبر..

بالحب تورق كل اشجار اعمارنا وكل زهور القلب.. تنمو.. تصمد وتزهر، بقلبك.. بحبك وحنانك نكبر، ببسمة حلوة منك، نسمو .. نكبر ولا نتكبر، بلمسة منك تحيي نفوسنا القاحلة..

ببسمة منك نستلهم القوة، نتحدى الحياة.. ونصبر، فأين انت منا لتعلم.. ان عصر العبيد ولى، وان عصر الجواري ادبر.. فمتى نحن نتحرر.. متى نحن نتحرر؟.

نــور

الفريد فرج: تاريخ وسياسة ومسرح

تز بأنني طوعت اللغة العربية تى تستطيع ان تعبر في الكوميديا

اتجهت الى المسرح التاريخي لأنه دعم الاتجاه القومي ويوحد الظاهرة المسرحية

اهرة - من محمد الواحد:

تكلم هذا الكاتب الكبير فلا بد ان ه! لماذا؟ لان صوته ضعيف! ته - كلها - قوية ومؤثرة. قليل الحديث عن نفسه، وعن اسة وعن الاخرين.
كن في هذا الحوار، يخرج من ، يتحدث عنها، وعن الاخرين، السياسة.
ريد فرج ليس في حاجة لمن مه، فقط نحن بحاجة الى ان ه، وهو يتحدث في كل شيء، رة وحذق وخبرة (على جناح يزي) و(سليمان الحلبي).

«المسرح التاريخي» يدعم «القومية»

هو سبب العلاقة (الحميمة) بين حك وبين التاريخ؟ هل لان المسرح ي ليست له اصول بعيدة؟
انا احببت المسرح التاريخي، اولا، احب قراءة التاريخ، واحببت ح المستلهم من التراث لانني احب ة التراث. ولكنك ذكرت سببا لعله سباب محاولتي دخول المسرح من التاريخ، وهو أن تراثنا المسرحي ، فنحن لا نتمتع مثل بقية المسارح لية، بوجود مسرحيات كتبت في ن السابع عشر او القرن السادس ، ولـذلـك اردت ارسـاء لاسيكيات» للمسرح العربي، دت ان المسرح ذا الاطار التاريخي ح لهذه المهمة.
اننا كنا نمر في الستينات بمرحلة ز بالانتقال فكريا واجتماعيا، ا كان هذا هو الدافع الاولي وني الى التاريخ لمحاولة تخفيف القيم (الاقليمية) التي بدأت في هور، حتى لا يشتطبنا الطريق نحو تقبل غامض، فانا اردت ان اضع الساحة في ذلك الوقت، بعض ت التاريخ، وبعض ثوابت القيم نومية) في التاريخ، لان الانسان، في ت الاختيار والتغيير، يتطلع دائما ذكرياته، وقيمه الماضية، ليحاول يدعم بها اختياراته على مستوى قيدة) و(الهوية).
سبب اخر جعلني ارتبط بالكتابة ريخية، وهو ايماني منذ بداية اتي المسرحية، بوحدة الظاهرة رحية العربية، فكنت اتصور - ما - ان المسرحية التي يبدعها ان في القاهرة يجب ان تكون هي رحية التي يحبها الجمهور في اد وفي الجزائر، وايماني بوحدة اهرة المسرحية العربية، هو ما اني الى استخدام (الفصحى) فهي ت عاملا من عوامل دعوتي للبحث اصول تاريخية مشتركة يعتبرها ارىء (او المشاهد) العربي من راثه الادبي، والفولكلوري تاريخي.
يضاف الى ذلك سبب اخير جعلني تم بالكتابة التاريخية، انني كنت الا في ذلك الوقت الى شغل مساحة من لسرح المصري) بـ(الفصحى) لان ا بعدا تاريخيا عميقا، واللغة هي ي تستحضر التاريخ وتستلهمه، جعل المسرح جزءا من تسلسل حركة الادبية العربية.
على ذكر (الفصحى) هل اهتمامك ا جعلك تطور في استخدامها (او طفها) لخدمة الكتابة المسرحية؟
- بالتأكيد، احدثت تجديدا في تخدام (الفصحى) على المسرح، وفي داية حياتي المسرحية كانت لفصحى) حاجزا بين المشاهد وبين صة المسرح، ولذلك حاولت تطويعها يث تخدم الادوات المسرحية اخرى، وتكون احدى صلات - سباب - المتعة الفنية، وجعلتها هلة في نطق الممثل بها، بحيث تبدو بيعية دون الحاجة الى تكلف من ممثل، حتى تصبح لغة للتخاطب لا ة انشاء.
وكانت الفصحى قبل جيلي، لغة غير ناسبة للكتابة (الكوميدية) ولكنني - لمت - ان اجعلها لغة للفكاهة، لمت ذلك من «الجاحظ» ومن المقامات» العربية، فالجاحظ في بخلائه وفي بقية قصصه وطرائفه) اتب قدير في مجال الفكاهة والضحك، من المعروف ان ايقاع اللغة سبب نيوي لاستثارة الضحك، وهذا موجود كثرة في (العامية) لان لها تراثا كاهيا طويلا، بعكس (الفصحى) لتي كانت فقيرة في ايقاعاتها التي خدم هذا المجال، او على الاقل، لم تكن ستخدم كثيرا في مجال الكتابة لكوميدية، فحاولت ان اجعلها قادرة على اثارة الفكاهة والمرح مثلما كانت (العامية) وانا اعتز بتجربتي مع (الفصحى) في مجال الكوميديا.

«الحرية» اهم مصادري!؟

● ما هي المصادر التي استفاد منها، الفريد فرج، في ابداعه؟ وكيف انعكست على اعماله الادبية؟
- مصادري كثيرة، ومتنوعة، ولكنني ادين بفضل حبي للمسرح، واختياري للتعبير المسرحي الى توفيق الحكيم، لانه كان كاتبي المفضل ايام نشأتي الاولى (سنوات التكوين).
وكنت الى جانب ذلك متابعا - وبحرص - للتطور المسرحي في اوروبا وامريكا، وقد عاصرت هزات مسرحية كثيرة ومهمة.
مثلا الهزة التي احدثها (الواقعيون الامريكيون) في الاربعينات، امثال (ارثر ميللر، تينسي ويليامز، وغيرهما)، وايضا ما صنعه (بريخت) في الخمسينات، ومسرح (العبث)، و(المسرح الفلسفي) و(الوجودي) في الستينات .. كل هذه الهزات كانت احدى مكوناتي الاساسية لانني عاصرتها وهي ساخنة، وكانت اشبه

● الفريد فرج

المسرح العربي يتجه في طريق النهضة والتنوع ويتميز بمناخ فكري خاص به في كل قطر

بالزلازل، وتلاها ضمور القيم الفنية القديمة، وصعود سريع وقوي لقيم فنية جديدة. ولا يمكن ان نزعم اننا لم نتاثر بها.
وعلى الرغم من ذلك، كنت دائما اشعر بخطر الانزلاق الى (التغريب) في المسرح، من فرط اعجاب جيلنا وتأثره بهذه الهزات المسرحية - فضلا عن تأثره بالتراث الاوروبي الطويل - وربما كان هذا الخوف دافعا لي لمحاولة - ربما كانت طائشة في هذه السن المبكرة - ان اطرح كلاسيكيات مسرحية، كنت اظن انها تكفي لجعل مسرحنا امنا من زعازع التغريب وتقليد الاوروبيين، وانها ستكون (شجرة الجميز) التي تصمد للريح الاتية من كل اتجاه.
بهذه القناعة كتبت (الزير سالم، حلاق بغداد، سليمان الحلبي، سقوط فرعون)، كل هذه المسرحيات ذات الطابع التاريخي، والثقل الادبي.
ولعل الاختلاف المهم بيني وبين كتاب جيلي - رغم تأثرنا جميعا بالهزات المسرحية في الاربعينات والخمسينات - انني لم اكن اوافقهم - رغم اعجابي بانتاجهم - على ان يكون المسرح مجرد مرآة لظاهر الحياة المعاصرة، فكنت اريد ان ابحث في قلوب الناس، عن اصول سلوكهم، واصول نظامهم الانفعالي، وان اضع ذلك في اطار تاريخي حتى يشعر المتفرج بان ما يفكر فيه الان ليس بدعا طارئا، ولكن له اصوله في النفس القومية والوجدان الوطني في مراحل تاريخية قديمة.
يتبقى مصدر متميز - ان صح التعبير - اثر في اعمالي، وانعكس على تفكيري، وهو (الافكار) التي كانت مطروحة على عصرنا (الاربعينات، الخمسينات، الستينات) طرحا عنيفا، مثل (الحرية، الاشتراكية) ثم (التصنيع، زيادة الانتاج، التنمية المتوازنة) .. كل هذه الافكار اصابتنا بالقلق، كيف؟
يسأل الفريد فرج ويجيب: كنا نخاف من ان تظل مجرد افكار واردة الينا من الخارج، والا تتحول الى تيار قومي اصيل يرتكز على بعد تاريخي ثابت، ولهذا اتجهت - كما قلت سابقا - الى التاريخ، فانا احب قراءته، وكنا نفرح جدا حين نقرأ «ابن خلدون» ونشعر انه استاذ كل الافكار الاجتماعية العصرية.
وكانت اهم الافكار التي تلتهب حبا لدعواتها .. «الحرية»، ولذلك اهتم الجميع بكل دعواتها في العصور العربية السابقة، وليس صدفة ان يختار صلاح عبدالصبور (الحلاج) وعبدالرحمن الشرقاوي (الفتى مهران)، واختار انا (سليمان الحلبي) فقد كنا نريد ان نثبت فكرة مهمة، وهي ان الدعاوى الانسانية العامة، حول (الحرية والعدالة الاجتماعية، والتقدم) ليست افكارا طارئة على العالم العربي، ولكنها اصيلة فيه، وجزء من مخزونه الثقافي، ولعلي بذلك اجيب بصورة مختلفة عن علاقة مسرحي بالتاريخ.

المسرح .. (يحتضر)!

● في رأيك، ما هي اسباب ارتباط ازمة المسرح، بفترة السبعينات؟
- لان السبعينات كانت عصر الازمة السياسية في مصر، الازمة التي اعقبت (الانفتاح) وتمثلت في (انتفاضة) ١٩٧٧، ثم معاهدة (كمب ديفيد) وما صاحبها من صراع سياسي.
فالحكومة كانت قد ضاق صدرها بالمسرح، في الفترة السابقة فشددت عليه الرقابة، وحين رأته (يختنق) ويتدهور، لم تسارع الى اسعافه، وتركته لمصيره، وهذا تصرف خاطىء لان الدولة - اي دولة - لابد ان تكون لها دعامة اقتصادية قوية، ودعامة [illegible] تتعرض الدولة للمواصف والاعاصير!
ولعلنا نأخذ الدرس من دول تقدمت علينا، ونسأل انفسنا: هل المسرح (الانكليزي او الفرنسي او الالماني) المدعوم من الدولة، يعبر تعبيرا حرفيا عن سياسة الحكومات القائمة؟
بالتأكيد، لا يحدث ذلك اطلاقا، لان الادب والفن تعبير انساني، يتجاوز الزمان والمكان، فالمسرحية الانكليزية، تعرض في موسكو، ونيويورك وايطاليا.
فالتصدي للفن كما حدث في السبعينات شيء غير وارد، ولم يسبق له مثيل في هذه الدول، ولكن سبق له مثيل - ربما في مصر ايضا - ايام (يعقوب صنوع) والخديوي اسماعيل، وحدوث ذلك في الماضي لا يبرر وقوعه في الحاضر، فنحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، ويجب ان نتحرى - بدقة - اسباب ازمتنا المسرحية، في الماضي حتى نتجنبها في الحاضر، وحتى يسترسل النجاح المسرحي دون ان تعترضه ازمة سياسية طارئة، او يعترضه تعسف احد رجال السياسة، او تمنعه (رقابة عمياء)!
● هل ما حدث في مصر - بالنسبة لازمة المسرح - كان موجودا في بقية اقطار العالم العربي؟
- المسرح يتعرض لضغوط في كل العالم العربي ولكننا نريد ان نطرح هذا الدرس من مصر حتى لا يتكرر هنا، او هناك، لان المسرح دعامة ثقافية لاي دولة، ودون ازدهار المسرح لا يمكن ان تزدهر الدراما التلفزيونية، ولا السينما، وهذا معروف في جميع انحاء العالم، فالمسرح قادر على احداث مراحل التطور في الفن بوجه عام.

الرقابة .. الرقابة

● دون دبلوماسية، هل تسير حرية الفكر والكتابة، في مصر والعالم العربي بشكل ديمقراطي؟
- لا، ولكن الحال اليوم افضل، وهذا لا يجعلنا نغفل عن القيود التي تتعرض لها الكتابة الان، في مصر او في الوطن العربي.
فهناك رقابة على المسرح والسينما، ليست موجودة الان في اوروبا، الغيت في ١٩٦٨ في اوروبا الغربية، وفي ١٩٨٨ في اوروبا الشرقية، ولابد انها الغيت لحكمة راها اصحاب القرار، والحكمة هي: في عصرنا لا يستطيع احد ان يزعم لنفسه القدرة على الحكم على الامور بمفرده، وانما يتم ذلك بالحوار الحر الذي يتمثل في (الاداب الانسانية) والصحف ووسائل الاعلام الاخرى.
فالقيود المفروضة على الفنون، وعلى الرأي تعوق هذا التفاعل الطبيعي بين الناس، وبين اصحاب القرار.
والمبرر الوحيد الذي تعتمد عليه السلطات في فرضها (الرقابة) على الفنون، هو ان الرقابة مهمتها منع الفنون من (خدش الحياء) و(الطعن في القيم الاساسية في المجتمع)، ولكن الواقع ان الرقابة - وربما قد ننسى القيام بهذا الغرض! - تتجاوز هذا الهدف الى محاربة الرأي والفكر الحر، وهذا ارفضه تماما، ومن الممكن ان يتحقق هدف الرقابة (المعلن) دون الحاجة لوجودها، عن طريق (ميثاق شرف) يوقع من الفنانين في العالم العربي كله، يتعهدون فيه بعدم (خدش الحياء) - مثلا - واذكر في احدى المسرحيات التي كانت تقدم على احد مسارح بريطانيا، ان احد الممثلين قد تلفظ بكلمات تخدش الحياء العام، فما كان من احد المشاهدين الا ان (جرجر) الفرقة الى المحكمة، وطالب بتعويض لانه دخل المسرح سليم النية معتقدا ان هذه المؤسسة ستقدم له متعة رفيعة، واذا به يفاجأ بهذا الفن المبتذل، وفاز المشاهد بالتعويض واوقف عرض المسرحية.
● توجد لك اعمال ادبية مرتبطة بفترة (الخمسينات والستينات) .. فهل هناك اعمال اخرى مرتبطة (بالسبعينات)؟
- نعم، مثلا مسرحية (زواج على ورقة طلاق) مرتبطة بهذه الفترة بالذات، فالمعروف ان نظام الدولة في عهد عبدالناصر، كان قائما على تحالف قوى الشعب العاملة، ولكن «السادات» فض هذا التحالف!!
فكانت ضغوطه على محدودي الدخل، ليست بقدر (اياديه البيضاء وسعة صدره!) على اصحاب الدخول الكبيرة.
فكتبت هذه المسرحية، معتبرا ان «حكم السادات» كان زواجا - من فترة حكم عبدالناصر - ولكن ينطوي على نية الطلاق!
هناك اعمال اخرى مثل (الحب لعبة) فمن الممكن اعتبارها (ملحقا) لـ(زواج على ورقة طلاق) وايضا (اغنياء، فقراء، ظرفاء) مرتبطة بفترة السبعينات.
وفي هذه الفترة اردت ان اقول - من خلال كتاباتي شيئا محددا وهو: تستطيع ان تخلق اوضاعا معقولة اذا انشات للناس مصالح في هذه الاوضاع، فالسادات مع انه انشأ اوضاعا غير معقولة - اقتصاديا وسياسيا - ولكن لانه انشأ لبعض الناس مصالح فيها، فهم يقرون بصحتها ويؤيدونها.
● ما هو تقييمك للمسرح في العالم العربي؟ وما هي اهم الاسماء في هذا المجال؟
- على الرغم من ان المسرح بدأ ينتشر في العالم العربي، منذ مطلع السبعينات - فقط - الا انه حقق تجارب، واطروحات جيدة، واصبح اكثر تنوعا، نظرا لان كل قطر عربي يتميز بمناخ ثقافي وفكري خاص به.
اما اهم الاسماء فهناك مسرح (الطيب الصديقي) في المغرب، ومسرح (القلعة) في الجزائر، و(المنصف السويسي، وعز الدين المدني) في تونس و(سعد الله ونوس، وممدوح عدوان) في سوريا (يوسف الصائغ، وقاسم محمد، ويوسف العاني) في العراق.
وهناك ايضا المسرح الكويتي، وجهود (فؤاد الشطي) والتراث الكبير (لصقر الرشود)، وغيرها من الاسماء، خاصة بعض المسرحيين من الشباب الذين بدأوا يظهرون في مختلف انحاء عالمنا العربي.

جائزة احسان عبدالقدوس في الرواية والقصة العربية

القاهرة - «القبس»:

قررت اسرة الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس انشاء مسابقة جديدة تحمل اسم الكاتب الراحل في الرواية والقصة القصيرة، وسوف تشكل لجنة للتحكيم في الاعمال المقدمة للمسابقة برئاسة الكاتب الكبير نجيب محفوظ.
ويقول محمد عبد القدوس - نجل الكاتب الراحل، وصاحب فكرة المسابقة ان قيمة جوائز المسابقة تبلغ ٥٦٠٠ جنيه مقدمة من الاسرة سنويا،

قيمة الجائزة الاولى في الرواية (١٥٠٠) جنيه والثانية (١٠٠٠)، والثالثة (٨٠٠)، والاولى في القصة القصيرة (١٠٠٠) جنيه والثانية (٨٠٠) والثالثة (٥٠٠) جنيه بالاضافة الى شهادات تقديرية ونشر الاعمال الفائزة بمجلتي «روز اليوسف» و(صباح الخير).

والمسابقة مفتوحة امام جميع الادباء العرب في مصر والعالم العربي، ويشترط في العمل المقدم الا يكون قد صدر في كتاب، وترسل الاعمال من اربع نسخ (مكتوبة على الالة الكاتبة) الى مؤسسة روز اليوسف.
وتبدأ لجنة المسابقة في تلقي

● احسان عبدالقدوس

الاعمال من الان حتى نوفمبر ١٩٩٠ ويقدم المتسابق بيانا باسمه وعنوانه وتليفونه.
تعلن نتيجة المسابقة في يوم ميلاد احسان عبدالقدوس، ٣١ ديسمبر ١٩٩٠، وتسلم الجوائز في يوم ذكرى رحيله، ١١ يناير ١٩٩١.

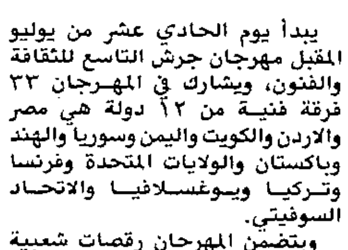
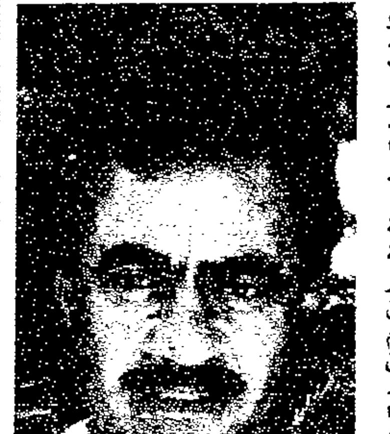
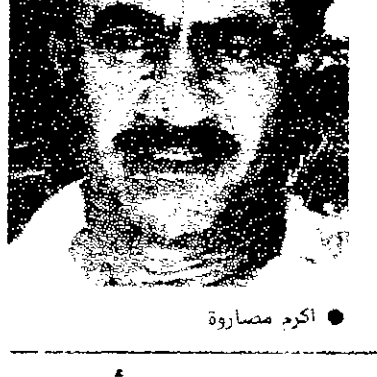
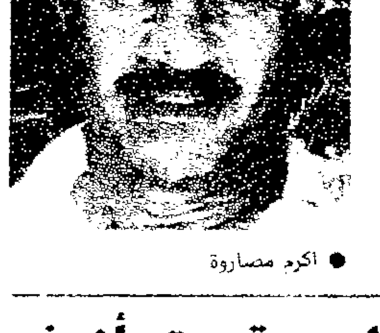
عيد على الشاشة للرجال والخيول في مصر العليا

في شريطه الوثائقي «مع خيول المعركة» الذي صوره طوال ثلاثة ايام في مصر العليا، والذي عرض للمرة الاولى مساء الثلاثاء في مكتبة السينما الفرنسية قدم الفرنسي «اوغ فونتين» عيدا رائعا للرجال والخيول.
ويصور الفيلم الايام الثلاثة من الاحتفالات بعيد ميلاد زعيم المنطقة المحيطة بموقع الكرنك الفرعوني في مصر العليا.
وعرف فونتين اظهار الترابط الوثيق بين الدين الاسلامي والترفيه. وبين الذاكرة والتقاليد والالية الحيوية التي تتحول معها هذه الاخيرة الى تعبير فني اصيل.
ويقع المشاهد تحت سحر هذا العيد، «منذ التحضيرات له الى «المرماح» و«التحطيب» و«الذكر» وكذلك الاغاني التي تنشد تارة على وتيرة بطيئة وتارة اخرى على وتيرة جهنمية، وتردد الى ما لانهاية اغنال قبيلة بني هلال التي نشرت الاسلام في افريقيا الشمالية.
وسبق لاوغ فونتين ان صور في العام الماضي في الواحة الداخلة (الصحراء الغربية) شريطا وثائقيا من ٢٠ دقيقة يحمل عنوان «الدولاب». ونقل فونتين في فيلمه هذا جمال وقسوة العمل بالنسبة، لمجموعة من الفلاحين وهم منصرفون الى تحريك «الساقية»، الدولاب الذي يجره حيوان ويستخدم لسحب الماء من الابار.
ومن المقرر ان يعرض «مع خيول المعركة» عبر محطة «كانال بلوس» الفرنسية الخاصة. وهو انتاج مشترك لشركة «امارنا برودوكسيون» ومعهد العالم العربي، وساهمت فيه ايضا محطة «كانال بلوس» ووزارة الخارجية الفرنسية والمركز الوطني الفرنسي للسينما والتلفزيون المصري.

---

٣٣ فرقة فنية في مهرجان جرش

يبدأ يوم الحادي عشر من يوليو المقبل مهرجان جرش التاسع للثقافة والفنون، ويشارك في المهرجان ٣٣ فرقة فنية من ١٢ دولة هي مصر والاردن والكويت واليمن وسوريا والهند وباكستان والولايات المتحدة وفرنسا وتركيا ويوغسلافيا والاتحاد السوفيتي.
ويتضمن المهرجان رقصات شعبية فولكلورية وموسيقى وغناء وباليه ومسرحيات. وصرح اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش ان مصر ستشارك في المهرجان من خلال مسرحية باسم «القاهرة ٨٠» كما سيشارك في المهرجان المغني المصري عمرو دياب.
واضاف انه قد تم دعوة ٢٠ شاعرا عربيا وعدد من النقاد للمشاركة في المهرجان الشعري الذي سيقام على هامش مهرجان جرش.. كذلك سيقام معرض للكتب العربية ومعرض للحرف اليدوية على هامش المهرجان.

● اكرم مصاروة

شيرلي ماكلين تستأنف استعراضاتها بعد شفائها

قد تزعم شيرلي ماكلين ان معتقداتها الروحية تساعدها على خوض غمار الماضي او التحليق في افاق المستقبل،

ولكن شفاءها من اصابة جسيمة في ركبتها يرجع الى سبب مادي محض هو رغبتها القوية في مواصلة استعراضاتها الغنائية الراقصة.

وقالت النجمة السينمائية والمغنية والكاتبة ذات الشعر الاحمر: «لن ابتعد عن الفن».

وقد جاءت ماكلين الى بيتسبرغ لتقديم استعراض «هناك في الليل» الذي اضطرت الى تأجيله بسبب اصابتها بتمزق في انسجة ساقها اليمنى اثناء احدى البروفات.

كما اجلت ماكلين (٥٦ سنة) القيام بجولة في دول اجنبية لاجراء جراحة وعلاج طبيعي مكثف طوال الشهر الماضي.

وبالرغم من اعلانها انها استعادت لياقتها فان الاصابة اجبرتها على تجنب الايقاع السريع في استعراضاتها.

وقالت: «لن اقفز في الهواء مرة اخرى. كان يجب ان اتوقف عن هذا قبل اصابتي».

وستقدم ماكلين استعراض «هناك في الليل» في اتلانتيك سيتي ونيوجيرسي وتورنتو وفانكوفر ولاس فيغاس ولوس انجلوس ثم اليابان.

وقالت ماكلين التي مثلت اكثر من ٤٠ فيلما وفازت بالاوسكار: «عندما تكون في الاستديو تشعر بالملل،

وخاصة اذا كنت تتميز بالحيوية وسرعة التفكير».

وتقول ان المسرح الاستعراض يجعلها اكثر نشاطا وحيوية. وفي افلامها الاخيرة فازت ماكلين باطراء

النقاد لقيامها بتمثيل ادوار شخصيات غريبة الاطوار.

وقالت انها في السينما لم تجد صعوبة في التحول من لعب ادوار المرأة الشابة الى ادوار «الشخصيات المحورية» وهو تعبير سينمائي دبلوماسي يستخدم في الاشارة الى ادوار كبار السن.

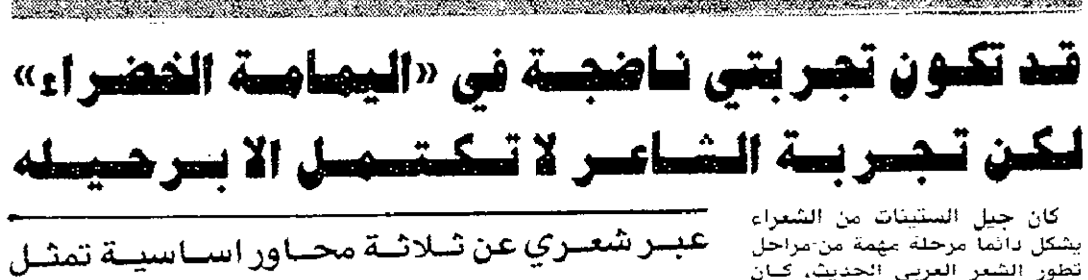
وقد لعبت ماكلين دور مدرسة بيانو عجوز في فيلم «مدام سوساتزكا» في ١٩٨٨.

وتقول ماكلين انه بعد انتهاء استعراض «هناك في الليل» ستبدأ تصوير فيلم عن حياة نجمة السينما الصامتة والكاتبة لويز بروكس.

وبالرغم من ان ماكلين تعتقد بتناسخ الارواح و«التفكير الايجابي» وغير ذلك من معتقدات روحية ضمنتها كتبها الاربعة، فانها لا تنظر كثيرا الى المستقبل. وقالت: «لانني كلما حددت للمستقبل تفسد خططي».

● شيرلي ماكلين

بدر توفيق كشاعر من جيل الستينات



قد تكون تجربتي ناضجة في «اليمامة الخضراء» لكن تجربة الشاعر لا تكتمل الا برحيله

عبر شعري عن ثلاثة محاور اساسية تمثل مجمل حياتي هي الحرب والموت والحب

كان جيل الستينات من الشعراء بشكل دائما مرحلة مهمة من مراحل تطور الشعر العربي الحديث، كان الشعراء اصحاب رؤية خاصة وتكتيك فني خاص بهم. ومن المدهش ان شعراء هذا الجيل مازالوا حتى الان يثرون الساحة الشعرية باشعارهم واعمالهم المتميزة. ومن بين شعراء هذا الجيل الشاعر بدر توفيق، الذي اصدر مؤخرا ديوانه الرابع «اليمامة الخضراء» والذي يعتبر قمة نضوج واكتمال تجربته الشعرية التي بداها عام ٦٥.
وللشاعر بدر توفيق ايضا مسرحية شعرية بعنوان «الانسان والالهة» كما ان له تجربة خاصة في ترجمة سونيتات شكسبير.
في هذا الحوار نحاول القاء الضوء على تجربة بدر توفيق الشعرية ونتابع معه مراحل هذه التجربة. لذلك كان لابد ان نتعرف في البداية على مراحل نمو تجربته الشعرية.
قال بدر توفيق: ان اكتمال التجربة الشعرية يختلف عن اكتمال النضج الشعري، فقد يسبق النضج اكتمال التجربة الشعرية بمعنى ان الشاعر يظل يقول ما لديه حتى يموت، فالتجربة الشعرية لا تكتمل الا بموت المبدع. اما التساؤل عن هذا الديوان الاخير الذي يبدو متكاملا، فهذا ما اراه انا فيه فهو يختلف عن الدواوين الثلاثة السابقة من ناحية الحكم والكشف، ومن ناحية الثقافات المتعددة التي عشناها في السنوات من ٨٠ الى ٨٨، ففي تلك السنوات كانت هناك رحلات عمل للعالم العربي وجاءت تلك الرحلات في اعقاب رحلة الدراسة الالمانية فديوان «اليمامة الخضراء» يأتي محصلة كبرى من التعبير عن القضية او الهم الحاضر، مستفيدا بكل العلاقات والمكتسبات الثقافية، سواء كانت في دراسات منهجية او اعمال اخرى مارستها في مجال الفن مثل الترجمة. الدواوين السابقة تختلف عن هذا الديوان في محتواها. فقد كانت القصائد تعبر عن المرحلة التاريخية التي عشت فيها في ذلك الوقت.

كم وكيف

ديوان اليمامة الخضراء هو من ناحية الكم اكبر من الدواوين التي سبقته، فبينما ضم ديوان «ايقاع الاجراس الصدئة» ٣٢ قصيدة وقيامة الزمن المفقود» ٢٦ قصيدة و«رماد العيون» ٢٧ قصيدة نجد ديوان «اليمامة الخضراء» يضم ٤٣ قصيدة وليست كلها كتبت بعد عام ٨٠ ولكن منها ٢٦ قصيدة كتبت من ٨٠ الى ٨٨ و٩ قصائد كتبت في نهاية الستينات و٨ قصائد كتبت في السبعينات.
● اذا قصائد اليمامة الخضراء جاءت في حقب مختلفة، لا في فترة زمنية واحدة؟
- هي فترة زمنية تستطيع ان تقول انها متصلة ما بعد حرب ٦٧ الى عام ٨٨ كانت هناك قصائد مؤجلة لاسباب منها ان يكون السبب تعبيريا لاضافة شيء، او يكون لعدم وجود مكان للقصيدة في ديوان سابق وهذا ما ابقى لدي هذه القصائد. وعندما اعددت «اليمامة الخضراء» للطبع اتخذت كل قصيدة مكانها. وقد يبدو الفهرس غير مرتب تاريخيا ولكن الديوان مرتب فنيا لتحقيق متوالية شعرية تبدا بالقصيدة الاولى وهي قصيدة الام عام ٨٨ وتنتهي بواحدة من قصائد عام ٦٨.
وهنا نجد انفسنا في دائرة تنظم واحدا وعشرين عاما، وهو ملمح مهم في تشكيل قصائد الديوان واذ عدنا الى الصفحة الاولى من الديوان فسوف نبدأ بعنوان نوبة رجوع وهي مصطلح عسكري عن نوبة تعرف عند دفن الشهداء، وتضم قسمين الاول الى شهداء مصر العسكريين والثاني للاصدقاء الراحلين، وما اكثر الذين رحلوا عنا في الثمانينات مثل صلاح عبدالصبور وامل دنقل وفاروق منيب ويحيى الطاهر عبدالله وصلاح جاهين ومعين بسيسو كلهم رحلوا في الثمانينات.

تداخل الالوان

● لو عدنا الى ملامح ديوان «اليمامة الخضراء» فسوق نجد ملمحا مهما وهو ايقاع اللون، وقد وظف بطريقة موحية لرسم الصورة واكتمال المعنى..
- عندما تاتي الالوان. ولعل اشهرها اللون الاخضر في «اليمامة الخضراء» فليس هناك تعمد او قصد في اصطياد لون معين واضفائه على طائر معين او على شعور، ولكن الالوان تاتي لتؤكد الصورة التي يبحث الذهن عن معادل تعبيري لها وعندما كنت افكر بالحلم المتجلي والحب المستحيل والامور المستحيلة رأيت اليمامة الخضراء، ولعل اليمامة تشكل علاقة تاريخية معي منذ الطفولة، عندما كنت ابكر لذبح افراخ اليمام التي كانت تذبحها امي. ومع التقدم في العمر اصبحت اتأمل اليمامة كطائر وديع وساكن شديد الخوف ومبتعد عن اقرانه من الطيور. ومن هنا جاء اللون الاخضر الى اليمامة وان كان لايوجد هناك يمام اخضر.
ونواصل لقاءنا مع الشاعر بدر توفيق مع ديوانه اليمامة الخضراء لنتوقف عند المحاور التعبيرية التي ارتكز عليها الديوان، ليقول:
ان المحاور التعبيرية عند اي شاعر بشكل عام هي تجربته في الحياة، والشاعر الذي يبتعد عن تجربته ويحاول التأليف يخرج شعره بعيدا عن التأثير، والتجربة الاساسية في حياتي هي تجربة الحرب التي واجهتني في مطلع شبابي عندما خضت العديد من الحروب.

والحرب ليست مجرد المعركة التي على الارض، ولكن الدراما الكبرى التي تدور في ذهن المقاتل، وخصوصا اذ كان شاعرا، عن مستقبل الوطن والمجتمع والاسرة، وقيم العدالة والحرية والمصير البشري، والخطر الذي يهدد الانسان بشكل عام. وهي تجربة هائلة تخرج ابداعا متميزا لكن لابد ان ينتصر السلام.

وتجربة الحرب تضمن تجربة الموت، وهي تجربة امتدت لتشمل ليس الزملاء في المعارك فقط، ولكن الاصدقاء في الحياة.
ومن هنا نجد كما هائلا من القصائد يتناول تلك التجربة.

ومن المحاور الاساسية والخاصة جدا في اشعاري تجربة الحب، فالشاعر لابد ان يعيش مثل هذه التجارب، وهي مفروضة عليه بحكم حركته في الحياة وحول هذه المحاور الثلاثة (الموت والحرب والحب) تدور قصائد «اليمامة الخضراء».

القاهرة - «القبس»



● بدر توفيق

● اليمامة الخضراء

رأس عنيد على منصة العزف الموسيقي

كورت مازور: اجمل ما يمكن ان يفعله الانسان هو قيادة فرقة موسيقية

عندما سئل الموسيقار الالماني كورت مازور، في مطلع عام ١٩٩٠ الحالي، عما اذا كان يرغب في ترشيح نفسه لمنصب رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية الجديد، اجاب بان «اجمل» الاشياء التي يمكن للمرء ان يحصل عليها حاليا هو مهنة قيادة احدى الفرق الموسيقية، مؤكدا في ذلك رغبته في متابعة حياته الموسيقية والفنية وعدم رغبته في ان يزعجه احد، وهو في صدد متابعة «رعاية الموسيقى كرسالة انسانية» مؤكدا ان اروع الاشياء لديه هو ان يشاهد الناس وهم يتدفقون على قاعة الموسيقى وقد بدت على اعينهم علامات السرور والانشراح.

وابتداء من عام ١٩٩٣/٩٢ سوف يتولى مازور لمدة خمس سنوات، منصب رئيس فرقة الفلهارموني النيويوركية ذات التقاليد الفنية العريقة التي يعود تاريخها الى ١٥٠ سنة، التي برزت فيها اسماء فنية لامعة. في الوقت نفسه الذي لمعت فيه مدينة لايبزيغ التي سيغادرها مازور اسماء اخرى بارزة.

ومنذ عام ١٩٧٠ يتولى مازور قيادة فرقة «جفاند» الموسيقية في مدينة لايبزيغ، وبفضل جهوده اكتسبت هذه الفرقة الكبيرة سمعة عالمية، على الرغم من ان هذه الفرقة نفسها لم تستقبله في بادئ الامر بترحاب كبير. ويتذكر مازور ذلك قائلا: «من الطبيعي ان الفرقة كانت تفضل موسيقارا كبيرا كهربرت فون كارايان» ويضيف «لقد كنت بالنسبة لهذه الفرقة الكبيرة مجرد موهبة موسيقية فقط». ولكن هذا الموسيقار الكبير الذي ولد في منطقة بيرج في شلزيا عام ١٩٢٧ اكد خلال السنوات الاخيرة بانه «ليس في الامكان ابدع مما كان».

ولعل اهم فترة مر بها مازور وهو في طريقه الفني الطويل هذا هي تلك التي تحققت عند تدشين دار جفاند الجديدة التي يعود الفضل في تصميمها وتمويلها وانشائها الى اصرار مازور نفسه، فقد كرس نفسه لهذا العمل وتولى عدة اعمال هي من صميم اختصاص المهندسين، وحتى ابسط تفاصيل البناء وقاعته الواسعة التي تتسع حتى لـ ١٥٠٠ شخص، وتعتبر اليوم من اشهر القاعات الموسيقية في اوروبا.




● كورت مازور

وقد مر الموسيقار الالماني مازور خلال حياته الفنية، بعد دراسته في لايبزيغ وعمله في كل من ارفورت ولايبزيغ ودريزدن، بمراحل فنية عديدة قبل ان يتولى لاول مرة قيادة فرقة مدينة شفيرين الموسيقية. وفي عام ١٩٦٠ استدعي للعمل في الاوبرا الساحرة الكوميدية في برلين وفي عام ١٩٦٧ خلف مازور استاذه هاينز بونجارتس كرئيس لفرقة فلهارموني دريزدن التي بقي فيها حتى عام ١٩٧٢. وخلال هذه الفترة مر مازور بمرحلة صعبة بدا فيها «وكانه لا يصلح للعمل في الجمهورية الالمانية الديمقراطية» وذلك بسبب عناده وراسه المشاكس والمعاكس. ولم تنقذه من هذه المرحلة سوى الدعوات العديدة التي تلقاها كضيف على الفرق الموسيقية في كل من استوكهولم والبندقية ولاهاي وسالزبورغ، ثم في الولايات المتحدة الامريكية حيث تعاقدت معه فرقة كولومبيا ارتيستس، فعمل في دالاس لمدة خمس سنوات، وركز جهوده على العمل في فرق نيويورك وسان فرانسيسكو. كما كان اول قائد فرقة موسيقية من المانيا الشرقية يتولى قيادة فرقة الفلهارموني البرلينية.
وقد جسد مازور، اكثر من اي شخص اخر، الافكار المثالية التي يحملها قادة الموسيقى الالمان وكذلك التقاليد الفنية العريقة التي تمتد جذورها حتى ريتشارد شتراوس، متمسكا بذلك بالموسيقى الكلاسيكية التقليدية رافضا الضجة الاعلامية. اما الدور

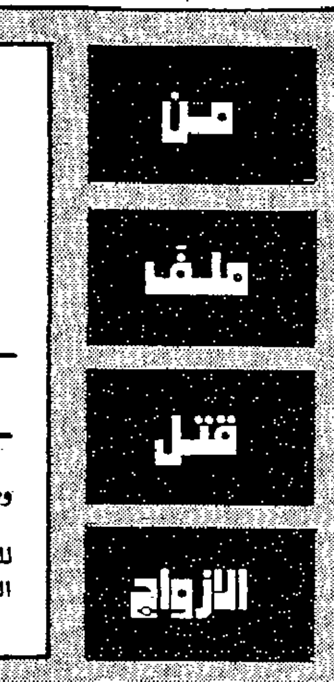
الذي لعبه مازور والتزم به خلال الثورة السلمية التي قامت في المانيا الشرقية في التاسع من اكتوبر ١٩٨٩ فانه دور لم يبحث عنه بنفسه اذ ظل دوما فخورا باللقب الابوي القديم الذي يحمله وهو «رئيس فرقة دار جفاند في لايبزيغ».

والواقع ان مازور لم يعتبر نفسه مجرد فنان يحافظ على التراث الفني الكلاسيكي الرومانتيكي فقط بل اصغى دوما الى الموسيقى الحديثة والمعاصرة، ولاسيما موسيقى صديقه زيغفريد توماس، فمازور وتوماس صديقان قديمان منذ ان عملا معا في مسرح الاوبرا الكوميدية ببرلين.

وخلال عمله في لايبزيغ - منذ عهد ارثور نيكيش - راعى مازور دوما تقديم فترات دورية لكبار الموسيقيين العالميين كبيتهوفن ومانديلسون وشومان، جنبا الى جنب مع بروكنر وتشايكوفسكي ودفوراك وشتراوس.
وفي نيويورك يستطيع مازور ان يؤكد مدى نجاح هذا الاسلوب الدوري في تقديم رواد الموسيقى العالميين، وان كان البعض يعتقد بان اختيار مازور لهذا المنصب الفني الكبير يعود الى شهرته وشخصيته الاعلامية، ولاشك ان العقد الذي ابرمه مع كلاوديو ابادو، عندما اختاره الاخير لقيادة الفلهارموني البرلينية كان فرصة ممتازة ومناسبة له مما سهل على القائمين على فرقة نيويورك تحقيق هدف قديم، فعندما وقع اختيار ابادو عليه في برلين عدل المسؤولون عن الفلهارموني بنيويورك عن خطتهم القديمة في تقديم ثلاثي موسيقي يجمع بين ليوناردو بيرنشتاين وكولين ديفيز وقرروا تولي مازور قيادة الفرقة الموسيقية الكبيرة لوحده لمدة ١٨ اسبوعا، ولكن بيرنشتاين وديفيز سوف يقفان الى جانبه في فرقة الفلهارموني النيويوركية.

ولاشك ان مازور لن ينكث بوعده في الاحتفال بمرور ٢٥٠ سنة على ميلاد فرقة لايبزيغ الموسيقية وقيادتها بنفسه، اذ سيظل مازور حتى الموسم ١٩٩٤/٩٣ محتضنا للايبزيغ ايضا.

هكذا من الأصل



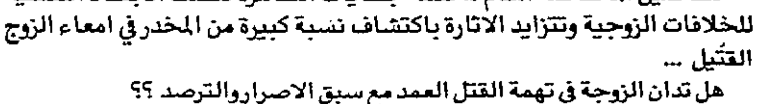
جثـــة الحقيبـــة ١٤

اعداد :د. السيد أبومسلم

ماساة زوجة وأم لاربعة أطفال وجهت ستا وثلاثين طعنة سكين الى صدر زوجها ثم وضعت الجثة في حقيبة سفر تمهيدا لدفنها خلسة ...

تفاصيل المحاكمة أمام محكمة جنايات القاهرة تكشف الابعاد النفسية للخلافات الزوجية وتتزايد الاثارة باكتشاف نسبة كبيرة من المخدر في امعاء الزوج القتيل ...

هل تدان الزوجة في تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ؟؟



بقيت اصابع الاتهام رغم شهادة الطبيب الشرعي ان الزوج ادمن الدواء المهدىء والمخدر

يصرف هذا الشاهد ويستدعي الشاهد التالي .. اعتقد اننا كنا قد استدعينا الطبيب الاستشاري الدكتور محمد المحجري بناء على طلب الدفاع هل هو موجود؟

فنادى عليه. نودي على الدكتور محمد المحجري وكيل مصلحة الطب الشرعي سابقا الذي بعدما ان حلف اليمين تولى المحامي سؤاله قائلا: بصفتك طبيبا من كبار اطباء الطب الشرعي نود ان توضح لنا طبيعة عقار الكويتان الذي عثر عليه في دم المجني عليه.

اجاب: هذا العقار من مادة الاميروبامات يعطى لتخفيف حدة القلق النفسي والتوتر العصبي والانفعالات الزائدة فهو يخفف من حدة هذه الانفعالات ويعمل على تحويل الشخص الى الهدوء والبعد عن الشراسة والنزعة العدوانية.

ساله المحامي: هل تذوب اقراص الكويتان في الماء او الشراب؟

اجاب: لا انه يذوب بنسبة ١/٢٤٠ وهذا معدل بطيء جدا وهي نسبة بسيطة جدا يعني تقريبا لا يذوب في الماء.

ساله: يفهم من هذا انه يستحيل ان يذيبه احد في شراب ويعطيه للاخر ليتناوله ويحدث به هذا التاثير المخدر.

اجاب: لا .. هذا صعب جدا .. لابد من تناوله اقراصا ومن ناحية اخرى حتى لو اذيب في الماء ولابد ان ينكشف امره.

ساله: لماذا؟

قال: لانه شديد المرارة لا يخفى على الشارب .. ولابد ان الشخص يشعر بان طعم الاكل او الشراب تغير.

ثم ساله: ما هي الكمية التي تكفي لافقاد الشخص مقاومته وشعوره؟

اجاب: القرص الواحد من الكويتان يحتوي على ٤٠٠ ملليغرام من مادة الاميبروبامات والجرعة التي تؤدي الى التخدير لا يمكن ان تنتج الا عن تعاطي من ١٥ الى ٣٠ قرصا حتى يفقد الشخص الوعي.

ثم ساله المحامي: جاء بالتحليل ان الكمية الموجودة بالمجني عليه تساوي ٢٥ غراما فكيف تكون هذه الكمية وجدت في دم المجني عليه.

اجاب الطبيب: ان جسم الانسان يحتوي على ٥ لترات من الدم .. وقد تبين من التشريح ان نسبة تركيز هذه المادة في دم المجني عليه هي ٥ ملليغرام .. وهذا يعني ان كل ١٠٠ لتر من الدم يقابلها ٥ غرامات من المادة المخدرة .. اذن فنسبة المادة المخدرة هي ٢٥ غراما من الاميبروبامات وهذا يعني ٦٢٫٥ قرصا من الكويتان.

ساله: ماذا يحدث لو وضع شخص هذه الكمية من الاقراص في كوب ماء؟

اجاب الطبيب: يذوب منها قرص واحد في الكوب ويترسب الباقي اي حوالي ٦٠ قرصا او اكثر في قاع الكوب .. وغير هذا يصبح طعم الماء مرا.

ساله المحامي مرة ثانية: اتقصد بهذا انه يستحيل ان تكون هذه الكمية من الكويتان اذيبت في الماء واعطيت للمجني عليه قبل نومه مثلا؟

اجاب: هذا مستحيل لانه لا يمكن اذابة هذه الكمية في الماء اساسا .. هذا بخلاف الطعم المر كما اوضحت.

ثم ساله المحامي: ثبت من التحليل ان مادة الكويتان في دم المجني عليه هي ٠٫٥ غرام ..

الدفـاع يـرتب ثـلاث نقـاط

فما تعليل وجود هذه النسبة في دمائه؟

اجاب الطبيب: هذه النسبة ترسبت في الدم حسب اعتقادي نتيجة ادمانه على هذه المادة وتعاطيها لفترة طويلة تراكمت بقاياها في دمائه حتى وصلت الى هذه النسبة.

انتهت اقوال الشاهد ثم ابدى وكيل النيابة رغبته في سؤاله فساله قائلا: ثبت من تحليل الطب الشرعي وجود هذه النسبة العالية من الكويتان في دم المجني عليه الا تكفي جرعة صغيرة يوم الحادث لتؤدي الى فقدانه الوعي.

اجاب الشاهد: لا يمكن فقدان الوعي كليا او جزئيا من تعاطي هذه المادة المهدئة الا كما اوضحت بتعاطي ١٢ او ٣٠ غراما من الكويتان .. وانا لا اتصور كيف يمكن ان يعطى للمجني عليه هذه الاقراص على غير رغبته او خلسة لانها لا تذوب في الماء .. ولا يمكن تعاطي هذه الكمية الا برغبة الشخص وبكامل موافقته والنسبة العالية في دم المجني عليه لا يمكن ان تكون من مجرد تعاطي مرة واحدة انما هذه ترسبات نتيجة تعاطيه هذا الدواء لفترة طويلة.

اكتفت النيابة بهذا القدر من المناقشة وانصرف الشاهد.

وجاء دور الدفاع ليخاطب المحكمة بشان تلك الاتهامات .. وكان الموقف في تلك المرحلة قد بدأت تحوطه بعض الشكوك واصبحت الادلة متارجحة ولكن مازال الاتهام قائما من ان المتهمة قد خدرت زوجها ثم اجهزت عليه بسكين المطبخ مدعية انه كان على وشك ان يقتلها فارهف الحاضرون السمع عندما بدأ المحامي الاستاذ نبيل مدحت خطابه لعرض وجهة نظر الدفاع التي كان قد اتفق عليها مع زميله الاستاذ كمال الشاذلي فقال:

السيد المستشار رئيس المحكمة .. السادة الاعضاء لقد حانت اخيرا اللحظة التي نوضح فيها لعدالتكم الحقيقة في هذه القضية التي صورتها النيابة لنا كجريمة بشعة ارتكبتها امرأة استهترت بكل روابط الزوجية والامومة لتفتك بزوجها بعدما ان خدرته على حد ادعاء النيابة.

وسيتناول دفاعي ثلاث نقاط.

اما النقطة الاولى التي نود ايضاحها فهي نقطة مهمة وحيوية .. وهي الادعاء بان الزوجة خدرت زوجها تمهيدا للاجهاز عليه .. لانه اذا ثبت هذا الافتراض يثبت معه عنصر سبق الاصرار الذي نسبته النيابة الى المتهمة اما اذا انتفت تلك الحقيقة كان لهذه القضية وضع اخر يختلف اختلافا كليا عما صورته النيابة.

لقد ثبت للمحكمة بشهادة الخبير الاستشاري انه من المستحيل ان يصل المجني عليه الى حالة من التخدير وفقدان الوعي الا اذا كان قد تعاطى ما بين ١٥ و٣٠ قرصا من مادة الكويتان .. وقد قرر ذلك الخبير ايضا انه يستحيل ان تكون قد اذيبت هذه المادة في الماء لان هذه المادة ليست قابلة للذوبان الا بنسبة ١/٢٤٠ كما ثبت ايضا ان عقار الكويتان له طعم مر لا يخفى على الشارب.

ولو افترضنا انه دس في الشراب قرص او اثنان فان هذه الجرعة لا تؤثر على حالة المجني عليه من حيث امكانه المقاومة .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان التحقيق لم يسفر من قريب او بعيد من انها قد دست له هذه الاقراص .. فقد كان ذلك كله محض استنتاج من النيابة اعتمادا على انه وجد في دمائه هذه النسبة الكبيرة من مادة الكويتان.

وهذه الكمية الكبيرة في دمه هي دليلنا على انه لم يدس له الكويتان اولا لاستحالة دس هذه الكمية الكبيرة دون ان يشعر بها .. ولا نتصور مثلا ان الزوجة قد فتحت فمه عنوة وحشرت به ٦٠ قرصا من الكويتان حتى نجد هذه النسبة في دمه فنسبة مادة الكويتان الموجدة في دم القتيل لا يمكن تسربها في الدم كما قال الخبير الا بتعاطى ٦٢ ١/٢ قرصا .. فكيف استطاعت الزوجة ان تجعله يتعاطى هذه الكمية ؟!.

فمن غير المعقول عمليا اذابة هذه الكمية او اكراهه على تعاطيها .. والاستنتاج الطبيعي والمعقول هو ان ما عثر في دمه من نسبة عالية من هذه المادة انما هو ما تراكم في الدم اثر تعاطي هذه المادة لفترة طويلة.

وتعاطي المجني عليه لهذه المادة ليس من افتراضات الدفاع .. فكل الشهود اجمعوا على مرضه منذ كان يعمل بالسعودية حيث ادخل مستشفى الامراض النفسية ثم المستشفى بالقاهرة بعد عودته .. اذن فمن الواضح ايها السادة القضاة الموقرون ان واقعة تخدير المجني عليه ليست واردة.

اما النقطة الثانية في دفاعنا انه ما دامت الزوجة لم تخدر زوجها .. اذن فانها لم تعتزم قتله .. ولم تفكر في قتله ذلك التفكير الهادىء الذي يقوم به عنصر سبق الاصرار .. فنحن نعرف جميعا ان عنصر سبق الاصرار لا يقوم الا بتوافر قصد ارتكاب الفعل واستقرار هذا التصميم في وعي الجاني وارادته بعد تفكير هادىء وترو .. هذا ما عبرت عنه المادة ٢٣١ من قانون العقوبات بعبارة «القصد المصمم عليه قبل الفعل» .. فاين هو هذا القصد؟ وما الدليل على توافر هذا القصد؟

اذن فجريمة القتل كما وصفتها النيابة قتل عمد سبق الاصرار ليس من منطلق عدم توافر هذا القصد فحسب .. بل لعدم توافر شرط اخر جوهري وهو التفكير الهادىء المتروي قبل ارتكاب الجريمة وقد ثبت لنا جميعا انه في ذلك اليوم المشؤوم كان هذا البيت ابعد ما يكون عن الهدوء والتروي .. بيت يمتلىء بالمشاحنات والمشاجرات والصرخات والاعتداء .. زوج مختل عصبيا هائج النفس منفعل .. تعطلت مصالحه بتعطل السيارة .. وهذا جعله بسبب حالته المرضية في حالة بالغة السوء من الانفعال والغضب والاثارة. وعندما تتركه زوجته لتختلي بنفسها في غرفة اخرى تفاجأ به وقد اندفع نحوها شاهرا سكينه يعتزم قتلها.

والنقطة الثالثة ايها السادة هي .. الم يرخص القانون لمن هو في وضعها ان يدفع عن نفسه الاعتداء؟ الم يخول القانون لمن يتعرض لاعتداء يهدد حياته ان يدفع عن نفسه هذا الاعتداء؟

ان حق الدفاع الشرعي ايها السادة المستشارين حق كفله القانون .. بل لا اعتقد انه هناك حالة ينطبق عليها حق الدفاع الشرعي في صورته المثالية كحالة موكلتي عندما هجم عليها زوجها والسكين في يده وهو قاب قوسين منها أو أقرب.

– يتبع –

الاذاعة

● محمد عبدالوهاب

● فايزة احمد

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الحج عرفة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٠ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٧ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٨ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ ام الثلاث اسوار لعبدالكريم عبدالقادر، لا يا نور عيني لخليفة بدر، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ رد قلبي لعوض دوخي، خلينا ننسى اللي لفايزة احمد، ٣,٠٩ حديث منهج الاسلام في ذكر الله، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣١ يا قاصدين المصطفى لحمدان الساحر، ٣,٣٧ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ نقطة التغيير لعبدالله رويشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا حلو يا مزيون لشاكر زويد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ حكم علينا الهوى لام كلثوم، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٤٧ كل ما اقول لفريد الشاطيء، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ يا قاصدين النبي لعبدالعزيز محمد، ٦,١٥ حديث احكام واعمال الحج، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: نجوم على الطريق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، فلوحة شعبية يا قميرة الدودو لطالبات مدرسة سمية الابتدائية، ٨,٢٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ثلاث اغنيات، ١٠,٥٨ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,٠٩ القرآن الكريم، ٣,١٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢١ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٠ دعاء، ٣,٤٩ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ غني يا قلبي لفريد الاطرش، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ تغاريد لاحمد سلمان، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ الطف من النسمات لنصري شمس الدين، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ عندليب الصباح لنجيب السراج، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: من المكتبة الاسلامية، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ علي باجابر، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٨,٣٠ تجارب هندسية: اغان منوعة، ٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٤ المسلسل الكارتوني: نبيه وصالح، ٩,٣٦ البرنامج الثقافي: التعلم خارج المدرسة، ٩,٥٠ برنامج الاطفال المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٢٦ مسلسل الاطفال العربي: الرحلة، تمثيل احمد عبدالوارث وصفاء السبع، ١٠,٥٥ الاحاديث الموضوعة، ١١,١٣ البرنامج الديني: اسماء الله الحسنى، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٨ عبدالله رويشد: فيصل السعد، البلوشي في «الله اكبر»، ١٢,٢٧ البرنامج المحلي: الوان، ١٢,٥٧ فرقة التلفزيون في دارنا وقت الشدايد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد، ٢,٠٦ استعراض لبرامج المساء والسهرة على البرنامج الاول، ٢,٠٩ المسلسل الخليجي: تتاتيف، تمثيل: غانم السليطي، هدى حسين وعبدالعزيز جاسم، ٢,٣٧ المسرحية المحلية: بيت بوصالح، تمثيل: خالد النفيسي، غانم الصالح، عبدالعزيز النمش وعلي البريكي، ٥,٠٨ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٥,٣٢ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,١٦ برنامج خاص عن المكتب الثقافي الكويتي بالقاهرة، ٨,٣٦ ابتهال، ٨,٤٤ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٣٨ المسلسل العربي: عيون الاخرين، ١٠,٣٢ اغنية لخليفة بدر: البوشيه، ١٠,٤٠ سهرة: مشوار في حياة الفنان محمد توفيق، ١٢,٣٨ اهم الانباء، ١٢,٤٣ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٣٠ تجارب هندسية: اغان منوعة، ٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,١٧ فيلم الاطفال الاجنبي: هانز برنكر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٧ البرنامج الديني: الحج والعمرة، ٩,٠٩ البرنامج المحلي المنوع: ضيف ٩٠، ٩,١٨ البرنامج الاجنبي: الكرة الارضية، ١٠,٠٦ البرنامج المحلي المنوع: نهاية الاسبوع، ١٠,٣٦ مسلسل المغامرات الاجنبي: هوبر مان، ١٠,٥٨ عرض برامج الغد على البرنامج الثاني، ١١,٠٢ مسلسل السهرة الاجنبي: حاملة الطائرات، ١١,٤٥ موجز الانباء، ١١,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢



القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا

عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس : التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥

AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V - 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع: ٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩

ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١

القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤

بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠

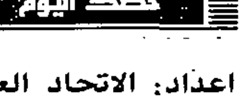
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 071 737 7733



حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
فرصة غير متوقعة توصلك الى مراكز ممتازة.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
علاقات تشارك في خبرات بعض الغرباء.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
سيحدث اليوم تغيير شامل لاغلبكم.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
كسب في المال او الممتلكات اليوم.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
لا تفرض اراءك اليوم على الاخرين.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
النجاح حليفك فيما سبق ان فشلت فيه.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تصل اليوم الى حل في شكوى معقدة.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ستنجح في عملك بقدر محدود اليوم.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تحتاج ليد قوية تساعدك على اتخاذ القرار.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
سيمدحك الناس على نشاطك ومقدرتك اليوم.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
مواقف اليوم فريدة في الحب.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تميل الى تصريف امورك بالتفكير.



كلمة السر

اعداد: محمود محمد

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ن	ف	س	ه	ا	ل	ف	ق	ر	ي	ا	ك	ش	١
ي	ع	س	ب	و	ص	ا	ر	ى	ق	ا	ل	م	ل	٢
ا	ذ	ا	م	ع	ا	ش	ا	ص	د	ر	أ	ل	ا	٣
ع	ا	و	ا	ل	ص	د	ي	ق	ا	ت	ا	ل	ص	٤
ك	ل	ا	ل	ه	ى	ل	ع	ا	ر	ث	ع	ا	ف	٥
ت	ن	ع	ر	ا	ى	ب	ر	ق	ل	ا	ي	و	ذ	٦
ر	ت	ك	ش	و	ا	و	ن	ي	ن	د	ا	ل	ا	٧
ن	ا	ف	ي	ا	ذ	ى	ن	غ	ل	ا	ر	س	ف	٨
ت	و	م	ت	و	ا	ه	ل	ل	ا	د	ا	ل	ب	٩
ر	و	ا	ل	ت	م	س	ر	ا	س	ي	ش	ع	ت	١٠
ف	ت	ع	ذ	ر	ا	و	ن	م	س	ا	ن	ل	ا	١١
ا	م	و	ن	م	ح	ي	ث	ف	ى	غ	ت	ب	ت	١٢
ط	ا	ل	ب	ا	ل	ح	ا	ج	ا	ت	ا	ل	ا	١٣
ن	م	ل	ا	ج	د	ا	م	ا	ر	م	ش	و	ف	١٤

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

اذا - المرء - لم - يكسب - معاشا - لنفسه - شكا - الفقر - او - لاقى - الصديق - فاكثرا - وصار - على - الادنين - كلا - واوشكت - صلات - ذوي القربى - له - ان - تنكرا - فسر - في - بلاد الله - والتمس - الغنى - تعش - ذا - يسار - او - تموت - فتعذرا - وما - طالب الحاجات - من - حيث - تبتغى - من - الناس - الا - من - اجدّ - وشمرا.

كانت كلمة السر في عدد امس: « الامــل »

كلمات متقاطعة

اعداد: حسام نواف فهد

افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري، ٢ - عاصمة بولندا - طري، ٣ - بين اثنين - نام، ٤ - شرح - احد الوالدين، ٥ - حنين - آلة موسيقية، ٦ - مدينة مصرية، ٧ - للاضراب - جمع طن، ٨ - ممثلة لبنانية - ليث، ٩ - متشابهان - دولة أوروبية شرقية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - ابن الرومي، ٢ - بن - الفيوم، ٣ - يا - حبر، ٤ - ااااا - سيف، ٥ - ل ل - الم - تي، ٦ - رفح - ناي، ٧ - وي ب س - ن ن ن ن، ٨ - موريتانيا، ٩ - يم - فيينا.

بالاضافة للسن والعلف والصحة

وتر الخرفان قبل ذبحها يحدد لون اللحم وليونته

ول الجزارون ان اللحم الاحمر ان يكون فاتح اللون كدليل على ه الفائقة، وانه ماخوذ من نات ممتازة تتمتع بالصحة.

دراسة استغرقت ٣٠ عاما من في العوامل المؤثرة في جودة لحم راف اجرتها منظمة العلوم بحوث الصناعية لمجموعة منولث (C.S.I.R.O) وهي منظمة الية مرموقة، تبين ان توافر عدة ل في غالب الاحيان، يقلل من ة اللحم.

فقا للنتائج التي توصل اليها بر ابحاث اللحوم التابع لقسم الجة الاغذية في منظمة (C.S.I.R) وتضمنتها الدراسة ورة التي تقع في ٢٥٠ صفحة تم ها مؤخرا، فان جودة اللحم تتاثر بالعوامل الفعالة خلال فترة يق الحيوانات، معالجة الذبائح زين وطبخ اللحم.

التوتـــر

ن العوامل المثيرة للاهتمام في ق الاوسط بشكل خاص، حيث ورد الملايين من الخراف الحية ح سنويا، تلك المتعلقة بنقل هذه يوانات عبر السلسلة التسويقية، ية ذبحها فيما بعد، ومن ثم جة الذبائح وتبريدها.

تشير الوثيقة الى ان التوتر الذي ق عملية الذبح مباشرة، له رات كبيرة على جودة اللحم كما ان ل السيء قبل الذبح قد يؤدي الى ان ح اللحم قاتم اللون، وخاصة بالنسبة للحيوانات التي لم تتعاف تماما من رحلتها وتقول الدراسة انه لو تم شحن الحيوان «بعناية» وبدون قسوة، وتم تخفيض التوتر الى ادنى حد ممكن او التخلص منه كليا، فسيتوفر في اللحم الجودة العالية والطراوة اضافة الى اللون الجيد.

ولكن اذا تعرض الحيوان لتوتر شديد قبل الذبح مباشرة، فان العضلات سوف تفقد مقدارا كبيرا من الطاقة (الفليكوجين او سكر الكبد)، مما يزيد في نسبة الحموضة والقلوية في العضلات، وينتج عن ذلك عادة زيادة في قتامة اللون وقساوة اللحم.

المعالجـــة

وتؤكد الدراسة ان التوتر سبب رئيسي في قتامة لون اللحم وقساوته، وتبرز الحاجة الى اهتمام السلطات المختصة في جميع بلدان العالم بكيفية ايوائه، وتغذية ونقل الخراف، وفي النهاية بكيفية معاملتها في الفترة التي تسبق الذبح مباشرة ويجب تدريب ناقلي الخراف في كل مكان على التعامل مع هذه الحيوانات برفق ورحمة.

اختلاف الحرارة

كما تشير الدراسة الى عامل اخر يعرف باسم «التقاصر البارد» لانسجة العضلات - يمكن ان يكون سببا في جعل اللحم قاسيا وقاتم اللون ويحدث «التقاصر البارد» اذا تم وضع ذبيحة طازجة في الثلاجة وتخفيض درجة حرارتها الى درجة صفر مئوية بسرعة، ويؤثر هذا على لون اللحوم وطراوته، ويمكن تجنب حدوث «التقاصر البارد» والاحتفاظ بلون اللحم وطراوته اذا تم تبريد الذبيحة بسرعة الى حوالي ٥ «درجات مئوية» ومن ثم تبريدها تدريجيا الى درجة صفر مئوية.

ويمثل نشر هذه الدراسة جزءا من برنامج استرالي للبحوث والتطوير في قطاع اللحوم والماشية وتهدف هذه الدراسة الى تحسين نوعية اللحوم التي تزود بها المستهلكين في الشرق الاوسط.

وهناك عامل اخر تعززه الدراسة التي اجرتها (C.S.I.R.O) وهو ان العمر ليس عاملا حاسما في قتامة اللون وقساوة اللحم والواقع ان افضل وسيلة للتغلب على هذه المشكلة تتمثل في التاكد من تخفيض عامل التوتر لدى الخراف التي يتم قطرها ونقلها قبل الذبح مباشرة وتبريد الذبيحة بالكيفية الصحيحة.

ويستنتج التقرير بانه لو تم القيام بجميع هذه الخطوات بصورة صحيحة، فان نوعية اللحوم المباعة للمستهلكين في الشرق الاوسط سوف تتحسن بدرجة ملحوظة.

● هدوء المرعى يؤثر في جودة اللحم

● في مختبر الكومنولث للحوم

● لحم الشيلد قاتم اللون

بريد المستهلك

أين المتابعة المطلوبة ؟

عندما قرأت مقالة تشميع الطعام المترجمة اتصلت بكم واقترحت المتابعة وبالاخص عما هو معمول به في الكويت وفي الدول التي تستورد منها المواد الغذائية. وقلت لكم ان بريطانيا لا تهمنا كثيرا سواء وافقت على القرار ام لم توافق عليه لاننا بالنادر ما نستورد الباناً ولحوماً وحبوباً من بريطانيا. فالذي يهمنا الدول الاخرى مثل استراليا وهولندا والدانمرك والولايات المتحدة وفرنسا وغيرها وغيرها وقلتم حاضر.. وانتظرنا.. وانتظرنا ولم نقرأ شيئا، فهل نسيتم الموضوع او ان الكلام الطيب هو كل ما عندكم يا قسم حماية المستهلك في القبس؟

عبدالمحسن الشطي

الاخ عبدالمحسن:
كل ما قلته عن اتصالك صحيح ونحن نعترف به ولا ننكره. انما فاتك الحلم والصبر. لان ما تطلبه ليس مقالا، كذلك ما قرأته ليس مقالا بل يحتاج تحقيقا. وعندما يمضي الشهر على اتصالك يحق لك ان تتهمنا بالنسيان ولك تحياتي.

المحـــرر

هكذا من الأصل

الكويت تسعى لتوثيق علاقاتها الاقتصادية مع الصين

■ «افانتي»: السوق العربية المشتركة على الابواب

ذكرت صحيفة «افانتي» الايطالية، لسان حال الحزب الاشتراكي عضو الائتلاف الحكومي، ان السوق العربية المشتركة لم تعد حلما مجردا بل تقترب من الانجاز بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة لدول مجلس التعاون الخليجي والجهود العربية المشتركة لبناء ارضية اقتصادية تتجه نحو المستقبل في ظل التغيرات المثيرة الجارية في العالم خاصة اوروبا الشرقية.

واشادت الصحيفة في مقالها، الذي استنفد نصف صفحة كاملة، بسياسة الكويت الاقتصادية في معرض تحليلها لمفاصل بناء السوق العربية المشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة وقالت ان هناك دراسة من الجانب العربي لمتغيرات اوروبا الشرقية في اطار التحليل الاقتصادي لمستقبل العالم لكن القناعة السائدة بان افضل سوق واعد في العالم الان هو الصين الشعبية وجنوب شرق اسيا بشكل عام والدليل على المفهوم العربي لهذه الحقيقة هو حجم الاستثمارات الكويتية في الصين الشعبية فقد اعلنت الكويت مؤخرا انها ستقدم قرضا ميسرا مقداره ٢٨ مليون دولار للصين لبناء مطار ضخم على مقربة من هونغ كونغ وتحافظ الكويت على خط واضح في هذا المجال بدأته اقتصاديا سنة ١٩٨٢. ليصبح مجموع القروض الكويتية الى الصين ٢٠٠ مليون دولار ثم جاءت زيارة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الاخيرة للصين واندونيسيا واليابان لتعزز هذا التوجه العربي الخليجي نحو السوق الاسيوية الواعدة حيث تشكل الصين في نظر العرب اكبر دولة سكانية في العالم وتستورد بتروكيماويات عربية بمقدار ١٢ بليون دولار سنويا.

وخلصت الى القول ان اتحادات التعاون العربية الثلاثة اكثرت في الاونة الاخيرة من ندوات الدراسة والتحليل والتخطيط باتجاه انشاء السوق العربية المشتركة حيث تزمع دول مجلس التعاون الخليجي انشاء سوق مشتركة فيما بينها سترى النور حتما عام ١٩٩٣ «وهي تتحدى الان بحق الزمن» لتصل الى السوق الموحدة فيما بينها مع وصول اوروبا الغربية الى سوقها الموحدة والمتكاملة كما تدرس بقية الدول العربية مع دول مجلس التعاون الخليجي عدة اجراءات اقتصادية مهمة مثل الدينار الموحد والقوانين المرنة وازالة الضرائب الجمركية فيما بينها على طريق السوق العربية المشتركة.

مشاريع صناعية مشتركة بالبحرين

تقوم وفود على مستوى رفيع من وزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين حاليا بجولة في عدد من الدول الاجنبية تشمل اليونان والولايات المتحدة الاميركية وبعض دول الشرق الاقصى .. وذلك بهدف التباحث حول تنفيذ مشاريع استثمارية صناعية مشتركة على ارض البحرين تعتمد في الاساس على مواد خام تنتج في البحرين مثل الالمنيوم والبتروكيماويات.

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس ان جولة هذه الوفود التي تضم بين اعضائها مديرين ومستشارين ورؤساء اقسام قد حققت نتائج اولية ايجابية مهمة تتضمن موافقات مبدئية على تنفيذ عدد جديد من المصانع المشتركة في البحرين تقوم على نقل التكنولوجيا الحديثة الى البحرين بشكل كبير.

ومن المؤمل ان تعود هذه الوفود الى البحرين خلال الايام القليلة المقبلة حاملة عددا من التقارير المهمة التي سيتم عرضها على المسؤولين في الدولة تمهيدا لاتخاذ الخطوات المستقبلية بشانها.

والمعروف ان هذه الدول التي يجرى التباحث معها تستورد قوالب الالمنيوم من البحرين ثم تعيد تسييحها وادخالها في العديد من الصناعات ثم تعيد تصديرها الى دول الشرق الاوسط ومنها البحرين .. ولذا فان انشاء هذه المصانع نفسها على ارض البحرين سيوفر على هذه الدول الكثير من الاموال التي تنفق على الشحن والاستيراد ومتطلبات اعادة التصدير والايدي العاملة مرتفعة التكاليف وغيرها.

رئيس هيئة سوق المال المصرية يشهد في قضية «الريان»: أحمد الريان أكد لي في مكتبي أن الحكومة لن تفعل معه شيئاً

■ طلب الريان من وزير الاقتصاد الابقاء على ٤١٠ ملايين دولار بالخارج كان اكذوبة

القاهرة ـ القبس:

ادلى الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بشهادته امس في قضية الريان حيث قامت محكمة جنايات الجيزة بمناقشته حول شهادته والتي فجر خلالها قضايا مهمة في القضية حيث اورد ان احمد الريان كان قد سحب مئات الملايين باسمه الشخصي من اموال المودعين بالشركة تحت مسمى سلفة ولم يقم بسدادها .. كما انه ارسل خطابا لوزير الاقتصاد يطلب فيه الموافقة على ابقاء ٤١٠ ملايين دولار في الخارج ولكنه عاد ليؤكد انه لا توجد له اموال بالخارج ولكنه كان يدعي ذلك حتى يطمئن المودعين على اموالهم كي لا تنهار الشركة.

واشار الى ان الريان طلب توفيق اوضاع الشركة دون ان يقدم المستندات والبيانات المطلوبة للتوفيق مدعيا ان الحكومة لن تستطيع الاقتراب منه.

وفي بداية الجلسة تحدث ممدوح الوسيمي المحامي عن احمد الريان فطلب الى المحكمة ان تطلب الى رئيس الهيئة العامة لسوق المال بتقديم نسخ رسمية من الملفات الخاصة بشركات توظيف الاموال التي وفقت اوضاعها مشيرا الى ان الكشوف التي قدمتها الهيئة الى المحكمة تنفيذا لقرارها بهذا الشأن دون بها بيانات على خلاف الحقيقة وتتناقض مع اصول المستندات الموجودة داخل الهيئة.

واكد على انه يريد الاطلاع على هذه المستندات المهمة وضمها للملفات الدعوى بهدف التعرف على المبررات التي حالت دون قيام الريان بتوفيق اوضاعه اسوة بباقي الشركات العاملة في مجال تلقي الاموال.

ثم قدم المستشار ساهر درويش المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية كشفا باسماء وايداعات كل مودع في فرع شركات الريان للمعاملات المالية بمصر الجديدة وقال انه لم يتبق حتى الان سوى تقديم كشف المودعين في فرع الهرم.

بداية الحوار

ثم قام رئيس المحكمة بالنداء على الشاهد محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال ودار الحوار التالي بين المحكمة والشاهد:

● ما هي معلوماتك عن القضية؟

ـ ان قانون تلقي الاموال الجديد رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ الزم الشركات والاشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين سبق لهم ان تلقوا اموالا من الجمهور بصيغة التزامات في تواريخ محددة من اهمها تقديم اخطارات بشان مراكزهم المالية معتمدة من اثنين من المحاسبين القانونيين الذين يعينهم الجهاز المركزي للمحاسبات على ان يقدم هذا الاخطار في موعد اقصاه ٨ نوفمبر ١٩٨٨.

وان القانون الزم الشركة بان تضع تحت تصرف المحاسبين كافة السجلات والدفاتر واية بيانات اخرى.

وشركة الريان سواء للمعاملات المالية او شركة الاستثمار وتوظيف الاموال لم تلتزم بالقانون. وفي هذا الصدد ورد للهيئة في ١٦ اكتوبر ١٩٨٨ خطاب من المحاسبين القانونيين يفيد ان هناك صعوبات تواجههما من اهمها عدم تمكنهما من الاطلاع والمراجعة لمستندات الشركة او مركزها المالي وذلك بسبب تمنع المسؤولين عن الشركة عن انجاز هذا الامر وقد تم ابلاغ هذا الامر على الفور الى النيابة العامة.

كما الزم قانون تلقي الاموال الشركات بتقديم اخطار للهيئة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ إصدار القانون يتضمن ثلاثة مواضيع:

ـ اذا كان يرغب في العمل في مجال تلقي الاموال والاستثمار او لا يرغب في ذلك.

ـ المبالغ التي تلقاها منذ العمل بهذا القانون بالعملات المختلفة ومجالات استثمارها.

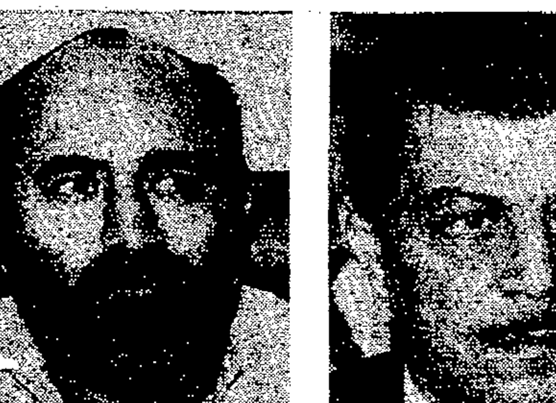
ـ قائمة المركز المالي في تاريخ العمل بالقانون وتقرير المحاسبين القانونيين.

تقارير المحاسبين

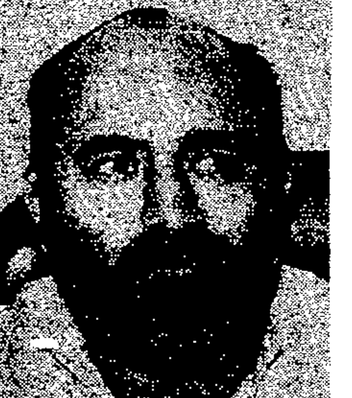
وبتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٨٨ تلقت الهيئة تقريرا من المحاسبين القانونيين شريف عبدالسلام ومصطفى راغب يكشف وجود مخالفات جسيمة بالشركة من ابرزها قيام احمد الريان بسحب مئات الملايين من الجنيهات باسمه الشخصي تحت حساب سلفة ولم يقم بردها كما لم يقدم المركز المالي للشركة ورفض تقديم اي كشوف بحسابات المودعين.

وقد قام احمد الريان في ٧ نوفمبر ١٩٨٨ بتقديم مجموعة من الاوراق مدعيا انها اخطار لتوفيق اوضاع الشركة وقد تسلمتها الهيئة منه واشرت عليها بانها استلمت الاصل ومرفقاته وانه لا يتضمن المركز المالي المعتمد من المحاسبين القانونيين او تقريرا عن المركز المالي المعتمد ولذا يعتبر الاخطار غير مستوفى.

وبدراسة الاوراق التي قدمها الريان تم احالة اوراقه الى نيابة الشؤون المالية والتجارية في ٩ نوفمبر ١٩٨٨ الا انه قبل موضوع الاخطار ارسل احمد توفيق عبدالفتاح خطابا الى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يطلب فيه الى وزير الاقتصاد الترخيص لشركة الريان للمعاملات المالية بالاحتفاظ برصيدها بالخارج بقيمة عقد مدته ٤ سنوات ولذا فانه يستأذن في الاحتفاظ بمبلغ ٤١٠ ملايين دولار علما بان الشركة لها استثمارات في الخارج حوالي ٤٤٠ مليون دولار مع شركة اي اف هاتين الاميركية حيث يصعب استرداد هذه الارصدة في المدة التي حددها القانون دون تحمل خسائر مركبة وأرفق بهذا الكتاب صورة تلكس مرسل اليه من شركة كابكون فايننشال سرفيس يشير الى انهم يؤكدون انه في اخر يوم العمل في ١٧ مايو سنة ١٩٨٨ كان المركز المكشوف او المفتوح لشركات الريان لديها ٧٨٤ مليون دولار وهذا كان في تعامل بالعملات والذهب ونوع من الاوراق المالية اسمه المستقبليات.



● د. محمد حسن فج النور



● احمد الريان

ارفاق المستندات

وقد قام وزير الاقتصاد بعرض الامر على هيئة سوق المال فارسلنا خطابا الى احمد الريان نطلب اليه فيه ارفاق المستندات المؤيدة لصحة ما جاء بالتلكس وبيان المدة التي يطلبها للاحتفاظ بالارصدة في الخارج وحجم ونوع هذه الارصدة تفصيلا بحيث تقوم الهيئة بدراسة الطلب للادلاء برأيها فيه.

ونظرا لان الريان لم يقم بالرد على خطاب الهيئة ارسلنا لوزير الاقتصاد ما يفيد هذا الامر حيث اصدر قرارا برفض الطلب المقدم من الريان للاحتفاظ بارصدة في الخارج.

أكبر ١٠٠ بنك في العالم [٢]

اصابت خيبة الامل الكثير من البنوك العالمية العملاقة خلال معظم العقد الماضي حيث قضت القروض المقدمة من القطاع الزراعي على الارباح في حين لم تتكبد القروض المقدمة من القطاع النفطي الخسائر. وجاءت قروض دول العالم الثالث التي تقدر بمئات المليارات من الدولارات الاميركية لتزيد من الازمة المالية للبنوك العملاقة.

وبالنظر لجدول البنوك يتضح ان هذه المشكلة وكثير غيرها قد شكلت ضغوطا قوية على المصرفيين في العالم ككل مع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات.

وفي العام الماضي ذهبت نجاحات البنوك الاوروبية واليابانية ضحية الخسائر الضخمة لديون دول اميركا اللاتينية، وتبع ذلك انهيار اسعار الاسهم في بورصة طوكيو متزامنا مع قرب نهاية السنة المالية للبنوك اليابانية.

الا ان الاوضاع المالية في اوروبا لم تكن بهذا السوء. فمع ازدهار النمو الاقتصادي للدول الاوروبية بدأت الكثير من البنوك بالاستعداد لهزيمة الخصم الياباني وذلك قبيل بناء السوق الاوروبية الموحدة عام ٩٢. فقد قفز البنك الفرنسي العملاق «كريدية اغريكول» الى المرتبة السابعة هذا العام بعد ان كان في المرتبة التاسعة العام الماضي. وتقدم «بانك ناشيونال دو باريس» الفرنسي للمرتبة الثامنة بعد ان كان في المرتبة الثالثة عشرة العام الماضي.

ويتوقع ان يتراجع «سيتي كورب» البنك الاميركي الوحيد الذي استطاع اقتحام المراتب العشرة الاولى، في العام المقبل.

وليم غلاسغول
بزنس ويك

الترتيب	البنك	البلد	الموجودات (بملايين الدولارات)	الودائع (بملايين الدولارات)	صافي الدخل (بملايين الدولارات)	العائد على الاسهم (بالمائة)
٦٦	كريديتو اتليانو	ايطاليا	٧٢٣٨٢,٤	٦٥٥٨٧,٣	١٧٨,١	٦,٨٤
٦٧	كيميكال بانكينغ	أميركا	٧١٥١٣	٦١٣٧٦	(٤٨٢,٢)	(١٢,٥١)
٦٨	هوكايدو تاكوشوكو بانك	اليابان	٧٠٥٠٤,٤	٦٣٦٣٢,٩	١٠٦,٣	٦,١٤
٦٩	بانكو بلباو فيزكايا	اسبانيا	٦٩٦٨١	٥٩٧٥١,٢	٩١٦,٩	٢٠,٤١
٧٠	نوردبيوتش لاند سبانك	المانيا الغربية	٦٨٦٧٨,٩	٢١٦٦٣,٩	٥١,٢	٣,٨٣
٧١	جنرال بانك	بلجيكا	٦٨١١٨,٨	٦٣٢٨٩,١	٩٧,٤	٤,٨٠
٧٢	بانكو دو برازيل	برازيل	٦٧٠٠٩,٧	١٦٧٢٧	٩٧,٥	١,٧٧
٧٣	بانكو دي نابولي	ايطاليا	٦٦٩٧٣,٧	٥٥١٥٩,٩	١,١	٠,١٠
٧٤	بانك أوف مونتريال	كندا	٦٤٧٨٠,٢	٥٦٠٨٥,٨	٤٧,٢	١,٤٠
٧٥	غروب دي بانك يونيولير	فرنسا	٦٤٧٧١,١	٤٥٩٨٢,٦	١٩٥,١	٩,٨٦
٧٦	كريديتانستالت فور فيد راوفباو	المانيا الغربية	٦٤٠٩٢,٨	غير معروف	٨٠,٢	٤,٣٥
٧٧	بانك أوف نوفاسكوتيا	كندا	٦٢٢٥١,١	٥١٨٣٢,٨	١٩٥,٨	٦,٧٨
٧٨	ان.سي.ان.بي	اميركا	٦١٤٩١,٢	٥٥٦١١,٧	٤٤٧,١	١٩,١٢
٧٩	مانيرفاكتشيررز هانوفر	اميركا	٦٠٤٧٩	٥٠٣٣٣	(٥١٨)	(١٥,٦٥)
٨٠	آبي ناشيونال	بريطانيا	٥٩٧٢٦,١	٥٠٣٧٧,٣	٥١٨,٦	١٧,١٥
٨١	سكندنافيسكا انسكيلدا بانكين	السويد	٥٩٢٥٧,٦	٣٤١٣٧,٣	٦٧٠,٣	١٧,٤٩
٨٢	فيرست انترستيت بانكورب	اميركا	٥٩٠٥١,٤	٥١٤٠٤,٤	(١٢٤,٥)	(٤,٨٥)
٨٣	تشيبا بانك	اليابان	٥٨٣٥٩,٥	٥٣٣٢٨,٥	١٠٥,٧	٥,٦٩
٨٤	بانكو دي روما	ايطاليا	٥٦٣٨٩,١	٤٨٤٦٨	(٣٣,٩)	(١,٩٨)
٨٥	بانكرز ترست نيويورك	اميركا	٥٥٦٥٨,٥	٤٥٨٤٩,١	(٩٧٩,٩)	(٣٠,٥٣)
٨٦	بانك اندو سويز	فرنسا	٥٥٣١٥,٧	٣٩٩٨٥,٣	٢٣٣,٢	١٣,٢٩
٨٧	هوكوريكو بانك	اليابان	٥٥١٦٢,٧	٥٠٦٤٦,٢	١٠٥,١	٦,٧٨
٨٨	جويو بانك	اليابان	٥٤٣٠٢,٥	٥٠٣١٦,٥	١١٥,٨	٧,٥١
٨٩	استراليا اند نيوزيلاند بانكينغ	استراليا	٥٣٩٨٩,٩	٢٨١٣٨	٤٠٢,٩	١٣,١٠
٩٠	دين دانسك بانك	دانمارك	٥٣٩١٧,٧	٤٣٨٥٣,٥	١١٦,٣	٣,٤٢
٩١	ناشيونال استراليا بانك ليمتد	استراليا	٥١٢٣٤,٨	٣٦٨٤٨	٦٠٧	١٥,٧٤
٩٢	بانك بروكسل لامبرت	بلجيكا	٥٠٨٦٥,٥	٤٤٧٣٠,٥	١٥٧,٣	١٤,٣١
٩٣	نورد بانكن	السويد	٥٠٦٥٩,٥	٣٦١٥٦,٩	٣٧٠,٢	١٣,٩٨
٩٤	تشو ترست اند بانكينغ	اليابان	٥٠١٢٢,٨	٤٦٩٣٣,٥	٨٢,٣	٨,٧٤
٩٥	بانك أوف شيزوكا	اليابان	٤٩٤٨٨	٤٤٥٣٥,٤	١٢٧,٨	٦,٦١
٩٦	بانك أوف نيويورك	أميركا	٤٨٨٥٦,٥	٤٢٥٥٩,٣	٥٠,٧	١,٧٤
٩٧	ويلز فارغو	اميركا	٤٨٧٣٦,٦	٤٢٢٧١,٧	٦٠١,١	٢١,٨٨
٩٨	بانك أوف سيئول	كوريا	٤٨٧٣٤,٨	١١٠٧٤	٨٨,٦	٧,٤٧
٩٩	كريدتيانك	بلجيكا	٤٨٠٧٩,٣	٤٢٤٥٧	٢٣٣,٨	١٦,٣٣
١٠٠	فرست شيكاغو	أميركا	٤٧٩٠٧	٤٠١٥٩	٣٥٨,٧	١٤,١٣

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٢٥	١,٢٢٤٥	٥,٦٠٠٠	١,٥٣٧٥	١,٤١٣٠	٠,٥٧٦٠	١,٦٦٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٧٥٩	٣,٢٤٨٠	١٤,٨٥٤١	٤,٠٧٨٢	٣,٧٤٨٠	١,٥٢٧٩	٤,٤١٩١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٦	٠,٣٣٣٤	١,٥٢٥٠	٠,٤١٧٨	٠,٣٨٤٨	٠,١٥٦٨	٠,٤٥٣٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٠	٠,٣٢٦٥	١,٤٩٣٢	٠,٤٠٩٩	٠,٣٧٦٧	٠,١٥٣٦	٠,٤٤٤٢
دينار كويتي	٣,٤١٨٢	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٠	—	٤,١٨٥٦	١٩,١٤٢٠	٥,٢٥٥٥	٤,٨٢٩٩	١,٩٦٩٠	٥,٦٩٤٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٦٦	٠,٣٠٧٨	٢,٩٩٨٧	٣,٠٦٢٦	٠,٢٣٨٩	—	٤,٥٧٣٣	١,٢٥٥٦	١,١٥٣٩	٠,٤٧٠٤	١,٣٦٠٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٨٥	٠,٠٦٧٣	٠,٦٥٥٧	٠,٦٦٩٦	٠,٠٥٢٢	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٧٤٥	٠,٢٥٢٣	٠,١٠٢٨	٠,٢٩٧٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٠٤	٠,٢٤٥٢	٢,٣٨٨٢	٢,٤٣٩١	٠,١٩٠٢	٠,٧٩٦٤	٣,٦٤٢٢	—	٠,٩١٩٠	٠,٣٧٤٦	١,٠٨٣٥
فرنك سويسري	٠,٧٠٧٧	٠,٢٦٦٨	٢,٥٩٨٧	٢,٦٥٤٠	٠,٢٠٧٠	٠,٨٦٦٦	٣,٩٦٣٢	١,٠٨٨١	—	٠,٤٠٧٦	١,١٧٩٠
جنيه استرليني	١,٧٣٦٠	٠,٦٥٤٤	٦,٣٧٤٥	٦,٥١٠٣	٠,٥٠٧٨	٢,١٢٥٧	٩,٧٢١٦	٢,٦٦٩١	٢,٤٥٢٩	—	٢,٨٩٢١
مارك الماني	٠,٦٠٠٢	٠,٢٢٦٢	٢,٢٠٤٠	٢,٢٥١٠	٠,١٧٥٦	٠,٧٣٦٥	٣,٣٦١٣	٠,٩٢٢٨	٠,٨٤٨١	٠,٣٤٥٧	—

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢١٠٦,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٩٢,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧٠,٥٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٦٢,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,١٤
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٦٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٣٩ ١/٨	٢ ١/٨-
٢) فيليب مور	٤٦ ٣/٤	١/٨-
٣) كاتربلر	٥٢ ١/٤	١/٤-
٤) داو كيميكال	٥٧	٣/٨-
٥) بريستول	٦٣ ١/٤	١ ٧/٨+
٦) اكسون	٤٧ ٣/٤	٣/٤+
٧) فاني ماي	٣٨ ٧/٨	١/٤-
٨) جنرال الكتريك	٦٩ ١/٤	١/٤+
٩) يونايتد تيل	٣٨ ٣/٤	١ ٣/٨+
١٠) اي.بي.ام.	١١٨	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٤/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٦/٢٧

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
بوردن انك	٣٥ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٥ ١/٤
داتا جنرال	١١ ٣/٨
كاتربيلر	٥٢ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٧/٨
كرايزلر	١٥ ٥/٨
سيتي كورب	٢٢ ٥/٨
كلوريكس	٤١
دير اند كومباني	٦٩ ٣/٤
ديجيتال ايكوييمنت	٨٢ ١/٨
داو كيميكالز	٥٧
ديبونت	٣٨
ايستمان كوداك	٤٠
ايكسون	٤٨
فلور كوربوريشن	٤٦
فوستر ويلر	٢٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٩ ١/٨
جنرال موتورز	٤٧ ١/٨
جنرال داينامكس	٣٢ ٣/٤
كوديير	٣١ ١/٨
هاليبرتون	٤٧
هيلت اند باكارد	٤٦ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥٦
كوكا كولا	٤٤ ٣/٤
جيليت	٥٨ ٣/٤
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٣
اي بي ام	١١٨
اي تي تي	٥٧
جونسون ـ جونسون	٦٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٣٥ ١/٤
مينيسوتا ماينتغ	٨٥ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٧٦ ١/٢
بولارويد	٣٩ ٣/٤
شلومبرغر	٥٧ ٣/٤
كيميكال يونيسيس	١٣
سوني كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
سينتكس	٥٨ ١/٤
تيليداين	٢٥ ٣/٨
تكساسكو	٥٦ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٦ ١/٤
ميرك	٨٤ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٤٧ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٨٦٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٦

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٣٦
اير ليكيد	٧٨٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٣
بيوجوس.	٦٩٣
بي.اس.ان.	٨٥٩
كارفور	٣٦٠٥
س.سي.اف	٢٣٣
سيروس	٣٨٢
سي.جي.اي.	٦٣٦
شارجور	٩٩٧
سي.فرانسيس	١٧٧٠
رويتر كولاس	٨٤٤
ديوميز	٩٢٣
ديومينل ليبيل	٣٨٠
اكو	٥٧٥
الف اكيتان	٦٧٩
اسيلور	٣٦٩٨
فاكوم	١٦٨٠
جي.تي.انتربوزيه	١٦٦٧
غروب فيكتوري	١٥٤٠
جيني ات جاسوجني	١٠٩٠
اجيس هامانس	٩٦٠
جين ليفيريه	١٠٢٢
لافارج كوبيه	٤٦٣,٩
ليغراند	٤٤٩٠
ال.في.ام.	٤٥١٥
ماترا	٣٨٠
متلن	٩٩,٣٠
سي.اي.ميدي	١٢٧٨
مينسبرو	—
لوريال	٥٤٥٠
باريباس	٦٣٩
بيجو	٨٣١
بوليت	٦١٤
بريبال سيكومي	١٢٠٦
سانت غوبين	٥٧٣
سالومون	١٥٩٠
سالفيار	٥١٠
سانوفي	٩٦٢
سالينز	—
اس.سي.او.ايه	٣٦
سيلفوس	١٠٨٠
سوسيتي جنرال	٥٦٩
سومير البرت	١٩٥٠
سورس بيرير	١٥٦٩
ستارفور	١٣٢٥
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينتلابو	٥٦٢
تومسون	١١٩,٦
فاليو	٥٦٦
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/٢٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٥ نقطة) بزيادة قدرها (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأدنى	أسعار اليوم: الأعلى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤١											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧٤											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٦											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٧											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: [illegible]											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٩											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٩											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦١
الدينار البحريني	٧٧٧,٦٠
درهم الامارات	٧٩,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٥
الريال اليمني	٢٤,٨٧٠
الدينار اليمني	٦٣٥,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٢,٩٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٦٠
الدينار العراقي	٧٨
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٩٠
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٩٢,٩٥
الدولار الكندي	٢٤٩,٥٠
الجنيه الاسترليني	٥١٢
الجنيه القبرصي	٦٢٨
المارك الالماني	١٧٦,٩٠
الفرنك السويسري	٢١٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٧٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٦٧
الليرة الايطالية	٢٤١,٨٠
الليرة التركية	١١٤
الجلدر الهولندي	١٥٧,٢٥
الشلن النمساوي	٢٥,١٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٩٠
الروبية الهندية	١٦,٧٦٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٢٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٦٠
الين الياباني	١٩,١٠
البيسو الفليبيني	١٢,٩١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣١٠
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٩,٠٠
سعر الاونصة	١١٢
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٥٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٩٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

* المزيني (١٩٩٠/٦/٢٧)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٪٢٧٢,٢٢٥
الدينار الكويتي ٪٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٢٧	سعر السهم
البنك الوطني المصري	د ٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	د ٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	د ٢١٥٠
بنك المهندس	١٠٠
بنك العمال المصري	٤٨٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	د ٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٢٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	٨٨
بنك قناة السويس ص١	د ٦,٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٣
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,١٨
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦١
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٢٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتأمين	٢٦٠٠
الدلتا للتأمين	د ٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	د ٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	د ٤٠٩٠
ايجيكو للنقل السياحي	د ١٤٥٠
بواخر للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠٢٠
السلام للسياحة والصحة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٨٠
القاهرة للاسكان	د ٢١٢
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٢
العربية للمقاولات وتعمير الاراضي	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرين ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٣٦٠
المصرية للدواجن	١٩٤
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥٩
الحديد والصلب	١١٥
[illegible] المصري	٦٥
[illegible] للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

وزير النفط يلتقي وفد جمعية المهندسين الكيميائيين

العميري يحذر الدول النفطية من مزاعم التلوث النفطي

■ الغرب يحارب الدول المنتجة للنفط بدعوى المحافظة على البيئة

■ مجمع البتروكيماويات نقلة نوعية في استغلال الثروة النفطية

كتبت سوزان صفاوي:

حذر وزير النفط الدكتور رشيد سالم العميري الدول المنتجة للنفط من الانجراف وراء دعوة الدول الغربية المقرضة لايجاد بدائل للنفط بدعوى المحافظة على البيئة من التلوث النفطي.

وقال الوزير ان ما تشيعه هذه الدول من ان التلوث البيئي سببه عمليات استخراج وشحن وتصنيع النفط هو امر مبالغ فيه ومضخم من قبل «خصوم» يحاربون الدول النفطية عن طريق الايحاء بالتلوث البيئي الخطير الناجم عن النفط. واعرب عن اعتقاده بأن هذه الدعوى المزعومة تحمل في طياتها حربا غير مباشرة تشنها هذه الدول على الدول النفطية.

واوضح الدكتور العميري ان مصادر الطاقة الاخرى كالفحم والطاقة النووية آثارها على البيئة اكبر بكثير من النفط بالاضافة الى المخاطر التي تشكلها البدائل النفطية المفروضة والتلوث الناجم عنها.

من جهة اخرى اكد وزير النفط ان مشروع مجمع البتروكيماويات يعتبر من اكبر المشاريع تحت مظلة مؤسسة البترول الكيماوية. وقال بأن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعات الكيماويات هاني حسين كلف بمتابعة المشروع.

وقال ان هذا المشروع سيفتح افاقا جديدة امام عدد كبير من الشباب الكويتي المتخصص للعمل فيه، حيث يعتبر هذا المشروع نقلة نوعية في استغلال الثروة النفطية للبلاد. واشار الوزير الى ان المنتجات البتروكيماوية يجب ان تكون حسب المواصفات العالمية لان المنافسة دولية وبالتالي لن يكون هناك سوق امام المنتجات التي لا تتمتع بالجودة على مستوى العالم.

وعن تحويل جزء من المشاريع النفطية الى القطاع الخاص قال الدكتور العميري ان القطاع الخاص سيحصل على فرصة المساهمة في اجزاء من المشاريع الضخمة كبداية على ان يأخذ دورا اكبر بعد اكتساب الخبرة اللازمة في المستقبل.

وكان وزير النفط يتحدث امس على هامش لقاء مع وفد جمعية المهندسين الكيميائيين (جامعة الكويت) لتهنئته بمناسبة توليه حقيبة النفط الاسبوع الماضي.

وحضر اللقاء الذي شهدته «القبس» رئيس الجمعية فهد الناصري ونائب الرئيس حسن العطار وامين الصندوق محمد طاهر وعضو الجمعية عبدالله العنزي.

واشاد الوزير بدور الجامعة في خدمة المجتمع وقال ان اكبر دليل على الخدمة الاجتماعية التي قدمتها الجامعة هو اختيار الستة وزراء في الوزارة الجديدة المشكلة خلال الاسبوع الماضي من جامعة الكويت وهم كل من: الدكتور بدر اليعقوب من كلية الحقوق، الدكتور حمود الرقبة من كلية الهندسة الكيميائية، الدكتور رشيد العميري من الهندسة الكيميائية، الدكتور عبدالله الغنيم من الاداب، الدكتور عبدالوهاب الفوزان من الطب والدكتور عبدالله الشملان من العلوم.

واكد الدكتور العميري لاعضاء الوفد انه سيستمر في المشاركة بنشاطات جامعة الكويت عن طريق القاء محاضرات بصفة زائر وخاصة في مادة «الامن والسلامة». وقال بأن التعاون بين مؤسسة البترول والجامعة يزداد حيث وعد الوزير وفد الجمعية بتزويد الجامعة بمسؤولين من القطاع النفطي للقيام بالقاء محاضرات متخصصة، وترتيب زيارات ميدانية لطلبة الجامعة لزيارة المؤسسات والمشاريع النفطية. ونوه الدكتور العميري الى ان ٢٥ موظفا في مؤسسة البترول الكويتية كانوا من طلبته اثناء قيامه بالتدريس في كلية الهندسة الكيميائية.

● د. رشيد العميري

● وفد جمعية المهندسين

يشكلون ١٥٪ من القوى العاملة

ـف عاطـل عن ـل فـي الاردن

ـلس النواب الاردني في ختام
ـ عمان الليلة قبل الماضية
ـحث موضوع البطالة وآثارها
ـة والاقتصادية في الاردن
ـ الجلسة التي سيعقدها
ـبعد انتهاء عطلة عيد
ـالمبارك.
ـلجلس قد استمع في جلسته
ـخصصة لموضوع البطالة
ـدت الى ساعة متأخرة امس
ـتقرير من وزير العمل الاردني
ـسيم عبيدات.
ـفي التقرير ان عدد الاردنيين
ـعن العمل يقدر بحوالي ١٠٠
ـص يشكلون ١٥,٦ بالمائة من
ـقوى الاردنية العاملة.
ـلغ عدد الباحثين عن عمل
ـطلبات المقدمة الى ديوان
ـالمدنية ٥٥ الفا والطلبات
ـلدى الشركات والمؤسسات
ـالخاصة ١٥ عشر الفا.
ـح وزير العمل في بيانه ان ٦٣
ـن الباحثين عن عمل هم من
ـكليات المجتمع و٢٣,٥ بالمائة
ـعيين و١٣,٥ بالمائة من حملة
ـلدراسة الثانوية العامة.
ـلدكتور عبيدات ان الحكومة
ـصب عينيها تحقيق الاستقرار
ـقليص العجز في الموازنة العامة
ـسياسة نقدية سليمة ومتوازنة
ـ استقرار سعر صرف الدينار
ـعملات الاجنبية.
ـح ان تحقيق هذين الهدفين
ـ توفير الارضية الحقيقية
ـ الرئيسي الثالث المتعلق

بتشجيع الاستثمار لضمان مزيد من الحوافز والتشجيع لاستثمارات القطاع الخاص.

وقد عقب عدد من النواب على بيان وزير العمل الذي قدمه للمجلس. واستعرضوا بعض الثغرات التي لم يتم سدها حتى الآن اضافة الى طرح بدائل مختلفة لمعالجة البطالة والحد منها الى ابعد مدى ممكن.

واكد عدد من النواب في كلماتهم ضرورة ايجاد دوائر وبرامج متخصصة لدراسة وللبحث عن الصناعات والمشاريع الانتاجية والعمل على تمليك الخريجين قطع اراض من املاك الدولة لاستصلاحها. ودعوا ايضا الى اخراج مشروع صندوق التشغيل الى حيز التنفيذ والى اعطاء اولوية التعيين (للذكور).

واشار عدد من النواب الى ان المشكلة ليست في البطالة نفسها ولكنها تكمن في عجز الادارة عن التعامل معها ومعالجتها.

وسلم امين عام اتحاد العمال في الاردن عبدالحليم خدام الى رئيس مجلس النواب سليمان عرار مذكرة حول مختلف جوانب البطالة بين صفوف العمال الاردنيين وآثارها عليهم من سائر النواحي.

وتضمنت المذكرة تصورات لبعض الحلول المقترحة للحد من تفاقم البطالة اولا ولتشغيل العاطلين عن العمل في مجالات مختلفة يتم ايجادها بالتعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص.

ـوة بين الدول الغنية ـيرة تزداد اتساعاً

ـ دراسة جديدة للامم المتحدة
ـفنا ان من المحتمل ان تزداد
ـ الموجودة بين الدول الغنية
ـ الفقيرة خلال العقد الحالي.
ـت الدراسة التي تحمل عنوان
ـ الكونية لعام ٢٠٠٠» ان
ـحالي سيتميز بوضع يزيد فيه
ـ العالم على الطاقة وارتفاع
ـ الامية بينما سيصبح وضع
ـلموس اكثر مخاطرة وعرضة
ـ الجاد ما لم يتم تغيير انماط
ـ والاستهلاك بشكل جذري.
ـ الدراسة انه يتوقع ان يؤثر
ـ في النمو الاقتصادي الاقليمي
ـو الاقتصادي العام وان يستمر
ـتير خلال العقد الحالي.
ـحت الدراسة ان اقتصاد
ـ في الدول المتقدمة سيصل الى
ـو يبلغ ٣,١ بالمائة خلال العام
ـ بينما من المحتمل ان تتعرض
ـاقل نموا والاكثر مديونية لنمو
ـ وربما لانحسار مطلق في معدل
ـاكبر خلال العقد الحالي.

واوضحت ان من هذه الامور اعادة النظر في مواقع استثمارات متعلقة بامدادات عسكرية الامر الذي يخلق اساسا مرغوبا لنمو اقتصادي ملموس خلال العقد الحالي.

واشارت الدراسة الى ان وضع الطاقة العالمي قد يصبح على حافة الوقوع في مشاكل تعزى الى ركائز جيوغرافية متزايدة في الامدادات والى قيود تفرضها احتمالات بيئية.

وافادت انه من المتوقع ان تواصل معدلات النمو في الدول الاسيوية واقتصاديات الاسواق المتقدمة اضافة الى استقرار اسعار النفط العمل على خلق طلب على الطاقة اكثر مما كان متوقعا.

وذكرت ان الطاقة الاستيعابية للفائض الحالي من النفط ستكون كافية بداية ولكن من المحتمل ان تظهر مشاكل جديدة كنتيجة لتزايد ركائز جغرافية لمصادر الطاقة وبروز مشاكل بيئية لم تكن متوقعة في البداية.

وقالت الدراسة انه يتوقع ان ينمو معدل التوظيف بشكل اكثر بطئا من معدلات قوة العمل في اغلب الدول الامر الذي يحدث بطالة تخلق قلقا لها جميعا.

ـ الدراسة لاحظت ايضا ان
ـن حدة التوترات السياسية
ـ يجب ان يساعد على القيام
ـ واستثمار دوليين من شأنهما
ـاعدة مناسبة لنمو اقتصادي

ـران: السعودية تسعى ـستقرار اسعار ـط «اوبك»


● اغا زادة

ـ وزير البترول الايراني غلام
ـغازادة ان علامات بدرت من
ـ العربية السعودية تشير الى ان
ـها رغبة حقيقية في تحقيق
ـرار في سوق النفط على المدى
ـ».
ـلى الغازادة بتصريحاته لوكالة
ـمنظمة البلدان المصدرة للبترول
ـ».
ـ محللون في مجال النفط ان اي
ـاد للتعاون بين المملكة وايران
ـ عاملا مهما بالنسبة للجهود
ـتبذلها اوبك لمحاولة التفاوض
ـ الحد من الانتاج في المحادثات
ـستجريها المنظمة في جنيف في
ـيوليو.
ـا الغازادة دول اوبك الى الحد من
ـ في الوقت الحاضر قائلا ان زيادة
ـ تعني انه لن تكون هناك حاجة
ـيد حصص للانتاج بعد عام
ـ١.
ـل «يجب ان تكون من الحكمة في

هذه المرحلة بحيث نحدد حدا اقصى للانتاج وحصصا انتاجية يمكن الالتزام بها».

وقال ان ايران تكفيها قدرة انتاجية تبلغ ٤,٥ ملايين برميل في اليوم حتى عام ١٩٩٥.

وفيما يتعلق بدعم القدرة الانتاجية لايران التي تقدر في الوقت الحالي بنحو ٣,٢ ملايين برميل في اليوم قال الغازادة «اننا نحتاج الى اجراء عمليات حفر في مناطق الانتاج البرية وذلك نحتاج لبعض الوقت».

واضاف قوله «اما في المناطق البحرية فالامر مختلف لان بعض المنصات اصيبت بتلفيات ولكن من المتوقع في حوالي عامين ونصف العام ان نصل الى قدرة انتاجية اضافية قدرها ٦٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم بالمقارنة مع ٢٤٠,٠٠٠ برميل في الوقت الحالي».

وقال الغازادة ان المسالة ليست مسالة تنقيب لان المستودعات موجودة والآبار حفرت بالفعل وكل ما تحتاجه ايران هو اصلاح المنصات التالفة مثل منصات نوروز وسلمان وابو زار.

وقال ان التكلفة تقدر بحوالي ١,٥ مليار دولار للحقول البحرية ونصف مليار دولار للحقول البرية «وهي تكلفة غير باهظة ومن المؤكد ان نتمكن من الوصول للقدرة الانتاجية الاضافية المطلوبة وهي ٦٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم».

وقال ان تعبئة الموارد الاجنبية ليس مشكلة وان الشروط التي توفرها الحكومة للشركات الاجنبية قبلت بالفعل وان العديد من الاتفاقيات تم توقيعها.

وقال الغازادة ان ايران تأمل زيادة احتياطياتها بمقدار ٢٠ مليار برميل من خلال اساليب الاستخراج الثانوي.

وقال ان احتياطيات الغاز المؤكدة تبلغ حوالي ١٧ تريليون متر مكعب. وفيما يتعلق بتكرير النفط قال الغازادة انه سيتم انشاء مصفاة جديدة في منطقة بندر عباس تبلغ قدرتها الانتاجية ٢٤٠,٠٠٠ برميل في اليوم فضلا عن مصفاة جديدة اخرى في منطقة اراك يبلغ انتاجها ١٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وتم توقيع العقود اللازمة وفتحت خطابات اعتماد وبدأ الانشاء بالفعل.

وقالت الوكالة انه ذكر ايضا انه سيتم توفير ٦٠ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اعادة بناء مصفاة عبادان.

ـ اليابان المركزي لن يشدد قبضته على الاقراض

ـ محافظ بنك اليابان المركزي
ـني ميينو امس ان البنك سيحافظ
ـوقف اقراضه دون تغيير مستبعدا
ـ بانه قد يشدد قبضته على
ـض.
ـلغ ميينو الصحافيين انه ليس
ـ علامات كبيرة على تجاوز
ـنة الاقتصاد مضيفا انه يود ان
ـ الان الاثر الكامل لرفع سعر
ـم الرسمي اربع مرات.
ـال المحافظ ان التقارير الاخيرة
ـ وجهة نظره حول الوضع
ـادي الحالي بان الطلب المحلي
ـد في اليابان سيحافظ على خطى
ـ الاقتصادي المستمر.
ـلت بعض المؤشرات الاقتصادية
ـ اعلنت خلال الاسابيع القليلة
ـبقة على ان التضخم قد يزحف،
ـ الذي دفع بعض المحللين الى بدء
ـن حول احتمال رفع آخر لسعر
ـسم من اجل منع الاتجاه
ـخمي.
ـكن احصائيات الحكومة في
ـع الماضي اشارت الى ان المخاوف
ـ حدوث تضخم في المستقبل
ـ.
ـال ميينو انه لا يرى تغييرا كبيرا
ـوقف تحديد السعر من جانب
ـكات وباستثناء بعض القلق من
ـبلة ليس ثمة داع للقلق حول
ـ الياباني.

تراجع اسعار الاسهم اليابانية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس في تداول اتسم بالفتور واستفاد خلاله المستثمرون من استجماع القوة خلال يومين.

وقال سماسرة ان البيع بالكمبيوتر وجني الربح سببا هبوط الاصدارات على جبهة عريضة بالرغم من الشراء الاستثماري.

وقد هبط متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ٢٠٦,٥٤ نقط ليقفل بسعر ٣٢١٠٦,١٩ نقط بعد ان كسب ٧٤٠,٩٨ نقطة امس الاول.

واقفل مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة بمستوى ٢٣٥٠,٤٠ نقطة مسجلا خسارة ١٢ نقطة بعد ان تقدم ٣٩,٠٥ نقطة اول امس.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي امس بحوالي ٤٥٠ مليون سهم وذلك مقابل ٦٣٠,٣٢ مليون سهم امس الاول.

وقد هبطت اسهم البترول بضغط البيع وانزلقت قطاعات العقارات والمالية والسيارات والسكك الحديدية فيما اقفلت اصدارات اخرى باداء مختلط.

١٥ مليون دولار قرض لليمن

اعلنت هيئة التنمية الدولية، التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير بواشنطن، انها ستقدم قرضا لليمن قيمته ١١,٧ مليون وحدة من وحدات السحب الخاصة، اي ما يعادل ١٥ مليون دولار.

وسوف يخصص هذا القرض في تمويل مشروع لحماية مدينة تعز من الفيضانات التي تهدم المئات من المنازل والمتاجر والمباني والطرق كل عام.

وينفذ في اطار المشروع عدد من الانشاءات الخاصة ووسائل لصرف مياه الامطار الغزيرة ولمنع تآكل التربة بالاضافة الى اصلاح الطرق.

وسوف يفيد المشروع الجزء التاريخي القديم من مدينة تعز.

مباحثات تجارية بين اليابان واميركا

اوشكت اليابان والولايات المتحدة امس على الانتهاء من محادثاتهما حول مبادرة العوائق الهيكلية بعد ان اتخذ رئيس الوزراء توشيكي كايفو قرارا بشأن انفاق اليابان على الاشغال العامة.

وقد قرر كايفو زيادة الانفاق على الاشغال العامة الى ٢٨٦ بليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

وقالت مصادر الحكومة اليابانية ان كايفو اتصل هاتفيا بالرئيس الاميركي، جورج بوش وابلغه بانه بذل اقصى جهده لانجاح المحادثات الجارية في طوكيو.

واشارت المصادر الى ان المفاوضين الاميركيين قد وافقوا على العرض الياباني الاخير بعد ان فشلوا في حمل اليابان على انفاق ٣٣٣ بليون دولار على الاشغال العامة.

ونسبت المصادر الى بوش قوله انه يود سماع رأي المفاوضين الاميركيين ولكنه يقدر زيادة الانفاق الياباني بمبلغ يبدأ من ٢٧٦ بليون دولار.

الدولار يتحسن والأسواق تنتظر أحداث الاسبوع المقبل

استقر سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية مستعيدا بعض خسائره التي مني بها امس الاول في اعقاب تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش القائلة بزيادة الضرائب المفروضة كخطوة نحو تخفيض العجز في الميزانية الاميركية.

ويعتقد متداولون ان زيادة الضرائب ستعمل على تقليل عجز الميزانية كما ستشجع على تخفيض اسعار الفائدة ولكن لا يوجد مؤشرات قوية حتى الان تفيد بأن البنك المركزي الاميركي سيخفض اسعار الفائدة قريبا.

وتضاربت تحليلات المشاركين باسواق المال حول هذا الموضوع حيث اعتقد بعضهم ان زيادة الضرائب المفروضة من شأنها ان تؤثر سلبا على سعر الدولار بينما يعتقد آخرون ان تخفيض عجز الميزانية (الناتج عن فرض ضرائب جديدة) سيرفع من ثقة الجميع في الاقتصاد الاميركي الامر الذي سيرفع سعر صرف الدولار.

وفي سوق طوكيو المالي، حيث ينتهي التداول قبل بدئه بأسواق اوروبا، سجل الدولار ارتفاعا هامشيا قدره ٠,٠٧ ين حين اقفل سعره بـ١٥٤,٤٢ ينا مقابل ١٥٤,٣٥ ينا امس الاول وسط تداول هادئ وذلك بعد ان تارجح في نطاق ضيق.

وقال متداولون ان المشاركين بالسوق قد التزموا بمراكز جانبية حيث تجنبوا القيام بمغامرة قبيل تطورات قد تحرك السوق في الاسبوع المقبل.

وتشمل هذه التطورات الاتحاد النقدي بين الالمانيتين المقرر في يوم الاحد المقبل، واجتماع لجنة السوق في البنك المركزي الاميركي ومؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي يوم الاثنين.

وارتفع سعر الدولار في سوق فرانكفورت قليلا ليقفل بسعر ١,٦٦٥٥ مارك وذلك بالمقارنة مع ١,٦٦٢٥ مارك للاغلاق السابق.

كما ارتفع سعره في سوق زيوريخ ليصل الى ١,٤١٣٠ فرنك سويسري امام ١,٤٠٣٣ فرنك اول امس.

وسجلت العملة الاميركية صعودا في سوق باريس المالي حيث بلغت ٥,٥٩٧٠ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع ٥,٥٧٧٥ فرنكات للاقفال السابق.

وفي سوق لندن المالي هبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٧٣٥٢ دولار وذلك بالمقارنة مع سعره امس الاول البالغ ١,٧٤٤٥ دولار.

وأفاد متداولون ان المشاركين بالسوق قد قاموا بعمليات بيع للاسترليني في اعقاب تعليقات رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر والتي اعربت فيها عن شكوكها حول الاقتراحات القائلة بتوحيد العملة الاوروبية وانشاء بنك مركزي اوروبي موحد.

الذهب والفضة

شهدت اسعار الذهب في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة ارتفاعا امس حيث بلغ سعر اونصة الذهب ٣٥١ دولارا مقابل ٣٤٩,٩٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وقد طرأ تحسن طفيف على سعر الذهب في سوق لندن حيث وصل سعر الاونصة امس ٣٥٠,٤٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع سعرها امس الاول البالغ ٣٥٠,٠٥ دولارا.

اما بالنسبة لاسعار الفضة فقد انخفض سعر الاونصة في سوق لندن امس قليلا ليصل الى ٤,٨١ دولارا في حين بلغ سعرها عند اقفال اول امس ٤,٨٤ دولار.

ناظر اختتم زيارته للكويت

● هشام ناظر

غادر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة في المملكة العربية السعودية، هشام ناظر الكويت الليلة قبل الماضية.

واجتمع الوزير السعودي خلال زيارته للكويت مع وزيري المالية والنفط، الشيخ علي الخليفة العذبي والدكتور رشيد سالم العميري.

وتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في اطار المناقشات الدائرة حول اوضاع السوق البترولية الدولية وسبل استقرارها.

الدولار بـ ٦٦٣ ليرة لبنانية

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في اقفال سوق المال امس امام الليرة اللبنانية.

واقفل الدولار الاميركي على سعر ٦٦٣ ليرة للشراء و٦٦٤ ليرة للمبيع اي بتراجع قدره ليرة ونصف عن اقفال امس الاول.

ولم تسجل اوساط البورصة عمليات واسعة خلال العمليات المالية التي شهدها السوق.

٦٠٠ طن مارك الماني غربي تشحن «شرقاً» بقوافل مدرعة

يطغى صوت صفارات الانذار على صوت السيارات الالمانية الشرقية في الوقت الذي يتغير فيه لون شارات المرور الى اللون الاحمر عند تقاطع شارعي كارل لايكنيشت شتراس ومول شتراس في برلين الشرقية.

وعندئذ تظهر القافلة للعيان ترافقها سيارات الشرطة الالمانية الشرقية حيث تتألف من خمس شاحنات ذات مقطورات مزدوجة يدوي صوتها المرتفع وهي تعبر التقاطع وتحمل هذه القوافل كميات كبيرة من العملة الصعبة وهي تتجه صوب الخزائن السرية التابعة للبنك المركزي الالماني الشرقي خارج برلين.

فقبيل تنفيذ الاتحاد النقدي الالماني، الذي طال انتظاره، اعتبارا من مطلع شهر يوليو المقبل تقوم هذه القوافل المدرعة بنقل ٦٠٠ طن من اوراق البنكنوت الالماني الغربي و٤٠٠ طن من العملات المعدنية من دور سك العملة في المانيا الغربية الى البنوك ومراكز تبادل العملة في المانيا الشرقية.

واعتبارا من يوم الاحد او الساعات الاولى من صباح يوم الاثنين المقبل، عندها تفتح معظم المؤسسات والهيئات المصرفية ابوابها، سيقوم الالمان الشرقيون باستبدال عملتهم بماركات المانية غربية.

جوا لبرلين

يعتقد الخبراء ان شحنات الاموال نقلت جوا الى منطقة برلين على مراحل لتخزينها في برلين الغربية. ومن هناك قامت قوات الشرطة الالمانية الشرقية المدججة بالسلاح بحراسة القوافل التي لا يخفى مراها على احد عبر نقاط التفتيش في شارع هاينريش هاين ستراس وتشاوسي ستراس الى برلين الشرقية.

وهناك يتم ايداع اوراق البنكنوت من المارك الالماني الغربي والعملات المعدنية بشكل موقت في اقبية بمبنى مكون من ثلاثة طوابق كان يستخدم فيما سبق كمقر للحزب الشيوعي ويستخدم حاليا كمكاتب لاعضاء البرلمان الالماني الشرقي (الفولكلسكامر).

بنك الرايخ

ومما يثير السخرية ان هذا المجمع كان يضم بنك الرايخ قبل تقسيم المانيا ونجت الاقبية من القصف اثناء الحرب العالمية الثانية وما زالت تعتبر اكثر المنشآت امانا في البلاد.

ومن هنا يتم تنظيم توزيع الاموال باقصى قدر من الدقة البروسية ومن هناك تتحرك قوافل شاحنات جيش الشعب ترافقها الشرطة لحراستها متجهة الى كل ركن في المانيا الشرقية.

ويتردد انه في برلين الشرقية وحدها يوجد حوالي ٢٣٠ مركزا لتبديل العملة تضم ٩٠٠ شباك صرف لديها مخزون اولي من الاموال استعدادا «للهجوم العنيف».

وقال رؤساء القوافل ان اطقم القوافل قامت بعدد يتراوح بين عشرة الى اثنتي عشرة رحلة يوميا في المتوسط خلال الايام الاخيرة لتزويد المراكز بالاموال. ولم يكن يتم الكشف عن الجهة الدقيقة او الطرق التي ستسلكها القافلة حتى السيارات الا قبل موعد التحرك بخمس عشرة دقيقة فقط.

وفور الوصول الى المراكز يقفز ما يصل الى ستة من افراد الحرس المزودين بالمدافع الرشاشة من سيارات الحراسة لضمان تسليم الاموال بامان.

ولم يكن بوسع البنك المركزي الالماني الشرقي ان يتولى عمليات نقل شحنات العملات الضخمة. ولذلك قام البنك المركزي الالماني الغربي بالتعاقد مع شركات المانية غربية قامت بتوفير السيارات والافراد.

فرنسا تنمي افريقيا

اكد جان بليتيه، وزير التعاون والتنمية الفرنسي ان المساعدات التي تقدمها فرنسا للدول الافريقية سوف تسهم في تحقيق التنمية في القارة.

كما أكد بليتيه الذي كان يتحدث خلال اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي امس الاول انه يتمنى مواصلة سياسة اصلاح الهياكل الاقتصادية في افريقيا ومراقبتها.

واشار بليتيه الى ضرورة توجيه المساعدات الاقتصادية في افريقيا ومراقبتها.

واشار بليتيه الى ضرورة توجيه المساعدات الاقتصادية لافريقيا بشكل جديد غير الاطار السابق.

انقسامات في اليابان حول اثر الوحدة الالمانية

اشار محللون ماليون يابانيون امس الى انقسام الراي حول اثر الاتحاد النقدي بين الالمانيتين على الاقتصاد العالمي.

وقد وضع بنك سوميتومو تحليلا يدل على التفاؤل فيما اشار اقتصاديون في بنك ميتسووي وميتسوبيشي الى القلق حول اثار الاتحاد النقدي بين المانيا الغربية والشرقية يوم الاحد المقبل.

واستخلص سوميتومو بان الاتحاد النقدي لن يكون خطرا على الاقتصاد العالمي قائلا ان المانيا الغربية ستقدم تأييدا تاما لاصلاح هيكلي لاقتصاد المانيا الشرقية.

وتوقع آخرون نموا اقتصاديا عاليا بعد الاتحاد النقدي من شأنه ان يعزز اقتصاد المانيا.

واشاروا الى ان البنك المركزي الالماني الغربي سيرفع سعر خصمه الرسمي بنقطة بالمائة من اجل منع التضخم في المدى القصير.

٤٣ مليون دولار منح يابانية للباكستان

قررت اليابان تقديم ٣٧,٧ مليون دولار الى باكستان لتنفيذ خمسة مشاريع هناك.

وذكر بيان حكومي ان المشاريع تشمل قناة تلفزيونية تعليمية ومشروعا للتنمية الريفية وتحديث المختبرات بمجلس البحث العلمي والصناعي واستغلال مصادر المياه في بلوخستان.

واشار مسؤولون الى ان هذا الاتفاق يجعل مجموع المنح اليابانية الى باكستان ٤٣ مليون دولار.

هكذا صدر الأصل

AL-QABAS INTERNATIONAL, Friday, 29/6/1990 - No. 1680 _ ١٦٨٠ _ العدد ـ ١٩٩٠/٦/٢٩ الجمعة القبس الدولي

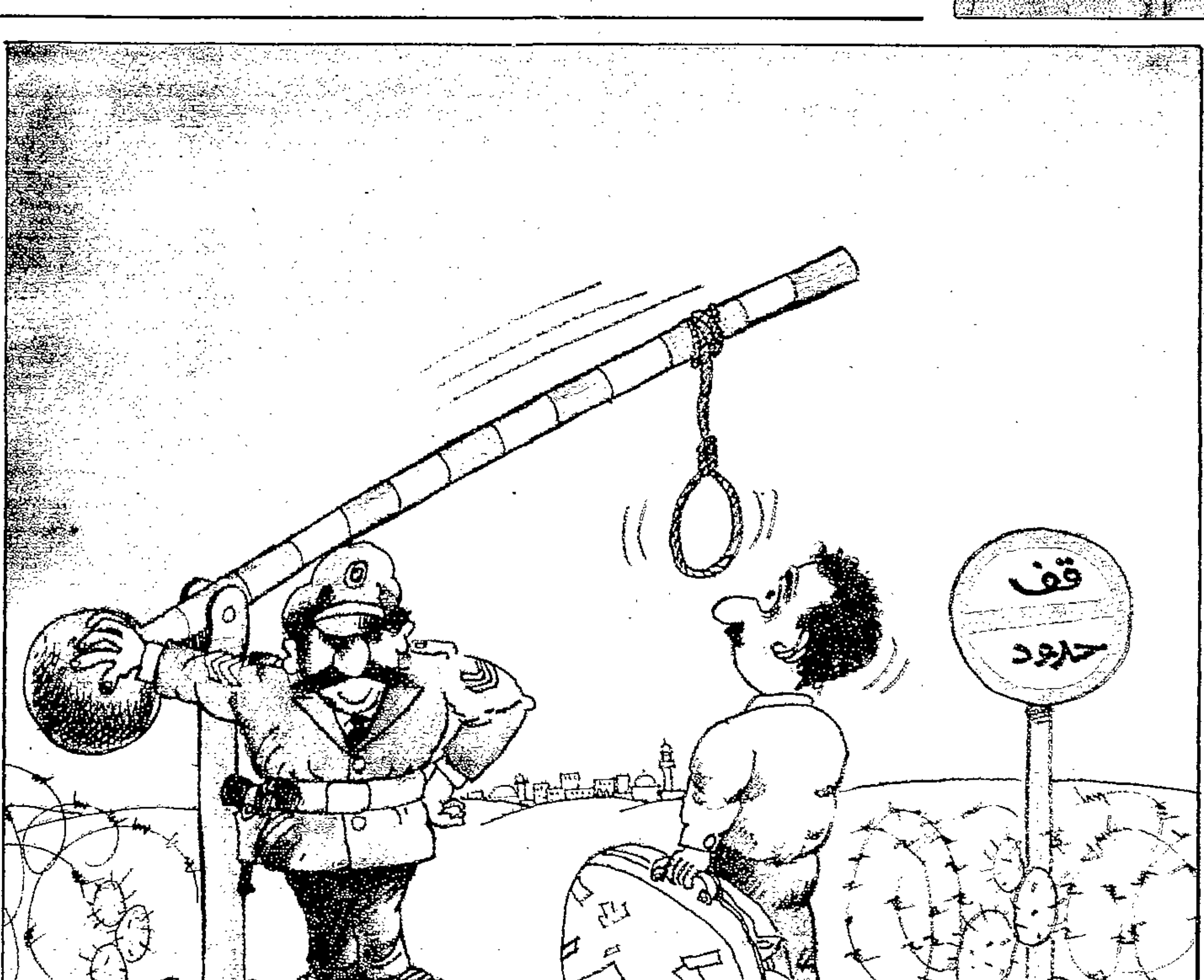
الوطـــن العـــربي لاينقصه سوى الوطنية.. ويمكن تعويضها بالاستيراد

■ كلاب «شهمة» تنقذ طفلة مصرية من امها... ومـا مـن كـلاب تحمي اطفـال الحجـارة

■ ... واكتشفت انهم لا ينـامـون فعيـونهم مفتـوحـة علـى المـواطن وليس عـلى العـدو

الـرأي الآخـر

يكتبه: حافـظ البـرغـوثـي



همومه شاملة وليست خاصة فقط .. هموم عربية تجعله يفكر في الارض العربية ومياهها وانسانها كانها بيته .. كان ينظر الى المساحات الشاسعة من الأرض في الطريق الى المطار ويتمنى نهراً يروي هذه الأرض لتبيض قمحاً ولبناً للانسان العربي ..

أيقظه صوت كابح السيارة وهي تتوقف أمام حاجز للشرطة العسكرية عند مدخل المطار .. وكاد الجندي أن يسمح للسيارة بالمرور لولا أن السائق قال له انه ينقل راكبا الى القاهرة .. فأطل الجندي من النافذة وتفحص العبد الفقير لله وقال «ظننتك أجنبيا» ثم تناول جواز سفره وبعد أن القى عليه نظرات مشعة لكشف أي خلل فيه سمح له بالمرور وتساءل العبد الفقير عما يعنيه الجندي بـ«ظننتك أجنبيا» .. هل يعني أنه لو كان أجنبيا وليس مواطنا لما أوقفه ليتفحص جواز سفره؟ هو هكذا وتجرع هذا المعنى بأسى وهو يتجه نحو صالة المغادرين وقبل ولوجها تفحص نفسه فهو والحمد لله يحاول أن يكيف نفسه حسب المقاييس والأوزان العربية المعتمدة .. ويفكر في اجراء تعديلات على قلمه وعمله لمجاراة الأوضاع العربية في عالم

السياسة والصحافة .. فهو ملتزم، تنصل من العملية البحرية الاخيرة باعتبارها خروجا على عصر الانحطاط العربي .. ودعا لاولي الأمر بطول العمر .. وحاليا يعد سلسلة تحقيقات صحفية ساخنة عن الشذوذ الجنسي عند الفنانين والفنانات لأن الكتابة عن الشذوذ السياسي ممنوعة وسيكشف العلاقات السرية بين عالم الفن وعالم المال وسيفجر قنبلة الموسم عندما يصف اللحظات الاخيرة التي سبقت انقلاب سيارة أحمد زكي مع نجلاء فتحي وسبب كون مقعد السيارة الامامي مقلوبا الى الخلف، وسيستعرض آخر العمليات الجراحية التي أجرتها المناضلة شريهان من جراء غزواتها الدؤوبة في سبيل الوطن

العربي .. فقد قرر العبد الفقير لله ان يجري مصالحة شاملة مع الأنظمة وسيثبت حسن نيته في خدمة الكلمة الشريفة والصورة الراقية .. كفى أحاديث وكتابات عن الخزعبلات كالاحتلال والحرية وأطفال الحجارة .. وكرامات الشهداء وأزمة الانسان العربي .. ليس هناك أزمات حقيقية .. لدينا فائض في الفن التشكيلي ومعارض العطور والخمور والأزياء ولا ينقص هذا الوطن العربي سوى الوطنية وهذه يمكن تعويضها بالاستيراد فلا خوف على الوطن طالما يحده الاسطول الاميركي السادس غربا وشمالا والسابع جنوبا وحلف الاطلسي في تركيا شمالا وبعد هذا الفحص الذاتي توجه نحو الجمارك ووضع كيسا كان يحمله في جهاز كشف الأسلحة وكاد يمضي في طريقه لولا أن موظف الجمارك أمره بالتوقف وسأله عن حقائبه .. فنفى وجود حقائب لديه .. مجرد كيس بلاستيك فيه سجائر وقهوة .. سرطان وكوليسترول لأمراض القلب هي داؤه ودواؤه في هذا الزمن ..

واستغرب الموظف هذا الحمل الخفيف .. ودس يده في الكيس وضغط بأصابعه على علب السجائر .. وأجهز على القهوة بقوة ولو لم تكن القهوة مطحونة لكان طحنها وهو يضغط عليها وقال انه لا يحمل أية معادن مجرد «دبوس» لاغلاق كيس القهوة .. وحملق الموظف في الكيس برهة وتخيل العبد الفقير لله ان الموظف يشك في الدبوس وربما يقول انه جزء من المدفع العراقي العملاق ولكنها أعاد كل شيء الى الكيس وأفرج عنه.

نظرة الى الغرب

أمام موظفة الطيران وقف يمسح نظارتيه وطلب من الموظفة مقعدا عند النافذة على يمين الطائرة فاستغربت الموظفة الطلب فعاد وكرره فسألته عن السبب فقال لها انه يريد القاء نظرة على الغرب من الجو .. ولم تفهم الموظفة مقصده لكن موظفة كانت تقف بجوارها فهمت وهمست في اذن زميلتها التي نفذت طلبه .. وكانت بجانبه راكبة سمعت جانبا من الحوار فظنت ان مقاعد اليمين افضل من مقاعد اليسار .. فطلبت مقعدا على اليمين .. فقال لها انه ليس من اصحاب اليمين ولا اليسار وربما من أصحاب القبر.. وكل ما يريده هو مشاهدة الارض المحتلة من الجو ولو من بعيد فالطائرة بين عمان والقاهرة تطير قريبا منها.

احتطب

غادر الى شباك الضريبة حيث وجد الموظف يشرح لعامل كيف انه لا يستطيع اعفاءه من الضريبة وكان العامل يحلف انه لا يملك المال الكافي وانه امضى اربعة اشهر يبحث عن عمل بلا جدوى .. والتفت العامل الى العبد الفقير لله وطلب منه دينارا ..

تردد قليلا. قاس العامل من أعلى الى اسفل مرتين .. وكاد ان يقول له «احتطب وعش» لولا انه سمعه يؤكد انه لم يجد عملا .. فقد اعتاد العبد الفقير على رؤية متسولات قرب مكتب القبس في القاهرة وكلما تخلص من واحدة هجمت أخرى حتى كره الشارع.. لكنه في أحد الأيام توصل الى الحل فما ان اقتربت منه احداهن حتى قال لها «احتطبي» فلم تفهم .. وشرح لها كيف ان

رجلا كان يتسول فامره الرسول ﷺ بأن يحتطب ويبيع الحطب ولا يسأل الناس.. وبعدها لم يقترب منه اي متسول لان العبد الفقير لله يتصدق بالنصائح .. ثم نقد العامل دينارا. وكان يود ان يقول له اشتغل رقاصة او طبالا حيث يزداد الطلب على هاتين المهنتين الحيويتين في الوطن العربي .. لكن جسم العامل كان يليق بمقاتل شجاع .. ولا مكان للمقاتلين الشجعان في هذه الأيام.

حوار مع الأرض

في الطائرة أنصت خاشعا لصوت الارض الصامتة .. ينبعث من داخله ومن داخلها .. تذكر شجيرات التفاح والبرقوق والاجاص والجوافة والكرز التي غرسها في ارضه وتذكر المزروعات الصيفية التي كان يرويها قبل اسابيع وخشي عليها من التلف لسفره .. وكان اوصى ابناء اخيه الذين قابلهم في عمان برعاية المزروعات ومنع الغزلان البرية من اتلافها.

كان توجه الى عمان لمدة ٢٤ ساعة ليرى اخاه واولاده قبل دخولهم الى الارض المحتلة فهو لم يرهم منذ ان غادر الكويت قبل ثلاث سنوات وهم لم يعودوا الى الارض المحتلة خلالها .. والقى برأسه على النافذة محاولا استراق النظر غربا لكن الظلام سرعان ما غطى الارض فاسند رأسه على النافذة ومضى يحلم أحلام اليقظة بالاطفال والارض وحقول القمح واصوات الدواب .. وصفارات الشبان عند المواجهات وصغاره يطاردون «البحاليح» الذهبية الخضراء على زهور الخرفيش .. تذكر اخر وجبة افطار تناولها تحت زيتونة مع والده ووالدته بعد ساعات من حصاد القمح .. لبنة وزيتون اسود وقرص بيض وشاي وبصلة اقتلعها من المرج وحزمة زعتر اخضر تناولها من ظل سلسلة حجرية .. وحزمة «جرجير» اخضر كان احضر بذوره من الكويت وصار يزرعه

وفجاة انتشله صوت المضيفة من احلامه اللذيذة وهي تدعوه الى تناول وجبة الطعام .. حملق في الصينية البلاستيكية امامه .. وكاد يقلبها بيده .. شعر وكأن المضيفة قلبت افطاره الريفي تحت الزيتونة وافسدته .. ثم اعتذر لها لانه لن ياكل فهو لم يعد قادرا على تناول اطعمة الطائرات والفنادق وبات يمقتها لكثرة طيرانه وغربته المتصلة.

كلاب ذات شهامة

حاول استعادة احلام اليقظة فلم يفلح تناول صحيفة مصرية فقرأها خلال دقائق فالصحف المصرية تعاني من ضحالة محتواها باستثناء بعض المقالات في الاهرام وعلى الصفحة الاخيرة في الاخبار .. وتابع اخبار الحوادث لعله يجد اخبارا يبحث عنها منذ فترة فقد لاحظ ان كثيرا من الجرائم في مصر ترتكب لاسباب تافهة، وكلف احدى الزميلات في مكتب القبس بالقاهرة بمتابعة هذه الظاهرة واخذ رأي علماء النفس

والاجتماع فيها .. لكن خبرا جعله يصاب بصدمة .. فقد قرأ ان امرأة القت طفلتها الرضيعة في منطقة نائية على امل ان تاكلها الكلاب الضالة .. لكن الكلاب اخذت تنبح بطريقة غريبة مما اثار انتباه بعض السكان ولما ذهبوا الى المكان فوجئوا بالكلاب وقد التفت في دائرة حول الطفلة الرضيعة لحمايتها .. وتم انقاذ الطفلة .. ولم يفاجأ بحنان وشهامة وعطف الكلاب .. فقد تأكد شخصيا من قبل ان الكلاب تتعاطف مع الانسان في محنته وتحزن معه مثلما حزن كلب في قرية بورين قرب نابلس بعد استشهاد صاحبه حمدان نجار .. فالكلب كان الشاهد الوحيد على بطولة حمدان واستشهاده بعد ان قتل مستوطنا واستولى

على سلاحه وقتل ضابطا وجرح جنديين .. وحمدان لم يكن راعيا وان رعى اغنامه فكل الانبياء رعوا الاغنام .. بل كان يحمل شهادتين في الهندسة من معهدين في الخليل ونابلس وبعد استشهاده حل محله شقيقه الاكبر في رعي الاغنام وشقيقه يحمل شهادة ماجستير وعمل معيداً في احدى الجامعات العربية وطرد لاسباب سياسية وعاد الى وطنه .. وكلب حمدان ظل حزينا مستلقيا على الارض امام المنزل الذي نسفه الاحتلال بعد استشهاد حمدان ولم يعد يخرج الى المرعى بعد ذلك .. وهناك كلب الشهيد عبدالمنعم شاهين من مخيم الفارعة الذي ظل يلاحق جنود الاحتلال اذا مروا من الشارع ويشم رائحة رجال المخابرات ويهاجمهم حتى لو كانوا في سيارات مدنية وبملابس مدنية وفي النهاية اطلقوا النار عليه وجرح وعالجه اخوه الشهيد.

يعرف العبد الفقير لله ان الكلاب تتعاطف مع الانسان لكنه تساءل وهو يطوي الصحيفة .. وماذا عن اطفال الحجارة الذين يعذبون يوميا تحت اعين عالمنا العربي .. اما من كلاب تحميهم؟ وتذكر قول الشاعر:

حتى الذئبة تحمي نطفتها
والنملة تعتز بثقب الارض
اما انتم فلا تهتز لكم قصبة

كيف تنام الأنظمة

عاد ينظر من النافذة .. ظلام دامس .. لا اضواء على الارض ولا اشارات تنم عن الحياة.. ارض عربية مترامية الاطراف بعضها محتل والباقي مرشح للاحتلال .. وتساءل عما سيحدث بعد ان يعلن شامير حكومته فهي حكومة برنامجها تشجيع الهجرة والاستيطان وقمع الانتفاضة واستبعاد القدس من اية مفاوضات سلام .. وهو برنامج لا يختلف كثيرا عن برامج الحكومات العربية فهي تشجع هجرة المواطنين العرب الى خارج الوطن العربي .. وتشجع استيطان العمالة الاجنبية في الوطن العربي. وتقمع اي انتفاضة ضد اعداء هذه الامة .. والاختلاف الوحيد هو انها تستبعد فلسطين كاملة وليس القدس فقط من اية مفاوضات

سلام .. ابتسم بحسرة على هذه المقارنة وتساءل.. وكيف تنام الانظمة والوضع العربي مهدد بالكوارث .. وهل تغمض لها عيون والارض العربية مرشحة لتكون ضمن اسرائيل الكبرى .. وكل الارض العربية مرشحة للعطش والجفاف فثمة ثالوث جهنمي بدأ يتشكل حول الجسد العربي بعد ان خرجت ايران وبدا انها تجنح نحو السلم .. فهناك تركيا واسرائيل واثيوبيا وهي دول بدأت تتحالف مصلحيا ضد

الوطن العربي .. ارضا وشعوبا وانظمة فالتنبؤات تشير الى اتفاق مصلحي بين هذه الاطراف على امتصاص المياه العربية من منابعها في تركيا واعالي النيل .. وعيـون العدوان الاسرائيلي على شرق الاردن واكثر منه فعادة تلجأ اسرائيل الى حل مشاكلها بالحروب .. فلكي ننسى الانتفاضة فانها ستحاول خلق وقائع جديدة على الارض كما يقول الشاعر بدر شاكر السياب في قصيدته «المخبر»:

«وانس الجريمة بالجريمة فلا يفيق لك الضمير» وعاد يتساءل كيف تنام الانظمة طالما انها مهددة ايضا وليس شعوبها وارضها فقط .. فلم تعد هناك أنظمة تحظى بحماية اجنبية فكلنا عرب في نظر الاعداء والاعدقاء الاميركان.. الوطني والرجعي والتقدمي واللاوطني سيان فنحن فريسة هذا العصر .. تذكر العبد الفقير كيف انه استدعي ذات يوم الى ضابط المخابرات الاسرائيلي .. وفي الممر

بين غرف المخابرات شاهد شخصا يجلس على مقعد مطاطىء الرأس ذليلا وكان هذا الشخص بين حين واخر يطرق باب احد ضباط المخابرات محاولا الدخول فينهره الضابط ويامره بعدم الدخول .. وبعد ان خرج العبد الفقير خارج مقر الحكم العسكري جلس ينتظر استعادة هويته الشخصية التي ابقاها ضابط المخابرات لديه بقصد تعذيبه وابقائه تحت الشمس عدة ساعات وفجأة شاهد ذلك

الشخص يخرج مختالا والتفت حوله نسوة عجائز مددن تصاريحهن حوله ليختمها وسأل العبد الفقير لله قريبا له كان هو الاخر مطلوبا للتحقيق لدى المخابرات .. عن ذلك الشخص فقال انه عميل يدعى محمد ابوصابونة من مخيم الجلزون ولا يستطيع اهل الجلزون انجاز اية معاملة الا اذا ختم على المعاملات لان الاحتلال نصبه مختارا ويتقاضى

عشرة شواقل عن كل ختم .. فقال العبد الفقير ولكنه كان ملقى مثل «الكندرة» عند ضباط المخابرات .. واذا بشخص ضخم الجثة كان يسمع الحوار يقول «كل عربي عند اليهود كندرة حتى لو كان عميلا لهم» وعاد العبد الفقير لله يسأل قريبه عن هذا الشخص الضخم فاجابه انه عميل يدعى

حسين عكيلة من غزة .. فحتما العميل يعرف انه حذاء لدى اسياده .. وتشاء العدالة الالهية ان تتم تصفية العميل حسين عكيلة بعدها باشهر حيث عثر على جثته في برميل للقمامة وهذه خاتمة العملاء اما ابوصابونة فتعرض لعدة محاولات تصفية دون جدوى.

الفيروس الفلسطيني

في المطار وقف في مقدمة طابور الركاب أمام ضابط الجوازات .. تناول الضابط جواز سفره، فقال العبد الفقير لله انه غادر في اليوم السابق ولم يغب سوى ٢٤ ساعة وبالتالي لا ضرورة لاعادة فحص جواز سفره .. وكاد الضابط أن يقتنع ويناوله جواز سفره بعد أن ختمه لكنه حملق في مكان الميلاد .. وسأله: «أين تقع هذه البلدة التي ولدت فيها؟» فقال انها ضمن الأرض التي بارك الله حولها .. قرب القدس والمسجد الأقصى. فقال الضابط وكأنه اكتشف مصيبة كبرى «يعني أصلك فلسطيني؟» صمت

العبد الفقير قليلا ثم قال «نعم». قالها ممدودة وممطوطة وشد على الميم بقوة وزم شفتيه .. فأمره الضابط بالانتظار .. أي حتى يتم تمرير اسمه على جهاز كشف الفيروس الفلسطيني المسمى مخابرات .. وابتعد العبد الفقير وجلس على احد المقاعد وتذكر كيف ان احدى الدول العربية كانت تطلب عمالة عربية وفي سفارتها علق الموظف المسؤول خارطة مفصلة لفلسطين على الجدر خلف مكتبه يظن الزائر ان الموظف وضعها لأسباب وطنية في السفارة باعتبارها أرضا عربية محتلة يجب استردادها ..

ولكن عندما كانت تصله معاملة تاشيرة من مهندس أو طبيب كان الموظف ينظر الى مكان ميلاد مقدم المعاملة ويبحث عنه على الخارطة فاذا تأكد أن مقدم المعاملة مولود في فلسطين رفض المعاملة .. وحدث ذات يوم أن ضابطا أردنيا كان يستعد للسفر للعمل في تلك الدولة ولكن معلومة بسيطة حرمته من ذلك فقد اكتشف موظف السفارة أن ابن ذلك الضابط مولود في نابلس عندما كان الضابط يخدم في الجيش العربي الاردني في نابلس رغم انه من شرق الأردن أبا عن جد .. ولكن ذلك كان كافيا لحرمانه من السفر للعمل فابنه يحمل الفيروس الفلسطيني وربما انتقل الفيروس بالعدوى الى والده.

جلس العبد الفقير يقلب أمور هذا العالم العربي الغريب .. وردد في نفسه الأرض التي بارك الله حولها .. ولعنتها الأنظمة .. ووجد جوابا للسؤال الذي ظل يلح عليه .. كيف تنام الأنظمة؟.. فالأنظمة لا تنام بل تبقى عيونها مفتوحة على المواطن العربي وليس على العدو .. وأعاد الى ذاكرته أبيات شعر كتبها قبل ١٥ سنة .. جاء فيها:

«كل عواصم هذا العالم تعرفني
ما ان يدفعني السفر الى بلد
حتي يوقفني يستجويني
بدلا من أخذ البصمات
احتفظوا بيدي
وفصيلة دمي لم تؤخذ
عصروني عدة مرات
وبعد مداولة قالوا
دماؤك قد تكوي الجمرة
سلخوا عينة من جلدي
رفعوها فوق الجدران
جعلوها اثباتا ضدي
بدلا من لون البشرة
لم تطلب مني اعترافات
فأنا موقوف بالفطرة
لكن السفر طويل
وأنا ولدتني أمي قصيرا
لا أصل الآن الى كتفي».